تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

السبت : ٢٦ شوال ١٤١٦ هـ - ١٦ مارس (آذار) ١٩٩٦ - ٧ برمهات ١٧١٢ السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩١٢ 16 Mar. 1996 Al-Ahram ■ الطبعة الأولى ■

رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان فى حديث إلى «الأهرام»:

لبنان حريص على توسيع آفاق التعاون مع مصر وزيارتى اليوم بهدف تقوية العلاقات التاريخية

مباحثاتى تشمل توسيع التبادل التجارى والتوقيع على اتفاقيتين لتشجيع الاستثمار المشترك وإلغاء الازدواج الضريبى

نرفض الإرهاب بشدة ولانقبل أن يصبح لبنان مركزا لانطلاق نشاطه فى المنطقة

لانمثل خطرا استراتيجيا على إسرائيل.. وعندما تنتهى مشكلاتها الكبرى مع سوريا يبدأ تحرك المسار اللبنانى

اللاجئون الفلسطينيون يجب أن يعودوا إلى أراضيهم وتوطينهم مستحيل لأنه يخل بالتركيبة الطائفية فى لبنان


رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان

سوريا لن توقع مع إسرائيل قبل انتهاء مفاوضات المسار اللبنانى.. والمقاومة ستتوقف بانتهاء الاحتلال

الحكومة ستتقدم إلى المجلس النيابى فى منتصف أبريل بمشروع قانون للانتخابات تقبله كل الطوائف

كتب: إبراهيم نافع

يصل إلى القاهرة صباح اليوم السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان، على رأس وفد كبير يضم وزراء الاقتصاد والتجارة والصناعة والزراعة، فى زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام، يجرى خلالها مباحثات اقتصادية اليوم مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، كما يتم توقيع اتفاقيتين إحداهما تتعلق بتجنب الازدواج الضريبى، والثانية بحماية وتشجيع الاستثمارات بين البلدين، وذلك بهدف تنمية التبادل التجارى. ومن المقرر أن يستقبل الرئيس حسنى مبارك غدا بأسوان السيد رفيق الحريرى.

وفى بيروت كنت قد التقيت منذ أيام قليلة برئيس الوزراء اللبنانى، حيث أجريت معه حديثا امتد قرابة ساعتين تناول أهداف زيارته لمصر، والعلاقات الثنائية، والموقف اللبنانى من القضايا الراهنة فى المنطقة، فضلا عما يجرى داخل لبنان من تطورات.

وفى حديثى معه أعلن رفيق الحريرى أن زيارته هدفها فتح آفاق أرحب للعلاقات بين البلدين الشقيقين، خاصة أن هذه العلاقات تمتد بجذور قوية فى التاريخ، وأنها مناسبة مهمة لوضع الإطار الصحيح لتنمية هذه العلاقات فى المرحلة المقبلة بما يؤدى إلى توسيع التعاون الاقتصادى والثقافى، وقال إن مباحثاته فى القاهرة مع كبار المسئولين تشمل تشجيع الاستثمار، وإلغاء الازدواج الضريبى وزيادة التبادل التجارى، فضلا عن مناقشة آخر التطورات السياسية فى المنطقة.

وقد لمست من خلال حوارى معه، الذى جرى فى منزله الأنيق ببيروت، والذى تحول إلى مايشبه المقر المؤقت لمجلس الوزراء اللبنانى حيث يباشر منه الحريرى لقاءاته واتصالاته - أن لبنان الشقيق حريص كل الحرص على تنمية العلاقات الثنائية بالدرجة نفسها التى تحرص عليها مصر، لما يجمع بين الشعبين من روابط حضارية وثقافية، ولما ينسجم مع اهتمامات البلدين بدفع نشاط الاستثمار فى جميع المجالات الاقتصادية والتجارية. قال لى الحريرى: لدينا روابط ثقافية وتعليمية وثيقة، وفى لبنان أعداد من العمالة المصرية تسهم فى حركة إعادة البناء، فضلا عن علاقات سياسية قوامها الاحترام المتبادل، والتفاهم فى وجهات النظر.

ومع أنه كان من المتصور أن تؤجل المستجدات المرتبطة بانعقاد قمة صانعى السلام هذه الزيارة المهمة، إلا أن رئيس الوزراء اللبنانى كان حريصا فى بداية لقائى معه على التأكيد بأنها ستتم فى موعدها اليوم، نظرا لما أكده لى بالاهتمام المشترك من الجانبين اللبنانى والمصرى بدفع علاقات التعاون، وبحث سبل تنميتها وتذليل أية عقبات لتصل إلى مافيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

وكان من الطبيعى - ولبنان فى بؤرة الأحداث العربية والقضايا التى تهم المنطقة ككل - أن يتطرق حديثى معه إلى المواقف اللبنانية من هذه الأحداث والقضايا، وإلى الشأن اللبنانى نفسه على الصعيد الداخلى.

سألته عن مدى صدق ماتعتقده إسرائيل بأن لبنان هو الحلقة الأضعف فى الصراع العربى - الإسرائيلى فرد قائلا: إذا كانت إسرائيل تعتقد بأن سوريا تمثل خطرا أمنيا استراتيجيا عليها، فإن لبنان لايمثل فى حقيقة الأمر خطرا استراتيجيا أمنيا على إسرائيل. وإنما لبنان يمثل مشكلة من الناحية الأمنية لإسرائيل، بسبب أعمال مقاومة الاحتلال. وأوضح أنه على إسرائيل أن تعترف بالقرار ٤٢٥ لمجلس الأمن، وفى هذه الحالة فإن الجيش اللبنانى مستعد لضمان أمن الجنوب بعد انسحاب قواتها منه. وقد أكد الحريرى أن لبنان لن يسمح لإسرائيل بالوقيعة بينه وبين سوريا، وأن سوريا لن توقع مع إسرائيل إلا عند انتهاء المفاوضات على المسار اللبنانى، مشيرا إلى أنه عندما تنتهى المشكلات الكبرى بين سوريا وإسرائيل، سيبدأ تحريك هذا المسار.

ويتوقع الحريرى مستقبلا مزدهرا للبنان عند تحقيق السلام الشامل، ويقول: إن لبنان بلد لديه طاقات كبيرة من أبنائه ومنفتح على الغرب، وعلى كل الحضارات فى العالم. ومن ثم فإنه بسبب هذه الطاقات خاصة فى ظل اقتصاده الحر، سوف يكون فى مقدمة الدول المنافسة لإسرائيل فى المنطقة. وفى هذا الصدد حرص الحريرى على أن يوضح لى موقفه من المشروعات السياسية المطروحة لمستقبل المنطقة، حيث قال لى: إن الشرق أوسطية خروج على العروبة وإن العلاقات بين الدول بعد السلام مرهونة بأوقاتها وظروفها.

وحول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان شدد الحريرى على ضرورة عودتهم إلى أراضيهم، وقال: إن توطينهم مستحيل لأنه يخل بالتركيبة الطائفية فى لبنان.

وتطرقنا إلى الأوضاع الداخلية الراهنة فى لبنان وسألته بصراحة عن حقيقة ما يلاحظه كثيرون من أن الساحة اللبنانية مفتوحة أمام المنظمات المتطرفة تحت حجة أن لبنان ساحة ديمقراطية مفتوحة للجميع. وكان جواب الحريرى: هذا الكلام فيه تضخيم كبير ولاتوجد أدلة عليه. من الصحيح أن لبنان بلد ديمقراطى، ولكن لايوجد فيه انفلات بهذا المعنى، كان هذا فى السابق، أما الآن فالأمور منضبطة. وأكد رئيس وزراء لبنان أن بلاده ترفض التطرف والإرهاب بشدة، ولاتقبل أن تصبح مركزا لتدريب عناصره، وانطلاق نشاطه فى المنطقة. وفى هذا قال أيضا إنه يخشى أن يكون هناك خلط بين بعض المواطنين العرب المؤمنين بالمقاومة، والذين من الممكن أن ينضموا إلى مقاومة الاحتلال الإسرائيلى. كما أكد لى أنه بانتهاء الاحتلال ستنتهى أعمال المقاومة اللبنانية، وحزب الله الذى تسعى إسرائيل إلى اتخاذه ذريعة لعدم الانسحاب من الجنوب، سوف يتحول إلى حزب سياسى يباشر نشاطه فى لبنان كبقية الأحزاب.

كما سألته عن السبب فى إنزال الجيش اللبنانى إلى الشوارع لمنع مظاهرات الاتحاد العمالى العام مما يخالف الصورة التى ميزت لبنان عن كثير من الدول العربية، فقال: إن التظاهر فى حد ذاته أمر منوط بالسلطة التنفيذية، فهى التى تقدر إذا ماكانت الأوضاع تسمح أم لا، ومن ناحية أخرى فإن الظروف الحالية للبنان - خاصة بعد انتهاء الحرب والسعى إلى إغلاق كل الثغرات التى قد تؤدى إلى عدم الاستقرار، تجعل من المظاهرات أمرا غير مقبول، ولذلك تم إنزال الجيش لمنع الفوضى، وليس للوقوف فى وجه العمال الذين تحرص الحكومة على تفهم وجهات نظرهم وحل مشكلاتهم.

وسألته عن رؤيته لأبعاد مايبدو صداما بين الحكومة والصحافة، فقال: إنه بالنسبة للصحافة ليست هناك مشكلة كبيرة، بل تم اتخاذ خطوة مهمة فى مصلحة حرية الصحافة وتنظيمها، ولكن المشكلة الحقيقية هى فى وجود ٥٢ محطة تليفزيونية و٢٨٠ محطة إذاعة تعمل بدون ترخيص ولاتخضع للقانون، وهو أمر لايسمح به أى نظام ديمقراطى، ونحن نسعى إلى إخضاعها لضرورة الحصول على ترخيص. ولذلك فإن الضجة المثارة فى لبنان الآن حول الإعلام، هى ضجة مفتعلة يثيرها من لهم مصلحة فى بقاء هذا الوضع.

ولأن الانتخابات اللبنانية تقترب، سألت الحريرى عما تعده الحكومة لضمان إجراء هذه الانتخابات بصورة تكون ممثلة تمثيلا حقيقيا وواقعيا لكل قوى الشعب اللبنانى، فرد رئيس الوزراء بأن الحكومة ستتقدم إلى مجلس النواب فى منتصف الشهر القادم بمشروع قانون للانتخابات تقبله الغالبية فى كل الطوائف. وقال: «لن أتوجه بمشروع قانون يعارضه قسم كبير من اللبنانيين، أى يعارضه المسيحيون أو السنة أو الشيعة أو الدروز. المعارضة متوقعة من قوى سياسية معينة، فليس هناك قانون انتخابى فى العالم يحظى بالإجماع، بل تبقى هناك معارضة من قوى سياسية ولكنها تظل معقولة».

جور يؤكد تقديره لدور مبارك فى السلام

أكد السيد ألبرت جور نائب الرئيس الأمريكى تقديره للرئيس حسنى مبارك، ودوره المهم فى عملية السلام بمنطقة الشرق الأوسط وأضاف فى لقائه مع بعثة الغرفة التجارية الأمريكية - المصرية أن هناك فرصة كبيرة أمام مصر لتوسيع نطاق تعاملاتها مع المؤسسات والشركات المالية الغربية الكبرى

[التفاصيل ص ١٤]

٥٠ مليون دولار من أمريكا لإسرائيل لمساعدتها فى التصدى للإرهاب

القدس - من مراسل الأهرام: أعلن وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى أن واشنطن ستقدم لإسرائيل خلال الأسابيع القليلة القادمة مساعدات قيمتها ٥٠ مليون دولار تشمل أجهزة لكشف المتفجرات ومنع تهريبها والتصدى للأعمال الإرهابية. ودعا كريستوفر السلطة الفلسطينية - فى المؤتمر الصحفى الذى عقده عقب اجتماعه برئيس الوزراء الإسرائيلى شيمون بيريز فى القدس أمس - إلى اقتلاع البنية التحتية لحماس والجهاد ووصف كريستوفر إيران بأنها «بؤرة إرهاب».

[تقرير ص ٨]

عودة إنتاج الذهب فى مصر فى ديسمبر القادم بعد توقف ٤٠ عاما

أعلن المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية أنه سيتم فى ديسمبر القادم بدء إنتاج الذهب فى مصر بعد توقف استمر ٤٠ عاما.

[التفاصيل ص ١٤]

تفشى المجاعة والأمراض فى الصومال

[التفاصيل ص ٩]

اكتشاف مقبرة أثرية ومومياء بسقارة عمرها ٤٢٠٠ سنة

[التفاصيل ص ٢٥]

مصر الخضراء

[ص٢٢ و٢٣ و٢٤]

تشييع جنازة شيخ الأزهر فى موكب مهيب أمس

مبارك: الإمام الأكبر حافظ على قدسية الأزهر ليظل منبر اللدين الصحيح أمام جميع المسلمين

نعى الرئيس حسنى مبارك إلى الأمة الإسلامية والعربية، وإلى شعب مصر الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف، الذى وافته المنية فى ساعة مبكرة من صباح أمس، وشيعت جنازته فى موكب مهيب بعد صلاة الجمعة من الجامع الأزهر الشريف، حيث دفن فى قريته بطرة مركز طلخا بالدقهلية.

وقال الرئيس مبارك - فى بيان إلى الأمة أمس - لقد فقدت مصر والأمة الإسلامية عالما جليلا من علماء الأزهر الشريف، ألا وهو فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف، الذى حمل الأمانة، وأدى الرسالة، معتصما بدين الله، ماتهاون يوما فى حق من حقوق الله أو واجب فرضته عليه مسئوليته حيال جموع المسلمين، فحافظ على مرجعية وقدسية الأزهر الشريف ليظل منبرا لصحيح الدين وكان دائما فى مقدمة علماء الأزهر الذين يحملون راياته عالية خفاقة، ويوضحون جوهر الدين الحنيف فى السماحة والحرية والعدل والهداية والتنوير. وأضاف الرئيس حسنى مبارك فى نعيه قائلا: لقد فقدت مصر كلها وأزهرها الشريف عالما له تاريخه الطويل الحافل بكل ماهو رائع وجليل، فكان علما حين تولى مسئولية الإفتاء، كمفت للديار المصرية، وكان شامخا فى إمامته لأزهر المسلمين، وكانت للفقيد الجليل مواقفه فى قول كلمة الحق فى مختلف قضايا الإسلام، لايخشى فى ذلك غير المولى عز وجل..

[تشييع جنازة شيخ الأزهر ص ١٢]

صحف العالم تشيد بجهود مبارك لإنقاذ السلام

كريستوفر: مجموعة عمل قمة صانعى السلام تجتمع بواشنطن ٢٨ مارس

تل أبيب - أ. ف. ب - أعلن وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر أن المجموعة المكلفة بمتابعة تنفيذ بيان قمة صانعى السلام بشرم الشيخ ستعقد أول إجتماع لها بواشنطن فى ٢٨ مارس الحالى. وقال فى تصريحات له بتل أبيب أن المجموعة ستعقد إجتماعا ثانيا بواشنطن بعد أسبوعين من الإجتماع الأول.

وعلى جانب آخر، واصلت وسائل الإعلام الدولية اهتمامها بنتائج القمة، فأبرزت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية تأكيد الرئيس حسنى مبارك على أن هدف القمة هو إنقاذ عملية السلام. وأشادت الصحف الألمانية بنجاح الرئيس مبارك فى تحويل القمة إلى مؤتمر من أجل دعم السلام.

الزمالك صعد للقمة بعد فوزه ١/٦ على شبين والإسماعيلى يتراجع بهزيمته ١/٢ أمام القناة

حقق فريق القناة مفاجأة بفوزه على الإسماعيلى بهدفين مقابل هدف، وأبعد الإسماعيلى عن القمة التى صعد إليها الزمالك - أمس - بعد فوزه الكبير على الجمهورية شبين بستة أهداف مقابل هدف وفى الإسكندرية نجح المصرى فى تحقيق الفوز على الأوليمبى بهدف نظيف، كما تمكن المنصورة من الفوز على بلدية المحلة بهدفين مقابل هدف. وأضاف فريق الألومنيوم ثلاث نقاط بعد فوزه على غزل المحلة بهدف مقابل لاشىء. وتستكمل مباريات الأسبوع بمباراتى دمياط مع المقاولون، والترسانة مع الاتحاد السكندرى وتختتم غدا بلقاء السويس مع الأهلى

[الرياضة صفحات: ١٦، ١٧، ١٨]

بحث تخصيص مليار جنيه سنويا من البنوك لمشروعات الشباب

يبحث مجلس الوزراء فى جلساته القادمة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى تخصيص مليار جنيه سنويا من البنوك التجارية فى صورة قروض ميسرة لتشجيع مشروعات الشباب والصناعات الصغيرة والأسر المنتجة

وعلم مندوب «الأهرام» أن الدولة سوف تتحمل فروق سعر الفائدة التى تتراوح بين ٦٪ سعر فائدة القروض الميسرة، و١٠٪ أو ١١٪ سعر فائدة البنوك. كما يناقش المجلس تيسير إجراءات الحصول على تراخيص التشغيل للمشروعات الصغيرة، بالمنازل وغيرها، خاصة مشروعات الشباب

منح المحافظات المغلقة مساحات صحراوية إضافية

علم مندوب «الأهرام» أن مجلس الوزراء، وافق على منح المحافظات المغلقة - التى ليس لها امتداد صحراوى - مساحات صحراوية تتراوح مابين ٥٠ ألفا و٦٠ ألف فدان بالمناطق الجديدة ويطلق عليها (المحافظة التوءم) بهدف حل مشاكل الراغبين فى تملك الأراضى بهذه المحافظات.

الموجة الحارة تنتهى غدا

يتوقع خبراء الأرصاد أن تستمر اليوم الموجة الحارة التى سادت مصر أمس وتصل درجة الحرارة فى القاهرة اليوم إلى ٣١ درجة بارتفاع حوالى ٨ درجات عن المعدل المعتاد.

وتشير خرائط الطقس إلى أن الموجة الحارة سوف تنتهى غدا الأحد لتعود درجات الحرارة إلى معدلاتها الطبيعية.

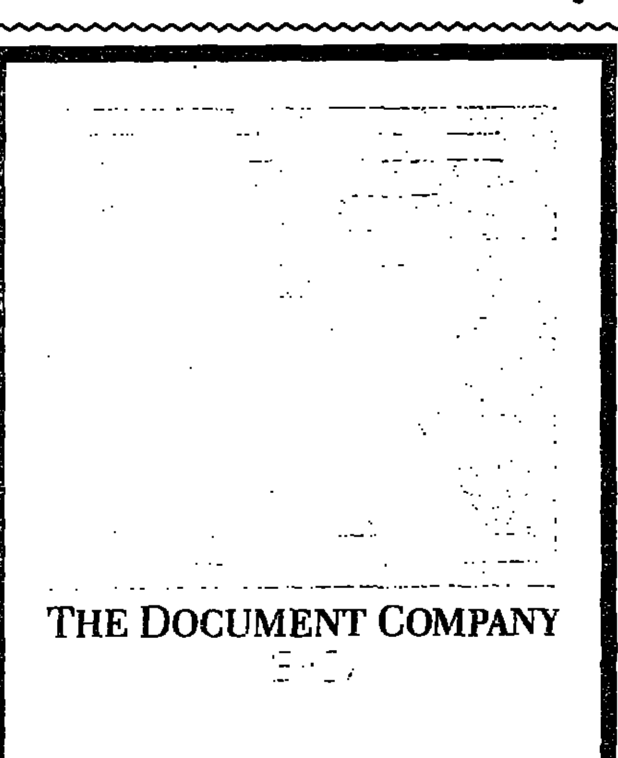
[درجات الحرارة ص ١٢]

فى الأهرام اليوم

إحالة أوراق تاجر مخدرات للمفتى

[التفاصيل ص ١٨]







هكذا من الأصل

تسمع اليوم

مع الشيخ محمد الغزالى

□ تذيع صوت العرب في منتصف الليل برنامجا خاصا مع فضيلة الشيخ محمد الغزالى، كانت قد سجلته معه امال علام عام ١٩٩٢ البرنامج (سهران لوحدى)- حيث يتحدث عن نشأته وهواياته وقراءاته الأدبية وميله للشعر، ورأيه في الشعر الحر، وفى الغناء والموسيقى وفى التعصب الدينى، وتحريم الأشياء بلا مبرر، وعمل المرأة وتعليمها وكيفية تربية النشء.

اعادة مسابقة: الفائز مين!

□ تقدم إذاعة الشباب والرياضة ٧.٠٠ مساء إعادة لأسئلة مسابقة (الفائز مين)، والتى تقدم مسمعا من إحدى مباريات كرة القدم وعلى المستمع معرفة اسم الفريق الفائز. المسابقة تقديم يحيى الليثى ولمياء نبيل.

الحياة ألوان

□ يستضيف برنامج (الحياة الوان) ٦.٠٠ مساء من صوت العرب حمدى الكنيسى نائب رئيس الإذاعة الذى يتحدث عن مراحل حياته وعمله فى اذاعات البرنامج العام وصوت العرب والشباب والرياضة حتى أصبح نائبا لرئيس الإذاعة، ويعطى كل مرحلة لونا معينا. البرنامج إعداد ميرفت فهمى وإخراج احمد البوهى.

تسجيلات نادرة لعبد الوهاب

□ بمناسبة الاحتفال بذكرى ميلاد الموسيقار محمد عبد الوهاب يذيع صوت العرب ١١.٠٠ صباحا حلقة خاصة من أعماله النادرة، والتى اهداها للمؤرخ الموسيقى عبد العزيز عنانى. البرنامج تقديم امينة صبرى.

دعوة لمناقشة مصر والعالم

□ يناقش برنامج (الدعوة عامة) ١١.١٥ الليلة من صوت العرب قضية (مصر والعالم) والصورة التى نقدمها عن انفسنا، ومدى التأثير الثقافى والفكرى فى تدعيم الأفكار الإيجابية عن العرب. ويستضيف البرنامج د. محمود حمودة استاذ الطب النفسى، ويتلقى البرنامج مكالمات المستمعين من ٧.٠٠ مساء ولمدة ساعتين على تلفون ٥٧٨٧١٢٠ باستديو (٢٩). البرنامج تقديم امال معوض.

مؤتمر الجراحين الأفارقة

□ يقدم برنامج «عيادة الطلبة» ٦,٢٠ الليلة من الإذاعة التعليمية حلقة من مؤتمر الجراحين الافارقة، ويستضيف البرنامج د. نبهان قداح رئيس المؤتمر ورئيس قسم الجراحة بكلية طب قصر العينى، عن أول عملية فصل توءم ملتصق. البرنامج تقديم نجوى على.

سهرات الشاشة



جيهان فهمى

رحلة إلى قاع البحر: ق١

□ يعرض برنامج (نادى السينما) فى سهرة القناة الأولى الليلة فيلم (رحلة إلى قاع البحر) بطولة وولتر بيد جوين وجوان فونتين واوبرت ستيرلنج ولخراج ايروين الين. وتدور أحداثه حول إحدى الغواصات الامريكية التى تجوب البحار للأبحاث العلمية، ثم تقع كارثة طبيعية ويحاط كوكب الأرض بكتلة نارية تتسبب في ارتفاع درجة حرارة الأرض مما يهددها بالفناء ويستعينون بقائد الغواصة وزميله للعمل على إنقاذ الأرض. ويعلق على الفيلم د. مختار عبد الجواد عميد معهد السينما. البرنامج تقديم د. درية شرف الدين وإخراج طلعت محمد.

العفاريت: ق٢

عمرو دياب

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (العفاريت) بطولة مديحة كامل وعمرو دياب ونعيمة الصغير وحمدى الوزير وإخراج حسام الدين مصطفى.

كذبة أبريل: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (كذبة ابريل) بطولة إسماعيل ياسين وشكرى سرحان ومارى منيب وإخراج محمد عبد الجواد.

على الهواء: الترسانة والاتحاد

□ تنقل القناة الأولى عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين الترسانة والاتحاد فى الدورى العام

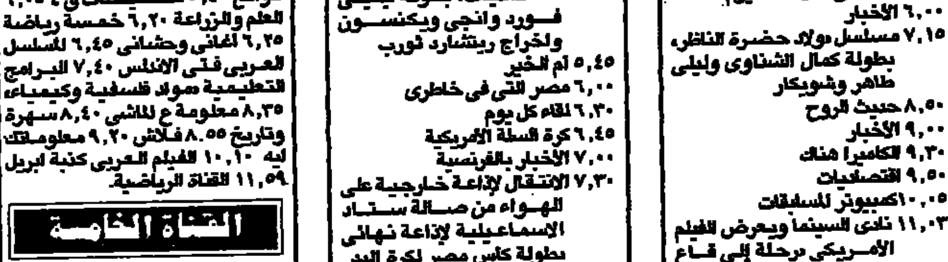
الدين والشباب

□ يستضيف برنامج «الدين والشباب» بعد الظهر على القناة الأولى د. تاج الدين نوفل وعلى مدى ٣ حلقات يتحدث عن المروءة والشهامة فى الإسلام، والمال وحقوقه، كما سجل عدة حلقات لبرنامج «اسماء الله الحسنى» عن اسماء الله: القوى والمتين والظاهر والباطن.

الاحتفال بيوم المرأة العالمى

□ بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمى، تقدم إذاعة القاهرة الكبرى ١٠.٣٠ الليلة سهرة خاصة تتحدث فيها د. هدى بدران ورشيدة تيمور ود. فاطمة خفاجى والصحفية ناهد حمزة. إعداد احمد مهران وتقديم مصطفى عيد وإخراج ولاء عسكر.

□ ويقدم برنامج (ريبورتاج) عصرا على القناة الثالثة حلقة عن يوم المرأة العالمى تتضمن لقاءات مع لطيفة الزيات وفريدة النقاش وامينة الجندى وعلية الجعار وإنعام محمد على. البرنامج تقديم سوزان حامد وإخراج منى محمد أحمد.



القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٤ يحكى ان
١٠,٢٥ أكروبات عالمية
١٠,٤٣ مسلسل الأطفال فوكه
١٠,٥٦ عروستى
١١,٤١ عزيزتى حواء
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,٣٦ مسلسل اهلا بالسكان، بطولة حسن عابدين وميمى جمال ونبيلة السيد
١,١٢ فى نور الاسلام
١,٣٤ عالم الرياضة
١,٤٦ دعوة للحياة
٢,٠٧ مسلسل بين القصرين، بطولة محمود مرسى وهدى سلطان واخراج يوسف مرزوق
٢,٥٥ مباراة الترسانة والاتحاد
٤,٤٥ البرامج التعليمية لغة عربية ٢/ث
٥,٠٨ تاريخ طبيعى ٢/ث
٥,٣٢ فيزياء ث/ع
٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الأخبار
٧,١٥ مسلسل «ولاد حضرة الناظر» بطولة كمال الشناوى وليلى طاهر وشويكار
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الأخبار
٩,٣٠ الكاميرا هناك
٩,٥٠ اقتصاديات
١٠,٠٥ كمبيوتر المسابقات
١١,٠٣ نادى السينما ويعرض الفيلم الأمريكى «رحلة إلى قاع البحر»
١٢,٠٠ آخر الأنباء
١,٣٦ سيداتى سادتى
١,٥٦ اسكتشات
٢,٢٦ ابتسامة آخر الليل
٢,٤١ أوتار الليل
٢,٤٦ القرآن الكريم وختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٧ البرامج التعليمية لمدارس اللغات
١١.١٥ المسلسل الاجنبى: حول العالم فى ٨٠ يوم
١٢,٠٢ دنيا الأطفال
١٢,٣٢ معلومات مرئية
١,٠٢ أولاد توم وجيرى
١,١٥ من القلب
١,٢٥ نجم ولعبة
١,٤٠ الرياضة للجميع
٢,٣٠ من أجل مصر
٢,٤٥ لقاء الإيمان: مع د. محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ قلوب بتحبك
٣,٣١ تكنولوجيا
٤.٠٠ الفيلم الأجنبى «آخر التحديات» بطولة جلينى فورد وانجى ديكنسون وإخراج ريتشارد ثورب
٥,٤٥ أم الخير
٦,٠٠ مصر التى فى خاطرى
٦,٣٠ لقاء كل يوم
٦,٤٥ كرة السلة الأمريكية
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,٣٠ الانتقال لإذاعة خارجية على الهواء من صالة ستاد الاسماعيلية لإذاعة نهائى بطولة كاس مصر لكرة اليد
٩,٠٠ النشرة الإخبارية بالانجليزية
٩,٣٦ المسلسل الأجنبى
١١,١٢ الفيلم العربى «العفاريت»
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ العالم يغنى
٢,٠٠ ضحكة قبل النوم
٢,٠٧ القرآن الكريم وختام

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٠٦ نافذة على قصور الثقافة ٢,٢٧ من تسجيلاتنا الخارجية ٣,١٢ العمل الاجتماعى ٣,٣٣ استوديو الرياضة ٤,٠٤ عالم الكارتون ٤,١٤ كارتون ٤,٣٦ اب مصر ٥,١٠ القاهرة فى اسبوع ٥,٤١ ريبورتاج ٦,٠١ الواقع والسكان ٦,٣٠ التحدى ٧,٠٠ ثانية واحدة ٧,٢٥ الزراعة والتنمية ٨,٠١ البرامج التعليمية ٩,١٨ كتاب فى مسابقة ٩,٢٨ كيف تستثمر أموالك ١٠,٠٨ قطار الحروف ١٠,٤٨ مسلسل «اخو البنات» ١١,٣٩ الحكم للجمهور ١٢,٠٩ حلوة يابلدى ١٢,٣٩ دنيا للمرح ١,١٠ ليالى.

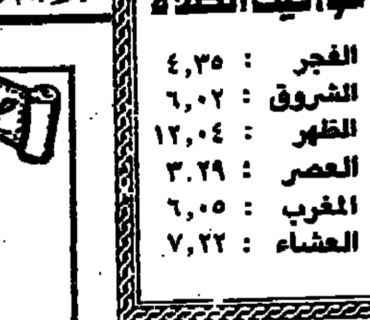
القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ اطفال الغد ٣,٣٥ فنون شعبية ٣,٤٥ سباق الزهور ٤,٠٥ الطب والأعشاب ٤,٢٥ كل الفنون ٤,٤٥ طرائف ٤,٥٥ كاميرا الواقع ٥,٤٥ تحقيقات ق ٤ ٦,٠٥ العلم والزراعة ٦,٢٠ خمسة رياضة ٦,٢٥ أغانى وحشانى ٦,٤٥ المسلسل العربى فتى الأندلس ٧,٤٠ البرامج التعليمية «مواد فلسفية وكيمياء» ٨,٣٥ معلومة ع الماشى ٨,٤٠ سهرة وتاريخ ٨.٥٥ فلاش ٩,٢٠ معلومات ليه ١٠,١٠ الفيلم العربى كذبة ابريل ١١,٥٩ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٥ استعلامات ق٥ ٣,٢٥ البرامج التعليمية (لغة عربية وفيزياء) ٤,٤٠ ابن القرية ٥,١٠ عبقرية للمصريين ٥,٢٥ مسلسل «احزان نوح» ٦,٢٥ بالعربى الفصيح ٦,٤٥ الأرض عمار ٧,٠٥ صوت المكن ٧,٣٠ حدوته بدوية ٨,١٠ (١X٢) ٨,٣٠ كلاسيكيات ٩,١٠ الدنيا بخير ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بورصة الهواء ١١,٤٠ مختارات رياضية ١,١٠ آخر الكلام ١,٣٠ السوبر فايف

من الأحد الى الجمعة ص ٢١



مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٥
الشروق	٦,٠٢
الظهر	١٢,٠٤
العصر	٣.٢٩
المغرب	٦,٠٥
العشاء	٧,٢٢

إذاعة القرآن الكريم

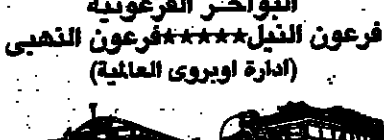
□ فى رحاب آية: ٩.٢٠ صباحا عن الآية ١٥ من سورة الملك.
□ من بستان الرحمن: ٨.٠٥ مساء علاج التهاب الكبد بالاعشاب.

القناة السادسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤.٣٠ لعب العصارى ٤.٤٥ مسلسل الإطفال ٥.٠٠ سباق الزهور ٥.١٥ مكتبتى ٥.٣٠ بكرة وبعده ٦.٠٠ بدون رتوش ٦.٣٠ فنون شعبية ٦.٤٥ سر الأرض ٧.٠٠ بلدى وجميلة ٧.٣٠ نلعب سوا ٨.٠٠ كشف حساب ٨.١٥ معانى الاسامى ٨.٣٠ حديث الناس ٩.٠٠ آيات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربى ١٠.٣٠ كاميرا ٦ /١٠.٤٥ بعيد عن العين ١١.٠٠ قطار المفاجات ١١,٤٥ تمثيلية السهرة.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠٧ هيا بنا نلعب ١,٢٢ زهور الصعيد ١,٥٢ سر جمالك ٢,٠٨ ضحك ولعب وجد ٢,٥٩ رأى القانون ٣,٢٥ العائلة ٣,٥١ انا هويت ٤,٠٦ البرامج التعليمية ٥,٠٧ سلامتك ٥,٣٨ العزيمة ٦,١٢ مواهب ٦,٥٧ صورة ٧,٣٠ سكانيات ٨,٠٢ أوراق ملونة ٨,٣٢ عزيزى الطالب اهلا ٩,٠٣ معلومة بجنيه ٩,٢٥ المسلسل العربى مارد الجبل ١٠,١٩ كاس الفنانين ١,١٠ المنتدى الثقافى ١١,٥٦ حروف واغانى



صندوق الدنيا

جهاد رجل

كانت حياة الشيخ محمد الغزالى جهادا فى سبيل الله والتوحيد والحقيقة.

كان يدفع عن الإسلام سهام أعدائه الخارجين كما كان يدفع عنه سهام أصدقائه الجاهلين وبسبب هذا وذاك تعرض الشيخ الغزالى لهجوم من الجانبين. ولكنه لم يعبأ بما يجرى واستمر يؤدى واجبه على جميع المستويات وصدع بكلمة الحق فى عصر ندر فيه من يصدع بكلمة الحق.

فى كتابه «السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث» يناقش كثيرا من القضايا التى استغلق معناها على كثير من الناس. وهو يرى أن قانون الأولويات غير قائم فى حق كثير من القضايا الهامة. يقول الغزالى: إن السلطات المستبدة قديما وحديثا تسرها الخلافات العلمية التى لا تمسها. هل الشك ينقض الوضوء أم لا؟ هل رؤية الله فى الآخرة ممتنعة أم ممكنة؟ هل قراءة الإمام تكفى عن المصلين أم لاتكفى؟

إن حكام الجور يتمنون لو غرق الجمهور فى هذه القضايا فلم يخرج، لكنه يشعر بضر بالغ عندما يقال : هل الدولة لخدمة فرد أم مبدأ؟ لماذا يكون المال حكرا على بعض الناس؟ هل يعيش الناس كما ولدوا أحرارا أم تستعبدهم سياط الفراعنة حينا ولقمة الخبز حينا؟

إن عدم سيطرة الحقائق الكبرى على الوعى الإنسانى مسألة لا يمكن التغاضى عنها.

لقد لاحظ الشيخ الغزالى أن الحقائق الرئيسية فى المنهاج الإسلامى لا تحتل المساحة العقلية المقررة لها، ورأى أن تصحيح هذا الأمر مسألة تتقدم بقية المسائل ومن ثم فقد خاض معركته فى تصحيح المفاهيم الخاطئة ، كما خاض معركته فى تنظيم الأولويات التى يجب على العقل الإسلامى أن يفكر فيها.

فى كتابه «تراثنا الفكرى فى ميزان الشرع والعقل» تصدى الشيخ الغزالى لكل محاولات تضليل الصحوة الإسلامية أو تشويهها أو صرفها عن المجرى الأساسى لها.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ قوات النوارج. انتقام العنيد. الثلى والذئب
★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ النوم فى العسل. عادل امام
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ الفجر. فيفى عبده. محيى اسماعيل
★ بيانا ت ٩٢٤٧٣٧ النوم فى العسل. عادل امام
★ مترو ت ٣٩٣٧٥١٦ النوم فى العسل. عادل امام
★ فريد شوقى ت ٥٨٩١٥٦٦ لمكافحة القتلة. المؤامرة
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ يوم حارجدا. الهروب
★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ الهروب الى القمة. نور الشريف

دور سينما الإسكندرية

مسارح ومطاعم

باريزيانا ت ٣٨٢٣٩١١/ ٣٨٣٩٧١١
لوسى
احمد عدوية. حسن الأسمر. خلود. تامر حسنى. سحر شوقى. محمد ابوالشيخ. سحر يزبك. غادة. محروسة وفرقتها البدوية

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم
ماكولات شرقية. لبنانية. إيطالية. غربية.
(مسرح منوعات) محمد الحلو الخميس من كل اسبوع
احمد عدوية. اركان فؤاد. حلمى عبدالباقى. حسن فؤاد إبراهيم عبدالقادر. امانى. محمد سراج. نسمة. محمود عبدالله. باسل شحرور. سهيل يزبك. سوزى. ليس
ياسر العشرى. الباند الغربى شو ٢٠٠٠
٣٣ ش النيل. الجيزة. خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠/ ٥٧٢٩٢٦١/ ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر
ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨/ ٣٤٠٣٧٤٠
قاعة هاميس مكيفة الهواء. الفرد بالعشاء ٦٠ جنيه
حكيم. حلمى عبدالباقى. تمر حنة. غادة. محمود عبدالله. نانى صبرى. ماجد الصافى. فيفى صبرى. ماريهان. اشرف الأمير. غداء. عشاء. ملاهى اطفال

فندق الفاندوم
٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١١٣ . ٥٣٨٩٠٤ . ٥٣٨٦٤٩
فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمى عبدالباقى. حسن الأسمر. نشوة. وباقة من ألمع النجوم ديسكو تيك. بلو اب. الدخول كوبلز وعائلات فقط. اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

فندق أوربا / قاعة مزازيك
٣٠٠ ش الهرم ت ٥٣٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
على حميده. سوزى. نسمة. صفوة. خالد عجاج. شمس الدين. تامر حسنى. شهاب حسنى. فرقة شموع. يسرى غريب. امير عبدالله. سماهر. بسمة. سلمى. مع تحيات شركة الهبة

كازينو الاندلس بالهرم
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٦٤١١٣ . ٣٨٢٣٤٢٣
حسن الأسمر. عادل الخضرى. حكيم. محمد ابوالشيخ. راقصة سوريا الأولى. منتهى. كاتيا. صفوة. نسرين. مداح القمر. امير عبدالله. ضياء. يسرى غريب. حمدى احمد. فرقة سماهر البدوية. شمس الدين. بوسى

مسرح الكينج بفندق شهر زاد ت ٣٠٢٤٦٣٠ مكيف الهواء
١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)
حسن الأسمر. احمد عدوية. فاتن فريد. ميرفت بدر. نادية فؤاد. محمد ابوالشيخ. بوسى. ضياء. شاهنده. شمس الدين. محروسة. زيزى البدوية

كاف دوروا - قصر فرساى
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ . ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية. حسن الأسمر. هندية. اركان فؤاد. سوزى. عامر منيب. نشوى. حلمى عبدالباقى. ياسمينا. انونيس عقل وفرقته الاستعراضية. مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولى هليوبوليس السياحى
ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ / ٢٩٠٦٤٩٦
مطعم الخان المصرى. والتخت الشرقى. مقهى الخان والشيشة. ديسكو البالست والباليه العالمى ومفاجآت. قاعة افراح. كافتيريات ومطاعم وملاعب أطفال بالحدائق وحول حمام السباحة وبقاعة الماليك (مسرح المنوعات الأول بالقاهرة. كل ليلة برنامج مختلف. مدحت صالح. حكيم. حسن الأسمر. حلمى عبدالباقى. خالد عجاج. محمد سراج. محمود عبدالله. هنادى ونجوم الرقص الشرقى. نسمة. سمر نشوى. صفاء.

كازينو رمسيس الهرم
تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
أقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

قاعة فينوس
مسرح منوعات ٩٢ شارع الهرم ت ٣٨٣٧٨٣٠
احمد عدوية. على حميدة. خلود. تامر حسنى. سهام خيرت. حمدى احمد. امورة. دهب. سحر يزبك

★الأريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤★
احمد عدوية. خالد عجاج. عايدة نور. دنيا. وعازف الإيقاع يوسف العمرى. نانى صبرى. ملك المغربية وفرقتها. صابرين. دهب. الهام محمد وفرقتها السورية

★ مدينة غرناطة السياحية ★
مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤
الصالة الحمراء: حبيبة. مى. سهير سعيد. يوسف هانى. نادية حمدى. مجدى الجيزى. دهب. سلوى رشيد. امال
فريدى لونا: ديسكو احدث التسجيلات الموسيقية
بيتزا: اشهى العجائن والفطائر الإيطالية. اندلسية. مطعم شرقى وغربى. حدائق. كافيتريا. ملاهى اطفال. العاب كهربائية. صالات للحفلات والافراح

★ مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٥
مكيف الهواء ت ٣٠٣٦١٧٤ / ٣٠٣٦١١٣/ داخلى ٤٠٤٠ مباشر ٣٤٥٣٣٠٧
حكيم. عادل الخضرى. سوزى. نشوى. مرفت بدر. حمدى احمد وفرقته الخليجية. امير عبدالله وفرقته الخليجية. محروسة وفرقتها الخليجية. مداح القمر. محمد ابوالشيخ. الفرقة البدوية السورية

★ فندق برامينز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/ ٣٨٣٥١٠٠/ داخلى ١٦٣
على حميده. حلمى عبدالباقى. شهاب حسنى. طارق سليم. خالد عجاج. سوزى. يسرى غريب. امير عبدالله مع تحيات شركة الهبة

★ مطاعم سى هورس ★
كورنيش النيل بالمعادى
اسماك بحرية طازجة. فراخ مشوية على الفحم باند شرقى يوميا. حدائق للأطفال. قاعة حديثة للافراح واعياد الميلاد والحفلات. ت ٣٦٣٨٨٣٠

★ مطعم الدبكة ★
المذاق اللبنانى الأصيل
يدعوكم يوميا للتذوق اشهى الماكولات على ايدى امهر الطهاة اللبنانيين
١٠ ش سوريا المهندسين
ت: ٣٣٦٣٦٧٠

★ مطعم خان الخليلى
★ الباخرة علاء الدين
صالة افراح ٤ ج للفرد
★مريلاند
★ مكسيم
★الباخرة سوفتيل إسكندرية
فنادق ومطاعم الإسكندرية
اتينيوس - تصاعد

قرية ازلاوة الهرم
البواخر الفرعونية
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)
النيل كريستال ★★★★★
الباخرة السفينة ★★★★★
بجوار حديقة الأندلس
★ قرية مرجانة. شاليهات. القناطر الخيرية
★ المطعم العالمى
همفرز Humphris

رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان يتحدث لـ«الأهـرام» حول شئون الساعة فى لبنان والعلاقات مع مصر

طاقات لبنان الاقتصادية والحضارية والثقافية ستجعله فى مقدمة الدول المنافسة لإسرائيل إذا حصل السلام

منعنا دخول عدد من قادة حماس وقبضنا على دبلوماسيين عراقيين لنؤكد أن لبنان لم يعد ساحة لتصفية الحسابات

تلقيت دعوة كريمة من دولة رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى للقائه، وإجراء حديث معه قبل زيارته للقاهرة التى تبدأ اليوم لرئاسة الجانب اللبنانى فى اجتماعات اللجنة المصرية اللبنانية المشتركة. ووافقت على الفور على أساس أن يتم اللقاء يوم الثلاثاء الماضى لأتمكن من زيارة بيروت لعدة أيام. وعندما تحدد موعد قمة صانعى السلام فى شرم الشيخ، أبديت رغبتى فى أن تكون الزيارة لمدة يوم واحد وطلبت أن يتم اللقاء يوم الإثنين، فوافق رئيس الوزراء اللبنانى مشكورا.

وتمكنت من اللحاق بالطائرة التى غادرت القاهرة إلى بيروت فى الساعة السابعة إلا ربعا من مساء يوم الأحد، وذلك بعد اجتماع الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين الذى لم أتصور أنه سيطول ويستمر لأكثر من خمس ساعات.

وفى طريقى إلى بيروت تذكرت أننى لم أسافر إليها منذ اندلاع الحرب الأهلية فى عام ١٩٧٥، وتساءلت عن الحال الذى عليه لبنان اليوم بعد هذه السنوات الطويلة، وما خلفته الحرب الأهلية من آثار. وفى المطار وجدت نهاد المشنوق مدير مكتب الرئيس الحريرى للشئون الإعلامية والسفير المصرى سيد عادل الخضرى فى استقبالى. ورافقانى من الطائرة ـ التى وصلت فى وقت متأخر عن موعدها ـ إلى مأدبة عشاء مباشرة، حضرها وزير الاقتصاد اللبنانى الذى كان عائدا لتوه من زيارة لمصر ونقيب الصحفيين اللبنانيين ملحم كرم، وممثلون عن الصحف اللبنانية. وخلال مأدبة العشاء علمت ان موعدى مع دولة رفيق الحريرى سيتم فى الساعة الثامنة صباح اليوم التالى بدلا من أن يكون على الغداء، لأنه سيكون مضطرا للذهاب إلى دمشق للقاء الرئيس السورى حافظ الأسد.

وفى الصباح توجهت إلى منزل رئيس الوزراء اللبنانى فى الموعد المحدد، وهو منزل يتسم بالأناقة والرونق الشديدين، ويغلب على أثاثه وديكوراته الطابع الفرنسى. وقد عبرت لرئيس الوزراء اللبنانى فعلا عن إعجابى الكبير بما رأيته داخل المنزل، وقال لى الحريرى على الفور: إن نظام المنزل يعبر عن ذوق زوجتى، وأنه كان قد اشترى هذا المنزل أيام الحرب وأنه يعقد فيه كل لقاءاته، ويجرى من خلاله كل اتصالاته، لأن مقر رئاسة الوزراء غير مجهز ويعاد بناؤه وترميمه.

استمر اللقاء حوالى ساعتين إلا ربعا، اتضحت لى فيه شخصية الحريرى كرجل دولة يميل إلى التفكير العقلانى، ويعرض افكاره ومواقفه بهدوء، والأولويات محددة فى ذهنه جيدا للتغلب على الآثار التى خلفتها الحرب الأهلية من النواحى الاقتصادية والاجتماعية، بل والنفسية. ووضح لى أيضا أن الحريرى يريد فرض هيبة وسلطة الدولة فى مجتمع كان يسوده مبدأ التسويات المبرمة بين الطوائف والتركيبة الاجتماعية السائدة «. لبنان قبل الحرب، والتى لاتزال جذورها ممتدة حتى الآن، ولكنه يريد اتمام عملية الانتقال وإعادة البناء بالتدريج، وان تتحقق خطوات الإصلاح على جرعات مخففة. وبالتالى فإن هذه الأوضاع والخطوات سواء كانت على الجانب السياسى أو الاقتصادى أو الاجتماعى لاتخلو من المعارضة القوية من هنا وهناك.

بعد لقائى معه انتهزت الفرصة لإلقاء نظرة على مايجرى إعداده من مشروعات فى إعادة التعمير. وأكاد أقول إنها مشروعات من النوع الذى نسميه «المشروع الحلم» والتى تحتاج إلى وقت وأموال باهظة، ولكنها إذا تحققت فسوف تنقل لبنان إلى دولة أوروبية صغيرة، وإلى نقلة حضارية واسعة.

وقد كان من المتصور أن الأحداث المرتبطة بعقد قمة صانعى السلام سوف تعدل من موعد زيارة الحريرى لمصر، ولكنه قال لى: إننى سأحضر إلى القاهرة بإذن الله فى الموعد المحدد، لأنك تعلم مدى حرص لبنان على علاقاته المميزة مع مصر، وسوف ندفع بهذه العلاقات فى كل مجالاتها. وقال إننا نعمل الآن على إعداد ٣ اتفاقيات جديدة سواء فى المناطق الحرة أو عدم الازدواج الضريبى، أو مجال الاستثمار، بالإضافة إلى العلاقات التقليدية فى التجارة والثقافة بين البلدين. وإننى أتطلع إلى لقاء الرئيس لأناقش مع سيادته الجوانب المختلفة فى العلاقات الثنائية ومايجرى فى المنطقة العربية من أحداث. ثم كان الحوار بيننا الذى دار على النحو التالى:

أجرى الحديث فى بيروت: إبراهيـــم نافـــع

○ سؤال: تعتقد إسرائيل وربما يساندها الغرب أن لبنان هو الحلقة الأضعف فى الصراع العربى ـ الإسرائيلى، لذلك تباطأ التفاوض على المسار اللبنانى ـ الإسرائيلى عامة، هل هذا صحيح من الناحية العملية والنظرية؟

● جواب: نحن لا ندّعى أن لبنان بلد كبير وقوى، هو بلد صغير وقد عانى من الحرب ما أضعفه، لكن لديه ميزات كثيرة، لديه البعد الاقتصادى والنظام الاقتصادى الحر، شعبه نشيط جدا مما يجعله أكبر من الحجم الجغرافى والسكانى، ولكن فى اعتقادى أن تباطؤ التفاوض على المسار اللبنانى مردّه الترتيبات التى اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية راعية عملية السلام والتى ارتأت أن تنجز المفاوضات أولا مع الفلسطينيين والأردنيين، وبعد ذلك مع السوريين نظرا للمشكلات المعقدة أكثر بين سوريا وإسرائيل. هناك مشكلات بين لبنان وإسرائيل ولكن مختلفة تماما، إذ أن إسرائيل تعتقد أن سوريا تمثل خطرا أمنيا استراتيجيا عليها، بينما لبنان لا يمثل خطرا استراتيجيا ـ أمنيا على إسرائيل، وإنما لبنان يمثّل مشكلة من الناحية الأمنية لإسرائيل بسبب أعمال مقاومة الاحتلال الإسرائيلى. إسرائيل تعرف القدرات العسكرية اللبنانية وأن لبنان لا يمثل خطرا استراتيجيا. أما بالنسبة لسوريا فإسرائيل تتخذ قوتها بعين الاعتبار من الناحية الإستراتيجية العسكرية. من هنا فإن نوعية المشكلات القائمة بين سوريا وإسرائيل تختلف تماما. ولذلك نحن نعتقد أنه عندما يتم الانتهاء من المشكلات الكبرى بين سوريا وإسرائيل يصبح من الطبيعى أن يبدأ تحرك المسار اللبنانى ـ الإسرائيلى حتى قبل انتهاء المفاوضات مع السوريين.

○ سؤال: هناك من يعتقد أن التسوية اللبنانية مع إسرائيل مرتبطة بالتسوية السورية ـ الإسرائيلية. هل هذا صحيح؟

● جواب: دعوة لبنان إلى المفاوضات تتم من الراعيين الأمريكى والروسى. الراعى الأمريكى بالذات لم يدع لبنان إلى معاودة المفاوضات مع إسرائيل. يمكن القول أن المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية مرتبطة أيضا بالمسار اللبنانى لأن هناك اتفاقا بين لبنان وسوريا حول هذا الموضوع، فلا هم يوقعون اتفاق سلام قبل لبنان ولا نحن نوقع قبلهم. وفى رأينا أن كل المفاوضات القائمة بين سوريا وإسرائيل تقدمت دون شك، وستتقدم، ولكن لن تصل إلى مرحلة التوقيع قبل أن ينهى لبنان التفاوض مع إسرائيل.

○ سؤال: ماهى حدود التنسيق بين لبنان وسوريا، وماهى حدود الحركة اللبنانية خصوصا فى إطار مفاوضات السلام؟

● جواب: التنسيق مع سوريا فى مفاوضات السلام تنسيق كامل، وفى رأينا أن هذا التنسيق هو لمصلحتنا، لأننا بلد صغير خرج لتوّه من الحرب وقدراتنا محدودة نتيجة لذلك. الحرب التى مرّ بها لبنان أثرت على قدراته ولذلك نحن لن نترك للمجال لإسرائيل لتدخل بيننا وبين سوريا وتكسب من أى تباين فى المواقف بيننا وبين السوريين. وهذا الأمر حصل فى السابق.

○ سؤال: ماهو تصورك لمستقبل لبنان فى الخريطة الجديدة بعد تحقيق السلام الشامل؟

● جواب: فى اعتقادى أنه بمجرد انتهاء الاحتلال الإسرائيلى للجنوب والبقاع الغربى فإن تحقيق السلام سيؤثر بشكل حاسم على سيادة واستقلال لبنان وإمساكه بمصيره بيده دون أدنى شك. بالإضافة إلى ذلك، دور لبنان بعد السلام رائد برغم صغر حجمه، لأن الصراع بين الغرب وإسرائيل سيأخذ ألف شكل مختلف. إذا حصل السلام فسينتهى الصراع العسكرى ويصبح الصراع قوامه الاقتصاد والحضارة والثقافة، ولبنان فى هذا الإطار، وبرغم صغر حجمه، رائد فى هذه الأمور الثلاثة، لبنان بلد لديه طاقات كبيرة من أبنائه، منفتح على الغرب وعلى كل الحضارات فى العالم. ولذا كان الصراع بيننا وبين إسرائيل صراعا حضاريا وصراع حضارات، فلبنان قادر على أن يلعب دورا كبيرا فى هذا الإطار بسبب تاريخه من جهة، وبسبب الواقع القائم فيه، لكونه ملتقى كل الثقافات والتيارات السياسية الموجودة فى العالم العربى، والتى من الممكن أن تجتمع فى لبنان. وبالإضافة إلى ذلك، فإن النظام الاقتصادى الحر سيجعل من لبنان فى مقدمة الدول المنافسة لإسرائيل فى قطاعات عديدة جدا، ونحن واعون لهذا الأمر، ومن أجل ذلك نعد البلد ليستطيع أن يقوم بتحديات السلام، إذا حصل هذا السلام.

○ سؤال: ماهو تقويمكم لدور «حزب الله» وقوات «المقاومة الوطنية» بشكل عام فى الجنوب، هل هناك تنسيق سياسى معهم، وهل تستطيع الحكومة دعمها أو ردعها لاسيما وأن إسرائيل تدّعى أن استمرار احتلالها هو بسبب وجود مقاتلى «حزب الله» فى هذه المنطقة؟

● جواب: أولا الاحتلال الإسرائيلى فى الجنوب موجود قبل قيام «حزب الله». ولذلك فالمقولة التى تقول إن وجود إسرائيل فى الجنوب بسبب وجود «حزب الله» هى مقولة مرفوضة. الاحتلال الإسرائيلى لجنوب لبنان بدأ عام ١٩٧٨ ولم يكن آنذاك «حزب الله» موجودا. هذا الادعاء هو ذريعة من قبل إسرائيل لإبقاء احتلالها للمنطقة. وثانيا هناك القرار ٤٢٥ الذى يدعو إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضى اللبنانية المحتلة دون قيد أو شرط وإسرائيل لم تعترف بهذا القرار، ولا تشير إليه. وانطلاقا من هذه السياسة نحن نشك فى النيات الإسرائيلية، وبرغم ذلك نحن دخلنا المفاوضات لنصل إلى تحرير أرضنا المحتلة. أما وجود المقاومة فهو ردة فعل على الاحتلال مثل أى بلد آخر فى العالم. ليس باستطاعة أحد أن يمنع الناس من مقاومة المحتل لاسترداد أراضيهم المحتلة. من هنا فعندما يطلب منّا البعض ويسألوننا لماذا لا نجرّد «حزب الله» أو غيره من سلاحه، الجواب اللبنانى هو الجواب البدهى لدى أية دولة أراضيها محتلة، فكيف يمكن للبنان أن يقوم بعمل عسكرى ضد مواطنين يقاومون لإنهاء الاحتلال فى الوقت الذى لايزال فيه هذا الاحتلال قائما؟ هذا يعنى أننا نسهّل وجود هذا الاحتلال، وهذا غير ممكن.. أما بعد حصول السلام، وهذا يعنى انتهاء الاحتلال، فلا داعى لوجود المقاومة. نحن نقول إن المقاومة موجودة بسبب الاحتلال، فإذا انتهى هذا الاحتلال فلا داعى لوجود هذه المقاومة.

○ سؤال: هناك فى لبنان حوالى ٣٥٠ ألف لاجئ فلسطينى، ماهو تصوّركم لحلّ مشكلتهم؟ هل العودة ممكنة إلى الأراضى الفلسطينية أم أن التوطين سيحصل؟

● جواب: هؤلاء اللاجئون يجب أن يعودوا إلى فلسطين، ومن المفروض أن تتم المفاوضات فى إطار عملية السلام من أجل إعادتهم إلى الأراضى التى طردوا منها. موضوع التوطين أو التجنيس هنا مستحيل، لأن هذا يؤثر على التركيبة اللبنانية القائمة، خصوصا من الناحية الديموجرافية والسياسية فى البلد. إذ أن حصول هذا الأمر يعنى أننا ندخل البلد فى متاهات جديدة، وهذا لن نفعله، لأن وضعنا ليس كوضع أى بلد آخر. ومن موقع شعورنا بالمسئولية لا يمكننا الموافقة على هذا الأمر.

ـ سؤال: دعنى أسألكم بصراحة.. يلاحظ كثيرون أن الساحة اللبنانية مفتوحة أمام المنظمات ذات التطرّف تحت حجة أن لبنان ساحة ديموقراطية مفتوحة للجميع وهى تستغل فى إراقة الدماء ضد الأبرياء. فما رأيكم فى هذا الموضوع الحسّاس بالذات؟

● جواب: هذا الكلام فيه تضخيم كبير ولا توجد براهين عليه. لبنان بلد ديموقراطى وفيه حريات هذا صحيح، ولكن لايوجد فيه انفلات بهذا المعنى. الانفلات كان فى السابق وخلال سنوات الحرب. أما الآن فالأمور منضبطة كثيرا عن السابق. هناك موضوع المقاومة فى الجنوب التى تستقطب كثيرا من الناس الذين يؤمنون بها. وتحت هذا الإطار تنضم تيارات لبنانية أو غير لبنانية تحت لواء المقاومة. وهذا ليس جديدا وحدث فى دول عديدة أثناء وجود الاحتلال فيها. فهذه التيارات التى تنضم إلى المقاومة مقتنعة بمقاومة الاحتلال وهذا ماحدث فعلا فى أثناء الاحتلال النازى لعدد من الدول. وبمجرد انتهاء الاحتلال ينتهى هذا الأمر. دون شك فإن تحرير أراضينا المحتلة سيؤثر بشكل إيجابى على البلد ويعيد ترتيب الأمور بشكل واضح لمصلحة لبنان.

○ سؤال: هل هناك إجراءات من قبل الدولة للتخفيف من هذا الواقع؟

● جواب: من المؤكد أن هناك إجراءات من قبل الدولة، ومنذ تسلمنا مهام رئاسة مجلس الوزراء حصلت أمور كثيرة لم تكن تحصل فى السابق، وعلى سبيل المثال ماحصل منذ ثلاث سنوات وبضعة أشهر عندما أبعدت إسرائيل عددا من قادة حركة «حماس» ولم يكن هناك من يعتقد فى الداخل والخارج أن لبنان سيمنع دخولهم إلى أراضيه، ومن هؤلاء إسرائيل وأمريكا وأوروبا وحتى اللبنانيون أنفسهم، نحن منعنا دخولهم إلى الأراضى التى تقع تحت سيطرة الدولة، وبقوا لأشهر فى «مرج الزهور»، وأعدناهم إلى حيث أتوا. وهذا الأمر يحدث لأول مرة منذ عام ١٩٤٨. منذ قيام إسرائيل كانت تقوم بإبعاد أى فلسطينى لاترغب فى بقائه فى فلسطين إلى لبنان، وكان لبنان يكتفى بالاحتجاج إلى الأمم المتحدة وإرسال مذكرة بهذا الصدد. نحن اتخذنا قرارا بعدم الموافقة على الإبعاد ولم يصدّق أحد أننا سننفذ هذا القرار إلا بعدما لمسوا جدّية من الدولة وتصميما على تنفيذ هذا القرار برغم الأزمة العالمية التى حصلت بهذا الشأن، مما اضطر إسرائيل فى النهاية لاستردادهم وإعادتهم إلى أراضيهم. وسمعنا منذ أيام بعض الشائعات عن أن إسرائيل تفكر فى القيام بخطوة من هذا النوع واتخذنا كل الإجراءات التى تمنع حصول أية عملية إبعاد، وهذا الأمر لن يحدث بالتأكيد.

المظاهرات فى ظروفنا الحالية غير مقبولة وأنزلنا الجيش لمنع الفوضى وليس للوقوف فى وجه العمال



■ رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان يرحب بإبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام فى بداية اللقاء ببيروت.

على إسرائيل أن تعترف بالقرار ٤٢٥ لمجلس الأمن.. والجيش اللبنانى مستعد لضمان أمن الجنوب بعد انسحاب قواتها

وأضاف: هذا من جهة، ومن جهة ثانية وقع حادث اغتيال أحد المواطنين العراقيين من قبل دبلوماسيين فى السفارة العراقية فى لبنان، وتم إلقاء القبض عليهم فى غضون عشر ساعات رغم تمتعهم بالحصانة الدبلوماسية، ومازالوا محتجزين. لبنان لا يطبق هذه السياسة من موقع تحديه للعراق أو غيره، ولكن من موقع خوفه وحرصه على عدم ترك البلد ساحة لتصفية الحسابات. لقد كان الهدف الدائم لنا هو إرسال إشارة لكل الأطراف بأن لبنان ليس هو الساحة لتصفية الحسابات. الدولة اللبنانية تتخذ باستمرار خطوات وقرارات لتظهر إرادة لم تكن موجودة فى السابق. اللبنانيون درجوا على الخلط ما بين السلطة والديموقراطية والحرية. الآن نحن من المقتنعين تماما بأنه لا مجتمع من بدون سلطة، وإنما تمارس السلطة إما برقابة ديموقراطية أو من بدون رقابة كما يحصل فى الدول غير الديموقراطية. نحن بلد ديموقراطى، ولكن هذا لا يعنى ألا تكون هناك سلطة، وأعتقد أن الصورة واضحة الآن بما أننا فى بلد ديموقراطى، تمارس السلطة من قبل الحكومة ويحاسب المسئولون فيه من قبل المجلس النيابى، ويراقبون عن قبل الصحافة الحرة. هذا هو المفهوم الطبيعى للمجتمعات الديموقراطية. فى السابق دفع لبنان الثمن غاليا نتيجة عدم وضوح فكرة السلطة للمسئولين، وحتى للناس.

○ سؤال: هناك عواصم عربية تشكو من أن «حزب الله» يتبنى إعداد الكوادر المتطرفة من جنسيات عربية متعددة ثم يدفعهم إلى بلادهم، وحتى تركيا تتحدث عن تدريب حزب العمال الكردى انطلاقا من قاعدة فى لبنان.. كيف تعالجون هذا الوضع الشائك وما هى اقتراحاتكم لمقاومة التطرف والإرهاب لبنانيا وعربيا ودوليا؟

● جواب: نحن ضد كل هذه الأمور بوضوح ولا نقبلها ولا نعتقد أنها موجودة بالشكل الذى تتحدث عنه. أخشى أن يكون هناك خلط بين المواطنين العرب المؤمنين بالمقاومة والذين من الممكن أن ينضموا إلى مقاومة الإحتلال الإسرائيلى، وهذا أمر شهدناه فى كثير من المجتمعات غير لبنان وحتى المجتمعات غير العربية، قد يكون هناك بعض الأشخاص العرب الذين يفدون إلى لبنان للمشاركة فى أعمال المقاومة ضد إسرائيل، وأعتقد أنه يحدث خلط بين الأمرين. ولكن نحن لا نوافق على هذه الأمور. لو كان الأمر بالحجم الذى أوردته فى السؤال، لكانت قد ظهرت بشكل علنى. ولكن نسمح بأمور بسيطة فى بعض الأحيان، وسببها أن مواطنين من الدول العربية ينضمون إلى المقاومة. أما أنهم يأتون خصيصا ليتدربوا ويعودوا للقيام بأعمال ما، فهذا أمر لا نوافق عليه إطلاقا.

○ سؤال: هناك تقارير دولية بهذا الشأن والخوف من أن يعمدوا إلى تكبير حجمها، ولذلك كيف يمكن معالجتها لبنانيا أو عربيا؟

● جواب: أنا أكرر بوضوح أننا ضد كل هذه الأمور بدون تحفظ ولا نقبلها ونعتبرها تضر بلبنان، ولا يحق لأحد أن يقوم بمثل هذه الأعمال فى لبنان.

○ سؤال: إلى أين سارت الديمقراطية فى لبنان، وما هى ملاحظاتكم على ربيع الديموقراطية بعد خريف الحرب؟

● جواب: أية تجربة ديموقراطية فى بلد بعد الحرب لابد أن تتعرض لانتقادات عديدة. هناك انتقادات تصدر ونسمعها، ولكن من يوجهون هذه الانتقادات ينسون أمرا أساسيا، أنه بعد الحرب صدر عفو عام وبموجبه تم العفو عن كل الذين كانوا يحاربون ويقاتلون بدون محاكمات، وهؤلاء بقوا فى البلد، ولكن صدور هذا القانون لا يعنى أنهم أصبحوا أطهارا بدون ذنوب. من الناحية القانونية مايحصل فعليا هو أن البعض لم يستوعب أن الحرب قد انتهت، وأنه ليس باستطاعتهم القيام بالأعمال نفسها التى قاموا بها قبل صدور العفو، ولذلك فالدولة مجبرة على أن تكون غير متسامحة تجاه أى عمل يخل بالأمن ولن نتسامح أبدا. لأن لبنان دفع ثمنا غاليا جدا، والحصيلة التى يحكى عنها هى أن هناك ما يزيد على مائة ألف لبنانى كانوا ضحية الحرب. فكيف نسمح أن يحصل أى خلل أمنى قد يؤدى إلى ضحايا جدد؟ لا يمكن أن نسمح بحصول هذا الأمر. هناك من يعتقد أنه بالإمكان القيام ببعض الأعمال كما حصل قبل الحرب. هذا الأمر مستحيل، ولا عودة إلى الوراء. وقلت ذلك مرارا. من يعمل فى إطار مراعاة الأنظمة والقوانين لا يتعرض لاى تدخل من قبل السلطة، وهناك من شارك فى الحرب، وأصبح وزيرا ونائبا، ولا يتعرضون الآن لأية ملاحقة، أما أية ممارسة يلاحظ من خلالها أن فكرة الحرب مازالت فى رؤوس بعض الناس بشكل أو بآخر. فإن الدولة لن تتسامح تجاه أصحابها. حفاظا على أمن المجتمع والبلد. البلد دفع ثمن ما حصل غاليا، وباستطاعة أى أحد أن يلاحظ أن آثار الحرب مازالت على الأبنية فكيف تكون بهذه الآثار على الإنسان؟

○ سؤال: يبدو أن صداما حصل بين الحكومة والصحافة، هل صحيح أن هذا كان بسبب محاولة فرض الحكومة هيمنتها على الإعلام من خلال تطبيق قانون تنظيم الإعلام الأخير؟

● جواب: سبب الصدام فى حقيقة الأمر سياسى. المنتقدون يقولون إننا ننظم الإعلام لنسيطر عليه ونريد أن نرخص لست محطات تليفزيونية بما فيها تليفزيون الدولة. وبهذه الطريقة باستطاعتنا أن نسيطر على الإعلام. ويقال كذلك إن التراخيص الستة سيكون أحدها لتليفزيون المستقبل الذى أملكه شخصيا. وعلى ذمة الراوى أن الرئيس نبيه برى سيحصل على ترخيص لتليفزيون عائد له. و«حزب الله» كذلك، إضافة إلى تليفزيون «إل. بى. سى» ومحطة «إم. تى. فى». فكيف ستكون هناك سيطرة للدولة على الإعلام؟..

ومن خلال نظرة موضوعية على الأسماء المذكورة يمكن أن تجد المعارضة منهم وفيهم. «حزب الله» ليس حزبا مواليا للحكومة، ولا الرئيس برى موال، ولا محطة «إل.بى.سى» موالية، وكذلك ال «إم.تى.فى». فلذلك هذا الكلام مردود بمجرد أن تسمع هذه الأسماء، التى يرددها مطلقو هذه الأقاويل التى أعتقد أنها غير دقيقة. حتى الآن ليس معروفا من الذى سيحصل على الترخيص، ولابد أن تدرس الطلبات التى ستقدم، وعلى ضوء ورود أفضل الطلبات تمنح التراخيص. أما لماذا الترخيص لست محطات؟ فلأن الأجواء اللبنانية من الناحية الفنية لا تتسع لأكثر من هذا العدد. هذا هوالسبب، وليس كما يقال لأننا نتقاسم هذه المحطات، فمعظم المحطات التى تتكر بأنها ستحصل على الترخيص ليست موالية وهم يصرحون جهارا بذلك.

هذا الموضوع سياسى، ونحن منذ تسلمنا المسئولية نحاول إزالة آثار الحرب. هناك جزء من آلة الحرب التى كانت قائمة، الأسلحة والمقاتلون من جهة، والإعلام من جهة أخرى.. كان المحاربون يستعملون السلاح من جهة والإعلام من جهة ثانية، الإعلام المكتوب لديه تاريخ عريق وممارسة منذ عشرات السنين وأوجد حولها نوعا من الحصانة يختلف عن غيره، نحن من الذين عدلوا المرسوم الإشتراعى ١٠٤ المشكو منه منذ السبعينيات ولم تتجرأ أية حكومة أن تقدم على هذا العمل، لقد عدلناه لمصلحة الصحافة ولمزيد من الحرية والحريات للصحفيين وللصحافة، ومن خلال الحكومة التى كنت أرأسها أعددنا مشروع قانون، ووافق عليه المجلس النيابى بتعديل هذا المرسوم الذى هو مطلب أساسى لنقابتى الصحافة والمحررين. فكيف نقوم بتعديل هذا المرسوم لمصلحة الإعلام المكتوب، ونتهم بأننا نريد الهيمنة على الإعلام؟!.

هناك برهان حسى قمنا به ويطبق الآن ونعيش فى ظله من خلال تطبيق تنفيذ المرسوم الأشتراعى ١٠٤ معدلا.

نحن نحاول تنظيم الإعلام المرئى والمسموع من خلال البدء بتطبيق القانون الذى يرعى هذا الأمر، ولكن هناك من لايرغب فى تنظيم الإعلام، وليس لأن لديهم طرحا آخر. مايقولونه هو المطالبة بتأجيل التنظيم لأنهم لا يريدون التنظيم فى حقيقة الأمر، منذ صدور القانون قامت المعارضة لهذا الصدور لتبقى الأمور منفلتة كما هى عليه. تدافع عن قيام وضع إعلامى دون ضوابط قانونية. فى لبنان هناك ٥٢ محطة تليفزيونية، و٢٨٠ محطة إذاعة. إذا أردت إصدار صحيفة فى لبنان تحتاج إلى ترخيص وكذلك فى أى بلد فى العالم، هنا تفتح محطات الإذاعة والتليفزيون بدون ترخيص، ولا تطبق عليها أية قوانين، يشتمون أيا كان ويفعلون مايريدون دون أن يحاسبهم أحد. كذلك هناك سرقة الملكية الثقافية والفكرية التى تحدث من قبل هؤلاء دون أية محاسبة، أية محطة تليفزيونية غير مرخصة باستطاعتها عرض أى أفلام بتكلفة دولارات معدودة فى لبنان، فى حين أن تليفزيون لبنان يدفع تكلفة الفيلم قرابة ألفى دولار أو أكثر، وهذا مخالف للاتفاقات العربية والدولية المعمول بها. نحن لا نريد وجود أى شئ غير شرعى فى البلد، ولكن هذه المجموعة من وسائل الإعلام التى لا صفة قانونية أو شرعية لها تعمل بدون ضوابط قانونية ولا يمكن محاسبتها قبل صدور التراخيص، وكل المحاولات الجارية من أصحابها حاليا هى لعدم تطبيق القانون، وليس لعدم وجود حرية كما يدعون. تطبيق قانون تنظيم الإعلام المرئى والمسموع يعنى أن المعارضة لها حق بموجب المادة السابعة من القانون التى تفرض على المحطات التليفزيونية أن تكون أخبارها وبرامجها السياسية موضوعية، وأن تعطى الحق للمعارضة كما للموالاة بشكل متساو ويتناسب مع حجم كل منهما ليعطيك كل منهما رأيه ويدافع عنه.

ما يحصل الآن هو أن مجموعة من محطات التلفزة والإذاعات هى إذاعات معارضة مائة بالمائة، وهذا أمر غير موجود فى العالم، ليس هناك من دولة ديموقراطية فى العالم لديها تليفزيون معارض، هناك تليفزيون يعطى رأى المعارضة ووجهة نظر الموالاة، فى فرنسا كذلك وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وغيرها ليس بالإمكان إنشاء تليفزيون معارض. لأن التليفزيون ليس كالصحيفة يشتريها الإنسان بملء إرادته، بينما التليفزيون والإذاعة يدخلان كل منزل بدون أى إذن. فى كل دول العالم هناك قوانين تحكم عمل وسائل الإعلام المرئى والمسموع وتختلف عن عمل القوانين التى تحكم الصحافة المكتوبة.

○ سؤال: تم إنزال الجيش لمنع مظاهرات الاتحاد العمالى العام، هل هذا الإجراء يخالف الصورة التى ميزت لبنان عن كثير من الدول العربية؟

● جواب: لدينا جزء من بلدنا محتل، ولبنان خرج حديثا من الحرب وحدثت فيه أمور عديدة جدا منذ حصوله على الاستقلال، نحن طبقنا قرار منع التظاهر منذ توليت المسئولية تقريبا. كثير من الناس يقولون لى إن لبنان كان فى هذه الوضعية منذ نشأته.

جوابى لهؤلاء، أن ما يقولونه صحيح، ولكن التجربة اللبنانية عمرها خمسون سنة منها ٢٥ سنة حروب، ولذلك فإن الكلام ليس عن تجربة ناجحة وإنما نصف هذه المدة أو أقل بقليل منها هى حروب وعلينا معرفة أين الخطأ والصح من هذه التجربة. نحن مع الحرية والديموقراطية وفى الأساس لا نستطيع أن نعمل غير ذلك فالدستور يقول ذلك، ونحن ملتزمون باحترام الدستور الذى يكفل حق التعبير ضمن القوانين المرعية. أما التظاهر فهو أمر مناط بالسلطة التنفيذية فهى التى تقدّر إذا ما كانت الأوضاع تسمح أو لا تسمح، نحن نعتقد أن فتح باب للتظاهرات فى البلاد فى ظروف وجود الاحتلال والجو السياسى العام بالمنطقة سيؤدى إلى مظاهرات بصفة مستمرة فى البلد، وهذا موضوع له أول وليس له آخر. مما سيضر بالبلد من نواح عديدة جدا. البعض يقول إن فرنسا تسمح بالتظاهرات. نحن لسنا فى فرنسا. نحن بلد فى الشرق، جزء منه محتل ولدينا مقاومة، وخرجنا من حرب دمرّت البنية التحتية لدينا، وبالتالى لسنا مستعدين أن نعرّض أمن البلد والناس لأية مخاطرة.

الإضراب حق وهو وسيلة من وسائل التعبير ولا أحد من الاتحاد العمالى وغيره لديه موضوع معيّن ويخبئه للمظاهرة حتى يقول عنه. بالعكس. لقد قالوا كل ما يريدون، ونحن لم نقطع الحوار مع أحد، والدليل فى الذى حصل، وقلنا التظاهر غير مسموح، وأصرّ الاتحاد العمالى. والحقيقة أن المشكلة ليست مشكلة الاتحاد، حتى المطالب التى كان يرفعها، فما علاقة تنظيم الإعلام بمطالب الاتحاد، أو التظاهر ومنع التظاهر بمطالب العمال؟ العمال لديهم مطالب نبحثها معهم، ونحن لسنا ضد العمال. بالعكس نحن نتعاطف معهم أكثر من تعاطفنا مع القوى الاقتصادية، وأعطيناهم من يوم مجيئنا إلى الحكومة أكثر مما فعلته حكومات أخرى نسبيا. وبالأمس كان عندى أستاذة فى الجامعة تتحدث فى الموضوع وسألتها عمّا كان عليه راتبها عندما أتينا إلى الحكومة فأجابت ٨٥ ألف ليرة، أى ما يساوى فى ذلك الوقت حوالى ٣٢٥ دولارا، وقلت لها كم هو راتبك الآن؟ فأجابت مليونان و٤٠٠ ألف ليرة، أى ما يساوى ١٤٠٠ دولار. وبأى مقياس ١٤٠٠ دولار لأستاذ الجامعة مبلغ ليس بقليل. لا فى مصر قليل ولا فى سوريا ولا بأى بلد عربى قليل. وأنا لا أقول إن أساتذة الجامعة أصبحوا أغنياء، وإنهم لا يستحقون أكثر. فهم يستحقون أكثر بالفعل. فالأستاذ بالنتيجة يربى أجيالا ومهما أخذ فهو من وجهة نظرى قليل. ولكن السؤال هو: هل الوضع المالى والنقدى للدولة يتحمل أكثر من ذلك؟ هل نحن عندما نزيد الرواتب من ٣٠٠ دولار إلى ١٤٠٠ دولار نكون غير مبالين بالناحية الاجتماعية؟ هذا غير صحيح، نحن مهتمون جدا بالشأن الاجتماعى.

إنزال الجيش ليس ليقف فى وجه العمال، بل لمنع أية حالة فوضى قد تنشأ، لأن كثيرا من الأحزاب أعلنت أنها ستقوم بمظاهرات. وهى لا علاقة لها بالمطالب العمالية. و«حزب الله» أحد هذه الأحزاب. وكذلك بعض الأحزاب الإسلامية. وقلنا لهم إن موضوع التظاهر غير منطقى فى هذه الظروف، وهو من صلاحياتنا كسلطة تنفيذية. ومسئولون عن الأمن. وحياة المواطنين ليست لعبة خاصة فى بلد عانى من حرب استمرت ١٧ عاما، ونحن حساسون جدا بالنسبة للموضوع الأمنى. ضمن الديموقراطية والحرية، وكمية الانتقادات، والكلام الموجود هنا ليس موجودا فى أى بلد، ولا أحد يسأل الآخر ماذا تفعل، بل يتكلم الجميع عما يريدون، يتكلمون فى البرلمان وهذا حقهم، وفى خارج البرلمان. ليس فقط النواب، بل الصحفيون والاقتصاديون ورجال الأعمال والمثقفون، وكل الناس تتكلم ووسائل الإعلام مفتوحة أمام الجميع، ولكن الأمن موضوع آخر.

الضجة حول الإعلام مفتعلة ولا نقبل استمرار ٥٢ محطة للتليفزيون و٢٨٠ للإذاعة خارج القانون

□□ ولأن لقائى مع الحريرى تم يوم الاثنين الماضى، وقبل توجهه مباشرة بعد الحديث إلى دمشق للقاء الرئيس السورى حافظ الأسد، سألته عما إذا كان ذلك اللقاء يتعلق بعملية السلام وقمة صانعى السلام بشرم الشيخ، أكد لى الحريرى خلال اللقاء أن مباحثاته مع الأسد متعلقة فعلا بهذه الأمور بجانب قضايا أخرى فى الشأن اللبنانى ـ السورى. وسألته أيضا عما إذا كانت قد جرت اتصالات بين بيروت وواشنطن، أو مع غيرها بشأن دعوة لبنان لهذه القمة. فقال: تلقينا فعلا اتصالا من الرئيس حسنى مبارك، ومن فرنسا بالإضافة إلى الولايات المتحدة، ولكن هذا لم يغير شيئا من الأمور، ومن المؤكد أن اتصالات مماثلة جرت مع السوريين، والرئيس مبارك اتصل بالرئيس الأسد. ومن ناحيتى قلت: إنه لوحدث تريث فى الدعوة وبحثت المسألة بشكل مختلف لكانت الأمور أوضح.

البقـيـة ص ٥

هكذا من الأصل

الأمم المتحدة تعلن أكبر برنامج في تاريخها لتنمية أفريقيا

الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت الأمم المتحدة عن أكبر مشروع في تاريخها لتحقيق التنمية الشاملة في افريقيا يتكلف ٢٥ مليار دولار ويغطي مجالات التعليم والصحة والأمن الغذائي والمياه والصرف الصحي وتكنولوجيا المعلومات وأنظمة القضاء والخدمات المدنية وأنظمة الحكم. ويستغرق البرنامج عشر سنوات ويتولى البنك الدولي توفير التمويل.

ووافقت جميع وكالات الأمم المتحدة، في خطوة غير مسبوقة، على تنسيق انشطتها في إطار البرنامج الجديد وأكدت المنظمة الدولية أن الأفارقة سوف يتولون بأنفسهم تحديد أولويات التنمية. وسوف يدبر البنك الدولي التمويل معتمدا بشكل أساسي على إعادة توجيه معونات التنمية الحالية. وأعلنت الأمم المتحدة أنه رغم ضخامة برنامج التنمية الشاملة، فإنه لايمثل سوى ٢٠٪ من المعونات الإنمائية الرسمية التي تنفقها الدول الغنية على إفريقيا حاليا.

وصرحت إيلين جونسون سيرليف، مديرة مكتب شئون إفريقيا في صندوق الأمم المتحدة للتنمية في مؤتمر صحفي بأن مشروعات التنمية المنتظرة تهدف إلى تشجيع محاولات إجراء تخفيضات كبيرة على الانفاق على الأسلحة ومظاهر الاستهلاك الإسرافي في القارة الإفريقية. ويتناول برنامج التنمية إستراتيجيات تهدف إلى تخفيف أعباء الديون برغم أن الأمم المتحدة غير قادرة على فعل الكثير في هذا المجال، حسب قول وكالة «رويتر». ومما يذكر أن ديون القارة الإفريقية تبلغ حاليا ٣١٣ مليار دولار تعادل ٢٣٤٪ من إجمالي دخل القارة من الصادرات. وتوضح التقديرات أن ديون نيجيريا وكوت دي فوار والسودان وزائير وانجولا تشكل نحو نصف إجمالي الديون الإفريقية.

الشعب الصغير!




في إطار الحملة الانتخابية لرئاسة تايوان التي تجري في ظل المناورات الحربية الصينية حمل هذا الطفل الصغير لافتة تحمل صورة الرئيس «لي تينج ـ هوي» ورئيس الوزراء «لين شان»، خلال مسيرة انتخابية في تايبيه أمس. (صورة للأهرام من أ ب)

مناورات عسكرية صينية قرب تايوان

تايبيه ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت الصين أمس انتهاء التجارب الصاروخية قبالة سواحل تايوان، بينما قررت إجراء مناورات عسكرية جديدة في المنطقة نفسها.

وأعلن الجيش الصيني أنه سيجري جولة جديدة من المناورات العسكرية قبالة سواحل تايوان في الفترة من ١٨ ـ ٢٥ مارس الحالي تشترك فيها قوات برية وبحرية وجوية. وكانت القوات الصينية قد بدأت مناورات عسكرية يوم الثلاثاء الماضي في مضيق تايوان.

وكانت الصين قد أعلنت مسبقا انها ستنهي التجارب الصاروخية يوم ١٥ مارس «أمس» بينما تنتهي المناورات العسكرية في ٢٠ مارس قبل ٣ أيام من إجراء أول انتخابات رئاسية مباشرة في تايوان.

السندباد.. والحلم الجميل!

في حنايا قلب السندباد أشواق قديمة ودفينة. لكنها تمردت على سنوات الزمن ذات يوم. ودفعته دفعا لخوض غمار رحلة عجيبة للبحث عن ذكريات مضت منذ خمسة وعشرين عاما.. كان السندباد آنذاك فتى في ريعان شبابه.. عندما خلبت لبه فتاة جميلة. وابتسمت له الدنيا عندما اشترك معها في رقصة شعبية.. منذ تلك اللحظات الحميمة والمترعة بالوجد سكنت الفتاة في وجدانه..

السندباد عندما وصل بعد عناء إلى موطن ذكرياته تبددت أمنياته.. ولم يعثر لفتاته على أثر.. واضطرب اضطرابا شديدا وانتابه شعور طاغ بالغربة.. ولم ينقذه من أسر التعاسة سوى سيدة طرق باب حانوتها لشراء قبعة جديدة راقت له.. غير أن صاحبة الحانوت فاجأته بقولها إنها لا تناسبه.. فتركها غاضبا برماء واعتزم الا يطرق حانوتها. لكنه من فرط شعوره بالملل وجد نفسه في اليوم التالي يدخل الحانوت ويشتري من السيدة «ماريسا خشبيا» واعتاد السندباد على زيارة السيدة.. وذات يوم زف إليها نبأ عظيما.. قال وكأنه عثر على الكنز المفقود.. لقد عرفت مكان الشجرة التي كنا نطلق عليها شجرة أهل المجر.. كان المجريون يجلسون تحت ظلالها الوارفة يتسامرون حينا ويتشاحنون حينا آخر.. وردت عليه السيدة.. نعم إني أعرف مكان الشجرة العتيقة.. إنها شجرة وحيدة يجفل الناس الآن من الجلوس تحتها لأن الصواعق تضرب الأشجار الوحيدة.. لكن السندباد لم يحفل بتحذيرها، وقال في حبور ونشوة سوف أجلس تحتها كل مساء وأرجو أن تشاركيني هذه المتعة الروحية.. وكم كانت فرحة السندباد عندما استجابت السيدة لأمنيته.

تلك قصة قصيرة من قصص السندباد الشهيرة للروائي المجري الكبير «جيولا كرودي».. كان السندباد بطل كل قصة أبدعها خياله منذ ١٩١١ وحتى موته عام ١٩٣٣.. يقول السندباد إنه اختار اسمه هذا من شدة ولعه وافتتانه بروائع القص الشرقي والعربي «ألف ليلة وليلة» وعندما استعار الروائي المجري شخصية السندباد لم يجب بها البحار، وإنما كان يجوب بها الزمن الماضي الجميل بحثا عن الذكريات.. وكلما كان يوغل الروائي في أغوار التاريخ ودهاليز الماضي كانت تتألق إبداعاته.. فقد كان يمثل صوتا أدبيا جديدا في عصره.. واستطاع السندباد بأطيافه الأسطورية أن يجعل مخيلة الروائي تفيض بالرؤى الجميلة العطشى إلى زمن الحلم.. والشوق لعناق الأسطورة.. ولهذا صار «جيولا كرودي» من ألمع كتاب عصره.

يقول الرواة في المجر «لقد كان الروائي نبيا وحيدا.. لم ينضم لحركة أدبية ولا لحزب سياسي، لقد كرس حياته للأدب.. منذ بدأ ينشر قصصه الأولى في بودابست، وهو لايزال في الخامسة عشرة من عمره.. غير أن نجمه الأدبي لم يسطع الا بعد أن تجاوز الثلاثين من عمره، عندما التقى ببطله السندباد على صفحات «ألف ليلة وليلة»، وتعاقد معه على أن يغدو بطلا لرواياته وأن يبحثا معا عن ذكريات الزمن الجميل.

ذكريات الزمن الجميل صارت هاجسا قوميا في المجر منذ فكاكها وانعتاقها من أسر النظام الشمولي في انتخابات ١٩٩٠.. وبداية رحلة تحولاتها صوب الديمقراطية واقتصاد السوق.. وهي رحلة شاقة وحافلة بالمآزق السياسية. لكن العجب العجاب أن السندباد المجري أفلت من صاحبه الروائي وبدأ رحلة جديدة في زمن التحولات للبحث عن الذكريات في أعماق تاريخ البلاد.. وهو تاريخ تبدأ حولياته ووقائعه عندما استقرت القبائل السبع القادمة من الشرق بقيادة الأمير أرباد في أرض المجر عام ٨٩٥.. وعندما تولى الملك استيفان العرش عام ٩٧٥ أرسى دعائم الدولة.. ويمم وجهه وقلبه صوب بابا روما حتى تغدو المجر أوروبية الهوى والهوية.

السندباد منذ بدأ رحلته التاريخية وهو يردد «لا عاصم لكم اليوم أو غدا من اليم المضطرب من حولكم سوى بالاندماج في أوروبا» هذه هي التعويذة السحرية لاستعادة الماضي الجميل! وكم كانت سعادة السندباد عندما قررت المجر أن تحتفل في العام الحالي بمرور ألف ومائة عام على وجودها في قلب أوروبا..

السندباد، لأنه أسطورة جميلة.. لم تلامس الواقع بويلاته وحساباته الفظة.. لم يدرك بعد أن رحلته الجديدة للعناق مع أوروبا شاقة وعسيرة.. عليك يا سندباد أن تبحر وسط عواصف من مخاوف عاتية وهواجس جمة.. ولا تصحب معك الحلم الجميل حتى لا يغرق في اليم.

محمد عيسى الشرقاوي

تفجر الخلافات بين أمريكا وأوروبا حول تسليح البوسنة

أنقرة ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ تفجرت الخلافات بين الولايات المتحدة والدول الأوروبية حول تسليح الاتحاد الكرواتي المسلم ورفضت الدول الأوروبية إيفاد مبعوثين على مستوى عال للمؤتمر الدولي لتسليح البوسنة الذي عقد في أنقرة أمس واكتفت بإرسال مراقبين وذلك في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات لعقد اجتماع مهم في جنيف بين مجموعة الاتصال الخماسية الدولية وقادة البلقان خلال أيام لتذليل العقبات أمام تنفيذ اتفاق دايتون للسلام.

وقد حضر أعمال مؤتمر التسليح، الذي يعقد بدعوة من الولايات المتحدة ٢٩٢ دولة منها ١١ دولة إسلامية. وكلفت الحكومة الايطالية سفيرها في أنقرة بأن يؤكد أمام المؤتمر أن الاتحاد الأوروبي ـ الذي ترأسه ايطاليا حاليا ـ يصر على الالتزام باتفاق السلام الذي يقضي بالحد من التسلح في البوسنة. وصرحت مصادر المؤتمر بأن واشنطن حاولت إقناع الدول المشاركة بأهمية تحقيق التوازن العسكري بين الصرب والاتحاد المسلم الكرواتي قبل إنسحاب قوة الأطلنطي ـ المكلفة بتنفيذ اتفاق السلام ـ من البوسنة في نهاية العام الحالي.

ووصفت وكالة الأنباء الفرنسية الخلاف الأوروبي الأمريكي بأنه أخطر خلاف منذ إبرام اتفاق السلام.

يلتسين يحذر من محاولات إحياء الاتحاد السوفيتي

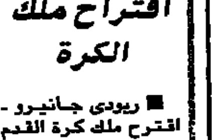
موسكو ـ مكتب الأهرام ـ أكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين أن محاولات إحياء الاتحاد السوفيتي السابق ستلحق أضرارا بالغة بروسيا، وذلك في إشارة إلى مطالبة الشيوعيين البرلمان بمناقشة مدى شرعية القرار الخاص بالغاء الدستور السوفيتي الصادر عام ١٩٢٢. ونفى يلتسين في حديث تليفزيوني صحة الاتهامات الموجهة إليه بتدمير الاتحاد السوفيتي. وقال أن عملية إنهياره بدأت منذ فترة طويلة وثبت عدم إمكانية إيقافها.

واقترح على ثلاث جمهوريات من جمهوريات الاتحاد السوفيتي منها روسيا البيضاء وقازاقستان الاندماج مع روسيا كخطوة أولى نحو إقامة إتحاد فيدرالي بينها.

الأمم المتحدة تدين تفشي العنصرية في بريطانيا

لندن ـ مكتب الأهرام: أدانت الأمم المتحدة الحكومة البريطانية لفشلها في معالجة تفشي العنصرية في بريطانيا وتزايد عدد المواطنين السود الذين يموتون داخل أقسام الشرطة.

وذكرت متحدثة باسم منظمة «ليبرتي» البريطانية أمس «للأهرام» أن لجنة إنهاء التمييز العنصري التابعة للأمم المتحدة أصدرت تقريرا موسعا ينتقد بشدة النظام القضائي البريطاني ويتهمه بالتسبب في حدوث تمييز عنصري على أساس اللون أو العرق. وقالت المتحدثة إن التقرير أشار كذلك إلى المعاملة الوحشية التي يلقاها أفراد من الأقليات داخل أقسام الشرطة البريطانية والتي تصاعدت بشكل كبير مؤخرا.



اقتراح ملك الكرة

■ ريودي جانيرو ـ اقترح ملك كرة القدم ووزير الرياضة البرازيلي «بيليه» على المسئولين في البرلمان أن يشركوا مواطني البرازيل العاديين في التحقيقات الدائرة حول فضيحة إخفاء مسئول بالبنك المركزي للأوراق الخاصة بقرض يبلغ ٥ مليارات دولار.

نحن نحب ديانا!

■ واشنطن ـ بمجرد وصول الأمير فيليب زوج الملكة اليزابيث الثانية إلى العاصمة الأمريكية واشنطن لتسلم جائزة عن دورة القيادي في برامج رعاية الشباب، حتى التف حوله مجموعة من المتظاهرين حاملين لافتات مكتوبا عليها «الأمريكيون يحبون ديانا».

انتحار عمدة

■ طوكيو ـ أعلنت الشرطة اليابانية أن نائب عمدة مدينة «كوبية تاجومي أوجاوا» والمسئول عن إعادة إعمار المدينة بعد الزلزال القوي الذي ضربها في ٧ يناير عام ٩٥، انتحر أمس بإحراق نفسه. وقد أعربت زوجته وعدد من المسئولين عن اعتقادهم بأنه انتحر بسبب الضغط والإرهاق الذي كان يعاني منه أثناء محاولته إعمار المدينة بأفضل وأسرع الوسائل.

أخبار قصيرة

بيليه

سرقة المستحمات!

■ بلجراد ـ أعلنت شرطة بلجراد أن لوحة الرسام الفرنسي الشهير «أوجست رينوار» قد سرقت من متحف بلجراد القومي أمس. وتقدر قيمة اللوحة التي تحمل عنوان «المستحمات».

رقم قياسي لاعتقال الصحفيين في العالم عام ١٩٩٥

واشنطن ـ ر ـ سجل عدد الصحفيين المعتقلين في العالم رقما قياسيا في العام الماضي حيث ارتفع من ١٧٣ عام ٩٤ إلى ١٨٢ صحفيا في ٢٢ دولة.

وذكرت اللجنة «الأمريكية لحماية الصحفيين» أن تركيا تصدرت للعام الثاني على التوالي قائمة الدول التي يسجن فيها الصحفيون حيث بلغ عدد السجناء بها ٥١ صحفيا. وأرجعت ذلك إلى حرص الحكومة التركية على اضطهاد الصحفيين الذين يحاولون التزام الحياد في التغطية الصحفية للصراع مع الأكراد.

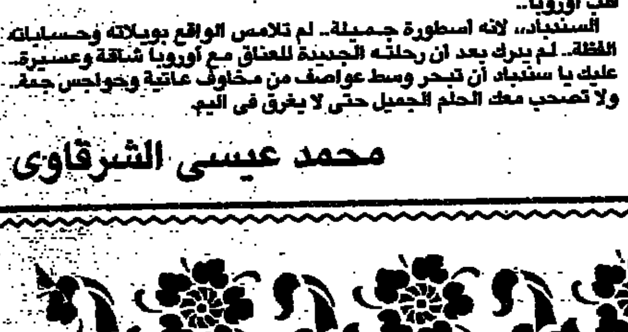
وقد ضمت قائمة الدول ـ بالرتبة حسب عدد الصحفيين السجناء ـ اثيوبيا (٣١) والصين (٢٠) والكويت (١٨) وبيرو وبورما (٨) ثم سوريا (٦) لتونيسيا والجزائر (٤) وزائير (٣).

ألمانيا تطلب اعتقال مدير المخابرات الإيرانية

بون ـ ر ـ أصدرت سلطات الإدعاء الفيدرالي في ألمانيا مذكرة اعتقال لمدير المخابرات الإيرانية علي فلاحيان لتورطه في تدبير عملية اغتيال أربعة أكراد في مدينة برلين عام ٩٢. وقال محامي أسر الضحايا الأربع أن القضاة الألمان لديهم اقتناع بأنه يشتبه في أن يكون المسئول الإيراني هو العقل المدبر للحادث.

قيود بريطانية جديدة على منح حق اللجوء السياسي

لندن ـ مكتب الأهرام ـ أكد متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية أمس أن خبراء الوزارة يدرسون حاليا سبل تطبيق القوانين البريطانية الخاصة بالتحريض والتآمر داخل البلاد على أي شخص يقيم في بريطانيا ويمارس الأعمال نفسها في دول أخرى. وقال المتحدث إن الوزارة ستنتهي من هذه الدراسة خلال ٣ شهور ليتم تقديم مقترحات بشأنها إلى مجلس العموم. وأوضح المتحدث أن تطبيق القوانين المعروفة بقوانين مكافحة التآمر والتحريض على الساعين للحصول على اللجوء السياسي في بريطانيا سيكون خطوة كبيرة في مواجهة أي انتهاكات من جانب هؤلاء الأشخاص ضد بلاد أخرى. ومن شأن تطبيق مثل هذه القوانين محاكمة أي شخص يقيم في بريطانيا ويتم اتهامه من جانب دولة أخرى بالتآمر لشن هجمات إرهابية فيها.



رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان يتحدث لـ«الأهـرام» حول شئون الساعة فى لبنان والعلاقات مع مصر

○ سؤال: لبنان أغلق نقاط العبور التى تفصل المناطق التى تحتلها إسرائيل عن باقى أجزاء البلاد، ما هى خطتكم لمواجهة الموقف خاصة بعد التلميحات الإسرائيلية لإبعاد المزيد من الفلسطينيين إلى لبنان؟

● جواب: لن نترك أحدا من الفلسطينيين يدخل إلى لبنان، ومن المفروض أن تكون إسرائيل على علم بالموقف اللبنانى ونحن قادرون على حماية قرارنا.

○ سؤال: إعلان إسرائيل استعدادها الانسحاب من جنوب لبنان بعد اتفاقها على عدد من الترتيبات الأمنية على الشريط الحدودى، كيف ترون الوضع الأمثل لهذه الترتيبات وهل تقبلون مثلا بوجود قوات دولية هناك أم تفضلون نقاط إنذار؟

● جواب: القوات الدولية موجودة هناك حالياً، وكل ما هو مطلوب من إسرائيل أن تعلن استعدادها لتطبيق القرار ٤٢٥. أنا لا أعرف لماذا تتهرب إسرائيل دائما من تطبيق القرارات الدولية مع أن وجودها كله قائم على الدعم الدولى والقرارات الدولية. القرار ٤٢٥ يدعو إسرائيل للانسحاب ورئيس الجمهورية أعلن مرات عدة وفى الأمم المتحدة بالذات أنه إذا انسحبت إسرائيل من الجنوب اللبنانى فنحن نضمن أمن هذه المنطقة. أما إذا كانت موجودة لحماية حدودها الشمالية كما تدعى فلبنان لديه جيش قادر باستطاعته أن يضمن الأمن فى الجنوب ويضمن الحدود. فكل الطروحات الإسرائيلية التى تعلن هدفها إيجاد خلاف بين لبنان وسوريا. فكلما تطرح اقتراحا بالانسحاب تضع شروطا وكأنها تريد أن تعطى انطباعا بأنها مستعدة للانسحاب. ولكن بالشروط نفسها التى تضعها تجد هناك عقبات عديدة فى الوقت الذى يوجد فيه قرار واضح وصريح رقم ٤٢٥ ينص على انسحاب قواتها، وهى لا تريد الاعتراف بالقرار المذكور. فهذا القرار أمامنا ولتعترف إسرائيل به ولتنفذه.

○ سؤال: فى حال توصل لبنان إلى اتفاق سلام مع إسرائيل فماذا سيكون مصير «حزب الله»، وكيف سيصير التعامل مع الترسانات المسلحة؟ وكيف سيتم استيعابهم فى النسيج اللبنانى؟

● جواب: بالنسبة للبنان، المقاومة هى ردة فعل للاحتلال، وإذا انتهى الاحتلال فليس هناك داع للمقاومة والجميع يسلم أسلحته للدولة اللبنانية. فى هذه الحالة، سيقتصر نشاط «حزب الله» على العمل السياسى، وهو أصلا حزب موجود ويمثل تيارا سياسيا معينا بحجم معين، يشارك فى الانتخابات، يكسب فى الانتخابات، ويتمثل بنائبين أو عشرة أو خمسة، أى أنه يمثل فى البرلمان ضمن الشعبية والتأييد الذى يحصل عليه، ونحن بلد فيه ١٢٨ نائبا.

○ سؤال: كيف سيعود ١٥٠ ألف لبنانى موجودين على الحدود اللبنانية الإسرائيلية إلى أحضان لبنان؟

● جواب: هؤلاء لبنانيون ولا يزالون وهم يرزحون تحت نير الاحتلال متضايقين، ولا أعتقد أنهم مسرورون بهذا الاحتلال. مثل أى بلد جزء منه محتل، وعندما يزول هذا الاحتلال يعود المواطنون إلى المناطق التى ينتمون إليها. ولهم الأولوية. وأعلنا عدة مرات أنه بمجرد زوال الاحتلال سيكون للمناطق التى كانت خاضعة لهذا الاحتلال الأولوية فى التنمية على كل المناطق الأخرى، لأنهم دفعوا ثمنا غاليا.

○ سؤال: قرار القبض على أنطوان لحد، لماذا اتخذ هذا القرار الآن بعد ١٢ عاما؟

● جواب: هذا الموضوع حركته الأجهزة القضائية، وبالتالى كان يفترض حصول هذا الأمر منذ زمن، ولكن هذا الأمر ليس قرارا سياسيا، بل إجراء قضائى، وتوقيت تحريكه ليس له أى معنى.

○ سؤال: الانتخابات اللبنانية بدأت تقترب، فماذا تعد الحكومة لضمان إجراء هذه الانتخابات بصورة تكون ممثلة تمثيلا حقيقيا وواقعيا لكل قوى الشعب اللبنانى؟

المشروعات الضخمة لإعادة تعمير لبنان تتم بالتمويل الذاتى.. والتسهيلات التى تمنحها الحكومة للمستثمرين تجعلنا مهيئين لإقامة مناطق حرة ناجحة

● جواب: من أولى واجبات الحكومة اللبنانية أن تتقدم إلى المجلس النيابى بمشروع قانون للانتخابات يجمع اللبنانيين ولا يفرقهم، ولا تشعر فئة من اللبنانيين أن هذا القانون موجه ضدهم، ومن دون شك هناك تيارات سياسية مهما فعلنا فستكون ضده، لأن موقفها المعارض لأى قانون انتخابات يعطيها نكهة معينة لا تستطيع أن تحصل عليها بالانتخابات نفسها، وهى لا تتمتع بقوة كبيرة على الأرض. المقياس الحقيقى يبقى الانتخابات. هناك اعتراضات من كثيرين على قانون ١٩٩٢ وجزء من اللبنانيين قاطع هذه الانتخابات. نحن حريصون على إرسال مشروع قانون إلى المجلس النيابى لا يشعر فئات من اللبنانيين بالغبن منه.

○ سؤال: متى سيتم ذلك؟

● جواب: قريبا، وأعتقد أن الموضوع لن يتجاوز منتصف الشهر المقبل.. فى الأسبوعين الأولين من أبريل.

○ سؤال: هل ذلك يؤدى إلى تمثيل حقيقى؟

● جواب: من المفترض ذلك، وأنا لن أتوجه بمشروع قانون يعارضه قسم كبير من اللبنانيين، أى يعارضه المسيحيون أو السنة أو الشيعة أو الدروز. المعارضة متوقعة من قوى سياسية معينة، هذا الأمر سيكون موجودا حتما، فليس هناك قانون انتخابى فى العالم يحظى بالإجماع، بل تبقى هناك معارضة من قوى سياسية، ولكن معارضة معقولة

سؤال: تسود المنطقة طروحات مختلفة حول سوق شرق أوسطية فضلا عن طرح العالم العربى حول كيفية التعاون الاقتصادى. كيف يرى لبنان نفسه ومكانه وسط هذه الطروحات؟

● جواب: أولا، بصراحة حكاية الشرق أوسطية لا تعنى لى كثيرا، هذا خروج عن العروبة. فنحن بالنتيجة بلد عربى، ولنا ميزات خاصة، فهذه المشاريع السابقة التى طرحت أيام حلف بغداد وغيره، والشرق أوسطية، توحى كأن هناك تهميشا للعرب والعروبة والقومية العربية. فالتعبير بحد ذاته ليس جزءا منا. الأمر الآخر، هو أن لبنان، إذا حصل السلام، عليه أولا أن يطور علاقاته مع أخوانه، ويندرج هذا الأمر على كل المنطقة، من دون شك هناك كثير من الدعوات للقفز بالأمور بسرعة، لا العقل العربى ولا الفكر العربى يتقبلان السرعة والتسرع الذى نسمع به، والدليل أن هذا السلام لا يسير فى أى مكان. ففى مصر حصل سلام منذ عدة سنوات وهو يسير بطريقه الطبيعى، والأمور تتطلب وقتا. وأنا أسمع ببعض الطروحات للعلاقات بين الدول بعد السلام، ولكننى أعتبر الأمور مرهونة بأوقاتها وبظروفها. نحن بلد نؤمن بالسلام ونعتبره ضروريا جدا، وهذا يستفيد منه لبنان. ولكن أيضا نحن بلد عنده كرامته وتاريخه وشهداؤه وارتباطه فى المنطقة ولن نخرج عن الإجماع العربى ولن ننفرد بأى شئ. يظهر أن لبنان دولة، وإن كانت صغيرة، تحاول أن تلعب أدوارا أكبر من حجمها. فسنكون منسجمين مع باقى العرب لكثير من الأمور، ولكن كما شرحت فسيكون للبنان دور رائد فى الصراع الذى سيأخذ أشكالا جديدة، أو بالتحديات الجديدة التى ستنشأ، أو بالمنافسة التى هى أقل الكلمات تعبيرا عن الواقع. لأن المنافسة تكون عادة فى الناحية التجارية فقط أو مرتبطة بالتجارة والاقتصاد. وبرأيى فإن التحديات التى يفرضها السلام على البلاد العربية لها أشكال عديدة جدا، وأهمها التحديات الحضارية والثقافية ومن ضمنها الاقتصاد.

○ سؤال: هل هناك تفكير فى أية إصلاحات سياسية خاصة فيما يتعلق بالقواعد الدستورية التى تقسم السلطة على أساس طائفى؟

● جواب: فى الدستور لا يوجد أى ذكر للتقسيم الطائفى إلا فيما يتعلق بالمجلس النيابى وبشكل مؤقت، وهى أن يكون النواب مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، هذا الأمر توجد له آلية حول كيفية تغييره وهو بإلغاء الطائفية، وإلغاء الطائفية له آلية، ويجب تشكيل هيئة وطنية لإلغاء الطائفية مشكلة من رئيس الجمهورية، ورئيس المجلس النيابى ورئيس الوزراء وشخصيات مهمتها البحث، وترفع توصيات للمجلس النيابى، وكل هذا الأمر متعلق بنضوج الوضع فى البلد، وأنا استبعد حصول شىء من هذا القبيل قبل زوال الاحتلال، بالإضافة إلى أن هذا الأمر وحسب رأيى لا يجوز أن يفرض فرضا على الناس، بل يجب أن يقتنع الناس به ويصلوا إلى اقتناع أن هذا الوضع أصبح ضد مصلحتهم وبالتالى يجب أن ينطلقوا إلى رحاب أوسع، أو ليس ضروريا أن يقتنعوا أنه ضد مصلحتهم، بل يقتنعوا أنه من مصلحتهم إلغاء النظام القائم، ويجب أن يكون. هناك اقتناع، وإلا تحصل انقسامات فى البلد نحن بغنى عنها. بمعنى آخر أنا ضد أى عمل يؤدى إلى انقسام بين اللبنانيين مهما كان هذا الأمر، بل سأقف ضده.



■ الحريرى: إلغاء النظام الطائفى يجب أن يكون نتيجة اقتناع من اللبنانيين وإلا ستحدث انقسامات....

إذا خرجت القوات الإسرائيلية من الجنوب فسيقتصر نشاط حزب الله على العمل السياسى فقط

○ سؤال: يتهم البعض، وبعضهم الرئيس السابق أمين الجميل، الحكومة اللبنانية بأنها تنطلق فى عملية إعادة إعمار لبنان بإمكانات أكبر من إمكانات لبنان، وبديون ذات فوائد طائلة قد تصل إلى نصف الموازنة. ما هو تعليقكم وأنتم تقودون مسيرة الإعمار؟

● جواب: نحن عندما أتينا إلى الحكم، كان هناك إجماع عند اللبنانيين، ومازال هذا الإجماع على ضرورة إعادة بناء البنية التحتية فى البلد، من كهرباء وطرقات وهاتف، التعليم الجامعى، المستشفيات وحتى هذه اللحظة لم أسمع اعتراضا واحدا على أولويات هذه الأمور، وإنما أسمع انتقادا بالنسبة للديون. ودائما نحن نناقش هذا الموضوع فتقول تريدون إعمارا هذا هو الإعمار، ولكن من أين سنأتى بالمال؟ هل عبر المساعدات؟ نحن نسعى ولكن الظروف معروفة، ونحن نحاول استعمال كل الوسائل حتى لا نحمل خزينة الدولة أعباء جديدة، زدنا دخل الدولة بدون أن نزيد الضرائب، وإنما بالعكس لقد خفضنا الضرائب لأننا زدنا التحصيل، وزدنا الوسائل المعتمدة للحصول على قروض بفوائد قليلة. زدنا الوسائل المعتمدة من قبل القطاع الخاص واستعملنا القطاع الخاص لتمويل العديد من المشاريع. هناك كثير من المشاريع التى تنفذ فى البلد تقريبا بواسطة التمويل الذاتى. المطار بتمويل ذاتى تقريبا، وهناك جزء متروك للتمويل المؤقت ولكن يسدد من إيرادات المطار. المدينة الرياضية وكل ما يحيط بها بالطريقة ذاتها. هناك كثير من الكلام حول قصر المؤتمرات، الدولة لن تدفع قرشا واحدا فى هذا القصر، بل اعتمدنا التمويل الذاتى. إعادة بناء وسط المدينة أو ما يسمى الوسط التجارى. مشروع يكلف مليارات الدولارات كله ممول من القطاع الخاص، بما فيه البنية التحتية واستملاك الأراضى والحدائق، وإقامة الطرقات هذه الأمور كلها لن تدفع الدولة فيها قرشا واحدا، وبالعكس بلدية بيروت ستحصل على أموال طائلة قيمتها مئات الملايين من الدولارات من رخص البناء التى ستمنح.

الأوتوستراد العربى الذى يربط بيروت بدمشق، كذلك سيمول ذاتيا، وفى الشمال نقوم بتوسيع الطرقات أيضا عن طريق التمويل الذاتى. فكل هذه المشاريع لن تكلف الخزينة شيئا. ولا أعلم الرئيس الجميل عم يتكلم، ولكن بدون شك نحن لدينا عجز بالموازنة هو الذى تسبب بالقروض والديون وبالتالى الفوائد. عجز الموازنة لم نأت به نحن. بل عندما أتينا إلى الحكم كان هناك عجز كبير فى الموازنة، من الممكن أن تكون مبالغ العجز قد زادت، ولكن نسبة العجز تنقص. فعندما أتينا الى الحكم كانت نسبة العجز أكثر من ٦٠ بالمئة أو ٦٥ بالمئة، الآن نسبتها ٣٧ بالمئة.

ماذا يعنى؟ أى أنك تستدين أموالا، وهذا الدين يترتب عليه فوائد والفوائد تتراكم. أما أن توقف التنمية حتى لا نستدين فهذا لن يحصل. أحد أسباب عجز الموازنة أننا زدنا المرتبات، ولا نستطيع عدم زيادة المرتبات لأنه لا تستطيع أن تسير فى مشروع إعمارى وتغفل الشأن الاجتماعى. فمعظم العجز قائم بسبب المرتبات. وعندما أتينا إلى الحكم كانت قيمة المرتبات حوالى ٩٠٠ مليار ليرة، أى ما يوازى ٣٠٠ مليون دولار. فى الوقت الحالى ٢٤٠٠ مليار أى ما يساوى ١٤٠٠ مليون دولار. طبعا ازداد عدد الموظفين والجنود وعلما بأن التضخم بالبلد خلال السنوات الثلاث والنصف هو تحت الـ ٤٥ بالمئة. أى هناك زيادة حقيقية للمرتبات وللإيرادات الناس وهذا لعب دورا أساسيا فى زيادة الدين، بالإضافة إلى الفوائد التى تتراكم. وهذا كله لا يؤثر على الدولة، لأنه بمجرد أن تنتهى البنية التحتية تتزيد الاستثمارات فى البلد التى تسير بدرجة أكبر من عملية الدين. فميزان المدفوعات لدينا متوازن، بالرغم من أننا نستورد بحوالى ٧ مليارات دولار فى السنة، ونصدر ما قيمته مبالغ بسيطة، ومع ذلك فميزان المدفوعات متوازن تقريبا.

○ سؤال: هل هناك جهود لبنانية لجدولة الديون اللبنانية المقدرة بسبعة مليارات دولار؟

● جواب: نحن لا نحتاج إلى الجدولة، لأننا ندفع الدين والفوائد فى الوقت المحدد. وهناك فرق بين الديون والديون المستحقة، نحن ليست لدينا ديون مستحقة، والديون المستحقة تدفع فى مواعيدها مع الفوائد العائدة لها. فأين المشكلة؟ نحن ندفع الديون مثلنا مثل غيرنا.

○ سؤال: الحكومة اللبنانية قررت إنشاء مناطق حرة جديدة، ومناطق صناعية. كيف ستوفرون لها أسس النجاح فى ظل المناخ الذى يسود المنطقة؟

● جواب: المناخ الذى يسود المنطقة مشجع، فهناك مناطق حرة فى دبى وفى مصر وفى كثير من البلدان. وأعتقد أن لبنان مهيأ لإقامة مناطق حرة، خصوصا أنه كان يوجد لدينا مناطق حرة، وأعتقد أنه لاتوجد مشكلة لدينا، فالقوانين الموجودة والتسهيلات التى نعطيها تجعلها مناطق ناجحة.

○ سؤال: أعلنت الولايات المتحدة عن تزويد المؤسسات الحكومية اللبنانية بالدعم اللازم لمواجهة الأضرار التى سببتها الحرب، ماهى نوعية هذا الدعم؟ وهل يشمل السلاح وهل هو منحة أم ستسدد قيمته فى شكل قروض؟

● جواب: الأمريكيون يساعدوننا قليلا، الجيش ببعض المعدات، وخارج إطار الجيش هناك مساعدات بسيطة جدا. لا شىء ينكر، لقد أعطونا مساعدات عينية، بعض المستشفيات المتنقلة. وهناك بعض المساعدات من المجموعة الأوروبية وهناك بعض القروض من البنك الدولى وهناك بعض البروتوكولات المالية وقعناها مع فرنسا ومع إيطاليا. ونحن الآن سنوقع مع ألمانيا. وهناك اتفاقات قروض طويلة الأمد تصل إلى ٢٠ سنة أو أكثر مع فترات سماح من البنك الإسلامى والصندوق الكويتى والصندوق السعودى للتنمية والصندوق الإماراتى والصندوق العربى، فهذه الاتفاقات هى من ضمن مبلغ الدين الذى يتحدثون عنه. هناك مجموعة من الديون التى يتحدثون عنها لم نصرفها حتى الآن.

○ سؤال: على ماذا ستركز فى المباحثات خلال زيارتك لمصر؟

● جواب: بين لبنان ومصر علاقات قوية وقديمة وتاريخية، ونحن حريصون على تنميتها بمثل حرص إخواننا فى مصر. وهناك علاقات ثقافية كبيرة، وهناك كثير من الشباب اللبنانى درس فى مصر، وتوجد هنا جامعة تعتبر فرعا لجامعة الاسكندرية، وهناك علاقات اقتصادية واسعة، ويوجد عمال مصريون هنا، وتوجد عمليات استيراد وتصدير لمصر ومن مصر. كل هذه الأمور من المفترض أن توضع فى إطارها الصحيح لصلحة البلدين. ونحن نأمل خلال هذه الزيارة فى تقوية العلاقات وهى ستمهد لعلاقات أخرى. بالإضافة الى تشجيع الاستثمار بين لبنان ومصر وأعتقد أن الاتفاقية فى هذا الشأن جاهزة، كذلك مسألة إلغاء إزدواجية الضريبة، وهو موضوع لايزال قيد البحث. كذلك هناك بعض الاتفاقات الاقتصادية، تبادل السلع وزيادة التجارة وليس بالضرورة أن ننهى كل هذه القضايا فى هذه الزيارة، وإنما يمكننا أن نحل كثيرا من الأمور. كذلك ستتناول الزيارة التشاور السياسى حول التطورات فى المنطقة، وهو أمر دائم فى أى اجتماع نعقده.

العلاقات بين مصر ولبنان قوية وتاريخية ولها جوانبها الاقتصادية والثقافية ونحن حريصون على تنميتها

○ سؤال: هل يمكن القول بأن لبنان قد شفى تماما من آثار الحرب، سياسيا واقتصاديا ونفسيا؟

● جواب: هذا سؤال جوابه متشعب، وبدون أدنى شك فإن اللبنانيين اقتنعوا بأن الأمور لاتحل بالحرب، وهذا أمر جوهرى، وبالتالى ليس لديهم حل إلا بالعيش المشترك. وإذا كانت هناك من خلافات، يجب حلها بالحوار وليس بالقتال أو غيره. هذا الاقتناع موجود عند كل اللبنانيين، ويلاحظ أنهم ينزعجون تماما عندما يسمعون أحد الأشخاص على شاشات التليفزيون وهو يتحدث بلغة التصعيد، وفى المقابل يرتاحون تماما عندما يتكلم شخص بهدوء بعقلانية ويعتبرونه يمثل غالبية اللبنانيين بدون استثناء من كل الطوائف والمناطق، وهذا الأمر حصل عدة مرات ويلاحظ بوضوح، فأنا عندما أتكلم بهدوء، وهذه عادتى دائما، يأتينى رد الفعل، وهناك القليل من يناقش فى فحوى الكلام، وإنما يتحدثون عن الهدوء الذى أتكلم به، وهذا يدل على أن الناس لاتريد تصعيدا، أو كلاما يعيدهم إلى أجواء الحرب، بل تريد هدوءا وعقلانية وتريد الابتعاد عن التشنج، وهذا دليل آخر على أن الناس شبعت من كلام التشنج، وهناك اقتناع كامل عند اللبنانيين بأن الحرب لاتحل الأمور.

هذا من جهة، أما بالنسبة للقول بأن آثار الحرب قد انتهت، كلا لم تنته، أولا لاتزال تراها فى الأبنية والبنى التحتية من الكهرباء إلى الطرقات إلى الهاتف إلى البيئة، ولها انعكاس على نفوس الناس من دون أدنى شك. فالذى فقد قريبا له يبقى خائفا على الباقين، ولذلك الناس لاتريد أن تسمع بشىء اسمه قتال أو تصعيد أو تشنج.

كذلك الآثار الاقتصادية للحرب لم تنته، فدخل الفرد لم يصل إلى ماكان عليه قبل عام ١٩٧٥، الوضع الاقتصادى فى البلد تأثر ولايزال يتأثر بنتائج الحرب، والبنية التحتية التى ننفذها الآن يفترض أن تكون موجودة ومبنية خلال الـ ٢٠ سنة الماضية، بالعكس لقد توقف كل شىء والآن نعيد بناءها من جديد، فآثار الحرب لايزال يعانى منها البلد وسيعانى منها لفترة طويلة.

هكذا من الأصل

كتاب

منذ فجر الإنسانية وحتى القرن الحالي، تمحور قيام الحضارات وتطورها حول عنصر العمل.. فالإنسان هو باني الحضارة سواء كان زارعا او حرفيا أو صانعا، وكلما زاد الجهد الإنساني قويت دعائم الحضارة وترسخت.. الآن تغير كل شيء وأصبح الجهد الإنساني للمرة الأولى على هامش العملية الانتاجية بل ينظر إليه في كثير من الأحيان على انه معوق لها. ومع ظهور جيل جديد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومايعرف بالآلة الذكية تحول عشرات الملايين من البشر إلى البطالة باختصار لأن الانتاج لم يعد في حاجة إليهم ويبرز التساؤل مجددا : هل ظهرت التكنولوجيا لخدمة الإنسان ام للحلول محله؟ ويرد الاقتصاديون ورجال الأعمال بانها لصالحه فالانتاج تضاعف مرات عديدة كما أن الارتفاع في معدل البطالة مؤقت وسرعان ما ستوجد هذه التكنولوجيا فرص عمل جديدة ، لكن الواقع يقول العكس فارقام البطالة في تزايد مستمر ثم مامعنى زيادة الإنتاج في الوقت الذي يفقد الملايين مصادر رزقهم بسبب هذه التكنولوجيا وبالتالي لا يستطيعون الاستفادة من زيادة الإنتاج .

نهاية العمل
التكنولوجيا تطارد الإنسان وتنهى أسطورة البروليتاريا

عرض: عبدالله عبدالسلام

والقضية معقدة وقديمة نسبيا وقد تفجرت بداياتها في القرن الماضي عندما تظاهر العمال الانجليز ضد دخول آلات جديدة العملية الانتاجية بل وقام بعضهم بحرقها لأنها ستكلفهم وظائفهم ويومها اتهم أصحاب الأعمال وصفوة المجتمع هؤلاء العمال بأنهم ضد التقدم ولاينظرون إلا تحت أقدامهم.

والكتاب الذي بين أيدينا وهويعنوان نهاية العمل، تأليف الاقتصادي الأمريكي جيرمي ريفكن ، يتناول القضية من منظورها التاريخي والاقتصادي ولا يتطرق إلى الجوانب الاجتماعية والفلسفية إلا بقدر محدود فالإحصاءات البارزة تقول إن هناك حاليا ٨٠ مليون عاطل في العالم وأن حوالي ٢ مليون شخص في الولايات المتحدة وحدها يخرجون سنويا من سوق العمل نتيجة هجوم التكنولوجيا الجديدة.

عالم بدون عمال

شهدت سوق العمل تغيرا جذريا في أوروبا وأمريكا والدول الصناعية المتقدمة الأخرى خلال الثمانينات وعقد التسعينات الحالي بحيث انخفضت نسبة مشاركة عنصر العمل الانساني في قطاعات الصناعة والنشاط التجاري في أوروبا على سبيل المثال إلى ٣٥٪ فقط بينما يقوم بباقي الأنشطة أجهزة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذه النسبة يقدر لها أن تنخفض إلى ٢٥٪ خلال اقل من ١٠ سنوات والى ١٥٪ فقط خلال ٢٠عاما ولا يبدو أن هناك مخرجا من هذه الورطة وكما يقول محلل اقتصادي أوروبي: اذا قال لي أحد أصحاب الاعمال.. انتظر عامين او ثلاثة وستجد غزارة في الطلب على العمالة فسأرد على الفور: أين وأية وظائف وفي أي مدينة وأين هي الشركات ؟ان الشواهد تشير الى أن سوق العمل البشرية في انقراض ولن يكون الامر مفاجأة حينما ترتفع نسبة البطالة من ١٠٪ حاليا الى ٢٠ أو ٢٥٪ خلال سنوات قليلة قادمة.

وعبر انحاء المعمورة تتسابق الدول حاليا في خفض ميزانياتها لمواجهة مشاكل العجز والديون وأول الحلول أمامها هو تقليم أظفار القطاع العام او الاستغناء عنه بشكل شبه كامل مما يعني تسريح ملايين العمال . ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال يجري حاليا خفض كبير لميزانية الدفاع.. وبعد أن كانت ميزانية البنتاجون خلال الثمانينات تزيد سنويا بنسبة ٥٪ بحيث وصلت الى ٢٧١ مليارا عام ١٩٨٦ انخفضت هذه الميزانية مع انتهاء الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفيتي بنسبة ٣٦٪ لتصل الى ٢٧٦ مليار دولار عام ١٩٩٣ مما أدى الى تسريح حوالي ٨٠٠ الف شخص من العاملين بالصناعات العسكرية وتقدر دراسة للبنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أن اجمالي العمال المسرحين من الصناعات العسكرية سيصل الى ٢.٦ مليون شخص بحلول العام المقبل.

ومع هذا الاستغناء الجماعي عن العنصر البشري يشهد العالم طوفانا من اجهزة الكمبيوتر والآلات الذكية تتخذ مكانها في العملية الانتاجية فهناك حاليا اكثر من ١٠٠ مليون جهاز كمبيوتر في العالم . وتقدر شركات الكمبيوتر بأن هذا الرقم سيصل الى مليار كمبيوتر بنهاية القرن ويتطلع العلماء الى اليوم الذي يتوصلون فيه الى الآلة الذكية التي ستكون متقدمة لدرجة انها ستستطيع تطوير نفسها تلقائيا بدون تدخل بشري، انها الآلة التي تفكر وتبتكر وتفعل كل مايستطيع الانسان عمله ولكن بشكل اسرع وأذكى فماذا سيبقى للانسان إذن؟!

لم يقتصر أمر تحييد العنصر البشري على قطاعات الصناعة والانشطة الاقتصادية المتقدمة بل وصل الى الزراعة الحرفة الاساسية للانسان على مدى التاريخ .ان نصف البشر حاليا مازالوا يرتبطون بشكل أو بآخر بالعمل الزراعي ولكن مع القفزة العلمية التي تحققت في مجال تكنولوجيا الزراعة فان المؤلف يتوقع الا يكون هناك فلاحون بالمعنى المعروف حاليا مع منتصف القرن المقبل لقد بدأت ميكنة الزراعة عام ١٨٨٠ وتسارعت العملية لدرجة ان التكنولوجيا دخلت في كل مجال من مجالات الزراعة ولم تعد القوة البشرية العاملة بالزراعة تمثل سوى ٢.٧٪ فقط في الولايات المتحدة بعد أن كانت تمثل ٦٠٪ في القرن الماضي. وأصبحت التكنولوجيا تقوم بعمليات تنظيف الارض ثم زراعتها وحصاد المحصول ومعالجة الامراض وابتكار انواع جديدة من المحاصيل وتهجين محاصيل اخرى لأجل مضاعفة الانتاج وستنتهي الزراعة بمعناها التقليدي خلال السنوات الاولى من القرن المقبل بفضل ثورة الكمبيوتر والتكنولوجيا الحيوية وسيكون على الفلاحين أن يبحثوا عن عمل آخر لهم فالفلاح كما يقول المؤلف ستحل محله برامج الكمبيوتر التي ستتولى شئون العملية الزراعية.

قطاع الخدمات الذي كان يمثل المأوى للمطرودين من المصانع، شهد هو الآخر تغيرا جذريا وبعد أن كان الاقتصاديون يؤكدون أن هذا القطاع يمكنه على الدوام استيعاب الفائض من القطاعات الاخرى انعكس الوضع بعد ان دخلته التكنولوجيا المتقدمة فشركات التليفونات والاتصالات العالمية تستغني عن عشرات الآلاف من موظفيها بهدف خفض النفقات وتحقيق الارباح. والغريب أن هذه الشركات كما هو الأمر في المصانع، تستغني عن عمالها بغرض خفض النفقات لكنها لا تتردد في أن تنفق ملايين بل مليارات الدولارات في ادخال التكنولوجيا الجديدة في عملياتها.

الطبقة الوسطى تترنح

بينما كانت الموجة الاولى من التكنولوجيا تستهدف بشكل خاص أن تحل محل افراد الطبقة العاملة من خلال تقليل اعداد العمال في المصانع والشركات فان افراد الطبقة الوسطى الذين ظلوا في أمان لأنهم يمتلكون الكفاءة العلمية والخبرة المتقدمة تعرضوا هم ايضا لنفس المشكلة مع تطور ثورة المعلومات والاتصالات وبذلك فإن الطبقة التي ساهمت بالقدر الاكبر في بناء الحضارة الغربية والتي مازالت تعد اهم جماعة سياسية توشك هي الأخرى أن تخرج من سوق العمل.

وفي كل انحاء اوروبا وامريكا تختفي وظائف الطبقة المتوسطة ذات التعليم الجامعي العالي ويقبل افرادها على وظائف بمرتبات اقل ويتنافس ابناء هذه الطبقة على الوظائف مع افراد الطبقة العاملة بحيث أن مستويات الدخل تقاربت وأصبحت الطبقة المتوسطة في الغرب تواجه خطرا يتزايد مع تقدم التكنولوجيا.

ماذا يعني ذلك كله؟! ان التأثيرات المدمرة للتكنولوجيا الحديثة المتطورة اصبحت ماثلة للعيان وتطول عشرات الملايين من الاسر فقد أدت الى ظهور جيوش من العاطلين وزادت الفجوة بصورة غير مسبوقة بين من يملكون ومن لا يملكون وخلقت توترات اجتماعية حادة. ولم تقتصر تلك الظاهرة على الدول الصناعية الكبرى بل امتدت الى دول العالم الثالث وتئن دول امريكا اللاتينية من البطالة التي تزيد على ٨٪ بينما تصل الى ١٥٪ في كل من الهند وباكستان.. ونتيجة لانتشار اقتصاديات السوق الحرة وزيادة حدة المنافسة العالمية فان عددا من الشركات في العالم الثالث اضطر للاستثمار في التكنولوجيا من أجل ضمان تحسين نوعية المنتج والاسراع بتوصيله للمستهلك مما أدى الى استغناء هذه الشركات عن نسبة غير قليلة من عمالها. وكلما زاد استثمارها في التكنولوجيا زاد تسريحها للعمال.

لقد أصبحت الثورة التكنولوجية العالمية الراهنة تعني أن هناك وظائف فقط لأقلية او لنخبة ذات معرفة وكفاءة ممتازة بينما الآخرون ليس لهم مكان وعليهم أن يظلوا على الهامش. الامر الذي رفضه ابناء الطبقة العاملة والطبقة الوسطى ليس في العالم الثالث فقط بل وفي الدول المتقدمة ايضا ومظاهرات العمال واضراباتهم في فرنسا العام الماضي اوضح دليل على ذلك وكذلك اندلاع الاضطرابات في بريستول بانجلترا عام ١٩٩٢.

ومن شأن تزايد معدلات البطالة احياء نشاط الحركات المتطرفة التي تستغل السخط الشعبي على الاوضاع الاقتصادية للوصول الى الحكم وتبث هذه الحركات الدعايات المسمومة ضد الاجانب وتطالب بمغادرتهم البلاد كما في المانيا وفرنسا، ان التقدم التكنولوجي الذي يستهدف اساسا راحة ورفاهية الانسان تضخم بشكل أدى الى أن غطت آثاره السلبية على المنافع التي قدمها للبشرية.

القطاع الثالث

اذا كان القطاع الخاص حريصا على تحقيق الارباح بغض النظر عن مراعاة الظروف الاجتماعية واذا كان القطاع العام في تلاش مستمر مع سيادة نموذج الاقتصاد الحر فماهو مصير ملايين البشر الذين تطاردهم التكنولوجيا المتقدمة وتحل محلهم. ان المؤلف يؤكد أن من المستحيل مقاومة التطور العلمي وفي نهاية القرن العشرين لن تجد من يخرج على العالم مطالبا بإعادة الكرة مرة أخرى الى الملعب الانساني بعد ان استولت عليها التكنولوجيا لكن ذلك لن يعدم اصواتا تخرج من حين لآخر مطالبة بأن ينتبه العالم الى التأثيرات المضرة للآلة والتكنولوجيا على الانسان ولذلك فان الحل في نظر جيري ريفكن يتمثل في قطاع آخر جديد يستوعب العاطلين وهو القطاع التطوعي الذي يستهدف أن يقوم الناس بمبادرات شخصية او من خلال جمعيات خيرية بإقامة المشروعات وجمع الاموال لمساعدة المحرومين.

ان نشاط هذا القطاع من خلال المنظمات الاهلية غير الحكومية في تزايد مستمر وبعد أن كانت الحكومات حتى في الدول المتقدمة تنظر اليه بعين الشك فان هناك تشجيعا على أن يلعب دوره في المشاركة في تخفيف اعباء الطبقات الفقيرة. ولم تعد هذه المنظمات تكتفي بالأنشطة الخيرية بل انخرطت في نشاط اقتصادي يمكن أن يستوعب جزءا من العاطلين ولذلك فإن هناك حاجة لتشجيع هذه المنظمات من خلال منحها اعفاءات ضريبية مقابل كل عمل نوعي تقوم به وتسهيل حصولها على الاموال لممارسة نشاطها الذي لا يستهدف تحقيق الربح.

ان انجلترا تضم على سبيل المثال ٣٥٠ الف منظمة طوعية بدخل اجمالي يتجاوز ١٧ مليار جنيه استرليني اي حوالي ٤٪ من الناتج القومي الاجمالي لبريطانيا وقد اظهر استطلاع للرأي العام أجري عام ١٩٩٠ أن ٣٩٪ من البريطانيين شاركوا في انشطة طوعية وفي فرنسا بدأ القطاع الثالث يأخذ مكانه فخلال عام واحد جرى تأسيس ٤٣ الف منظمة طوعية ويشهد هذا القطاع ارتفاعا في نسبة التوظيف به في الوقت الذي يشهد الاقتصاد الرسمي انخفاضا كبيرا في نسبة العاملين فيه. وفي المانيا هناك ٣٠٠ الف منظمة طوعية ونفس الامر في ايطاليا واليابان وغيرهما ولا يقتصر الامر على الدول المتقدمة بل وصل الى العالم الثالث فهناك ٢٠ الف منظمة طوعيا في اسيا و٤ الاف في افريقيا وهي في تزايد مستمر. ان مايطرحه المؤلف ليس سوى حل جزئي لكنه كما يؤكد هو الحل المتاح في الوقت الراهن فلا يمكن اعادة عجلة التاريخ الى الوراء وعلى العالم أن يعترف بأن التكنولوجيا التي هي من صنع يديه غيرت كثيرا ليس من طبيعة العالم بل البشر ذاتهم. لقد انتهت على سبيل المثال اسطورة البروليتاريا كما قال فيلسوف فرنسي وأصبحت التكنولوجيا هي البروليتاريا الجديدة في هذا العالم.

معلومات للبيع

تتغير المفاهيم والألفاظ من عصر إلى عصر، حسب رؤية كل عصر لها، فحتى كلمة "تفاحة" كانت في الثلاثينات تعني نوعا من الفاكهة تباع في الطرق، أما في التسعينات أصبحت نفس الكلمة تعني اجهزة كمبيوتر (شركة أبل) كما أن تلك الأجهزة باتت في كل مكان في الولايات المتحدة، إلى حد أن اصبحت هي ايضا تباع في الطرق كما كانت الفاكهة قبل ثلاثين عاما.

(مجلة النيوزويك)

حكايات

الجزائر : هشام فهيم

حكاية شاب

حدثت ضجه كبرى في الجزائر الآن سببها القرار الذي إتخذته إحدى مدارس تكوين المهن بمقاطعة (بوبيني) الفرنسية ضد تلميذ مزدوج الجنسية (جزائري ـ فرنسي) لمنعه من دخول المدرسة لارتدائه سترة مرقوما عليها العلم الجزائري .. وقد قامت قنصلية الجزائر في (بوبارفيلي) بمقاطعة حاكم (بوبيني) مرتين ازاء هذا الإجراء الذي وصفته بالتمييز ضد الشاب (محيي الدين) وكان هذا الشاب قد قرر رفع دعوى قضائية ضد إدارة المدرسة إثر منعه من دخولها .. وهو يتعرض الآن لضغوط تحت دعواه التي تنظرها للمجلس التأديبي، الصحف الجزائرية التي تناولت قضية هذا الشاب وجهت انتقادات شديدة لفرنسا واتهمتها بالعنصرية.، وألحت هذه الصحف على ضرورة معالجة تلك القضية سريعا خاصة أن امتحانات التخرج لهذا الشاب ستكون بعد ثلاثة اشهر فقط.

سبعة معالم جزائرية ضمن التراث العالمي:

صنفت اليونسكو مؤخرا (٧) معالم جزائرية ضمن التراث العالمي في مقدمتها قلعة بني حماد بولاية المسيلة وهي القصبة بالعاصمة ووادي ماتاب الذي يشتهر أهله بصناعة السجاد المغربي الشهير بالإضافة إلى منطقة (زيارة) ذات الطبيعة الرائعة القريبة من العاصمة وتزخر الجزائر عبر قيامها بعدد من المعالم والأماكن التاريخية والأثرية. مصنف ٤٠٠ منها ضمن التراث الوطني .. وتعبر هذه المعالم ـ لتنوعها ـ عن تنوع الحضارات التي شهدتها الجزائر منذ فجر التاريخ حيث شكلت منذ قديم الأزل الامتداد الذي يصل إلى ١٣٠٠ كيلومتر مربع وموقعها الاستراتيجي في القارة الافريقية ممر عبرته مختلف الحضارات التي تلاحقت في حوض البحر الأبيض للتوسط. وتقوم الجزائر حاليا بجهود مهمة من أجل حماية تراثها الثقافي العريق تجلى ذلك في صدور سلسلة من النصوص التشريعية المتضمنة حماية الأماكن التاريخية الطبيعية وتشكيل لجنة وطنية لتصنيف المعالم والآثار.

تصدير الخردة!

أعلنت مصلحة الاحصاء لغرفة التجارة بولاية وهران أنه تم تصدير اكثر من ٦٦٠٠ طن من الخردة الثقيلة إلى سويسرا خلال شهري يناير وفبراير الماضيين بينما تم تصدير ٧٢ طنا من نفايات الالومنيوم إلى فرنسا ويذكر أن تلك الخردة والنفايات تخضع لعمليات إعادة المعالجة في مصانع الدول المستوردة تستخدم بعد ذلك في العديد من الصناعات.

الإعتدال من أجل البقاء

احتفلت الجزائريات باليوم العالمي للمرأة خلال تنظيم سلسلة من الندوات والتجمعات في العاصمة وعدة ولايات لمناقشة الأوضاع الراهنة للمرأة الجزائرية .. وتشير الاحصاءات إلى أن العنف هو اكبر تهديد يواجه المرأة الجزائرية حاليا حيث قتلت (٢٢١) إمرأة ما بين عامي ٩٣، ٩٤ .. حسب احصاءات وزارة الداخلية الجزائرية بينما تعرضت (٦٠٥) إمرأة لمحاولات الاغتيال في العام الماضي وقتلت منهن (٣٤٢) في تلك المحاولات وأصيبت الباقيات.. وشملت شرائح الفساد المستهدفات الصحفيات اللواتي فقد منهن العام الماضي فقط (٧) من نعيمة حمودة ورشيدة حمودي وخديجة رحماني وسعيدة الجنائيني وفريدة صبوح وياسمينا بريت والطبيبات والمعلمات والعاملات في قطاع العدالة والطالبات وقد دعا التحالف الوطني للجمعيات النسوية الذي يضم جمعية القيم للدفاع عن حقوق المرأة وتجمع النساء الجزائريات الديمقراطيات الرئيس زروال لاتخاذ بعض الاجراءات العاجلة لتحسين وضعية المرأة خاصة التكفل بضحايا الارهاب وأسرهم.. بينما خصصت عدة صحف جزائرية ـ مما لحق بها من فقد النساء الصحفيات مقالات بأقلام زميلاتهن تعبرن عن مشاعرهن بهذه المناسبة..



مفهوم الإرهاب بين حاجة أمريكا لوجود «الشرير» ورغبة أوروبا في «الحوار»

شريف الشوباشي

ظهرت الدول الغربية خلال قمة صانعي السلام بشرم الشيخ في صورة متحدة ومتجانسة خاصة فيما يتعلق بقضية الإرهاب وضرورة مكافحته بكل الوسائل على أساس أنه آفة العصر وخطر على السلام الاستقرار في العالم.

لكن هذا الاتفاق الظاهري على المبادئ يخفي في حقيقة الأمر خلافا أساسيا في كيفية التعامل مع الدول التي يعتبرها الغرب مساندة للإرهاب في الشرق الأوسط وعلى رأسها إيران.

فالولايات المتحدة ترى ضرورة عزل النظام الإيراني ومحاصرته وتسعى إلى إقناع دول العالم باتخاذ نفس الموقف.. وكما هي العادة فقد سعت الإدارة الأمريكية إلى دعم موقفها بحملة إعلامية مكثفة لتعبئة الرأي العام العالمي، وقد ركزت هذه الحملة السهام على إيران بصفتها رأس الإرهاب والسند الرئيسي لمنظمة حماس التي أعلنت عن مسئوليتها عن العمليات التي وقعت في إسرائيل في الأسبوعين الماضيين وأسفرت عن مصرع ٥٨ إسرائيليا.

وكما قال لي صحفي أمريكي كبير فإن الإدارة الأمريكية في حاجة عند الأزمات إلى من يقوم بدور «الشرير» لتكون الأمور واضحة ويتم تعبئة الإمكانيات لمواجهة «الشرير» ولصالح الأمن والاستقرار في العالم.

لكن الدول الأوروبية وعلى رأسها فرنسا وألمانيا لها وجهة نظر تختلف كثيرا عن وجهة النظر الأمريكية، فهي ترى أن محاولة عزل النظام الإيراني والدول الأخرى المتهمة بمساندة الإرهاب لن تؤدي إلا لنتائج سلبية، وقد تدفع هذه الدول إلى المزيد من التشدد ومحاولة الإضرار بالمصالح الأوروبية والغربية عامة. وتؤكد المصادر الرسمية الأوروبية أنه لاتوجد حتى الآن أدلة دامغة تجزم بتورط إيران في تمويل المنظمات الإرهابية ومنحها المساندة اللازمة لقيامها بعمليات العنف. وقد أبدى أكثر من مسئول أوروبي في الأيام الأخيرعدم اقتناعه بالأدلة والقرائن التي تسوقها الولايات المتحدة لإدانة إيران.

وقد أطلقت أوروبا على هذه السياسة التي تبقي خيوط التعامل مع الدول المتهمة بمساندة الإرهاب تعبير «الحوار النقدي» فهي مستمرة في التعامل مع هذه الدول والتحاور معها، لكنها تستخدم هذا الحوار للضغط عليها من أجل تغيير مواقفها وحضها على اتخاذ مواقف أقل تشددا إزاء الغرب وأما ضرب الحصار حول هذه الدول وعزلتها فسيؤدي إلى مزيد من الانغلاق والتطرف داخل هذه الدول.

وقبل ثلاثة أيام من قمة شرم الشيخ عقد وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي اجتماعا مهما بمدينة باليرمو في جزيرة صقلية جنوبي إيطاليا كان محوره موقف أوروبا إزاء تطور الأحداث في الشرق الأوسط وتنسيق المواقف قبل قمة شرم الشيخ حتى تتحدث أوروبا بصوت واحد في لقاء صانعي السلام.

وفي البيان الختامي لاجتماع باليرمو طالب الاتحاد الأوروبي إيران بإدانة كل الأعمال الإرهابية أيا كان مرتكبوها ومهما كانت دوافعهم، كما طالبت النظام الحاكم في طهران بالامتناع عن أي عمل قد يؤدي إلى الإضرار بعملية السلام في الشرق الأوسط أو إلى إضفاء الشرعية على الإرهاب. وقد قرر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إرسال وفد من الترويكا الأوروبية المشكلة حاليا من اسبانيا وإيطاليا وايرلندا، للتوجه إلى إيران وليبيا ودول أخرى من المنطقة، من أجل الحصول على تعهدات منها بالالتزام بعملية السلام في الشرق الأوسط والامتناع عن تقديم العون للمنظمات المتطرفة.

وبغض النظر عن اللهجة المستخدمة في بيان باليرمو فإن أوروبا رفضت الانصياع للمطلب الأمريكي بعزل إيران وتوجيه أصابع الاتهام إليها، وأعطت فرصة جديدة لطهران من أجل مراجعة مواقفها.

وقد اتخذ اجتماع باليرمو موقفا متوازنا من الأزمة الحالية في الشرق الأوسط حيث طالب إسرائيل بعدم جعل مهمة ياسر عرفات مهمة مستحيلة من خلال إغلاق الأراضي التابعة للسلطة الفلسطينية ومنع المساعدات من الوصول إليها.

لكن الخلاف بين الولايات المتحدة وأوروبا حول كيفية التعامل مع الدول المتهمة بمساندة الإرهاب ليس خلافا نظريا يقوم على المبادئ أو السياسات العامة. فوراء هذا الخلاف صراع كبير حول مصالح الطرفين في الشرق الأوسط الذي يعد منطقة استراتيجية حيوية على الصعيدين السياسي والاقتصادي للطرفين على حد سواء. وقد أوضح «هرفيه دي شاريت» وزير الخارجية الفرنسي هذا التناقض في المصالح، عندما برر سياسة الحوار النقدي التي تنتهجها أوروبا، قائلا



الجنود الإسرائيليون يستوقفون شابا فلسطينيا ويقومون بتفتيشه.

إن الولايات المتحدة تدعو الجميع لمقاطعة إيران وضرب سياج العزلة حول هذا النظام في الوقت الذي يتوافد فيه رجال الأعمال الأمريكيون على إيران بصورة مكثفة ويتعاملون مع الشركات الإيرانية والحكومة هناك. وأعرب «دي شاريت» عن تمسك فرنسا وأوروبا بسياسة الحوار النقدي قائلا: إنه لايمكن أن نغير سياستنا كما نغير قميصنا.

ويكشف هذا التصريح الصراع الخفي بين الولايات المتحدة وأوروبا على الأسواق في العالم خاصة في الشرق الأوسط وهي الخلفية التي لابد من إدراكها من أجل استيعاب المفاهيم والسياسات المختلفة للقطبين حول عدة قضايا دولية. وقد أبدت عدة دول أوروبية عدم ارتياحها لسيطرة الولايات المتحدة على أسواق الشرق الأوسط منذ حرب الخليج، حيث نجحت الشركات الأمريكية في انتزاع أهم التعاقدات والصفقات التجارية مع دول المنطقة ولم تترك للشركات الأوروبية سوى الفتات. وكانت هذه السياسة أحد أسباب تزايد شبح الأزمة والبطالة في الدول الأوروبية في الوقت الذي بدأت فيه الولايات المتحدة تخرج رأسها من تحت الماء وتتغلب على مشكلاتها الاقتصادية.

ومن الواضح أن النظام الحاكم في طهران قد أدرك التناقضات بين الموقفين الأمريكي والأوروبي حياله ويسعى إلى استثمارها بأكبر قدر ممكن. فقد أعلن علي أكبر رافسنجاني رئيس الجمهورية بعد يوم واحد من اجتماع باليرمو أن إيران لاتوافق على أعمال العنف وأنها لاتساند الإرهاب في أي مكان في العالم. ولاشك أن هذه الاستجابة السريعة تستهدف استعطاف الجانب الأوروبي وزيادة الخلاف بينه وبين الولايات المتحدة في قضية التعامل مع إيران.

وعلى الرغم من سياسة الحوار النقدي المعلنة فإن الدول الأوروبية وعلى رأسها فرنسا تحاول أن تنتهج موقفا حاسما إزاء الدول التي تتهمها بمساندة الإرهاب أو التعاطف معه. وقد استدعت الخارجية الفرنسية سفيري إيران وليبيا لدى باريس في الأسبوع الماضي للاحتجاج على ما أبرزته الصحف الفرنسية من تصريحات في هذين البلدين تعرب عن السرور للانفجارات التي وقعت في إسرائيل منذ ٢٥ فبراير الماضي. وقد صرح رئيس الوزراء آلان جوبيه بأن فرنسا لايمكن أن تقبل تصريحات مساندة للإرهاب لكن هذا الموقف الذي يبدو متشددا اختصر على الصعيد الإجرائي ومازالت فرنسا تنتهج السياسة المتفقة مع مصالحها في منطقة الشرق الأوسط.

وإذا كانت الدول الأوروبية تسعى للحفاظ على مصالحها الاقتصادية في مواجهة الحليف الأمريكي الكبير فإنها بدأت تدرك خطورة الإرهاب وبدأت بعض الدول في أوروبا تعيد النظر في مواقفها وفتح أبوابها للإرهابيين الفارين من بلادهم وزاد وعي الدول الأوروبية بأن من يتعامل مع الإرهاب لابد أن يكتوي بناره في يوم من الأيام.

لكن قمة شرم الشيخ أثبتت أن القوى الغربية الكبرى تعرف كيف تخفي تناقضاتها وتضع مصالحها المشتركة فوق أي اعتبار وتعطي الأولوية لتحالفها بغض النظر عن أي خلافات في الرؤى.

الحرب الخفية في البوسنة

ارتبطت أجهزة المخابرات الأمريكية الـCIA والـ DIA بشكل عميق بالحرب البوسنية منذ بدايتها من بين الأهداف الرئيسية التي وضعتها أجهزة المخابرات الأمريكية نصب عينيها مراقبة الاتصالات الفائقة السرية بين القيادة العليا للعمليات العسكرية الخاصة بقوات الأمم المتحدة في سراييفو والقوات البريطانية الخاصة المشهورة باسم الـ SAS التي كانت تعمل في الخفاء.

واكتشف الأمريكيون أن قيادة الأمم المتحدة ارتبطت بمحاولات إبطال تأثير الضربات الجوية للناتو ضد الصرب.

وقعت المخابرات المركزية الأمريكية في شرك هذه الحرب عندما زاد سخط الأمريكيين من تعطيل المواجهة مع الصرب هذا السخط الذي نبع من إحجام الاتحاد الأوروبي بشكل عام وبريطانيا بوجه خاص عن الاشتراك في المواجهة بشكل فعال، وكانت للمواجهة العنيفة من وراء الستار بين الأمريكيين وحلفائهم الأوروبيين والبريطانيين عندما حاول كل منهم اتباع جدول أعمال شديد الاختلاف عن الآخر.

تسرب الإحباط والتوتر إلى الأمريكيين في عام ١٩٩٤ في الفترة التي تولى فيها السير مايكل روز أحد قادة القوات البريطانية الخاصة (SAS) السابقين منصب قائد قوات الأمم المتحدة في البوسنة. نبع هذا التوتر من إيمان الأمريكيين بأن الضربات الجوية للناتو كان يجب استغلالها لضرب الصرب بشدة لإجبارهم على العودة إلى مائدة المفاوضات، إلا أن قوات الحماية الدولية التابعة للأمم المتحدة تحت قيادة السير مايكل روز كانت متشككة ومتخوفة من التأثير السلبي الذي قد تحدثه تلك الضربات الجوية على قواتها البرية وهو ما أدى بالاستراتيجية الأمريكية بعد الإحباطات التي تعرضت لها من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والقوات البريطانية إلى تحويل موضوع الضربات الجوية إلى مواجهة مضادة من وراء الستار بين أجهزة المخابرات المختلفة والكوماندوز في الميدان والدبلوماسيين في المستويات العليا.

واليوم تميط مصادر المخابرات الأمريكية اللثام عن كم المعلومات التي حصلت عليه من خلال التنصت على الاتصالات بين مركز قيادة الجنرال روز في سراييفو ومجموعة استطلاعية من القوات البريطانية الخاصة والتي كانت تتمركز خلف الخطوط الصربية بالقرب من منطقة بيهاتش المحاصرة أثناء التقدم الكاسح للقوات الصربية في المناطق التي أعلنتها الأمم المتحدة مناطق آمنة عام ١٩٩٤.

أقيم خط للاتصالات بين مركز قيادة الأمم المتحدة وفرق القوات البريطانية الخاصة SAS التي تقوم بمهام توجيه النيران الخاصة بطائرات قوات الناتو لضرب مراكز المدفعية الصربية من خلال تحديد إحداثيات المواقع الصربية، إلا أن أمرا مخالفا للتوقعات صدر من الجنرال روز يمنع فيه القوات البريطانية الخاصة من إتمام مهمتها وعدم تحديد مواقع المدفعية الصربية وأعرب مايكل روز عن اعتقاده بأن الاستخدام المبالغ فيه للضربات الجوية كان من الممكن أن يعرض قوات الأمم المتحدة للخطر ويقوض جهود قوات حفظ السلام في البوسنة.

فيما بعد أمر الجنرال بهجمات برية وجوية يقوم بها الناتو ضد الصرب حول جورازده عام ١٩٩٤ وعزم على استخدام الدعم الجوي للدفاع عن القوات البريطانية الخاصة التي حوصرت في المنطقة إلا أن مبعوث الأمم المتحدة ياسوشي أكاشي عطل هذا الإجراء.

وتحولت طريقة تناول أزمة بيهاتش إلى مثال درامي لمدى الانقسام الذي ساد صفوف الحلفاء وعزم الأمريكيين على التدخل وفرض أنفسهم في محاولة لوقف ما اعتبروه تخريب لعمليات الناتو التي من المفترض أن تقود الصرب إلى مائدة المفاوضات.

ظلت بيهاتش محاصرة لمدة ٣٠ شهرا وانسحبت منها الكتيبة الفرنسية لتحل كتيبة من بنجلاديش محلها ثم تتعرض هذه الكتيبة لنقص حاد في التسليح والتموين وفي نوفمبر شن الصرب حملتهم وبعد قصف مركز وقوي من الطيران والمدفعية الصربية التي ضمت لقوة نيرانها النابالم لأول مرة أصبحت بيهاتش على وشك السقوط وهنا تدخل الناتو.

تم التخطيط لتوجيه ضربة جوية مركزة لإحدى القواعد الجوية الصربية في كرواتيا إلا أن القائد التابع لقوات الأمم المتحدة في زغرب الجنرال برتراند دي لابريسل أصر على أن تكون الضربة الجوية محدودة الأثر وأن تقتصر أهدافها على تدمير ممرات الإقلاع والهبوط ووحدات الدفاع الجوي بالمنطقة دون تدمير الطائرات إلا أن قائد الناتو في منطقة جنوب أوروبا الأدميرال ليتون سميث أخبر البنتاجون بأنه يأمل ألا يتدهور الأمر.

أنذر الجنرال روز الزعيم الصربي رادوفان كاراديتش بأنه سيتعرض للهجوم إذا لم يتم وقف الهجمات التي يشنها على بيهاتش إلا أن كاراديتش رد في الـ ٢٢ من نوفمبر بخبر روز بوصول القوات الصربية إلى تل دربيلاك في المنطقة التي حددتها الأمم المتحدة كمنطقة آمنة.

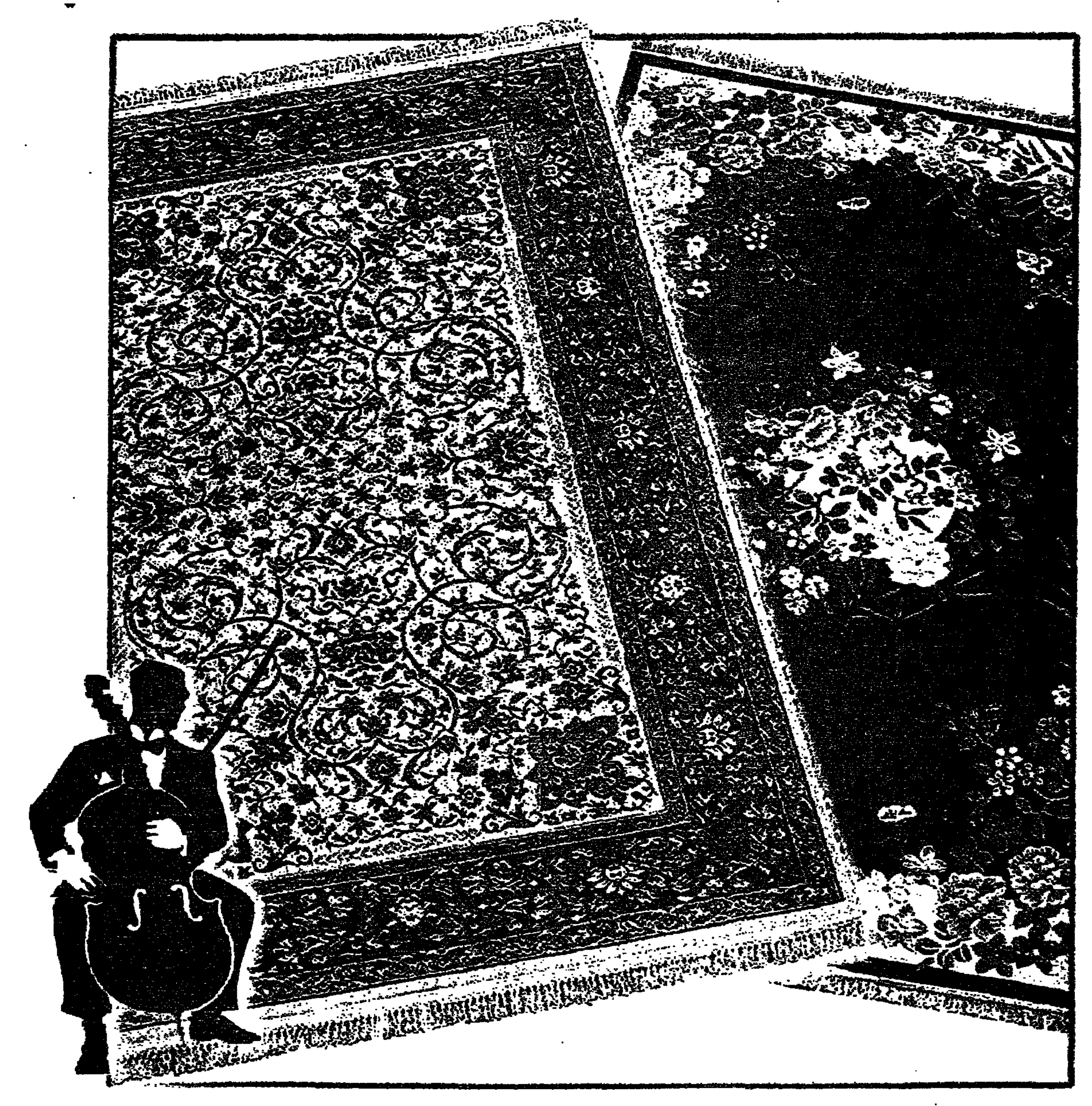
وأسرع روز إلى زغرب مطالبا قوات الأمم المتحدة بترتيب ضربات جوية سريعة إلا أن أحد المراقبين العسكريين الأمريكيين والتابع للقوات الجوية في مقر الأمم المتحدة في زغرب أعرب عن قلقه إزاء التقارير الواردة من المخابرات الأمريكية والتي تشير إلى حصول صرب البوسنة على ترسانة حديثة من صواريخ سام المضادة للطائرات (روسي الصنع) وصلت إليها عن طريق بلجراد وهنا نحى روز خيار الضربات الجوية جانبا ولجأ إلى المفاوضات من أجل وقف إطلاق النار.

ولكن وبعد ضغط من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية قرر كوفي أنان المسئول عن مهمات حفظ السلام الخاصة بالأمم المتحدة أن يسلم سلطة اتخاذ القرار إلى الجنرال روز، وفي الـ ٢٦ من نوفمبر بدأت ضربات الناتو الجوية وتدخل روز في طريقة أداء الضربات الجوية مشترطا على الطيار المقاتل من الناتو أن يجد أولا دخان مدفع معادي قبل أن يطلق نيرانه، وكانت القوات البريطانية الخاصة هي المسئولة عن تحديد مواقع تلك المدافع وهو ما لم يحدث بعد الأوامر الصادرة للقوات البريطانية الخاصة بعدم تحديد مواقع النيران الصربية واستتبع ذلك عدم إطلاق طيران الناتو لنيرانه على الأهداف الصربية، وهذا التصرف هو ما تعتقد المخابرات الأمريكية حدوثه بفعل قيادة قوات الأمم المتحدة وبعد أسبوع واحد فقط من هذا الحدث تحركت المدرعات الصربية إلى مشارف بيهاتش وأصبح أمام الرئيس الأمريكي أحد أمرين إما تأييد تدخل الناتو أو تأييد حكومة البوسنة واختار كلينتون الناتو.

قدمت الولايات المتحدة الأمريكية تنازلات للصرب وبعدها بـ ١٠ أيام وافقت على الاعتراف بالـ "ريبابليكا صربسكا" وبينما حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تتبع سياسة محددة تجاه الناتو اتجهت المخابرات المركزية الأمريكية وجهاز المخابرات العسكرية الأمريكي لاستراتيجيات جديدة، فمن خلال مركز القيادة للمخابرات الأمريكية في زغرب تم التنسيق بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين كرواتيا فتم تدريب الجيش الكرواتي بواسطة خبراء أمريكيين كما يعتقد أنه كانت هناك مساعدات للبوسنة أيضا بالرغم من مخالفة تلك القواعد.

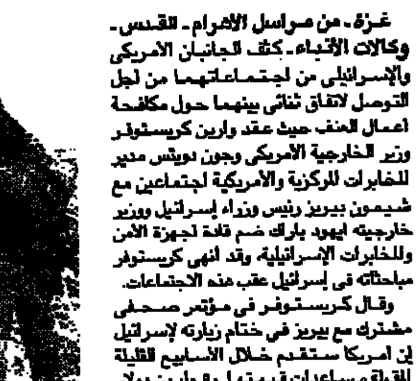
كانت المهمة الثانية تتمثل في قيام المخابرات الأمريكية بعمليات لإسقاط السلاح في توزلا في محاولة لتزويد الجيش البوسني بالسلاح على الرغم من الحظر المفروض وتم رصد عمليتين لإسقاط السلاح في ١٠و١٢ فبراير بواسطة الوحدات النرويجية التابعة للأمم المتحدة إلا أنه يعتقد أنها كانت ٤ عمليات.

وقد أجرى الناتو تحقيقا داخليا حول هذه الواقعة وكان طاقم التحقيق يتكون من ٤ أمريكيين والتقرير الذي صدر بعد التحقيق برر رؤية النرويجيين لعمليات الإسقاط بأنهم ربما اختلط عليهم الأمر وأن ما شاهدوه ربما كان جزء من حركة النقل المدني من وإلى بلجراد على الرغم من أن بلجراد لم يكن بها حركة نقل جوي من أي نوع في تلك الفترة كما لم يكن النرويجيين في حالة سكر ومع انتهاء التحقيق في شهر إبريل تحولت الحرب لتتوافق مع الرؤية الأمريكية وأصبح هناك قائد جديد لقوات الأمم المتحدة الجنرال روبرت سميث الذي فضل خيار الضربات الجوية الجادة التي دمرت القوات الصربية وأجبرتها على الاتجاه لمائدة المفاوضات بدلا من القتال والذبح.



هكذا من الأصل

منطقة فاصلة بين إسرائيل والضفة بأموال أمريكية:
كريستوفر بحث مع بيريز وباراك بنود المعاهدة الأمنية



غزة - من مراسل الأهرام - القدس - وكالات الأنباء - كثف الجانبان الامريكى والإسرائيلى من اجتماعاتهما من اجل التوصل لاتفاق ثنائى بينهما حول مكافحة اعمال العنف حيث عقد وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى وجون دويتش مدير المخابرات المركزية والأمريكية اجتماعين مع شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل ووزير خارجيه ايهود باراك ضم قادة اجهزة الأمن والمخابرات الإسرائيلية، وقد انهى كريستوفر مباحثاته فى إسرائيل عقب هذه الاجتماعات.

وقال كريستوفر فى مؤتمر صحفى مشترك مع بيريز فى ختام زيارته لإسرائيل إن امريكا ستقدم خلال الاسابيع القليلة المقبلة مساعدات قيمتها ٥٠ مليون دولار لإسرائيل تشمل اجهزة لاكتشاف المتفجرات، ومنع تهريبها، والتصدى للأعمال الإرهابية.

وذكر كريستوفر جوانب من تفاصيل الاتفاق الثنائى بين الطرفين قائلا انه يشمل تدريب وحدات مختلفة لمكافحة العنف، والتعاون فى مجال البحوث المشتركة، وتطويرها، والتنسيق بين أجهزة الأمن.

ودعا كريستوفر الجانب الفلسطينى إلى اقتلاع البنية التحتية لحماس والجهاد كما طالب اوروبا بتغيير مواقفها من إيران التى وصفها بانها بؤرة إرهاب.

ومن جانبه أعلن الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة بالسلطة الفلسطينية أن اجهزة الأمن الفلسطينية قد وصلت فى تدميرها للبنية التحتية لحماس والجهاد إلى ما لم يصل إليه أى طرف آخر.

وقال لمراسل «الأهرام» لقد استطاعت السلطة الفلسطينية تحقيق ماعجز الكثيرون عنه خلال الفترة الماضية واضاف ان القضاء على الإرهاب يحتاج لتعاون إقليمى ودولى فالتمويل لايأتى فقط من إيران ودول عربية، وإنما من مؤسسات فى امريكا، وقال إن الإرهاب لايشمل فئة صغيرة معزولة من الشعب الفلسطينى، ويضم كذلك إرهاب المستوطنين، والمتطرفين الإسرائيليين.

ومن المقرر أن يلتقى فيليب ولكوكس مدير إدارة مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية الأمريكية مع موشيه شاحال وزير الشرطة الإسرائيلية خلال أيام فى اطار التعاون الأمنى بين البلدين وقال شاحال فى تصريحات للتليفزيون الإسرائيلى امس ان إسرائيل طلبت معدات امريكية قيمتها ١١٠ ملايين دولار لمساعدتها فى مكافحة الإرهاب.

وقد أعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون قرر خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل تزويدها بطائرات هليكوبتر حديثة للمراقبة على امتداد الخط الأخضر الفاصل بينها وبين مناطق الحكم الذاتى الفلسطينى.

ولم تحدد المصادر فى تصريحاتها لراديو إسرائيل عدد الطائرات، ولكنها أوضحت انها تقررت اثناء حضور كلينتون لاجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلى المصغر لشئون الأمن امس الأول. وفى غضون ذلك كشفت وكالة «اسوشيتدبرس» أن إسرائيل تعتزم إقامة منطقة فاصلة بينها وبين الضفة الغربية تستكملها بتشييد ابراج مراقبة ووسائل الكترونية ونشر الكلاب المدربة على كشف القنابل، وذلك بهدف منع تسلل المتطرفين الفلسطينيين إلى اراضيها وشن عمليات انتحارية هناك. واقترح مسئولون إسرائيليون أن يخصص جزء من المبلغ الذى اقترحه كلينتون لتمكين إسرائيل من مكافحة الإرهاب لتمويل هذه المنطقة الفاصلة غير ان مسئولا بوزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن استبعد أن يكون هذا المبلغ مخصصا لمثل تلك الأغراض.

وقال المسئول الأمريكى الذى رفض الكشف عن اسمه أن واشنطن لاتهدف استخدام معونتها فى إقامة اى نوع من مناطق فاصلة دائمة.

وقال ايريك بارتشين المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ان جهاز الأمن يتوقع استقطاع جزء من المعونة الأمريكية وتخصيصها لبناء المنطقة الفاصلة التى وصفها بانها نوع من المناطق منزوعة السلاح، والتى تمتد لنحو ٣٠٠ كيلو متر لحماية إسرائيل من تسلل المتطرفين الفلسطينيين.

وكان الكنيست الإسرائيلى قد وافق على المشروع فى جلسة طارئة فى اول مارس الجارى عقب شن هجمات انتحارية على إسرائيل، ويتوقع أن يتكلف المشروع ٣٠٠ مليون دولار ويستغرق تشييده عامين تقريبا.

واكد بارتشين أن إسرائيل تخطط لبناء ١٨ معبرا حدوديا، وفرض رقابة مشددة على الطرق الخلفية لضمان عدم دخول الفلسطينيين بدون تصاريح من السلطات الإسرائيلية.

واشار إلى انه ستقام فى المناطق حواجز الكترونية لفصل إسرائيل عن الضفة مثلما معمول الآن فى منطقة الحدود مع لبنان.

وانتقدت حنان عشراوى عضو المجلس التشريعى الفلسطينى المشروع الإسرائيلى، وقالت إنه يعنى عزل الفلسطينيين وان الحواجز الحدودية ستمنع حوالى مليون فلسطينى من وظائفهم بإسرائيل، واسواقها التى يعتمدون عليها. وقالت يتعين على إسرائيل بدء مفاوضات المرحلة النهائية والحدود الآن إذا كانت ترغب فى اقامة فصل حقيقى.

كما انتقدها - اقامة الحواجز - مروان كنفانى المتحدث باسم الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ووصفها بأن تسبق مفاوضات الوضع النهائى وانها ستؤدى إلى مصادرة الأراضى الفلسطينية وزيادة الأوضاع سوءا وتوترا. من ناحية أخرى كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية عن ان إسرائيل وافقت مؤخرا على اقامة حى استيطانى يهودى جديد فى ضواحى مدينة القدس الشرقية المحتلة. وقالت الصحيفة إن الحى الاستيطانى سيقام على قطعة أرض تبلغ مساحتها نحو ١٦٥ دونما وسط حى «رأس العمود» الفلسطينى المأهول بالسكان، وسيخصص للمتدينين اليهود، ويضم ١٣٢ وحدة سكنية. واكدت الصحيفة ان وزارة الداخلية الإسرائيلية صادقت على الخطط والخرائط الخاصة بالحى الذى تموله جمعية «عطيرت ناهوش» الصهيونية.



«جنود إسرائيليون يقفون على انقاض منزل يحيى عياش عقب نسفه بالديناميت امس الأول خلال زيارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون إسرائيل لإعلان تضامنه مع ضحايا العمليات الانتحارية الأخيرة فى القدس وعسقلان وتل ابيب» «صورة للأهرام من رويتر»

باراك: المحادثات ستستأنف مع سوريا حينما تسمح الظروف!

القدس - وكالات الأنباء: أعرب شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل عن رغبته فى الابقاء على الباب مفتوحا أمام إجراء المزيد من المحادثات مع سوريا، وذلك بالرغم من عدم حضورها قمة شرم الشيخ الأخيرة. وزعم بيريز أن إسرائيل لا تستطيع تجاهل مساندة سوريا للجماعات الفلسطينية المعارضة والتى تتخذ من دمشق مقرا لها. ومن جانبه قال وزير الخارجية الإسرائيلى ايهود باراك إن إسرائيل كانت تتوقع أن تندد سوريا بحوادث التفجيرات الأخيرة فى إسرائيل، مشيرا إلى أن المحادثات مع سوريا ستستأنف حينما تسمح الظروف بذلك. ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر إسرائيلية انه ليس من المتوقع أن تستأنف المحادثات السورية - الإسرائيلية قبل إجراء الانتخابات الإسرائيلية العامة فى ٢٩ مايو القادم.

إسرائيل تهدد بتكثيف عملياتها العسكرية بلبنان

القدس - ا ف ب - هددت إسرائيل امس بتكثيف عملياتها العسكرية فى لبنان ردا على تصاعد هجمات حزب الله الشيعى الموالى لايران.

وصرح مساعد وزير الدفاع الإسرائيلى اورى اور بانه على إسرائيل تعزيز نشاطاتها العسكرية فى لبنان فى مواجهة هذا الوضع لكنه حذر من ان عمليات إسرائيلية واسعة النطاق ضد حزب الله لن تؤدى بالضرورة إلى النتائج المرجوة.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية قد اعلنت أول أمس ان ثمانية جنود إسرائيليين اصيبوا بجروح - اثنان منهم فى حالة خطرة - فى هجوم شنته مجموعة مسلحة من حزب الله فى جنوب لبنان.

نائب رئيس المعارضة التونسية يستأنف نشاطه البرلمانى بعد الإضراب عن الطعام

تونس - ا ف ب - استأنف المعارض التونسى خميس الشمارى نائب رئيس حركة الديمقراطيين الاشتراكيين نشاطه فى البرلمان بعد فترة إضراب عن الطعام.

وصرح لوكالة الانباء الفرنسية بانه يستحيل تحقيق الديمقراطية بين ليلة وضحاها، وبانه قرر تحويل قضيته لمؤسسات الدولة الرسمية. وكان الشمارى قد تعرض لمضايقات اثناء محاكمة محمد مواعده رئيس الحركة، والذى حكم عليه بالسجن ١١ عاما بتهمة التجسس لحساب دولة اجنبية.

الخارجية الجزائرية تستدعى السفير الليبى بسبب تعليقات صحفية

الجزائر - وكالات الانباء: وصفت امس الجزائر التعليقات التى نشرتها وسائل الإعلام الليبية حول مشاركة الجزائر فى مؤتمر شرم الشيخ، بانها غير مقبولة واستدعت الخارجية الجزائرية السفير الليبى فى الجزائر وطلبت منه تقديم ايضاحات بشأن هذه التعليقات الصحفية. كما استدعت أمس الخارجية الجزائرية السفير الأمريكى فى الجزائر وطلبت منه ايضاحات حول الإدعاءات التى وردت فى تقرير حقوق الإنسان للخارجية الأمريكية.

استمرار ردود الأفعال حول نتائج قمة شرم الشيخ
المؤتمر أرسل تحذيرا قويا للإرهابيين وأكد أن المستقبل مع السلام
الصحف الألمانية: نتائج غير متوقعة للقمة رغم فترة الإعداد القصيرة

طوكيو - منصور ابو العزم - عواصم العالم - وكالات الأنباء - تواصلت امس ردود الأفعال المرحبة بنتائج قمة شرم الشيخ، واكدت ردود الأفعال ان جهود الرئيس مبارك نجحت فى تحويل المؤتمر إلى قمة لصانعى السلام وليس لمواجهة الإرهاب فقط.

ففى واشنطن، اهتمت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية بإشادة الرئيس مبارك إلى ان الإرهاب ليس القضية المطروحة فى القمة، لكن الهدف هو انقاذ عملية السلام.

وقالت الصحيفة تحت عنوان «رسالة القمة ومغزاها» أن التضامن الذى ابداه زعماء ومسئولو ١٤ دولة عربية مع رئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز رغم أنه رمزى إلا انه أرسل تحذيرا قويا للإرهابيين مؤكدة أن القمة أظهرت أن المستقبل مع صانعى السلام وليس مع اولئك الذين يريدون تدميره.

وأضافت الصحيفة أن المتحدثين من الدول العربية من المغرب حتى الخليج اكدوا فى كلماتهم انهم حضروا القمة للدفاع عن الفلسطينيين وليس إسرائيل.

واشارت نيويورك تايمز إلى أن الصورة التى جمعت المشاركين فى القمة كان بها ثقب محرج وهو غياب تمثيل سوريا والدولة التابعة لها - لبنان - على حد قولها. كما اكدت صحيفة واشنطن تايمز أن أمن إسرائيل لم يكن الشاغل الرئيسى بين العرب فى قمة شرم الشيخ وإنما إنقاذ عملية السلام.

وتحت عنوان: كلينتون وإسرائيل و١٤ دولة عربية يتعهدون بأن السلام ستكون له الغلبة، ذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمز الأمريكية أن زعماء القمة أعلنوا حربا مشتركة على الإرهاب ودعوا إلى قطع شريان الحياة الاقتصادية عن الجماعات الإسلامية المتطرفة مثل حماس، واشارت الصحيفة إلى أن القمة جمعت لأول مرة على منصة عامة واحدة إسرائيل والسعودية وعدة دول خليجية.

وفى برلين، واصلت الصحف الألمانية إهتمامها بنتائج القمة، وأشادت صحيفة ميثيل دويتشا تسايتونج بالدبلوماسية المصرية، وقالت: انها استطاعت وبذكاء أن تحول المؤتمر إلى بحث قضايا السلام والدفاع عن السلام ضد الإرهاب والتطرف الذى تمارسه فئة قليلة، واضافت أن المؤتمر حقق نجاحا غير متوقع رغم فترة الاعداد القصيرة ورغم كل ما قيل عنه قبل إنعقاده.

ومن جانبها، قالت صحيفة بولينوتسايتونج الالمانية أن المؤتمر لم يكن مظاهرة دولية لمواجهة مشكلة الإرهاب فقط لأن الرئيس مبارك إستطاع أن يحوله إلى مؤتمر من أجل صناعة السلام فى إزالة العقبات التى تعترضها.

واكدت الصحيفة أن نتائج القمة الإيجابية ستظهر خلال الأيام القليلة القادمة.

كما أشادت الحكومة اليابانية بمبادرة الرئيس حسنى مبارك لعقد قمة صانعى السلام بشرم الشيخ، وقالت أن المؤتمر حقق نجاحا كبيرا.

وصرح متحدث باسم الخارجية اليابانية أن المؤتمر بعث برسالة قوية لدعم السلام ومكافحة الإرهاب.

وأكد المتحدث أن اليابان ستشارك مع الدول الأخرى فى مشاورات مجموعة العمل المنبثقة عن القمة والتى من المقرر أن تعقد أول اجتماع لها خلال ٣٠ يوما، مشيرا إلى ان اليابان كانت الدولة الوحيدة التى أعلنت عن تقديم مساعدات مالية للفلسطينيين بـ ١٠ ملايين دولار خلال القمة.

وفى بودابست، رحبت حكومة المجر بالنتائج الإيجابية للقمة، واكد متحدث باسم وزارة الخارجية لستمرار المجر فى تأييد التسوية السلمية بالمنطقة ومساندة القوى التى تؤيد المصالحة العربية الإسرائيلية مشيرا إلى إدانة حكومة بودابست لكافة أشكال الإرهاب.

وفى بكين، اهتمت الصحف الصينية بالبيان الختامى للقمة، وتناولت صحيفة الشعب اليومية التطورات التى سبقت للمؤتمر وأدت لدعوة الرئيس مبارك العاجلة لعقده لإنقاذ عملية السلام بعد ان كانت على وشك الانهيار.

واشارت الصحيفة إلى أن تلبية قادة الدول لحضور المؤتمر يعكس إهتمام المجتمع الدولى بقطع شأفة الإرهاب ورغبة شعوب المنطقة فى إحلال السلام والاستقرار. ومن جانبه اكد عبداللطيف الفيلالى رئيس الوزراء المغربى أن نتائج القمة كانت متوازنة ومن شأنها أن تساهم فى دعم عملية السلام.

واضاف أن جميع الوفود ركزت على وسائل دعم عملية السلام وعلى الوضع الفلسطينى، كما اكدت إدانتها للإرهاب الذى أصبح ظاهرة عالمية.

وعلى صعيد آخر، صرح على اكبر ولايتى وزير خارجية إيران بأن إسرائيل والولايات المتحدة بموقفهما غير المنطقى ضد إيران فى القمة وضعا نفسيهما فى عزلة أمام المجتمع الدولى، واعتبر أن رفض الاتحاد الأوروبى وسائر الدول المشاركة فى القمة الإندفاع خلف الحملة المعادية لإيران بمثابة فشل ذريع للسياسة الأمريكية - الإسرائيلية فى المنطقة.

اللجنة التنفيذية للمنظمة تبحث اليوم نتائج قمة شرم الشيخ
مليون دولار خسائر يومية لمزارعى غزة بسبب الطوق الأمنى

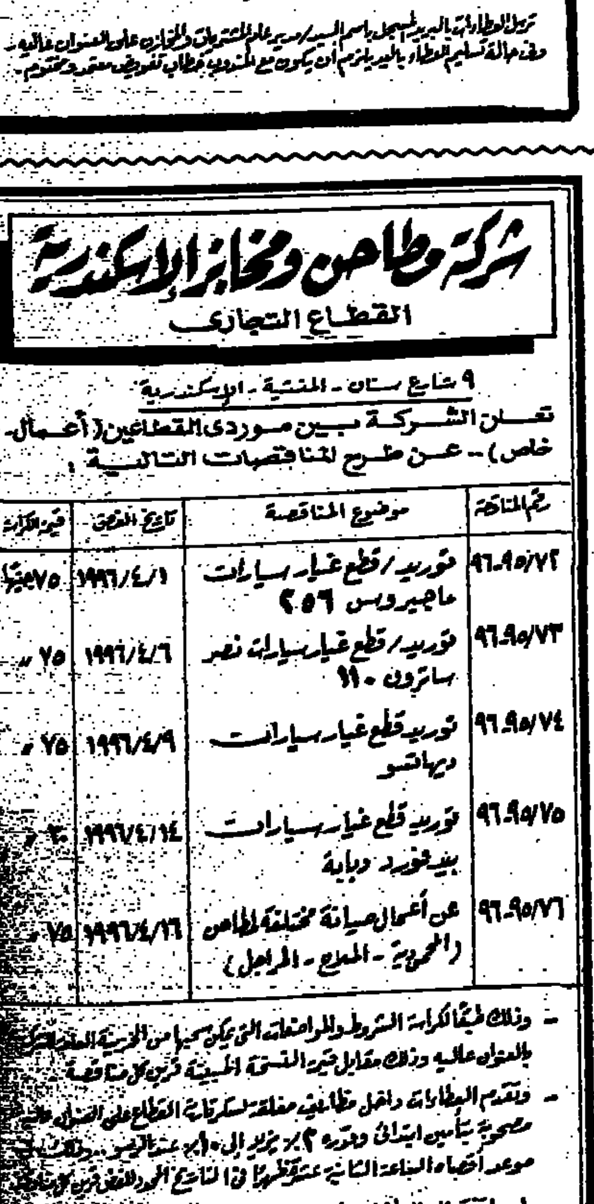
غزة - من طارق حسن - القدس - وكالات الانباء - تعقد اليوم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا فى غزة برئاسة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لبحث نتائج قمة شرم الشيخ ووسائل رفع الحصار الإسرائيلى عن الضفة الغربية وغزة، إضافة إلى القضايا الداخلية فى مقدمتها تشكيل حكومة السلطة الفلسطينية القادمة ودعوة المجلس الوطنى الفلسطينى للانعقاد، ويعد هذا الاجتماع الثالث من نوعه خلال الفترة القليلة الماضية.

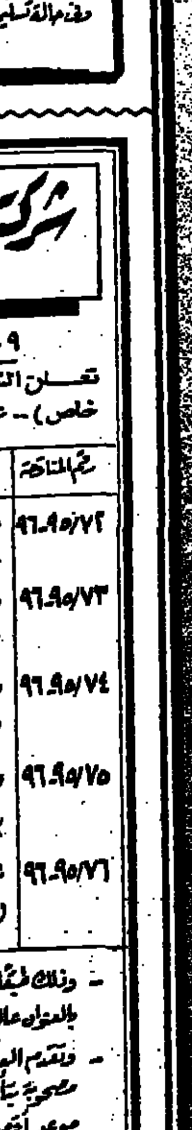
وقد اجتمع الجانبان الفلسطينى والإسرائيلى أمس الجمعة فى منطقة بيت أيل القريبة من رام الله لبحث سبل تخفيف الحصار الإسرائيلى على الضفة الغربية وقطاع غزة وضم الاجتماع من الجانب الفلسطينى الدكتور صائب عريقات واللواء الحاج إسماعيل، والعقيد جبريل الرجوب وزياد الاطرش، ومن الجانب الإسرائيلى الجنرال إيلان بيران وجابى أوفير وهيرس جيتس رئيس اللجنة الأمنية المشتركة. دعت «اللجنة الشعبية الفلسطينية لمواجهة الحصار» جماهير الفلسطينيين إلى التظاهر فى مسيرات كبيرة يوم الثلاثاء القادم أمام الحواجز الإسرائيلية المنتشرة داخل الضفة وحدود قطاع غزة للمطالبة برفع الحصار.

وقد حذرت لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية فى بيان لها من نتائج مدمرة قد تصيب قدرة المزارع الفلسطينى على الصمود ومن حدوث كارثة زراعية فى قطاع غزة بسبب الحصار الإسرائيلى الذى يدخل اسبوعه الثالث.

وقدرت لجان الإغاثة حجم الخسائر الزراعية اليومية فى غزة بحوالى مليون دولار، وقالت أن عدم تصدير عشرة ملايين زهرة مكدسة داخل البرادات للخارج خلال ايام معدودة يعرضها للتلف.

وقال تقرير وزعه مكتب وكيل وزارة الصحة الفلسطينية فى مدينة نابلس إن استمرار الحصار يؤدى حتما لكوارث صحية مشيرا إلى أن آلاف العاملين بالمراكز الصحية والمستشفيات لايستطيعون الوصول لأماكن عملهم، وكذلك آلاف المرضى، اضافة لمنع سيارات الاسعاف، ونقل المرضى. وقال ان ٢٤٥ قرية فلسطينية محرومة من الخدمات الوقائية والعلاجية بسبب الحصار، وكذلك توقف برنامج التطعيم فى جميع مراكز الأمومة والطفولة، وتساءل التقرير كيف يقبل وزير الصحة الإسرائيلى أن يتلقى الطفل الإسرائيلى جميع تطعيماته حارما الطفل الفلسطينى ومعرضا حياته للخطر. وقد سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلى لثمانية مرضى بالسرطان فقط من أصل ٩٨ بالسفر لمستشفيات الضفة الغربية. من ناحية أخرى اكدت مصادر عسكرية إسرائيلية استمرار الطوق الامنى الشامل عبر أراضى الحكم الذاتى الفلسطينى، الذى يحظر دخول الفلسطينيين إسرائيل، رغم تخفيف الحظر لمدة ١٢ ساعة أمس على مدن وقرى الضفة الغربية، لتمكين السكان من التزود بالوقود، والمواد الغذائية الأساسية.







في ختام أسرع دورة لمجلس الجامعة العربية

تأجيل إقرار محكمة العدل وميثاق الشرف وآلية فض المنازعات

التأكيد على عروبة القدس ودعم حق سوريا والعراق في مياه الفرات

تغطية :
أمين محمد أمين
محمد مبروك
نصر زعلوك

في أسرع دورة لمجلس الجامعة العربية استغرقت سبع ساعات ونصف الساعة على مدى جلستين وحضرها ١٩ وزيرا للخارجية قرر المجلس تأجيل أهم ثلاثة بنود على جدول اعماله ـ وهي: ميثاق الشرف العربي، محكمة العدل العربية، آلية فض المنازعات ـ إلى إجتماع الدورة المقبلة للمجلس والتي ستنعقد في سبتمبر المقبل لمزيد من البحث والدراسة.

وقد انعكس التباين في وجهات النظر بين وفود الدول العربية المشاركة في إجتماعات المجلس على عدم إتخاذ قرارات حاسمة بشأن أهم بنود جدول اعماله والذي يضم ٣٥ بندا تمثل قضايا العمل العربي المشترك.

إلا أن المجلس نجح في صنع لقاءات ثنائية بين الوزراء تناولت العديد من الأمور الهادفة لتقريب وجهات النظر ومزيد من التعاون والتنسيق.

ويدل على ذلك اللقاءات الثنائية التي جمعت بين كل من وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع ورئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردني عبد الكريم الكباريتي مع فارس بويز وزير الخارجية اللبناني وايضا مع فاروق الشرع والاجتماع بين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي صباح الأحمد الصباح والكباريتي.. بالاضافة الى إجتماع السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد فاروق الشرع.. وايضا اللقاء الذي تم بين السيد عمرو موسى وعبد الكريم الكباريتي . .

ومن جانبه اكد السيد عمرو موسى انه لا توجد خلافات جوهرية على جدول اعمال المجلس موضحا انه كانت هناك آراء مختلفة حول البند الخاص بمحكمة العدل العربية وميثاق الشرف العربي. وارجع السيد عمرو موسى هذه الآراء إلى أنها ربما تكون حول إقامة محكمة العدل العربية وبعضها يرجع لأسباب مالية أو إعادة بحث أو أسباب دستورية وليس أسباب سياسية.

وفيما يتعلق بميثاق الشرف العربي قال: إن هناك بعض الأمور المطروحة بشأنه وسيتم دراسته ، ولهذا فقد تم تأجيله للدورة القبلة.

وعلى الصعيد السياسي ادان المجلس للممارسات الإسرائيلية وبصفة خاصة إغلاق المدن الفلسطينية، والإستمرار في إعتقال المواطنين الفلسطينيين ومصادرة الاراضي العربية وإستمرار الاستيطان.

وطالب المجلس المجتمع الدولي العمل على تطبيق قرارات الاية الدولية فيما يتعلق بقضايا القدس والمستوطنات واللاجئين. واكد المجلس ان القدس عربية وأدان الممارسات الإسرائيلية الهادفة. إلى تغيير المدينة المقدسة وطالب باستمرار المساعى العربية لدى المجتمع الدولي لإلزام إسرائيل بعدم تغيير اوضاع القدس.

كما طالب ببذل الجهود للضغط على إسرائيل لكى تنضم إلى معاهدة حظر إنتشار الاسلحة النووية.

وبالنسبة لأزمة لوكيربى اجتمعت اللجنة السباعية على مستوى وزراء الخارجية كل من دول المغرب العربي ومصر وسوريا قبيل انعقاد الجلسة الختامية للمجلس واكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية أن اللجنة قررت ضرورة مواصلة الاتصالات مع الأطراف المعنية بالأزمة موضحا أن الموقف الليبى سليم مائة فى المائة، وأن مجلس الأمن سيعقد جلسة يوم ٢١ مارس الحالى للنظر فى موضوع العقوبات المفروضة على ليبيا وسوف تشرح اللجنة السباعية وجهة النظر الليبية لأطراف الأزمة ولأعضاء مجلس الأمن معربا عن أمله فى الا يحدث تصعيد فى موضوع العقوبات.

د . عصمت عبد المجيد

وحول قضية مياه نهر الفرات دعا المجلس تركيا إلى إجراء حوار بناء مع كل من سوريا والعراق من اجل المشاكل المعلقة في موضوع المياه.

واكد دعم الجامعة العربية لحقوق سوريا والعراق فى مياه نهر دجلة والفرات واقتسام المياه قسمة عادلة وفق القانون الدولى.

واوضح الدكتور عبد المجيد فى هذا الصدد أن هناك وجهات نظر متباينة بين سوريا وتركيا حول هذا الموضوع ولكن يجب أن يحل فى اطار الحوار. وعلاقات حسن الجوار ونفى، وجود اداة لتركيا مشروع قرار خاص لموضوع المياه العربية.

وحول النزاع اليمنى الإريترى حول جزيرة حنيش اكد المجلس فى بيان اصدره عقب اختتام أعماله ضرورة حل النزاع بالطرق والوسائل السلمية.. ودعا كلا من اليمن واريتريا إلى سرعة إستكمال إقرار وثيقة إتفاق للمبادئ المقدمة من الجانب الفرنسى حرصا على الأمن والاستقرار فى منطقة البحر الأحمر ودعما للعلاقات التاريخية بين البلدين.

ونوه البيان بالجهود الإيجابية التى بذلتها كل من فرنسا ومصر واثيوبيا لحل النزاع.

من جهة أخرى أكد فارس بويز وزير الخارجية السورى أن ١٥٪ من بلاده محتلة من إسرائيل وتقوم بغارات جوية مستمرة على المدنيين بالجنوب اللبنانى المحتل.. ولم يحدث ان عقدت لجتماعات قمة حتى أن مجلس الأمن أمتنع عن عقد جلسة لبحث هذه المسألة.

موسى وبن يحيى يبحثان تطوير العلاقات المصرية التونسية

تطابق وجهات النظر حول القضايا العربية والإقليمية

بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع نظيره التونسى الحبيب بن يحيى أمس ترتيبات عقد اجتماعات اللجنة المصرية التونسية فى دورتها الرابعة على مستوى رئيسى وزراء البلدين كما استعرضا نتائج قمة صانعى السلام بشرم الشيخ.

وأصدر الجانبان بيانا حول زيارة بن يحيى للقاهرة ومباحثته مع عمرو موسى أعربا فيه عن ارتياحهما عن التقدم الذى سجلته العلاقات بين البلدين فى مجالات عديدة، بفضل الإرادة السياسية المشتركة لقيادتى مصر وتونس، وقد اتضح تطابق واضح بين الطرفين فى جهات النظر حول مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستويات العربية والاقليمية والدولية. واكد الجانبان ضرورة تضافر الجهود لدعم مسيرة العمل العربى المشترك فى اطار جامعة الدول العربية و اهمية استمرار مسيرة السلام لتحقيق تسوية عادلة شاملة لمشكلة الشرق الاوسط مع كل الدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية.

كما استعرض الوزير السبل الكفيلة بتدعيم الاستقرار والأمن فى منطقة البحر المتوسط وتوفير اسباب النمو والرقى لشعوبها وركزا على زهمية دعم التعاون الاوروبى ـ المتوسطى وتكثيف التشاور والتنسيق لمتابعة قرارات ندوة برشلونة.

توقع مشاركة طارق عزيز بدلا من الأنبارى

خلاف بين الأمم المتحدة والعراق حول أسلوب مساعدة الأكراد

نيويورك ـ بغداد ـ وكالات الأنباء: اختتمت امس جولة المحادثات بين العراق والأمم المتحدة بدون التوصل إلى حل لمشكلة توزيع مواد الإغاثة الغذائية والطبية فى مناطق الأكراد بشمال العراق.

وصرح عبدالأمير الأنبارى رئيس الوفد العراقى فى المحادثات بأنه تم الاتفاق على عدد كبير من النقاط الخلافية بين الجانبين للوصول إلى صيغة لتنفيذ قرار مجلس الأمن الخاص ببيع جزء من البترول العراقى قيمته مليارا دولار كل ستة اشهر لشراء معونات غذائية وطبية للشعب العراقى. وذكرت مصادر دبلوماسية امس فى الأمم المتحدة انه إذا لم يتم حسم هذه المسألة الخلافية بين الجانبين، فإنه على الأرجح سيتم الإستعانة بنائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز فى جولة قادمة من المحادثات. ويتمثل الخلاف فى إصرار العراق على إرسال وتحديد طلبات المساعدات للأكراد إلى بغداد، وأن تقوم بغداد بتوزيعها بنفسها، فى حين تتمسك الأمم المتحدة باستقطاع مبلغ ٦٠٠ مليون دولار من كل صفقة بيع بترول عراقى قيمتها مليارين دولار، لكى تقوم الهيئات الدولية المتخصصة بتوزيعها بنفسها.

وعلى الجانب الأخر، اكد مصدر مسئول فى الأمم المتحدة انه خلال قيام السلطات العراقية لفريقى تفتيش دوليين كانا يقومان بالتفتيش على منشأت عراقية خلال الأسبوع الماضى، شهد المفتشون اعمدة دخان تتصاعد فوق المبنيين فى العاصمة بغداد. ورجح المصدر المسئول أن العراقيين قاموا بإحراق العديد من الوثائق المتعلقة بالبرنامج النووى والبيولوجى العراقى، خلال الساعات التى تم خلالها منع فريق المفتشين.

ومن المقرر أن تجرى فى الرابع والعشرين من الشهر الحالى أول انتخابات تشريعية عراقية لانتخاب مجلس وطنى عراقى جديد ويتنافس فى هذه الانتخابات ٦٩٨ مرشحا على ٢٢٠ مقعدا من ٢٥٠ مقعدا تمثل عدد مقاعد المجلس الوطنى.

موسى يبحث مع الفزانى دعم العلاقات المصرية ـ الليبية

اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية بعد ظهر أمس مع السيد جمعة الفزانى امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجى فى ليبيا. وصرح الفزانى عقب المقابلة بأن الاجتماع يأتى فى اطار التشاور المستمر بين مصر وليبيا تعزيزا للعلاقات المصرية ـ الليبية المتطورة فى جميع المجالات. وقال إنه تم أيضا بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك سواء كانت قضايا إقليمية او دولية وتم تبادل وجهات النظر بشأن هذه القضايا.

اللجنة الحدودية السعودية ـ اليمنية تجتمع فى يونيو القادم بالرياض

صنعاء ـ وكالات الأنباء : أشاد رئيس الوفد السعودى فى اللجنة اليمنية ـ السعودية المشتركة لترسيم علامات الحدود بين البلدين بنتائج اجتماعات اللجنة. وأعرب رئيس الوفد السعودى ـ قبيل مغادرته العاصمة اليمنية صنعاء أمس ـ عن ثقته فى أن يثمر عمل اللجنة عن نتائج ايجابية فى الشهور القادمة، واشار إلى أن اللجنة ستستأنف محادثاتها فى الرياض فى شهر يونيو القادم.

فريق مكافحة الإرهاب يبدأ إجتماعاته أواخر يوليو

صرح السيد احمد سالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بأن فريق العمل المكلف ببحث مكافحة الإرهاب سيعقد إجتماعاته بالقاهرة فى نهاية شهر يوليو القادم وذلك على مستوى خبراء وممثلى ١٦ دولة عربية. وقال سالم فى تصريح له أمس إن إجتماعات فريق العمل الحكومى للشكل بناء على قرار مجلس وزراء الداخلية العرب فى دورته الأخيرة بتونس وبدعوة مصرية ـ سيجتمع بهدف إعادة صياغة الاستراتيجية العربية لكافحة الإرهاب .

مؤتمر العمل العربى يناقش غدا مقترحات مصر للحد من بطالة الشباب والوقاية من حوادث العمل

كتب ـ هيثم سعد الدين:

يوجه الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء كلمة يلقيها السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة غدا فى افتتاح مؤتمر العمل العربى بالقاهرة الذى يشارك فيه ١٤ وزيرا للعمل بجانب ممثلى منظمات اتحادات العمال واصحاب الأعمال فى الوطن العربى، ويستمر ٨ ايام.

يناقش المؤتمر عدد من الموضوعات فى مقدمتها الشباب والتنمية لتوجيه اطراف الإنتاج لتحمل المسئولية الجماعية إزاء تفشى ظاهرة البطالة وتأزم الأوضاع الاجتماعية، ووضع تصور لرؤية عربية لمسائل تشغيل الشباب من منظور انشطة وبرامج وخطط منظمة العمل العربية وفى المجالات التى تتضاعف بها القوى العاملة من الشباب فى المدن والريف. وصرح الوزير بأن مصر تشارك فى المؤتمر بوفد برئاسته يمثل الحكومة وأصحاب الأعمال والعمال لدراسة قضايا العمل والعمال فى الوطن العربى، وسيطرح على المؤتمر وضع معايير ومقترحات فعالة للوقاية من حوادث العمل، ووضع اداة قانونية عربية حول تشغيل الأحداث للحد من هذه الظاهرة. وقال بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية إن المؤتمر سيشهد فى هذه الدورة انتخاب مدير مساعد مصرى لمكتب العمل العربى عن طريق اصحاب الأعمال لمدة أربع سنوات ولانتخاب اعضاء مجلس إدارة المنظمة، واعضاء لجنة الحريات النقابية، ومشروعات تعديل نظم العمل بالمنظمة، وتطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل وموازنة للنظمة. واضاف أنه سيقدم للمؤتمر تقريرا يناقش مشاكل الشباب العربى بهدف إيجاد الحلول الملائمة التى تسهم فى دعم دورهم فى التنمية، ويستعرض تجارب عدد من الدول لتشغيل الشباب

ويضم وفد مصر فى المؤتمر عن الحكومة كلا من عبد القادر الأعصر مستشار الوزارة للتعاون الدولى وحسنى السيد الخبير بالوزارة واحمد خلف الله وكيل الوزارة للإستخدام ونادية الجزار مديرة عام العلاقات الدولية، ويرأس وفد العمال السيد راشد رئيس اتحاد العمال.

نائب رئيس الوزراء الكويتى يسلم قرية «الكويت» لمتضررى السيول بقنا

يفتتح السيد ناصر الروضان النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير المالية الكويتى قرية «الكويت» بمركز نشنا بمحافظة قنا يوم الثلاثاء بعد القادم، ويشهد الافتتاح الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية والسيد بدر الحميض مدير عام الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية، والسيد فيصل الخالد سفير دولة الكويت بمصر

وصرح السيد صقر البعيجان مدير المركز الإعلامى الكويتى فى مصر بأن السيد صفوت شاكر محافظ قنا وعددا كبيرا من القيادات المحلية والشعبية سيشاركون أيضا فى الاحتفال بتسليم قرية الكويت التى تم انشاؤها لمتضررى السيول وتوزيع صكوك ملكيتها وتسليم مفاتيح المنازل لمالكيها وهى تمثل احدى اللبنات المثمرة للعلاقات المصرية الكويتية.

هكذا من الأصل

من قريب

رياح شرم الشيخ!

حاولت إسرائيل دائما، أن توجد بين قضية السلام وقضية الأمن الإسرائيلي، إلى درجة أن أكثر من تسعين بالمائة من المفاوضات والمحادثات واللقاءات التى شهدتها عملية السلام، منذ نصف قرن حتى الآن، دارت حول أمن إسرائيل وضماناته وإجراءاته، أكثر مما دارت حول جوهر السلام وحقوق جميع الأطراف التى تشترك فى معادلاته.. وهو ماكان دائما مصدرا لشكوك الكثيرين فى جدوى عملية السلام.

وقد أوشك مؤتمر قمة شرم الشيخ أن ينزلق إلى هذا المنحدر، خصوصا أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تر فى كل ماحدث فى المنطقة أخيرا، ولم تسمع، غير صرخات بيريز فى أعقاب التفجيرات التى وقعت.. وانتهز بيريز الفرصة ليضع العالم الإسلامى كله فى قائمة الإرهاب، غير مكترث بالنتائج التى يمكن أن تترتب على ذلك.

وربما كان أهم دور لعبته مصر، وساندتها فى ذلك دول المجموعة الأوروبية ودولة عربية أخرى بثقل السعودية، هى أنها عادلت كفتى الميزان بين ضرورات السلام ومكافحة الإرهاب. ونجحت فى وقف تيار جارف حاول أن يجعل من هذه القمة مظاهرة تأييد لإسرائيل فى الحق وفى الباطل، وأداة لسحق ماتبقى من إرادة الفلسطينيين وكرامتهم، ووقودا يضاف إلى الحملة الظالمة ضد الإسلام، كما نجحت مصر فى أن تجعل الأولوية لعملية السلام!

لم يستطع الرئيس كلينتون أن يكتم نظرة دهشة عبرت ملامح وجهه، وهو يستمع إلى شكوى عرفات عن حصار الجوع والفقر والمجاعة، وإعادة احتلال معظم المناطق فى الضفة، وانضمام أكثر من مائة ألف إلى جيش البطالة فى مدن غزة والضفة.. وكان المعاناة ليست إلا طبيعة إسرائيلية انفرد بها الشعب الإسرائيلى وحده.

ولهذا السبب سارع الرئيس كلينتون ليوطد دعائم اتفاقات أمنية وعسكرية جديدة مع إسرائيل، تضاف إلى معاهدات التحالف والتنسيق فى المجالات الاستراتيجية والاقتصادية والأمنية.. ليس لمساندة بيريز فى مواجهة نتنياهو والليكود فحسب، ولكن أيضا لإيجاد غطاء أمنى مشترك قبضت إسرائيل ثمنه ١٠٠ مليون دولار بالتمام.

وقد تظهر نتائج أخرى لقمة صانعى السلام، فى الأمد القريب، ولكننا لانستطيع أن نغفل عددا من التوجهات المهمة التى كشفها لقاء القمة.

من بينها أن مطالبة سوريا بالعودة إلى صيغة مدريد لمراجعة الإنجازات والصعوبات، قد وجدت تأييدا قويا من جانب روسيا والسعودية. وعارضتها أمريكا ومصر، ربما لأن شهور الانتخابات القادمة لاتوفر الظروف الملائمة لذلك.

كما يبدو أن نظام الهرولة فى تعزيز العلاقات مع إسرائيل قد أصبح فى نظر قطر وسيلة للضغط على الدول الخليجية الشقيقة. ومادام مصطلح الإرهاب قد أصبح مطاطا إلى هذه الدرجة فلا مانع من إدراج مشكلتى الأكراد والشيشان تحت عباءته.. وهو مايؤكد الحاجة إلى تعريف دقيق ـ نتفق عليه ـ لمفهوم الإرهاب.

سلامة أحمد سلامة

رؤية اليمين الإسرائيلى لقمة شرم الشيخ

لم تمتد حالة الثقة التى عمت المتحدثين بلسان أحزاب اليمين الإسرائيلية طويلا خاصة حزب ليكود بزعامة بنيامين نتنياهو وحزب تسوميت بزعامة الجنرال رفائيل ايتان وحزب مولاد بزعامة رحبعام زئيفى.

د.ابراهيم البحراوى
قسم الدراسات العبرية

لقد تولدت الفرحة ونبرة الثقة فى فوز أحزاب اليمين وبدحر حكومة حزب العمل برئاسة بيريز من وسط الحطام والركام وبرك الدماء والأشلاء الممزقة الناتجة عن عمليات حماس الانتحارية فى المدن الإسرائيلية. حتى الإعلان عن إنعقاد قمة شرم الشيخ كانت وجوه زعماء اليمين تعكس نتائج استطلاعات الرأى التى يذيعها التليفزيون الإسرائيلى والتى سجلت منذ وقوع تلك العمليات تحولا فى الرأى العام لصالح نتنياهو المرشح المنافس لبيريز على منصب رئيس الوزراء. فبعد أن كانت الاستطلاعات تشير منذ اغتيال رابين الى تقدم بيريز، إذ بها تشير مرة إلى التعادل ومرة إلى تفوق نتنياهو وهو تحول له دلالته.

ولقد صاحب هذا التحول لدى الرأى العام سيل من التصريحات اليمينية التى تسير على نحو عام فى خط يصور بيريز فى صورة السياسى الفاشل الذى لايؤتمن على أمن الدولة فى حاضرها ومستقبلها. فهو طبقا لهذه الصورة قد سلم هو وحكومته اجزاء من أرض اسرائيل إلى زعيم منظمة التحرير «الإرهابية» ياسر عرفات الذى مكن لحماس من داخل الأراضى الخاضعة لسلطته وشجعها على توجيه الضربات داخل المدن الإسرائيلية انطلاقا من قواعدها المحمية بجنود السلطة الفلسطينية بهدف توزيع الأدوار.

استند نتنياهو تلميذ مناحم بيجين بطل مذبحة دير ياسين ومعه رحبعام زئيفى فيلسوف فكرة الترانسفير اى نقل الفلسطينيين خارج الضفة وغزة ورفائيل ايتان رئيس الأركان خلال فترة الانتفاضة وصاحب مقولة «ان العرب خنافس سنحشرهم فى زجاجة ليأكلوا بعضهم البعض». استندوا جميعا فى توجيه اللكمات الصاعقة على وجه بيريز وحكومته إلى عدد من الاعتبارات تقوم على النحو التالى:

الأول: إن عملية تل أبيب نفذها فلسطينى خرج من غزة وهى مسئولية يتحملها عرفات.

الثانى: إن عرفات قد شارك فى الحداد الذى أقيم فى غزة للمهندس يحيى عياش الذى اغتالته المخابرات الإسرائيلية وهو مايدل على تشجيعه لحماس على الانتقام.

الثالث: ان بيريز لم يحرك الدبابات لاقتحام غزة بهدف تدمير قواعد حماس رغم وضوح انحياز عرفات لحماس ورغم تكرار العمليات الانتحارية.

الرابع: إن بيريز إلتزم بالتفاوض على الحل النهائى مع الفلسطينيين بما يفتح الباب لإقامة دولة فلسطينية والقضاء على حلم إسرائيل الكاملة.

ووسط العزف على هذه الاعتبارات تناسى زعماء اليمين ان بيريز هو الذى أصدر الأوامر بتصفية يحيى عياش رغم محاولات بعض متحدثى الحكومة التنبيه إلى تلك الحقيقة التى تعنى أن الحرب سجال مرة لك ومرة عليك وأن عمليات حماس كانت ستقع سواء كان رئيس الوزراء الذى وقع أمر اغتيال عياش من اليمين أو من اليسار.

المهم هنا هو ان اعتبارات اليمين قد اكتسحت تلك الحقيقة ودفعت الرأى العام الى التحول ضد بيريز وحكومته إيثارا لمبدأ الأمن الذى لم تحققه سياساته سواء تلك المتعلقة بعملية السلام أو تلك المتصلة باغتيال قادة حماس.

وتوج اليمين حملته بالتأكيد على انه ليس ضد السلام من حيث المبدأ لكنه ضد سلام حزب العمل الذى يشجع أعداء إسرائيل على النيل منها. وإنه أى اليمين قادر على تحقيق نوع من السلام يضمن الأمن وذلك بإعطاء الفلسطينيين حق الحكم الذاتى للسكان وليس للأرض كحل نهائى بحيث تبقى مهام الأمن والشرطة فى يد اسرائيل بالاضافة الى حق السيادة على الأرض.

ورغم استماتة بيريز وحكومته فى إقناع الجمهور الاسرائيلى بان حكومته قادرة على الحفاظ على عملية السلام وضمان الأمن فى الوقت نفسه من خلال اجراءات الحصار الذى ضرب على مناطق السلطة الفلسطينية وتطبيق سياسة العقاب الجماعى على الشعب الفلسطينى ونسف بيوت عائلات المنتمين الى حركة حماس والقيام بعمليات تمشيط واسعة.. فإن منطق اليمين ظل متفوقا امام الرأى العام وزعماؤه يتساءلون فى سخرية ولماذا لم يتحرك بيريز من قبل ولماذا انتظر وقوع الضحايا لكى يتحرك ولم تشفع لبيريز ردوده على هذه التساؤلات بقوله انه يسلك بشكل يتفق مع قواعد الديمقراطية التى لاتسمح باتخاذ اجراءات حكومية مشددة لمجرد التوقى والحذر واعتمادا على التوقعات.. والتى تبيح اتخاذ اشد الاجراءات لمواجهة مخاطر حادثة بالفعل. فلقد فتحت عليه هذه الردود بابا اشد لفحا يتهمه اليمين من خلاله بانه رجل عديم الخبرة فى قضايا الأمن يهدد المبدأ الذى عاشت عليه الدولة وهو مبدأ الردع المبكر قبل وقوع الخطر.

هكذا تحددت خطوط الصورة المنحدرة بفرص بيريز للفوز فى الانتخابات المقرر إجراؤها فى شهر مايو والصاعدة باحتمالات نجاح اليمين والمثيرة للزهو والثقة بين زعمائه ومتحدثيه حتى جاء الإعلان عن قمة شرم الشيخ لصانعى السلام. هنا بدأ زعماء اليمين فى اطلاق التصريحات المعبرة عن القلق.. فى البداية وقبل إنعقاد القمة راح متحدثو اليمين ينفون الحاجة الى مثل هذه القمة ويؤكدون عدم جدواها وبالتدريج راح بعضهم يفصح عن مخاوفه من أن تكون هذه القمة عنصرا مؤثرا على الرأى العام الاسرائيلى يعيد تحويله الى موقف التأييد لحكومة بيريز ثم راح البعض الآخر يقول بصراحة إن اليمين وأحزابه يشعرون بالاستياء لعقدها لأن الهدف منها هو دعم موقف بيريز الانتخابى.

فى مساء يوم انعقاد القمة وبعد انفضاضها استضافت القناة الثانية بالتليفزيون الإسرائيلى والمنقولة عبر القمر الصناعى بنيامين نتنياهو ووجه المذيع سؤالا يقول.. مارأيك فى نتائج القمة وفى الحضور العربى الكثيف خاصة من جانب المملكة العربية السعودية ودول الخليج التى أعلنت صراحة عن دعم اهداف المؤتمر أليس هذا حدثا إيجابيا؟

وأجاب نتنياهو قائلا: نعم انه حدث ايجابى وهنا باغته المذيع قائلا أليس غريبا أن تعلن أنت كزعيم لليكود أن القمة حدث ايجابى بينما يقول جميع زعماء الحزب الآخرين إن القمة حدث غير ايجابى.

وهنا أجاب نتنياهو.. أن مقاومة الإرهاب لاتحتاج الى اطار دولى. أن الإرهاب هنا ينطلق من غزة ونحن وحدنا الذين يمكننا مواجهته فى غزة نفسها ومن هذه النقطة راح نتنياهو يؤكد رؤيته القائمة على العمل داخل أراضى السلطة الفلسطينية بالوسائل الإسرائيلية المتاحة.. ليترك انطباعا لدى المشاهدين بأن القمة لم تكن سوى مظاهرة سياسية وإن فشل بيريز فى تحقيق الأمن للجمهور الإسرائيلى لن تغطيه مثل هذه المظاهرة الدولية ولن تعوض قصوره سوى إستراتيجية ليكود فى السيطرة العسكرية من جديد على الأراضى التى تم تسليمها الى السلطة الفلسطينية. إن هذه الرؤية اليمينية الإسرائيلية لقمة شرم الشيخ والمعروضة على الجمهور الإسرائيلى باعتبارها مظاهرة انتخابية مساندة لبيريز تعنى أن اليمين قرر تحييد آثار هذه القمة على جمهور الناخبين رغم قلقه الواضح من هذه الآثار.

القمة .. وإقرار السلام

هناك مسلمات لا تحتاج التأكيد، ولا تستأهل البرهان. اسوق منها إثنتين: الأولى: ترتبط بأهمية السلام باعتباره ضرورة حتمية انسانية .. تتوق إليها النفوس بل لا تلتئم الحياة فى غيابها. والثانية: أن دور مصر فى صناعة السلام فى الشرق الأوسط لم يكن دورا هامشيا.

د. عبدالرحمن الصالحى
أستاذ العلوم السياسية
جامعة الزقازيق

ولكنه كان ومازال دورا فاعلا منذ إطلاق حمائم السلام فى كامب ديفيد. فقد كانت مصر متحملة للمسئولية منذ اللحظة الأولى وذلك فى اطار كل المسارات سواء فى كامب ديفيد او مدريد او وادى عربة او فى إطار الاتصالات الثنائية والجماعية وبدخول مسيرة السلام فى منعطف جهد شاق مثل أزمة بمفهوم الأزمة السياسية، وذلك عقب احداث العنف والإرهاب الأخيرة، فى إسرائيل كانت المسئولية المصرية المصيرية تحتم الحركة الحية الجادة، والتى أفرزت مؤتمر صانعى السلام فى شرم الشيخ ولقد كان حديث الرئيس مبارك عندما التقى بشباب جامعات مصر فى جامعة الزقازيق الأسبوع الماضى ينبىء بذلك، فانفعل بحسه القومى وبحركته المتزنة المدروسة ليتحرك قادة العالم معه لاحتواء الأزمة ولصون السلام وحمايته.

ولقد تضافرت الجهود الدولية التى تملك الحركة، من أجل تحقيق هدف معين واضح، وهو تعزيز السلام، وتدعيم الأمن، ومحاربة الإرهاب فقد شهدت هذه القيادات الدولية التى تجمعت فى شرم الشيخ دمارا وهلاكا منذ ١٩٤٨. ولاشك أن لديها حسا إنسانيا يهدف للخير والسلام من أجل الأبناء.. فكفى ماعانى الآباء. وأعتقد ويعتقد معى الكثيرون أن الحياة الاجتماعية على الأقل ممكن أن تعود هادئة بين أحفاد.. ابراهيم عليه السلام: ولا تقول انه ستفرز ودا صادقا ولكن على الأقل تعاملا و جوارا طيبا. وإن كانت هناك محاذير قوية وعقبات كؤود مازالت تعوق مسيرة السلام، فضلا عن الأطراف التى لم تتم التسوية معها، فهناك القدس والمستوطنات واللاجئون. وهناك معاناة الشعب الفلسطينى، مابين فقر وعوز، وتلك حقائق لا يمكن اغماض العين عنها او اغماض الآخرين من أجلها. ناهيك عن التجويع ومنع العمال من العمل، وفرض العقوبات الجماعية.. وكلها تخلق بيئة خصبة.. ومرتعا جيدا لانتشار الجريمة والتعامل مع العنف والارهاب ولعل الرئيس عرفات أوضح ذلك فى خطابه أمام مؤتمر شرم الشيخ.. ولذلك لم يكن غريبا أن يصدر البيان الختامى للمؤتمر تاركا كل المنافذ والأبواب مفتوحة للدول التى شاركت فيه ولقوى العالم كله لإقرار سلام حقيقى، وتحقيق الأمن والاستقرار الشاملين مع تحريك مسواكن المسارات الأخرى. وإن كنت لن اتوقف كثيرا امام نص البيان الذى لم يجف مداده ولم تطو أوراقه، إلا إننى ساتوقف أمام الدور المصرى فى صنع السلام و أقولها بأمانة إن الصناعة شىء جيد بل مطلب حيوى.. بل هى درع للحياة ودرا للخطر.. ولكنها فى ذات الوقت ـ وحتى تؤتى ثمارها ـ تحتاج إلى ضبط الجودة وإلى الصيانة والإشراف والمتابعة والتوقف للمراجعة والتقويم، وان تظل الحركة دائبة، دائمة، لا يعلوها خفوت، ولا يصادفها سكون، ولا تعرف الملل، حتى يتم الاستقرار، ويسود السلام، سلاما ضد العدوان والحرب والغدر، والقهر والإرهاب.. سلاما ضد الفقر والتخلف.. سلما لا يعرف النزوح ولا يشهد جوعا ولا خوفا.. ومرة أخرى.. إن مصر مدعوة للأخذ بأسباب إستقرار السلام الذي يحمل فى طياته معنى من معانى اسماء الله جلت قدرته، وحتى تصان أرض الرسالات، وليسعد موسى عليه السلام فى عليائه الله باستقرار الناس جميعا فى أمن وسلام.

- بدون تعليق -

هل أدلكم على تجارة؟

لو طرحنا هذا السؤال على أنفسنا: ماذا ينبغى علينا أن نبذل أقصى ما فى طاقتنا، ولا نترك شيئا يمكن إن يقربنا إلى الجنة إلا فعلناه مضحين بأى شىء يعترض تحقيق هذا الهدف فإنى أقول «تعالوا نحسبها» ولا تستغربوا أننى استخدم لغة الحساب فى هذا المجال، فالتجارة يدخل فيها الحساب واقرأوا إن شئتم قول الله تبارك وتعالى «ياأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم. تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الأنهار ومساكن طيبة فى جنات عدن ذلك الفوز العظيم» «الصف ١٠ ـ ١٢».

دنيا وآخرة

سفير
د. فتحى مرعى

■إنه مهما تمتعنا فى الدنيا، فهذه المتعة إلى نهاية، لأن الدنيا ليست دائمة لنا، وإننا لسنا دائمين لها.. أعمارنا قصيرة ـ حتى لو عاش كل منا عمره «الافتراضى» أى العمر المتوسط «ولم يمت مبكرا بمرض أو حادث مفاجىء» وحتى لو عاش أى منا إلى أرذل العمر المتوسط، فلن يتمتع الإنسان كثيرا، لأن قدرته على الاستمتاع تكون قد تراجعت، وحواسه تضعضعت، وصحته العامة تدهورت، وأصبحت الحياة بالنسبة له وبالنسبة لمن حوله عبئا يزداد ثقلا مع مرور الأيام.

■إن متع الدنيا فى الواقع محدودة جدا، كما وكيفا، ولنتأمل كل منا، غنيا كان أو متوسط الحال أم فقيرا، شابا أو كهلا أوجه الاستمتاع المتاحة له، أو التى يمكن أن تكون متاحة.. اذا تفكر الإنسان مليا فى هذه الناحية فسوف يتبين له أن متع الحياة مداها محدود، متعة الطعام مثلا: فلنفترض أن أمام الانسان مالذ وطاب «كما يقولون» فقدرته على تناول مايحبه منها محدودة بوصوله إلى درجة التشبع، ولو استمر فى الأكل بعد ذلك لكانت العواقب وخيمة.. مشاكل الهضم، ازدياد الوزن، الأمراض التى تصاحب الإفراط فى الطعام مثل مرض السكر ومضاعفاته، وانسداد الشرايين إلى آخر هذه القائمة المعروفة.. ولقد دعيت إلى مائدة أحد المتخصصين واسعة الثراء فى بلد أجنبى، وكان هناك من الطعام ألوان، ولكن صاحب الدعوة لم يكن مسموحا له من طبيبه أن يتناول شيئا منها، بل كان أمامه طبق لم أتبين مافيه، لا يتناول شيئا مما عداه، ولما سألته قال إنه طعام من فول الصويا فهل تحب أن تجربه؟ ولما جربته لم أجد له طعما، وكان ينظر إلى الأصناف الموجودة على المائدة متقبلا أنه أصبح محروما من متعة تذوق ما يحبه من أصناف الطعام.. وأعرف حالات أخرى شبيهة بهذه الحالة.. أليس هذا شيئا يستحق التأمل.. أن متاع الدنيا ـ حتى بالنسبة للقادرين ـ قليل؟ وقس على ذلك بالنسبة للمتع الأخرى.. ولعلنا لا نستطيع هنا أن نناقشها كلها، فمنها ماله خصوصية تأبى المناقشة العلنية.

والله جل جلاله يؤكد لنا محدودية متاع الدنيا «قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى».. «النساء ٧٧».

■ان الدنيا لو رأيناها على حقيقتها لما استهوتنا كل هذا الاستهواء، ولكننا نراها بعيون إبليس الذى توعد بنى آدم بأنه سيزين لهم فى الأرض حتى يروا الدنيا على غير حقيقتها، فتبدو فى عيونهم جميلة مغرية بزالة دائمة فيتسابقوا عليها، ويتنافسوا فيها ويتخطوا كل الموانع الأخلاقية، ويدوسوا على نداء الضمير، وينسوا الله والدار الآخرة، ويتهافتوا على متاع الدنيا تهافت الفراشات على مصدر الضوء، فالفراشات لا تحس بالخطورة، وتظل تتهافت على مصدر الضوء حتى تحترق وتتصاعد دخان احتراقها.. لقد لاحظت هذه الظاهرة وتأملتها فوجدتها أشبه ما يكون بتهافت الناس على الأضواء والشهرة والمال والشهوات الخ، ويظلون على حالهم هذا حتى يتساقطوا كما تتساقط الفراشات.. والله تبارك وتعالى لم يضن على بنى آدم بالنصيحة إذ اطلعهم على نية إبليس تجاههم «لأزينن لهم فى الأرض ولأغوينهم أجمعين. إلا عبادك منهم المخلصين. قال هذا صراط على مستقيم. إن عبادى ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين. وإن جهنم لموعدهم أجمعين» «الحجر ٣٩ ـ ٤٣».

■ومادام متاع الدنيا قليلا، وأعمارنا فيها محدودة، فلم لا نعمل للآخرة وهى دائمة ولا نهاية لنا فيها، فالذين شقوا بدخول جهنم سيصلون سعيرها وسلاسلها وأغلالها إلى ما شاء الله، والذين سعدوا بدخول الجنة لن يغادروها أبدا بل سيستمتعون فيها إلى ما شاء الله «فأما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير وشهيق. خالدين فيها مادامت السموات والأرض إلا ماشاء ربك ان ربك فعال لما يريد. وأما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين فيها مادامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ» «هود ١٠٦ ـ ١٠٨»، وعطاء غير مجذوذ أى غير منقطع...

■إن الدنيا لا أمان لها ولا أمان فيها.. وقد قيل بحق «الدنيا حول قلب» وقيل أيضا «دوام الحال فى الدنيا من المحال» فكم من غنى ضاعت أمواله وكم من معافى ابتلى فى صحته، وكم من أسرة فقدت عائلها، وكم من أبوين فقدا ابنا لهما أو ابنة، وكم من آمال لم تتحقق أو آمال انهارت، وكم من فرح انقلب إلى مأتم.؟ فهل يستطيع إنسان رشيد أن يرضى بالحياة الدنيا ويطمئن بها؟ وأن تشغله الدنيا عن الآخرة؟ إلا من استهواه الشيطان وأعمى بصره وبصيرته؟!

«إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون. أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون» «يونس ٧ ـ ٨».

■إن عذاب جهنم عذاب أليم، ويكفينا وصفها فى آية واحدة «إن لدينا أنكالا وجحيما، وطعاما ذا غصة وعذابا أليما» «المزمل ١٢ ـ ١٣» أى أن فى جهنم قيودا وأغلالا وسعيرا، وطعاما يغص به الحلق من فرط قبح مذاقه وعذابا مؤلما شديدا.. ألا يكفى ذلك لكى يرتدع كل منا، ويحاول أن يتزحزح عن جهنم؟!

■إن وصف الجنة يجعل أى تضحية فى سبيل الفوز بها صفقة رابحة «يطوف عليهم ولدان مخلدون. بأكواب وأباريق وكأس من معين. لا يصدعون عنها ولا ينزفون. وفاكهة مما يتخيرون. ولحم طير مما يشتهون. وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون. جزاء بما كانوا يعملون» «الواقعة ١٧ ـ ٢٤»، وفى وصفها أيضا «متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا. ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا. قواريرا من فضة قدروها تقديرا. ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا. عينا فيها تسمى سلسبيلا. ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا» «الإنسان ١٣ ـ ٢٠».

وصدق الله العظيم إذ يقول «وفى ذلك فليتنافس المتنافسون» «المطففين ٢٦» وليس على حطام الدنيا، والحطام فان، والدنيا زائلة، أى أن الدنيا وما فيها إلى زوال.

معرض الكتاب بين الهجوم والدفاع

عقدت هيئة الكتاب مهرجانها العالمى السنوى للكتاب فى الفترة من ٢٤ فبراير إلى ٤ مارس هذا العام، بطقوس مختلفة عن طقوسها السنوية، وبإعداد محكم اشترك فيه كبار الكتاب والمفكرين، ناقشوا فيه كل صغيرة وكبيرة وانتهوا إلى قناعاتهم التى تنفذت بدقة فى معرض القاهرة الدولى، وبتكاليف متواضعة للغاية تعتبر بالنسبة لتكاليف المعارض الدولية للكتب مثل معرض فرانكفورت الدولى، هامشية! إذ تقوم على تبرع المفكرين والمثقفين والشعراء والفنانين بإحياء المعرض مجانا من أجل مواد عيون الدكتور سمير سرحان بصفة شخصية، ومن أجل الارتفاع بمستوى هذا المهرجان الثقافى السنوى العظيم إلى المكانة المرموقة التى احتلها بين معارض العالم الدولية بصفة قومية.

د. عبدالعظيم رمضان

أما أن المهرجان الدولى الثامن والعشرين للكتاب انعقد وسط طقوس مختلفة عن الأعوام السابقة فلأنه لأول مرة لا يفتتح الرئيس محمد حسنى مبارك المعرض، وإنما يفتتحه رئيس الوزراء الدكتور الجنزورى، ويكتفى الرئيس مبارك بعقد لقائه الفكرى بالمفكرين والكتاب والفنانين والإعلاميين المصريين فى مكان آخر هو مكتبة القاهرة الكبرى. ومكتبة القاهرة الكبرى هى ثمرة تعاون فريد بين العائلة المالكة السابقة فى مصر، ورئيس جمهورية مصر، ووزارة الثقافة تبرعت فيه الأميرة سميحة كامل الابنة الكبرى للسلطان حسين بالمبنى، وأمرت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية على إهدائه لوزارة الثقافة، فإليها يرجع الفضل، ثم قادت نزعة فاروق حسنى وزير الثقافة الفنية إلى الحفاظ على هذه الثروة المعمارية الضخمة وتجديدها مع إدخال التعديلات والإضافات التى تحافظ على التناسق الفنى المطلوب وتخصيص المبنى ليصبح مكتبة القاهرة الكبرى التى تعد أنموذجا للأداء المتطور، وعين لإدارتها مفكر كبير هو الأستاذ كامل زهيرى. وتبرع الأميرة سميحة كامل بالمبنى، يجب ألا يثير الدهشة بعد إلغاء الملكية وانتهاء صفحة أسرة محمد على، فهذه الأسرة هى أسرة مصرية على الرغم من أصولها الألبانية، ومثلها فى ذلك مثل عدد لا يحصى من الأسر المصرية الحالية ذات الأصول التركية والشركسية وغيرها، ولم يقلل ذلك من مصريتها، وقد نبت منها مفكرون وعلماء تعتز بهم مصر، مثل الشيخ محمد عبده وقاسم أمين. وقد سبق للأميرة فاطمة الزهراء ابنة الخديو إسماعيل، أن تبرعت للجامعة المصرية بقطعة أرض مساحتها ستة أفدنة قرب قصرها ببولاق الدكرور، خصصتها لبناء دار جديدة للجامعة، بدلا من دار جناكليس مكان الجامعة الأمريكية الحالية، ووقفت عليها ٦٦١ فدانا من أجود أطيانها فى الدقهلية، وتبرعت بجواهر وحلى تباع وينفق ثمنها فى البناء، وقيمتها ثمانية عشر ألف جنيه، فبلغت قيمة ما تبرعت به نحو مائة ألف جنيه ـ أى ١٠ ملايين جنيه بعملة هذه الأيام!

ومع ذلك فقد صور مسلسل «بوابة الحلوانى» وهو مسلسل ممتاز رغم كل شىء ـ الأميرة فاطمة فى صورة فتاة تافهة تطارد أحمد الخازندار وهو يتهرب منها، وهى الصورة التى سوف تثبت فى ذهن الجماهير المصرية بحكم سيطرة قصص المسلسلات على العقول، وتختفى صورة الأميرة الناضجة التى وهبت الجامعة فى مصر أطيانها وجواهرها تقديرا لدور العلم والعلماء!

كذلك سبق أن تبرعت الوالدة باشا (أم المحسنين) زوجة الخديو توفيق بثمانية آلاف جنيه بعملة تلك الأيام لتديرها وزارة الأوقاف لحساب وزارة المعارف، وهو ما يؤكد الصفة المصرية لأفراد تلك الأسرة التى لعب بعض أمرائها أدوارا مهمة فى الحياة السياسية والعلمية والثقافية، ومنهم الأمير عمر طوسون صاحب المؤلفات العلمية المهمة التى أضاءت جوانب التاريخ المصرى فى تلك الفترة المهمة.

على كل حال فإن لقاء الرئيس مبارك بالمفكرين فى مكتبة القاهرة الكبرى، قضى على شائعات كثيرة انتشرت قبل ذلك عن عزوف الرئيس عن لقاءات المفكرين، لما يطلق فيها من أسئلة محرجة تمس السياسة الداخلية والخارجية يجيب عليها الرئيس بصراحته المعهودة التى يستأنس فيها برأى المفكرين، ويكشف فيها أسرارا مهمة لا يكون قد كشفها من قبل.

ومن هنا فإن لقاءات الرئيس بالمفكرين تعد من الوثائق المهمة التى يعتمد عليها المؤرخون فى إضاءة جوانب الأحداث التاريخية، بالإضافة إلى خطبه السياسية فى المناسبات المختلفة وهو ما دعانى إلى مخاطبة الوزير صفوت الشريف فى مناسبة افتتاح معرض الكتاب، لمطالبته بتجميع خطب وتصريحات الرئيس السابق السادات والرئيس مبارك فى مجلدات على نحو ما حدث بالنسبة للرئيس الراحل جمال عبدالناصر وفى حجم هذه المجلدات مع عمل الكشافات العلمية اللازمة التى تذلل هذه المجلدات للرجوع إليها فى كتابة تاريخ مصر فى عصر السادات وعصر مبارك وهو ما اقتنع به السيد صفوت الشريف وخاطب فى شأنه السيد نبيل عثمان، رئيس هيئة الاستعلامات الذى هو خير خلف لخير سلف وهو الوزير ممدوح البلتاجى، وأملى أن يخرج هذا العمل الوثائقى المهم فى أقرب وقت ليكون فى خدمة تاريخ مصر المعاصر. وقد كان الرئيس مبارك متجاوبا فيما يختص برفع القيود عن تصدير الكتاب المصرى وهى القيود التى لا معنى لها بعد رفع الرقابة فى الداخل عن الكتاب المصرى، فحين قدمت إليه ورقة فى هذا الشأن فى اللقاء الفكرى، أحالها إلى رئيس الوزراء الدكتور الجنزورى وطلب منه بحثها، وطمأننى إلى أن المسألة سوف تكون موضع عناية لرفع هذه القيود. ومن المعروف أن الكتاب ـ كسلعة ـ يمكن أن يدر على مصر من الأرباح ما تدره سلع أخرى مثل السياحة، ويفوق ما يدره تصدير الكتاب اللبنانى، وهو ما نبهت إليه فى مقال سابق. والمهم هو أن معرض الكتاب الدولى فى القاهرة هو أكثر حيوية بكثير من معرض فرانكفورت الدولى للكتاب! فقد حضرت هذا المعرض فى أكتوبر الماضى، وشعرت بالفرق الكبير بين المعرضين، فمعرض فرانكفورت هو معرض الكتاب فقط وليس مهرجانا ثقافيا بالمعنى الشامل كما هو الحال بالنسبة لمعرض القاهرة الذى ترى فيه اللقاءات الفكرية والندوات الثقافية والأمسيات الشعرية وغيرها، ولقد حدث ...

القيمة عن طريق الدفع بها إلى شركة راكتا لفرمها وتحويلها إلى أوراق بيضاء!

وقد نبهنى إلى هذه الجريمة التى ترتكب الصديق الدكتور يونان لبيب فى الاجتماع الذى عقدته لجنة التاريخ والآثار منذ أسبوعين، حيث ذكر أنه دعى لفحص قوائم الكتب التى تزمع مكتبة الكلية التخلص منها، وفوجىء بأن بين هذه الكتب كتاب «مصر الحديثة» للورد كرومر و«إنجلترا فى مصر» لألفريد ملنر وهى مصادر مهمة فى تاريخ مصر، وتصورنا جميعا حجم الكارثة فيما لو تم التخلص من هذه الكتب القيمة.

وقد تذكرنا ما عمدت إليه ثورة يوليو من التخلص من وثائق القصور الملكية عن طريق تسليمها إلى شركة راكتا لتحويلها إلى ورق أبيض! وقد كانت هذه الوثائق هى أساس الوثائق التى بنى عليها مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر، الذى أتشرف برئاسة لجنته العلمية، حين أبلغ رئيس المركز وقتذاك وهو المرحوم الأستاذ الدكتور محمد أنيس، بوجود أوراق فى قصر عابدين سوف ينقل إلى شركة راكتا، وطلب إليه فحص أهميتها، وقد اكتشف الدكتور أنيس على الفور أنها وثائق عابدين، فسارع بإرسال باحثى المركز إلى القصر لنقل هذه الوثائق فى القفاص جريد، ولكن بعد أن تحول الكثير منها إلى زبالة بالفعل!

وكان من بين الأوراق التى عثر عليها فى هذه الزبالة أوراق الخديو عباس حلمى الخاصة، ومذكرات السيدة دى روشبرون صديقة الزعيم محمد فريد، وغيرها!!

واوضح أن هناك من لا يفرق كثيرا بين (كراكيب) المنزل القديمة التى يراد تطهير المنزل منها، والكتب القديمة التى تزداد قيمتها مع ازدياد قدمها، فكلها كراكيب وفى نظر هذا البعض قد أبدو شخصا مخرفا، لأن أحد أهداف رسالة مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر التى وضعتها منذ توليت رئاسته، كانت إحياء هذه (الكراكيب) عن طريق إعادة طبعها وتوفيرها للباحثين.

ولولا وجود مفكر كبير مثل الدكتور سمير سرحان على رأس هيئة الكتاب لما أمكن ذلك! فبفضل موافقته أمكن لمركز الوثائق إعادة طبع كتاب القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥، الذى وضعه وحققه وعلق عليه المرحوم محمد رمزى، وهو فى ستة أجزاء، وإعادة طبع أجزاء مذكراتى فى نصف قرن، لأحمد شفيق باشا، و«فتح العرب لمصر» لألفريد بتلر، فى سلسلة تاريخ المصريين التى أرأس تحريرها. كما أنى أعد حاليا لطبع كتاب «مصر للمصريين» لسليم خليل نقاش وهو فى تسعة أجزاء فى نفس السلسلة ومفقود منه الأجزاء الثلاثة الأولى، وقد وجدت الجزءين الأول والثانى منها عند الصديق جمال الغيطانى ووعد بتسليمهما لى لتصويرهما، ويجرى البحث عن الجزء الثالث المفقود! لماذا أكتب هذا الكلام؟ لأن مناسبة معرض القاهرة للكتاب هى مناسبة للتذكير بأهمية الكتب القديمة التى تتهاوى لدى بعض الجهلة ممن يشرفون على المكتبات العامة فى بلدنا ويريدون تطهير مكتباتهم منها، ويحملنا على أن نشكر الدكتور سمير سرحان لأنه يخصص فى المعرض جانبا لسور الأزبكية الذى يبيع الكتب القديمة، وهو ما يتميز به معرض القاهرة للكتاب عن معرض فرانكفورت الدولى وعلامة على الرؤية التى يتمتع بها المصريون فى مجال الثقافة والتى لا تتقيد بالشكلية التى يلتزم بها معرض فرانكفورت، فجعلت من معرض القاهرة مهرجانا ثقافيا بكل ما فى الكلمة من معنى.

والغريب أن بعض الذين كتبوا عن معرض القاهرة للكتاب كانوا من قصور الفهم والإدراك بحيث اعتبروا هذه الإيجابيات فى معرض القاهرة التى تعطيه طابعه المميز سلبيات ومحل مؤاخذة ونكأة يستندون إليها فى الهجوم! كما أن بعض أعداء النجاح يتخذون من افتتاح المعرض مناسبة يفرغون فيها هجوما خاصا على الدكتور سمير سرحان لبعض السلبيات الشكلية التى يرونها فى الأصل وإيجابيات المعرض هى الفرع! وقد تصيد الناصريون عدم توجيه دعوة للكاتب الكبير الأستاذ محمد حسنين هيكل لشن هجوم على المعرض والادعاء أن جمهور المعرض قد افتقده هذا العام، ولولا الحياء لزعموا قيام مظاهرات فى المعرض تطالب بدعوته، بل إن هذا حدث بالفعل! فقد كتبت جريدة (العربى) فى صدر صفحتها الأولى عنوانا يقول: مظاهرة فى المعرض تسأل: أين هيكل؟ هكذا! وقد أراد هؤلاء اتهام الحكومة بأنها وراء عدم الدعوة وقسوا أن قائمة المدعوين الدائمة بالمعرض قد عرضت على لجنة من كبار الكتاب والمفكرين فى مصر ووافقت عليها ولم ينفرد الدكتور سمير سرحان بها، كما أن الأستاذ هيكل يمثل أحد التيارات الفكرية التى تخطتها الأحداث المعاصرة وتخطاها العالم بعد سقوط الاتحاد السوفيتى والتحولات الجذرية التى طرأت على الصراع العربى ـ الإسرائيلى. وقد وصل النقد بالبعض إلى أن يحملوا إدارة المعرض مسئولية غياب بعض المشاركين عن الحضور! وأن يعيبوا عليها أنها لم تغير المشاركين فى أنشطة الثقافة بغيرهم، وأن جميع المشاركين فى النشاط الثقافى هذا العام هم أنفسهم المشاركون فى العام الماضى وما قبله ولا يوجد أى تغيير! وهؤلاء يتصورون المشاركين فى هيئة كومبارس مجهولين يجرى استبدالهم بسهولة مع كل مشهد! كما يتصورون أن المبدعين يتجددون كل عام فيحال مبدعو هذا العام إلى المعاش ويصعد الصف الثانى منهم إلى القمة فيدعون إلى النشاط الثقافى فى معرض الكتاب فى العام التالى، وأن أمثال غالى شكرى وأحمد عبدالمعطى حجازى، والسيد يسين، وجابر عصفور، ولطفى الخولى، وكامل زهيرى، ورجاء النقاش، ورجب البنا، وجمال بدوى، وغيرهم من يدعون إلى المعرض يمكن تعويضهم واستبدال غيرهم بهم بسهولة كل عام! وقد عاب البعض وجود باعة جائلين بالمعرض! ولو زاروا معرض فرانكفورت لوجدوا صفا طويلا من الباعة داخل المعرض يعرضون بضائعهم على الأرض مكونة من إكسسوارات وملابس ومصنوعات خشبية وغيرها، دون أن يجدوا من المتحذلقين من يعيب على المعرض وجودهم، والمفارقة أن هذه البضائع هى الشىء الوحيد الذى يمكن أن تحمله معك وأنت تغادر معرض فرانكفورت فلا تستطيع أن تشترى كتبا وتحملها معك كما يحدث فى معرض القاهرة ولا تستطيع أن تصطحب طفلك معك لينتقى ما يشاء من كتب ويحملها معه فرحا سعيدا وهو عائد إلى المنزل! ولعل الدكتور سمير سرحان ينظم هذه المسألة فى العام القادم فلا بأس من السماح بتخصيص مكان للباعة فى المعرض يعرضون فيه بضائعهم الصغيرة على نحو ...

رأي الأهرام

لامجال للذرائع

أثبت الجانب العربي انه حريص على السلام وراغب فيه حقاً، وانه إنطلاقا من هذا الإيمان العميق بالسلام مستعد لتحمل تضحياته وتنفيذ خطواته كما يرد في الاتفاقات، ويبقى على الجانب الإسرائيلي أن يرقى للمستوى نفسه، ويكون عند مستوى المسئولية التي تفرضها هذه الاتفاقات من ناحية، وإرادة المجتمع الدولي من ناحية أخرى..

إن المنطقة اليوم تنتقل من اليأس إلى الأمل بعد أن نجحت قمة شرم الشيخ في انقاذ عملية السلام، واتخذت من التوصيات والقرارات ما يشكل قوة دفع جديدة تقضي على بقايا الشك والريبة بين الأطراف، بالإضافة إلى اليات لحماية عملية السلام من أعمال العنف والإرهاب، وارتضى الجانبان العربي والإسرائيلي في القمة هذه التعهدات والقرارات وأصبح المجتمع الدولي ضامنا لأول مرة لمقررات القمة، ومتضامناً في الوقت نفسه مع بقية الأطراف المباشرة في تنفيذ هذه المقررات. هنا لم يعد التلكؤ الإسرائيلي مفيداً تحت اية دعاوى محلية، ولم يعد الإصرار على وضع العقبات لإملاء وجهة نظر واحدة في مسار السلام مقبولا، كان هذا التلكؤ وتلك العقبات عوامل اسهمت في إنفجار الموقف في المنطقة وظهر للجميع بمن فيهم إسرائيل خطر النتائج التي ترتبت على هذا التدهور، والذى كاد يعيد المنطقة إلى نقطة الصفر، ولم يعد أمام إسرائيل مجال لخلق الذرائع خاصة بعد أن قامت السلطة الفلسطينية بواجبها كاملاً في كبح جماح المنظمات الرافضة لخط التسوية. وقد قامت مصر من جانبها بكل ما يمكن عمله، بادرت بالدعوة للقمة واستضافتها على بقعة غالية من أرضها، وباشرت قدراً هائلاً من الاتصالات في تقريب وجهات النظر وكان وراءها دعم عربي تمثل في حضور عربي تمثلا لم يشهده التاريخ من قبل وجهاً لوجه مع الجانب الإسرائيلي وكانت مصر بذلك تترجم دورها إلى واقع فعلي وكان لها ما أرادت، من الحصول على دعم دولي غير مسبوق لعملية السلام وتحقيق الأمن للجميع.

إن عجلة التطور لن تعود إلى الوراء، ولعل الجميع قد استوعب درس الأحداث الدامية التي مرت بالمنطقة خلال الفترة الماضية ويبقي أن يظل المناخ مواتيا لتنفيذ قرارات قمة شرم الشيخ.

التوتر أو التنمية في الشرق الأقصى

مازال التوتر يتصاعد بين الصين وحكومة تايوان بصورة لايمكن التكهن معها بالحدود التي سيقف عندها هذا التوتر الذى يلقي بظلال من الشك على الاستقرار والسلام في الشرق الأقصى حتى في حدوده الراهنة.

وإذا كانت التوترات بين الصين وحكومة تايوان تعني الصينيين في الوطن الأم وفي جزيرة تايوان، فإن القوى الاقليمية والدولية معنية أيضا بهذه التوترات لأن الصين قوة عالمية مؤثرة على جميع الأصعدة. وينبغي للقوى الاقليمية والدولية المعنية بالتوتر في الشرق الأقصى أن تعمل على تهدئة الوضع بين الصين وحكومة تايوان وليس العكس. وهذه التهدئة لايمكن أن تكون من خلال تحذير أو تهديد الصين أو حكومة تايوان، وانما ينبغي أن تتم من خلال نزع فتيل التوتر عبر نفي لاحتمالات حدوث أي إعلان تايواني للانفصال عن الصين مهما كان الحزب الذى سيفوز في الانتخابات البرلمانية التايوانية التي تجرى هذا الشهر، لأن مثل هذا الإعلان قد يعني وصول التوتر إلى اقصى مداه أو بدء استخدام الوسائل العسكرية لتسويته بصورة تدمر الاستقرار في الشرق الأقصى.وإذا كان الاستقرار في تلك المنطقة قد اتاح لشعوبها وحكوماتها فرصة طيبة لتحقيق تنمية اقتصادية أسهمت في دفع مستويات المعيشة لشعوب تلك المنطقة، فان هز هذا الاستقرار أو هدمه سوف تكون له اثار درامية على التنمية الاقتصادية وعلى مستويات معيشة شعوب المنطقة. ولذلك فإن من مصلحة الصين وحكومات تايوان ودول المنطقة أن تعمل على تهدئة هذا التوتر وانهائه.

وجهة نظر

محافظة في «الإنعاش»!!

قمت بجولة في محافظة «كفرالشيخ» والتقيت فيها بمحافظها الجديد المستشار محمود أبوالليل . وبعد حوارات لساعات قمت وحدى بالتجول في عدد من مراكز المحافظة وفزعت من كثرة ماشاهدت وسمعت من الناس عن حالة «الموات» التي يبدو أنه استمر لسنوات طويلة رغم الحماس الزائد لدى المحافظ وإصراره على أن يفعل شيئا لإنقاذ شعب كفرالشيخ خاصة وإنه استطاع في فترة قصيرة أن يضع يده على مشاكل المحافظة وقرر أن يبدأ بمعالجة الشق الخاص برفع المعاناة عن الجماهير في حياتهم اليومية

غرابة الأمر أن هذه المحافظة التي تعتبر من أكبر محافظات الجمهورية تعدادا في السكان ومن أغناها في المحاصيل الرئيسية، لكن شيئا من ذلك لاينعكس على اهلها برغم وجود بحيرة تعطي ٢٢٪ من كمية الأسماك على مستوى الجمهورية، لكن عدم تطهيرها قتلها وهناك الطريق الدولي الصالح للاستثمار.. وهناك الكثير لكن يبدو أن دهرا قد مضى حتى أن بعض المشاريع قد «صدأت» لدرجة أن كلية الطب البيطري يدرس ابناؤها خارج مبنى الكلية منذ أكثر من ثلاث سنوات بسبب عدم الترميم ومعنى ذلك أن احدا لم يحاسب احدا في السنوات الماضية.. ورغم الأمل الكبير الذى يستشعره ابناء المحافظة في محافظهم الجديد . فإنني غادرت المحافظة أشفق عليه لأن حجم طموحاته كبير، ومشاكل المحافظة أيضا كبيرة، لكن طبيعة عمله كمستشار وكقاض ورئيس محكمة وضعته على الطريق السليم في أن يدرس ويقرر ويضع الحيثيات قبل أن ينطق بالحكم، وهذا مدخل يساعد كثيرا على الإنجاز بعيدا عن «البهرجة» والتصريحات والأرقام التي صرفت ولم تترك أثرا ملموسا لدى جمهور المحافظة؟! من هنا اقترح على الدكتور الجنزوري وحتى لا يبقى جهد وزارته مركزا في التقارير والأرقام المطبوعة أن يفكر في عقد بعض جلسات مجلس الوزراء في مثل هذه المحافظة وذلك يعطى دفعة قوية للعمل الميداني ويحل المشاكل على الطبيعة ويساعد المحافظين المتحمسين والراغبين في النجاح مثل كفرالشيخ حتى لا تظل معاناة الجماهير تحل بالامكانات المحدودة لدى المحافظات؟!

حسن الشرقاوى

قمة شرم الشيخ .. والمعركة المرتقبة مع الإرهاب!

ذاكرة التاريخ

بقلم: **زكريا نيل**

يمكن القول إن مؤتمر قمة شرم الشيخ الدولي قد امتص بعض الشئ غضب كل من الشعبين الفلسطيني واليهودي في كل من مناطق الحكم الذاتي وتل أبيب .. وإن من حاولوا الرهان على فشله أو انهياره تحت وطأة ماتردد عن خلافات قد تعصف به لم تتحقق توقعاتهم .. واطل المؤتمر على العالم ببيانه الختامي، بعد ست ساعات متواصلة من الجهد الشاق ولم تقع على جانبه ازمة واحدة .. لكن السؤال الذى لايستطيع أحد التكهن بالإجابة عليه الآن.

هل ينجح هذا التجمع العالمي الفريد مع روعة أدائه وانسجام رموزه الهامة في أن يجتاز الامتحان شديد الصعوبة والذى ينتظره على قائمة البيان الختامي؟ وهل تستطيع المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة في تل أبيب أن تتخلى عن مناهجها الذارية التي تصبها على الأبرياء من خلال سياسة العزل والهدم وإغلاق الأراضي والعقوبات الجماعية التي يفزع لوحشيتها الضمير العالمي؟

لاشك في أن هذه القمة الفريدة أعطت مافيه الكفاية وبكل ثقة لمحاصرة قوى التطرف واقتلاع جذور الإرهاب.. لكن على قادة إسرائيل ألا يسقطوا من ذاكرتهم انهم الذين وضعوا بأيديهم بذرة الإرهاب في تراب هذه المنطقة المقدسة، وظلوا على مدى نصف قرن يروون شجرتها بالحقد والقمع والاغتصاب إلى أن تجذرت، ثم تشرنقت وانقلبت عليهم سخطا وغضبا!!

ومع أنه لا يستطيع أي متنبئ التكهن بالقضاء على جذور الإرهاب وتطهير العالم من شروره وفواجعه.. فإنه ليس أمامنا غير فضيلة التفاؤل، بأنه ليس من المستبعد أن تعود إلى المنطقة نسمات المحبة والسلام تهب من أرض الرسالات!!

تعالوا نلق نظرة على هذه التجربة الباهرة. فالحقيقة التي لاتقبل الجدل أن مؤتمر القمة الدولي لصانعي السلام، الذى انعقد يوم الأربعاء الماضي، في منتجع منطقة «شرم الشيخ» الواقعة على البحر الأحمر، يمثل عملاً ضخماً، يقع لأول مرة في تاريخ المؤتمرات الدولية على أرض عربية، وبرئاسة عربية!!

نعم- كان مؤتمر قمة «شرم الشيخ» يعتبر بمقياس الزمن، وبمقياس إدارة الأعمال، حدثا غير مسبوق وقوعه في أي من القارات الأوروبية أو الآسيوية أو الإفريقية. لافي وزن رجاله ولا في دقة أعماله، ولا في تنظيمه وسرعة أدائه.. وكان «حسني مبارك» كرئيس عربي لهذه القمة التاريخية، يمثل أعلى درجات الكفاءة المشرفة في إدارة أعمالها وبأرقى الأساليب الحضارية المعاصرة!!

وإذا صح أن هذا الانعقاد المفاجئ لقمة شرم الشيخ الدولية هو من أجل إنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط، وليكون بمثابة خاتمة للصراع بين العرب وإسرائيل، وحماية هذا السلام من غزوات التطرف ومخاطر الإرهاب الذى أصبح يمثل ظاهرة سريعة الانتشار، تهدد أمن واستقرار وسلامة الشعوب. فإن هذه القمة لايمكن أن تحقق مقاصدها في خدمة الإنسانية وخدمة أمنها إلا اذا تحررت مما يكون لديها من اهداف غير مرئية، قد تخرجها عن الإطار الذى عقدت من أجله وهو الأمر الذى تسبب قبل انعقادها في إحداث شئ من الاضطراب في تسميتها أو اختيار عنوان لها!

فقد تضاربت الأسماء، واختلفت المسميات، فالبعض أطلق عليها «قمة مكافحة الإرهاب» في حين أطلق عليها آخرون: قمة تعزيز السلام ومكافحة العنف بالشرق الأوسط. أما المتشككون في سلامة أهدافها، فأطلقوا عليها «قمة الدعم لبيريز وكلينتون في المعركة الانتخابية» وأخيرا قطعت القيادة المصرية الطريق على هذه البلبلة بين الأسماء والمسميات،

واطلقت عليها اسم «مؤتمر القمة الدولي لصانعي السلام» وبذلك يمكن تفسيره بأنه يعتبر امتدادا لقمة مؤتمر مدريد للسلام.

هذه القمة الدولية جاءت متأخرة!!

وبهذه المناسبة، لانريد أن نوجه اللوم إلى من كانوا وراء عملية التراخي من زعماء العالم عندما ارتفعت درجات نبض حركة الإرهاب الخطيرة على المستويين الإقليمي والدولي ودون أن يستجيب أحد إلى تحذيرات القيادة المصرية وبعض القيادات العربية بأن عملية السلام في خطر، وأن استشراء عمليات التطرف تحول إلى ظاهرة خطيرة من الإرهاب والعنف الذى أصبح يهدد شعوب العالم دون أن يقتصر على شعب أو شعوب بعينها، وأنه يتوجب أن تكون المجابهة الحاسمة لهذه الظاهرة مجابهة جماعية عالمية!!

وعلى الرغم من أن تحذيرات مصرية عديدة كانت بمثابة دقات أجراس الخطر لمحاصرة وتطويق تلك الظاهرة المدمرة. فإن روح التقاعس أدت إلى تصاعدها وزيادة انتشارها.. ثم إن مجئ هذه «القمة الدولية» متأخرا، قد يوجه إليها تهمة الانحياز إلى جانب إسرائيل، وخاصة بعد تفجيرات «عسقلان والقدس وتل أبيب» وسقوط العشرات من ضحاياها بين قتلى وجرحى، مما أحدث في العالم ضجيجا صاخبا، لأنها جاءت ثلاثتها متعاقبة وخلال اسبوع واحد، وهو ما اعتبر مخططا لضرب السلام، وإسقاط دولة الحكم الذاتي الفلسطيني قبيل أن تستكمل مقوماتها الشرعية!!

بين باندونج.. وشرم الشيخ

وإذا كان مؤتمر «باندونج» الآسيوى الأفريقي، الذى عقد عام ١٩٥٥ بإندونيسيا كان يمثل حدثا عالميا في زمانه، يقع لأول مرة على كوكبنا الأرضي، وبرجاله التاريخيين أمثال عبدالناصر ونهرو وسوكارنو وفيصل آل سعود وشواين لاى .. فإن «قمة شرم الشيخ» الدولية تعتبر هي الأخرى من الظواهر الفريدة في تاريخ العلاقات الدولية، ولا أتصور أن يكون انعقاد هذه القمة مناسبا في مكان غير مصر، وبالذات في منتجع منطقة شرم الشيخ. لماذا ؟ لأن هذا الموقع، هو في تصوري الموقع الذى أعطى لهذه القمة الدولية زخما مؤثرا يمكن أن يحقق النجاح لمنهجها السياسي والأخلاقي والإنساني، وربما هذه القمة إذا افلحت أن تكون هي النقطة الرائعة المضيئة التي يختتم بها القرن العشرون ماتبقى له من سنوات تعد على أصابع اليد الواحدة!

عتاب.. لالوم..!!

نعم إنه عتاب للشقيقة سوريا .. لماذا اعتذرت عن الاشتراك في قمة «شرم الشيخ» الدولية ؟لماذا وهي أرض عربية والداعي لإستضافتها زعيم عربي هو «حسني مبارك» الذى عرف بأنه رجل المهام الصعبة؟ فضلا عن ذلك فإن هذه الأرضية التي تنعقد عليها هذه القمة، وهي منتجع «شرم الشيخ» وراءها مغزى كبير، سواء أكان ذلك المغزى مقصودا، أوجاء بطريقة عفوية!

نحن نحترم رأى الآخرين، ونحترم خصوصياتهم في اختيار قرارهم، وخاصة إذا كانوا أشقاء لهم وزنهم ومكانتهم.. قال الرئيس «حسني مبارك» وهو بالنسبة للرئيس حافظ الأسد رفيق سلاح وزميل كفاح..

إن الشقيقة سورية لديها أسبابها وقناعاتها، وهي ترى أنها لاتستطيع المشاركة في هذه القمة وأرضها مازالت محتلة.

على كل الأحوال..

فإن التصريحات التي صدرت من دمشق بشأن عدم مشاركتها اسمحوا لي أن أقول إن الأسباب فيها لم تكن متناسقة.

قالت: إنه لايمكن المشاركة في هذه القمة وأرضها محتلة.. ثم عادت فقالت إن هذه القمة كانت تحتاج إلى اعداد مسبق حتى تحقق أهدافها.. ومعنى ذلك أنها تربط بين الإشتراك فيها وبين الإعداد لها!!

وفي حين كانت وجهة نظرها في البداية، أن مؤتمر مدريد للسلام هو الذى يجب انعقاده لأنه- كما قالت- لايزال مفتوحا!!

ولماذا لاتعتبر قمة «شرم الشيخ» الدولية، هي جولة في إطار مؤتمر مدريد؟ ألم ينعقد تحت اسم قمة صانعي السلام؟ إلى جانب ذلك فهي كانت فرصة متاحة لأن تطرح فيها سوريا آراءها ووجهات نظرها في كيفية دفع عملية مسارات السلام دون أن تتعمد إسرائيل افتعال أى أسباب لبطئها ووضع العقبات في طريق وصولها إلى التسوية التي ترضى الطرفين؟

المعنى.. والمغزى..

كان اختيار منتجع شرم الشيخ، مقرا لمؤتمر القمة الدولي، يحمل في مضمونه القومي معنى كبيرا.. على الأقل سيتذكر المشاركون فيه أن هناك مغزى عظيما وراء هذا المكان، أنه يذكر بقصة الكفاح الوطني الحقيقي والمشروع.. وإذا كانت هناك وجهة نظر بأن اختيار هذا الموقع لأن الإجراءات الأمنية فيه مضمونة ومحكمة، فإن هناك مغزى أكبر.. مغزى وطنيا وقوميا، سيتذكرقادة العالم وهم على هذا الجزء الغالي من التراب المصرى، أنه كان واقعاً في مرحلة ماتحت نير الاحتلال الإسرائيلي لما يقرب من ثلاثة عشر عاما، وأنه لايمكن زحزحة قوات الاحتلال عنه كما أشاع ذلك من قبل قادة إسرائيل!

وبعد معركة أكتوبر المجيدة التي أسقطت اسطورة جيش إسرائيل الذى لايقهر.. كانت هذه المعركة المجيدة هي طريق العبور إلى إسترجاع الجزء الآسيوى من التراب المصرى، وبمقتضى اتفاقية «كامب ديفيد» للسلام عادت شبه جزيرة سيناءكلها لمصر، وهي في مساحتها تمثل حوالي ٦٢ ألف كيلومتر مربع.. ولاشك أن جميع قادة المؤتمر عندما تم مؤتمرهم وسط هذه المنطقة الساحرة من منتجع شرم الشيخ كانوا يتذكرون، كم أن التضحيات مهما كانت فادحة ومكلفة فهي رخيصة في مقابل استرداد جزء من ترابها الوطني الغالي؟

وأريد أن أقول أيضا..

إننا نحن العرب مع إيماننا بضرورة محاصرة ظاهرة الإرهاب والعمل على اقتلاع جذورها، والقضاء على دوافعها وأسبابها، فإننا نحذر من أن تؤدى نتائج هذه القمة الدولية، إلى إحداث انقسام جديد في عالمنا العربي، إذا ماحادت هذه القمة عن منهجها المتوازن الى الكيل بكيلين أو التعامل بسياستين والويل لنا إذاً ما استدرجتنا أحداث على الطريق، لتلقى بنا في حلبة الصراع فيما بيننا، بعيدا عن قضيتنا المركزية!

وزيادة في الوضوح..

هناك دول معروفة بيننا، لديها روابط تحالف أو تعاطف مع انظمة معينة، تعمل على عرقلة مسارات السلام العربي الإسرائيلي، وخاصة على مسار السلام الفلسطيني، الذى يضعه المتطرفون الفلسطينيون في خانة الخيانة والاستسلام لإسرائيل، ومن ثم يرتكبون من الفظائع والجرائم الدموية مايشيع الرعب بين مواطنيهم. وواضح أن من بين هذه الأنظمة- عربية وغير عربية- من يساند الإرهاب ويموله من أجل تحقيق مطامعها السياسية أو الإقليمية في المنطقة، ولديها من وسائل الإعلام الموجهة، ماتقدر به على بث برامجها الدعائية التي تحاول من خلالها إحداث قلاقل في المنطقة، إلى جانب تمويل شبكاتها الإرهابية، التي تتخذ من انتشارها ببعض المدن الأوروبية مقارا لنشاطاتها التخريبية، سواء في أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، أم في الجزائر ومصر أو في السعودية وأخيرا في البحرين!!

كما أن هناك بعض الأنظمة التي باعت نفسها للشيطان، وأصبحت أراضيها مأوى للمؤامرات ومراكز لتدريب الإرهابيين الهاربين من أحكام العدالة، وتوظيفهم في تنفيذ المؤامرات والاغتيالات وترويع الآمنين- وليس بخاف على فطنة أحد. أين هؤلاء يقيمون؟ وكيف يتوزعون، وكيف يزورون الهويات ويتاجرون في الأسلحة بل وفي الصفقات، ولا يتورعون وهم يتوارون خلف أقنعة إسلامية زائفة، في أن يبيعوا انفسهم لشيطان الدول الراعية للإرهاب حتى ولو أصبح معروفا انهم عملاء مادامو يتلقون ما يحتاجون من معونات واغذية واسلحة ودعم بعشرات الملايين وبدون حساب!!

فرق بين الإرهاب والكفاح الوطني

نعم- نحن مع الكفاح الوطني للشعوب التي تعمل على تحرير ترابها الوطني من قبضة الاحتلال والسيطرة الأجنبية!!

ونحن مع الذين يحملون السلاح في وجه المغتصبين لأى جزء من ترابهم الوطني مهما كانت ضخامة التضحيات إلى أن تتحرر أوطانهم!!

ولكننا لسنا مع المتسللين الذين تدفع بهم انظمتهم إلى أوطان غيرهم ليبثوا فيها الفتن وليتخذوا منها قاعدة لنشاطاتهم الإرهابية، ويفرضوا أنفسهم بقوة السلاح على أبناء البلاد الشرعيين، ويتخذون لأنفسهم معسكرات تدريبية لينشروا من خلالها الرعب والقهر، بالقوة والابتزاز..!

ولسنا مع الذين يتخذون من الإرهاب والقتل والتخريب وسيلة لتحقيق مطامعهم في السطو على السلطة ومحاولة فرض إرادتهم بالقوة والاغتيال وبالتغرير بالشباب وجره الى متاهات الضياع!

والحقيقة فيما جرى، بقمة شرم الشيخ، أن هذه الروح الانسانية الشفافة التي تملكت وجدان هؤلاء القادة، وهم يطرحون أبعاد الملحمة الشرسة التي تستهدف حياة الإنسان وأمن الشعوب.. لم يغضوا الطرف عن بشاعة هذا الخطر الزاحف لتحويل النور إلى ظلام! ولو أن أى كاتب حاول أن يختار عنوانا يجسد به هذا المشهد العظيم في لقاء «شرم الشيخ» لكان خياره في كلمة واحدة «المواجهة»!!

إحنا مشكلتنا مجلس إدارة وإنتم مشكلتكم أدارة مجلس.

مجرد رأي

ملاحظات على المؤتمر

١ ـ لم يضيع مؤتمر صانعي السلام في شرم الشيخ وقته في الإجراءات البروتوكلية ومراسم الاستقبال وعزف الأناشيد القومية لدول القادمين وبالمثل خلا البيان الصادر عن المؤتمر من العبارات الإنشائية الطويلة التي يضطر اى مؤتمر ان يملأ بها مساحات الورق لتغطية قصور المؤتمر عن التوصل إلى نتائج حقيقية.

٢ ـ العمل الأكبر للمؤتمر كان في الاتصالات التي قامت بها مصر لإصدار البيان النهائي ولهذا لم تستغرق الجلسة المغلقة التي اعقبت الجلسة العلنية سوى دقائق قليلة.

٣ ـ من أهم نتائج المؤتمر انه وضع القضايا المعروفة في ترتيبها الصحيح: السلام أولا، ثم أمن الدول، ثم مواجهة عمليات العنف والإرهاب.

٤ ـ إلى حد كبير نجح المؤتمر في تحقيق نتائج متوازنة تعطي لكل اطرافه الحق في القول انهم جميعا خرجوا باشياء كانوا يتطلعون إليها!

فشيمون بيريز حصل على ماكان يريده بالنسبة لإدانة «الهجمات الإرهابية الأخيرة» في إسرائيل إلى جانب ما قاله ياسر عرفات في خطابه عن إدانته للأجنحة المتطرفة في حماس والجهاد.

وياسر عرفات حصل على الربط بين امن واستقرار المنطقة وبين المزيد من المساعدات الاقتصادية كما جرى الاعتراف له ـ وهذا كلام قاله كلينتون ـ بان موجة العنف والإرهاب يجب أن توقف سواء من جانب الاسرائيليين أو من جانب الفلسطينيين.

٥ ـ لفت نظرى في الكلمات التي القيت الكلمة المرتجلة التي وجهها الملك الحسن ملك المغرب وهو في ذلك لم يخرج عن عادته في إلقاء الخطب المرتجلة والتي يقولها في هدوء وسلاسة وقد اختار شعار المؤتمر «صانعو السلام» محورا لحديثه وضرورة ان يتم الصانع ما بداه وبإتقان.

٦ ـ كان لافتا أيضا الدعوة المفتوحة التي وجهها وزير خارجية قطر لشيمون بيريز لزيارة قطر في الوقت الذى يحدده، وهو ما يعكس أن هناك دولا تريد أن تطبع دون أن توقع. ولأن اسرائيل ليست من الدول التي تضيع الوقت فإنني اتوقع ان تتم زيارة بيريز لقطر خلال ايام قليلة.

٧ ـ كثير من الذين تكلموا عن الإرهاب حملت كلماتهم الشعور بالضيق من الإرهاب الذى يمارس في بلادهم. وكان الرئيس الروسي يلتسين على راس هؤلاء عندما هاجم الشيشان بعنف ـ دون أن يذكر اسمهم ـ على ما يرتكبونه من عمليات.

٨ ـ أخير يجب ألا ان يشغلنا موضوع المؤتمر عن تقدير الذين استطاعوا في خلال ايام بل ساعات محدودة أن يعدوا صالة المؤتمر ومائدة الاجتماع بالصورة الجميلة المشرفة إلى جانب ترتيبات الترجمة الفورية وإقامة الرؤساء وأمنهم وغير ذلك كله احتياجات وسائل الإعلام.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

ولاننسى !

شاءت الأقدار أن اتابع حلقات المسلسلين التليفزيونيين «من الذى لايحب فاطمة»، «ولن أعيش في جلباب أبي» خلال شهر رمضان الكريم، ولاشك انهما من الأعمال الدرامية الناجحة التي اجمع عليها المشاهدون والنقاد ، ولكن هناك ملاحظة خاصة جمعت بين المسلسلين أردت أن أشير اليها وهي ابراز ايجابيات ومحاسن الزوجة الأجنبية على حساب الزوجة المصرية وقد تم ذلك بشكل ملحوظ شد اهتمام وتعاطف المشاهدين مع المراة الأجنبية واخلاصها وتفانيها في خدمة وحب زوجها وعقلانيتها في حل المشاكل، وعلى الوجه الآخر فقد ظهرت الزوجة المصرية غيورة لدرجة السذاجة ، انانية لدرجة الكره للغير ، عاطفية متعجلة ومندفعة وبلوعة لدرجة اللامسئولية وعدم تحكيم العقل والمنطق . والحقيقة اننا كنا نود إنصاف الزوجة المصرية في هذا الوضع المقارن خاصة أنها امرأة فاضلة حمولة صابرة مسئولة وعفيفة وطاهرة .. إلخ ، ولاننسى سلبيات الزوجة الأجنبية ومشاكلها الخاصة بالسعي وراء الاستقلال وحياة الجفاء والعقلانية المطلقة بعيدا عن عواطف المودة وروح الحب والرحمة.

د. يسرى عبد المحسن
أستاذ الطب النفسى
بجامعة القاهرة

لكيلا يضيع العيد !

فوجئنا بأن امتحانات آخر العام لسنوات النقل بالمرحلة الإبتدائية بإدارة الزيتون التعليمية .. مدرسة مانر هاوس سوف تكون يوم ٢ مايو القادم الموافق يوم ١٥ من ذى الحجة ومعنى ذلك انه سيجرى خامس ايام عيد الأضحى المبارك فلماذا لايسبق الامتحان عيد الأضحى بأيام لكيلا نحرم اطفالنا الصغار وأسرهم من الاستمتاع بالعيد، وكفاهم وكفانا معاناة العام الدراسي الطويل!

عزة صلاح فهيم

للذكرى.. والتاريخ!

قرأت العديد من المقالات حول عملية الحفار التي حولها تليفزيون مصر إلى مسلسل عرض في شهر رمضان الماضى وعملية رأفت الهجان التي حولها التليفزيون إلى مسلسل عرض في السنوات الماضية.. وهي العمليات التي قامت بها المخابرات العامة المصرية ضد إسرائيل.. وقد جاء في هذه المقالات معلومات متضاربة عن المسئولين عن هذه العمليات. وللتاريخ أرجو التكرم بالعلم بالآتي:

● قائد عملية الحفار هو السيد/ امين هويدى رئيس المخابرات العامة ووزير الحربية الأسبق، وقد تمت هذه العملية بالتنسيق مع القوات البحرية التي قدمت ضباط الضفادع البشرية الذين تولوا عملية نسف الحفار وبالتنسيق أيضا مع السيد/ السفير احسان طلعت سفيرنا الأسبق في ابيدجان والذى تولى نقل الأفراد والمعدات بنفسه بسيارته إلى موقع الانطلاق.

● عملية زرع رأفت الهجان أو رفعت الجمال في إسرائيل عام ١٩٥٤ قام بها السيد/ حسن حلمى بلبل نائب رئيس المخابرات العامةفي ذلك الوقت واشترك في هذه العملية من ضباط المخابرات الزملاء المرحوم السيد/ عبدالمحسن فايق والسيد/ مصطفى عبدالعزيز الذى تولى تنفيذ عملية الزرع ميدانيا. وقد تمت هذه العملية تحت رئاسة السيد/ زكريا محيي الدين رئيس المخابرات العامة الأسبق.

● لم يكن هناك في جهاز المخابرات من اطلق عليه لقب «قلب الأسد» أو رجل المهام الصعبة لأن جميع ضباط المخابرات العامة كانوا أسودا وهم الذين خاضوا كل المعارك الوطنية الصعبة بدءا من العمليات ضد القوات البريطانية في منطقة قناة السويس والتي أجبرت بريطانيا على الجلاء عن مصر وذلك تحت قيادة السيد/ زكريا محيي الدين رئيس المخابرات العامة الأسبق وغير ذلك من العمليات الأخرى الداخلية والخارجية والتي اعلن عنها والتي لم يعلن عنها والتي تشرف كل مصرى.

سمير محمد غانم
مدير عام بالمخابرات العامة سابقا

وداعا.. الشيخ الإمام

كان فضيلة الشيخ محمد الغزالى رحمه الله أمة وحده. فقد كان يجمع بين العلم الغزير والعقل الراجح والعاطفة الدينية الغيورة على كل قيم الإسلام وتراثه. وكان هادئا، حليما، مبتسما دائماً رغم ما كان يعتمل في نفسه من أسى على ما وصلت إليه الأمة الإسلامية من هوان وتشرذم، ولكنه ينقلب فجأة إلى أسد هصور حينما تنتهك حرمات الله أو تمس مبادىء الإسلام بأذى. وكان أستاذا معلماً بكل ما في هذه الكلمة من معنى يترك الكلمة أو الجملة محفورة في العقل والوجدان لأنها تمثل جوهر الإسلام.

لا أنسى ونحن في مرحلة الدراسة حينما سأله أحد الزملاء عن أمر يتعلق بقشور التدين فقال له: يابني اذهب واكتشف شيئا يفيد المسلمين خير لك ألف مرة مما تسال عنه.

كان رحمه الله لين الجانب، عفيف النفس، متواضعا تواضع العلماء العاملين.

ذهبنا إليه يوما في منزله ونحن تلاميذ فوجدناه يقيم في شقة متواضعة أثاثها أكثر تواضعا، يرتدى ثيابا لايرتديها إلا عالم لا يأبه لمظاهر الدنيا وذهب وأعد لنا الشاى بنفسه وقدمه لنا فردا فردا ونحن لا نصدق أهذا هو الشيخ الغزالى ملء السمع والبصر؟!! كنا نتخيل أنه يعيش في قصر منيف ولباس مرفه، لكننا أيقنا انه تشرب أخلاق النبى (صلى الله عليه وسلم) ومثل سيرته.

معذرة فأنا إن تركت للقلم العنان فلن يكف عن كتابة السطور تلو السطور. رحمك الله أيها الإمام الجليل، وعوض أمة محمد صلى الله عليه وسلم فإنه لا ينقطع الخير فيها إلى يوم القيامة.

دكتور حسين عباس الأنصارى
أخصائى الأمراض الجلدية بالتامين الصحى

☐ محرر بريد الأهرام: يرحمه الله رحمة الواسعة.. فلقد كان إمام المجددين.. وقطب الفكر الدينى المستنير ونبع العطاء الدائم في كل الميادين.. رحمه الله رحمة واسعة وعوض أمته العربية والإسلامية فيه خيرا.

تحذير ضرورى!

نشر بريد الأهرام رسالة لأستاذ في علم النحل بكلية الزراعة ينصح فيها مرضى السكر بتناول ملعقة عسل نحل صباح كل يوم لما له من فائدة بالنسبة لهم. وأود أن أوضح أن مرض السكر نوعان، الأول يسمى IDDM وغالباً ما يحدث في الأطفال وهو الذى يعتمد المرضى المصابون به على حقن الإنسولين اليومية، وتكون الخلايا البنكرياسية التي تفرز الإنسولين فيه قد توقفت جميعها عن العمل. اما النوع الثانى ويسمى NON - IDDM وغالبا ما يحدث في البالغين فهو الذى يعتمد المرضى المصابون به على العلاج بالأقراص لزيادة نشاط الخلايا المفرزة للانسولين. حيث يكون جزء منها قد وقف عن العمل والجزء الباقى مازال يستطيع افراز الإنسولين.

ومن هذه المقدمة يتضح أن النوع الثانى هو الذى قد يستجيب لعسل النحل حيث ان العسل يحفز خلايا البنكرياس القادرة على إفراز الإنسولين، أما النوع الأول فالعسل لايجدى معه. بل قد يؤدى إلى خلل في التناسب بين المأكولات المسموح بها للمريض وجرعة الإنسولين اليومية المحددة له من قبل الطبيب لذا لزم التنويه حتى يستشير كل مريض طبيبه قبل البدء في تجربة العسل.

د . أشرف شعلان
باحث بالمركز القومى للبحوث

أفواج الشراء !

في أهرام ١٩٩٦/٣/٩ وفي باب «حكايات في الأخبار» للأستاذ منصور أبو العزم قرأت كلمة بعنوان «عاصمة ترانزيت»، وهذه الكلمة ان دلت على شئ فهي تدل أولا وأخيرا على حرية الصحافة في مصر، ولكنها في الوقت نفسه اثارت في نفسي شيئا لا استطيع أن اسميه لذلك ارجو المساعدة على معرفة الحقيقة في هذا الشأن فقد قال سيادته بالحرف الواحد إنه يشعر بالأسف من أجل السفير المصرى في تايلاند لأنه ـ كما قال سيادته ـ يحمل مسئولية منصب في عاصمة تعد محطة ترانزيت لخط مصر للطيران، فهو يستقبل «مسئولين» ويودع آخرين في معظم أيام الأسبوع يأتون لبانكوك خصيصا لشراء الملابس حيث انها رخيصة وجيدة فيها. وقال سيادته في كلمته إن السفير اضطر في إحدى المرات للجلوس في سيارته أكثر من ٦ ساعات لزحام المرور أثناء العودة من المطار والغريب هنا هو كيف يترك السفير وهو يمثل بلاده مكتبه لاستقبال وتوديع مسئولين جاءوا لشراء ملابس في الوقت الذى ننادى فيه بتشجيع الملابس المصرية ؟.

د . مهندس محمد سميح فهمي
مدير المكتب الدولي
للاستشارات الهندسية

صيدلية بريد الأهرام

لدى بريد الأهرام كمية من دواء إيبانوتين لعلاج الصرع، والبريد يقدمها لمن يحتاجها بموجب روشتة طبية باسم المريض وذلك من ٨ الى ١٠ مساء يومى السبت والاثنين

مفاتيح !

وجدت سلسلة مفاتيح تحتوى على أحد عشر مفتاحا بأتوبيس نقل عام ٩٧١ خط «القللى- المطار»، وواضح من السلسلة انها تخص احد المكاتب أناشد صاحبها عبر بريد الأهرام بالاتصال بى لتسلمها.

بياناتى لدى بريد الأهرام

هكذا من الأصل

مبارك أناب رئيس الوزراء في تشييع جنازة الإمام الأكبر
الهيئات الإسلامية تشيد بعطاء شيخ الأزهر في خدمة الدعوة بمصر والعالم

كتب ـ محمد يونس وعطية عبدالحميد:

شيعت عقب صلاة الجمعة أمس من الجامع الأزهر بالقاهرة في موكب مهيب جنازة فقيد العالم الإسلامي الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر، الذي توفي في ساعة مبكرة من صباح أمس.

وتقدم مشيعي الجثمان الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء نائبا عن الرئيس محمد حسني مبارك، والدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف.

كما شارك في الجنازة السيد حسن الالفي وزير الداخلية ووزراء الصحة والنقل والمواصلات والقوى العاملة وسفراء الدول الإسلامية بالقاهرة.

وشارك في تشييع الجثمان ايضا الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر وعدد من قيادات الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف وكبار رجال الدين الإسلامي والمسيحي وعشرات الآلاف من المواطنين.

وكان فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي قد أم المصلين في صلاة الجنازة ثم توجه مشيعو الجثمان سيرا على الأقدام من الجامع الأزهر الشريف حتى حديقة الدراسة.

ثم تم نقل جثمان الفقيد الراحل في سيارة خاصة لدفنه بمقابر أسرته بقرية بطره بمركز طلخا بمحافظة الدقهلية.

وقد نعى الأزهر الشريف إلى الأمة الإسلامية إمامه وشيخه فقيده وفقيد الاسلام والمسلمين فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف ورئيس مجمع البحوث الإسلامية بعد حياة حافلة بالعطاء والعمل في ميدان الدعوة الإسلامية ونشر العلم والثقافة الإسلامية في ربوع العالم، والذي قدم خدمات جليلة واثرى المكتبة الإسلامية ثراء كبيرا في الفقه الإسلامي وبذل حياته وصحته في خدمة القضايا الإسلامية، وفي عهد فضيلته انتشرت الاف المعاهد الأزهرية في داخل مصر وخارجها واصبحت كليات جامعة الأزهر الشريف في معظم مدن الجمهورية، تغمد الله فقيدنا الكريم بواسع رحماته وانزله فسيح جناته مع الابرار والصديقين والشهداء وجزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء.

ويقام العزاء بالسرادق المقام في ساحة مسجد الإمام الحسين مساء اليوم ـ السبت ـ.

واثنى الداعية الكبير الشيخ الشعراوي على الإمام الاكبر، وقال إن الفقيد قدم خيرا كثيرا ولم يدخر اي جهد او وقت في خدمة الدعوة الإسلامية في ربوع العالم

ووصفته وزارة الأوقاف في بيان لها أمس بأنه علامة مضيئة في تاريخ مصر، لانه تربع على كرسي القضاء، فكان الفقيه المتمكن والقاضي المتبحر الذي يجعل الحق يصل إلى أصحابه ثم انتقل إلى دار الإفتاء، فكانت فتاواه في المسائل التي كان الكل يهاب الاقتراب من ساحتها لكن لعلمه وسعة افقه استطاع أن يجعل دار الإفتاء ساحة يفد إليها الكل وهو يجد المكانة في قلب للمفتي العظيم، الذي بدا يقتحم المسائل العلمية بجدارة فقهية وعلمية وشاء القدر أن يكون وزيرا للاوقاف.

وقد نعى مجلس نقابة الصحفيين في اجتماعه أمس برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين فضيلة الامام الأكبر، وقال المجلس في بيان له: إن حياة الفقيد كانت حافلة لخدمة الامة الإسلامية وتادية رسالته السامية إلى العالم الإسلامي.

وكان المجلس قد وقف دقيقة حدادا على روح الفقيد في بداية الجلسة.

واكد السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية أن المحافظة سوف تكرم اسم شيخ الأزهر التكرم الذي يليق بشخصيته ومكانته الدينية في العالم الإسلامي.

وقد اقامت قريته بطرة مركز طلخا سرادقا كبيرا لاستقبال المعزين من مختلف دول العالم ومحافظات مصر.

الشيخ الشعراوي يؤم المصلين الذين شاركوا في صلاة الجنازة على جثمان فقيد الاسلام الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق.
[تصوير: صلاح ابراهيم]

الجنزوري يهنيء مبارك بنجاح قمة السلام

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة بمناسبة انعقاد ونجاح مؤتمر قمة صانعي السلام من الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الذي أكد تهنئته، والشعب المصري بما أحرزته هذه القمة من نجاحات تتوالى تاثيراتها على الساحة العالمية، بما يضمن مؤازرة نشيطة لعملية السلام في منطقة عانت كثيرا من ويلات حروب، واضطرابات تركت بصماتها الواضحة على المنطقة، والعالم كله من حولها.

وقال: أنه من دواعي فخرنا أن الفضل فيما تم انجازه يرجع بالدرجة الأولى إلى حكمتكم، وبعد نظركم ومبادرتكم المبكرة بتنبيه العالم أن مقاومة الإرهاب ومماضدة السلام هي قضية العالم كله، وأن ماحققته قمة صانعي السلام من دحر لليأس واستجلاء للأمل لشعوب المنطقة لاينسينا هذا الجهد الرائع الذي بذلته العقول والسواعد المصرية تحت قيادتكم اللهمة حتى أمكن في وقت قصير للغاية دعوة هذا الحشد الكبير من زعماء العالم في اطار تنظيم رفيع المستوى يشهد له الجميع

.. وينعى وفاة شيخ الأزهر

ينعى الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء إلى الامة العربية والإسلامية فقيدها الغالي الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر.

وأكد أن العالمين العربي والإسلامي يشاطران مصر كل مشاعرها الحزينة إزاء فقد رجل استطاع بسجاياه الشخصية الفريدة، ومنصبه الرفيع أن يقدم لمصر والعالم الإسلامي نموذجا للاداء المبهر في بساطة أسرة وقدرة عالية على استجلاء جوهر الامور والوصول بها إلى عقول وقلوب الاخرين في قوة لاتجافي التسامح، وفي علم لايعرف الترفع. وقال الجنزوري: انني وزملائي الوزراء، إذ انعي إلى الامة المصرية والعالم الإسلامي هذا الفقيد العظيم لأشعر بمدى الخسارة بفقد هذا المعلم الديني والعلمي. وعزائي أن ما اعطاه الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر لوطنه ولأمته الإسلامية سيظل نبراسا تهتدي به أجيالنا المتعاقبة.

مندوب عن الرئيس للعزاء في وفاة سفير مصر بالفلبين

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد نبيل رياض لتقديم العزاء في وفاة السفير الدكتور عباس رشدي العماري سفير مصر بالفلبين كما أوفد العميدين نبيل رياض للتعزية في وفاة اللواء شرطة مصطفى المصري وعبد المعبود ابراهيم للتعزية في وفاة هشام عبد المنعم.

غالي غادر القاهرة أمس

غادر القاهرة أمس الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة بعد مشاركته في مؤتمر قمة صانعي السلام الذي عقد بشرم الشيخ الاربعاء الماضي

بدء إحتفالات المرأة المصرية بعيدها الثاني اليوم

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تحتفل المرأة المصرية على مستوى الجمهورية بعيدها الثاني اليوم، وذلك تمهيدا لذكرى مشاركة الحركة النسائية بقيادة هدى شعراوي في أول مظاهرة سياسية للمطالبة بالاستقلال في عام ١٩١٩ ومن سافرات الوجوه

وتم اختيار هذا اليوم لتحتفل فيه المرأة في مصر بعيدها القومي منذ مؤتمرها الأول الذي اتخذ شعار «المرأة المصرية وتحديات القرن الواحد والعشرين» الذي اقيم منذ عامين وافتتحه السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية وشاركت فيه المرأة المصرية بكل طوائفها واتجاهاتها، حيث ناقشت ولاتزال تناقش مشاكلها وتخطط لمستقبلها المشاركة بفاعلية في تنمية بلادها ومن اجل هذا تبنى المجلس القومي للطفولة والامومة شعار «نعم المرأة في المشاركة» في الحياة السياسية فنظم العديد من حملات السياسية على المستوى القومي وعقدت مؤتمرات شعبية للتأكيد على أهمية ممارسة المرأة حقها في الترشيح والانتخاب.

ويكتسب الاحتفال هذا العام شكلا غير تقليدي، حيث تقام سلسلة من الندوات بمختلف مراكز البحوث والنقابات والاحزاب والجمعيات الأهلية والمدارس، كما يتم تكريم العديد من القيادات النسائية

وتشارك الهيئات والمؤسسات المختلفة في الاحتفال بهذا اليوم فيعقد الاتحاد النسائي مصر ندوة حول مساهمة المرأة في برامج التنمية على ضوء برامج الإصلاح الاقتصادي كما يقيم المركز القومي لثقافة الطفل مهرجانا خاصا للمرأة المصرية يستمر اسبوعا

تمليك العاملين ١٠٠ الف فدان وأسهم ٤٦ شركة

كتبت ـ سلوى غنيم:

تقرر منح تيسيرات ومزايا جديدة لتمليك العاملين أسهم ٤٦ شركة جديدة و ١٠٠ الف فدان كدفعة جديدة من الاراضي التابعة لخمس شركات زراعية. كما تقرر وضع ضوابط لبيع أسهم الشركات الجديدة طبقا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك وتهدف الى حماية المال العام وحفظ حقوق العمال

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية بأن التيسيرات تتضمن بيع الفدان من الاراضي الزراعية للعاملين بالشركات بسعر القيمة الدفترية وليست السوقية وبخصم يبلغ ١٥ الف جنيه في الفدان الواحد والبيع بدون حد اقصى وبالتقسيط لمدة ٢٠ عاما وبدون فوائد بنكية وتباع الأسهم لاتحادات ملاك العاملين بسعر يقل ٢٠٪ بدلا من ١٠٪ عن قيمتها السوقية وبالتقسيط على ١٠ سنوات بدلا من ٥سنوات وبدون فوائد

وقال الوزير إنه تقرر التوسع في مشروع العاملين بتملك شركاتهم حيث أثبتت تجربة تملك ١٩٠ الف عامل ٩٥٪ من أسهم ١١ شركة للاستغلال العامة خلال العام الماضي زيادة العائد الاقتصادي من ١٢٪ إلى ٢٢٪ لهذه الشركات وايضا بالنسبة لتملك ١٥ الف عامل ٧١ الف فدان زيادة غلة الفدان بنسبة تتراوح بين الضعف إلى الضعفين.

واضاف أن ضوابط بيع الأسهم تتضمن حظر بيع أسهم الشركات للمسئولين واقاربهم حتى الدرجة الثانية وأن يخضع تقويم سعر بيع السهم لخمسة مستويات رقابية تضم مجموعة خبراء في الشركة البيعة من مجلس الادارة والجمعية العمومية للشركة القابضة والجهاز المركزي للمحاسبات والجمعية العمومية برئاسة وزير قطاع الأعمال العام ثم اللجنة الوزارية التابعة لمجلس الوزراء.

بحث إزدواج المرور بشارع شبرا ورصفه وحظر الحفر فيه
الإعداد لتشغيل مترو الأنفاق من شبرا الخيمة حتى ميدان رمسيس

كتب ـ عبدالهادي تمام:

بحث السيد إبراهيم عطوة نائب محافظ القاهرة إزدواج المرور بشارع شبرا ورصفه بالاضافة إلى الشوارع الفرعية وحظر الحفر فيه تمهيدا لتشغيل مترو الأنفاق في المسافة من شبرا الخيمة إلى ميدان رمسيس، وإقامة مساحات لانتظار السيارات حول محطات المترو، والتنسيق مع هيئة مترو الانفاق لوضع خطة زمنية لتنفيذ هذه الأعمال خلال شهر ابريل القادم وتقرر في الاجتماع الذي عقده نائب المحافظ مع رؤساء أحياء المنطقة الشمالية لمتابعة الأعمال بشارع شبرا، وضع خطة لتشغيل الاتوبيسات بمنطقة شبرا وفقا لتشغيل خط مترو الأنفاق. ووضع تصور لمحطات الاتوبيس، وإقامة منشآت تجارية خفيفة على الأرصفة لانشطة تحددها المحافظة كما تقرر البدء في أعمال الإنارة ووضع التصور النهائي لها ورفع كفاءة جميع لجهزة المرافق قبل بدء أعمال الرصف وتحديد مسارات شبكات للمرافق ورصدها. لإتاحة الفرصة لأعمال الصيانة وتدبير الاعتمادات المالية اللازمة للتنفيذ.

٣ ملايين فرنك منحة من فرنسا
شبكة لرصد تأثير التغيرات البحرية على الشواطيء المصرية

كتب ـ عماد حجاب:

تقرر أن يبدأ في ابريل القادم إنشاء أول شبكة لرصد التغيرات البحرية وتأثيرها على إستقرار الشواطيء المصرية. وسيتم تنفيذ المرحلة الاولى منها لمراقبة شواطيء الاسكندرية والساحل الشمالي، بتكلفة ٣ ملايين فرنك منحة من فرنسا في إطار التعاون الفني بين البلدين. وصرح المهندس عبلي خليفة رئيس هيئة حماية الشواطيء بأنه ستتم إقامة ٨ محطات للرصد على إمتداد ٤٠٠ كيلومتر من هذه الشواطيء، بحيث يكون بين كل محطة وأخرى مسافة ٥٠ كيلومترا لضمان الدقة في النتائج واضاف أن هذه المحطات ستتولى قياس قوة الأمواج ومدى تأثيرها على نحر وتآكل الشواطيء وقياس قوة الرياح وإتجاهها، ودرجات الحرارة وتحديد أفضل الوسائل لحماية الشواطيء، واوضح أنه تم الاتفاق مع الجانب الفرنسي الذي يتولى الدراسات الفنية والتمويل مع الجانب المصري، على دراسة زيادة عدد تلك المحطات بحيث يتم نشرها في باقي الشواطيء بهدف تكوين قاعدة بيانات مستقبلا عن كل مايحدث على الشاطيء.

الجمعية العمومية للصحفيين تأجيلها لمدة أسبوعين

قرر مجلس نقابة الصحفيين تأجيل عقد الجمعية العمومية العادية لمدة أسبوعين لعدم اكتمال النصاب القانوني لعقدها حيث لم يحضر أمس سوى ٢٣ صحفيا. وكانت الجمعية العمومية قد سبق تأجيلها من قبل لعدم اكتمال النصاب القانوني حيث كان مقررا عقدها أول مارس الحالي لمناقشة تقرير الميزانية والتصديق على قرارات الجمعية السابقة في مارس عام ١٩٩٥، واستعراض تقرير النشاط.

تشغيل ٥ محطات كهربائية في الصعيد قبل نهاية مايو

أكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أن قطاع الكهرباء يعطي أهمية وأولوية لتوفير الطاقة الكهربائية لجميع طالبيها في محافظات جنوب الوادي بالقدر والوقت المناسبين خاصة للمجمعات الصناعية والمدن الجديدة التي تقام في شرق النيل، وكذلك مشروعات استصلاح واستزراع الأراضي والصناعات الحرفية الخاصة بالشباب.

افتتاح مركز للتكنولوجيا المتطورة بالأميرية الثلاثاء القادم

يفتتح المهندس سليمان رضا، وزير الصناعة والدكتور فولف ديتريش شيلينج سفير المانيا الاتحادية بالقاهرة يوم الثلاثاء القادم مركز التكنولوجيا المتطورة بالاميرية. ويهدف المركز إلى مساعدة الصناعة المصرية للتغلب على مشكلة النقص في الأيدي العاملة المؤهلة لتشغيل معدات التشغيل الاوتوماتيكي.

ندوة دولية تناقش اليوم:
الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا إنتاج الدواجن

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

تناقش ندوة البيئة وصحة الانسان في لجتماعاتها التي تبدأ ـ اليوم ـ عددا من الموضوعات من أهمها الاثار السلبية لمشروعات انتاج الدواجن وتاثيرها المباشر على تلوث البيئة وإحداث أضرار جسيمة تؤثر على صحة الإنسان، وإعداد تصور حول لستخدام أحدث التكنولوجيا العالمية في تشغيل وانتاج الدواجن لاحداث توازن بين الانتاج والمحافظة على البيئة، وينظم الندوة ـ التي تستمر يومين ـ قسم إنتاج الدواجن بكلية زراعة كفر الشيخ، والمركز الاستشاري الدولي للتنمية والبيئة بالإسكندرية.

صرح بذلك المهندس عبدالظاهر الحكيم مدير المركز وقال ان المناقشات ستركز على الاستفادة من الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا انتاج الدواجن واضاف أن الندوة ستعقد تحت رعاية الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمي وسيشارك فيها ممثلون من الجمعية العامة للأراضي المستصلحة وقال أن الندوة هدفها حماية البيئة واعطاء دفعة لهذا النشاط الإنتاجي وليس الدعوة لانكماش هذا النشاط حيث يعمل فيه عدد كبير من الأيدي العامله مما يساهم في الحد من أنشطة البطالة علاوة على ان إنتاج الدواجن يضع حدا للارتفاع في أسعار اللحوم الحمراء.. وصرح الدكتور كمال الدين صالح رئيس قسم انتاج الدواجن بزراعة كفر الشيخ جامعة طنطا بأن الندوة سيشارك فيها عدد من العاملين وقيادات العمل بقطاع الزراعة والإصلاح الزراعي واستصلاح الأراضي، وممثلون من أحدى المنظمات الدولية العاملة في مجال التنمية باشراف الدكتور صلاح العيسوي

غرفة للاستثمارات السياحية لحل مشكلات المستثمرين

كتب ـ سعيد شلش:

وافق الاتحاد المصري للغرف السياحية على إنشاء غرفة للاستثمارات السياحية تقوم بالتنسيق بين المستثمرين وحل مشكلاتهم على مستوى الجمهورية خلال فترة إنشاء المشروعات، وتؤدي هذه الغرفة إلى دعم التنمية السياحية وتشجيع الاستثمارات وتضم إليها جمعيات المستثمرين الموجودة في سيناء والغردقة صرح بذلك السيد عبدالحميد فرغلي العضو المتفرغ للنشاط السياحي بالشركة القابضة للاسكان والسياحة والسينما.

وقال إن الغرف الحالية سواء غرفة السياحة والمحلات العامة والعاديات تهتم بالدرجة الأولى بالتشغيل وليس بالاستثمار، وأن معظم ملاك المشروعات الحالية أعضاء في هذه الغرف، وانه من الافضل إنشاء غرفة للاستثمارات السياحية لها قدرة على تذليل العقبات التي قد تعترض المستثمرين وتزويدهم بكافة المعلومات والخبرة الفنية عن المشروعات سواء كانت فندقا أو قرية سياحية او فندقا عائما أو نقل سياحي

وقال إن هناك ٢٧ فندقا تحت الإنشاء بطاقة تصل إلى ٣١ الف غرفة بالأضافة إلى ٢٩ فندقا عائما بطاقة ١٩٢١ كابينة حتى نهاية العام الماضي.

موسى يجتمع بوزير الخارجية العراقي

عقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية اجتماعا أمس مع السيد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق بمقر وزارة الخارجية. المصرية

.. ويبدأ جولة آسيوية اليوم

يغادر القاهرة اليوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية متوجها إلى كوريا الجنوبية في بداية جولة أسيوية. تشمل كلا من كوريا الجنوبية في الفترة من ١٧ إلى ١٩ مارس الحالي تعقبها زيارة لماليزيا في الفترة من ١٩ الى ٢١ مارس، ثم زيارة إلى تايلاند يومي ٢١ و ٢٢ من نفس الشهر.

وزير خارجية روسيا يزور مصر قريبا

يقوم يفيجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا بزيارة رسمية لمصر قريبا وصرح السفير الدكتور رضا شحاتة سفير مصر في موسكو ـ قبيل مغادرته القاهرة أمس بأن السيد عمرو موسى وزير الخارجية حمله رسالة لنظيره الروسي تتعلق بتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الأوسط ومستقبل عملية السلام وتطور العلاقات الثنائية بين البلدين.

دعم التعاون الطبي بين مصر والنمسا

يعقد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة مباحثات اليوم مع اعضاء الوفد الطبي النمساوي الذي يزور القاهرة حاليا ويضم عددا من القيادات النقابية ونخبة من كبار أساتذة الجامعات ومديري المستشفيات النمساوية في مختلف التخصصات، تتناول المباحثات توطيد اواصر التعاون الطبي وتبادل الخبرات والاطباء بين البلدين.

٢٨ مليون جنيه لتطوير أداء مراكز الشباب

كتب ـ ماجد كامل:

أكد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة انه تم تخصيص ٢٨ مليون جنيه لتطوير أداء مراكز الشباب واستكمال منشآتهم في جميع المحافظات، في إطار السياسة الجادة التي ينتهجها المجلس للنهوض بمراكز الشباب وأداء دورها وفق برامج جديدة تركز على إعداد ندوات ولقاءات يتحاور فيها الشباب مع رجال الفكر مع تكثيف الأنشطة داخل هذه المراكز.

وصرح رأفت رجب وكيل الوزارة ورئيس الادارة المركزية لهيئات الشباب بأن مشروع تطوير مراكز الشباب يشارك فيه ١٠٠٠ من طلاب الخدمة الاجتماعية ويستهدف تنشيط عضوية المراكز وربطها بالمؤسسات الخدمية في المجتمع المحيط بمراكز الشباب، وقال إن اولها من طلاب للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية سوف يقومون باجراء مسح اجتماعي شامل ودراسة متكاملة لمجتمع مراكز شباب القرى في محافظات الجيزة والقليوبية والمنوفية والشرقية ومراكز شباب المدن في كل من القاهرة والجيزة، ويقوم الطلاب بالعمل تحت إشراف محمد عبدالرحيم رئيس جهاز الشباب والدكاترة عبدالكريم العفيفي عميد المعهد العالي للخدمة، واقبال السمالوطي مدير مركز البحوث، حيث يقدم المشروع ورقة عمل لتطوير برامج مراكز الشباب. وأضاف أنه يتم إعداد دورة تدريبية لقيادات الشباب ورعاية طلاب الجامعات ومندوبي مكاتب الاتصال ويقام في مركز شباب الانفوشي ٢٤ مارس الحالي.

وأشار إلى أنه ستقام حلقات عمل لإعداد مشروعات جديدة للصيف وتحليل أداء مراكز الشباب، واقتراح الحلول لها، وتبادل الخبرات بين القيادات للاستفادة من التجارب الناجحة، مع وضع مشروعات للاستفادة من شباب وخريجي الجامعات من أعضاء مراكز الشباب في حماية البيئة وتطوير القرى المصرية النائية

وزير الأدارة المحلية يؤكد لشباب الخريجين:
لم تصدر أحكام لتأخير سداد أقساط الصندوق الاجتماعي

كتبت ـ منى الشرقاوي:

اكد الدكتور محمود شريف وزير الأدارة المحلية أنه لم تصدر أية أحكام قضائية على الشباب الذين تأخروا في سداد الاقساط الخاصة بالصندوق الاجتماعي للتنمية ولكن الأحكام صدرت ضد من بدد قرض البنك أو المنقولات فقط وأضاف انه سيتم عقد لجنة خاصة من جهاز الصناعات الحرفية والصندوق الاجتماعي في المحافظات لجرد المنقولات التي صدر بشأنها أحكام بالتبديد. وفي حالة وجود هذه المنقولات سيتم تأخير سداد الاقساط بالاتفاق مع الصندوق

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده الدكتور محمود شريف مع شباب الخريجين بناء على توجيهات الرئيس مبارك خلال افتتاحه معرض الشباب الثامن، وطالب الوزير الشباب بانشاء جمعيات تعاونية لهم أو الانضمام إلى الجمعيات القائمة حتى يستفيدوا من الاعفاء الضريبي للقرو بنحو ١٠٪. وقال الوزير إن ١٠ أشخاص يمكنهم إنشاء جمعية، وأنه تتم دورات تدريبية في كل المحافظات للتدريب على المشروعات تدريبا فنيا أو على عرض وتسويق المنتجات.

واشار الدكتور حسين الجمال أمين الصندوق الاجتماعي للتنمية الى أن الصندوق قدم اكثر من ٦٠ الف قرض منها حوالي ٣ الاف للمشروعات الهندسية والتكنولوجية وان هناك نسبة كبيرة في التمويل لمشروعات التسمين والمزارع، وبالنسبة لفترة سداد القروض سيتم حلها خلال اسبوع. وأوضح السيد إسحاق العشماوي وكيل اول وزارة التجارة والتموين انه بالنسبة لاستخراج السجلات التجارية للمشروعات الجديدة يكتفي بخطاب من البنك بأن المشروع ضمن المشروعات الممولة من الصندوق وخطاب من الحي او مجلس المدينة يفيد انه يجري استخراج الترخيص او يتقدم بطلب إلى رئيس جهاز الصناعات الحرفية لتتولى الوزارة تسهيل استخراج السجل التجاري.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة أعلى من معدلاتها على كافة الانحاء ليسود طقس حار نهارا معتدل ليلا وتظهر السحب المتوسطة والعالية على شمال البلاد والرياح أغلبها شرقية الى جنوبية معتدلة.

القاهرة	٣١	١٥	السويس	٣٢	١٦	شرم الشيخ	٣٣	١٨	سوهاج	٣٥	١٧
الاسكندرية	٣٠	١٤	العريش	٢٩	١٣	الغردقة	٣٦	١٥	الأقصر	٣٥	١٧
مطروح	٢٩	١٤	الطور	٣٢	١٧	المنيا	٣٤	١٤	أسوان	٣٦	١٨
بورسعيد	٣٠	١٦	كاترين	٢٣	١١	الفيوم	٣٢	١٥	الوادي الجديد	٣٧	١٦
الاسماعيلية	٣١	١٥	رفح	٣٠	١٤	أسيوط	٣٤	١٦	وسط الدلتا	٣١	١٤

بوش: وقفة مع التاريخ فى الأقصــــر!

قبل ختام زيارته لمصر التى استغرقت يوما واحدا.. حرص الرئيس الأمريكى السابق بوش على زيارة آثار مصر الخالدة التى تزدان بها مدينة الأقصر. وخلال تفقده للآثار المصرية القديمة أعرب بوش عن أسفه على عدم اصطحاب زوجته فى هذه الزيارة لترى من جديد آثار مصر التى أحبتها والتى سبق أن شاهدتها برفقته فى أول زيارة له للأقصر عام ١٩٨٧ وكان وقتها نائبا للرئيس الأمريكى.

وكان الرئيس بوش قد وصل إلى مطار الأقصر فى السادسة والثلث مساء الأربعاء الماضى، وطلب بدء برنامج الزيارة على الفور حيث بدأ بزيارة لمتحف الأقصر وبرفقته السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس بعثة الشرف المرافقة، والسيد محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى للمدينة واستمع إلى شرح من الدكتور عبدالحليم نور الدين أمين المجلس الأعلى للآثار عن تماثيل خبيئة معبد الأقصر ومومياء توت عنخ آمون.. ثم توجه لزيارة معبد الأقصر واستمع إلى شرح أعمال الترميم والصيانة وإعادة فك وتركيب الأعمدة المائلة بصالة امنحتب الثالث.

وفى صباح اليوم التالى توجه الرئيس بوش ومرافقوه لزيارة آثار البر الغربى وأبدى إعجابه الشديد بالألوان الزاهية والجميلة بمقبرتى نفرتارى وحتشبسوت ومعابد مدينة هابو التى تؤكد قدرة وبراعة المصريين القدماء فى بقاء هذه الألوان أكثر من ٣ آلاف سنة دون أن تتأثر بعوامل التعرية.

الأقصر : يحيى توفيق
طارق فتحى



فى المتحف مع مومياء توت عنخ آمون

... وفى معبد الأقصر

وفى معبد نفرتارى

صغير.. على الإجرام!

صبيان أكبرهما ١١ سنة وأصغرهما ٥ سنوات ينفذان سيناريو سرقة باسلوب الجريمة الكاملة!

الطفلان يقلدان لص مسلسل الصبر فى الملاحات ويحبان عادل إمام جدا!

..الثلاثاء قبل الماضى نفذ طفلان بمنطقة بولاق الدكرور أغرب وأخطر حوادث السرقة التى شهدتها سجلات الأحداث فى مصر، فاللص الأول عمره ١١ سنة، والثانى جاء إلى الدنيا قبل خمس سنوات ونصف السنة فقط!!
وكأفلام السينما استطاعا أن يرتكبا السرقة بأسلوب الجريمة الكاملة، ثم نسجا سياجا من الكتمان على فعلتهما لمدة ٧٢ ساعة، كاد خلالها المحضر رقم ٢٣٩٠ جنح قسم بولاق الدكرور والخاص ببلاغ المجنى عليه أن يقيد ضد مجهول!!
..وثارت على ألسنة الناس علامات الاستفهام.. ماهى الأسباب وماهى الدوافع.. وهل الطفلان جانيان أم ضحيتان؟!
«تحقيقات الأهرام» تجيب عن الأسئلة وتكشف الأبعاد الخفية لسيناريو السرقة التى أخرجت الطفلين من جنة البراءة إلى نار الإجرام، وحولت حياة أسرتيهما إلى جحيم دائم، وأودعت الفزع فى قلب كل أم وأب خوفا على مستقبل البراءة فى هذا الوطن فى ظل ظاهرة تفشت فى المجتمع المصرى خلال الفترة الأخيرة اسمها «جرائم الأطفال»... ولنبدأ من البداية..

تحقيق :
ايمن المهدى

بعد ظهر الثلاثاء قبل الماضى وعلى ناصية بشارع جامع عمر الأصفر ببولاق الدكرور استوقف الطفل شريف ضيف الله «١١ سنة» الطفل أحمد عماد «خمس سنوات» وسأله: إنت رايح فين؟
أحمد: أنا بالعب «بالعجلة»!
شريف: «تدينى لفة؟»
أحمد: لا.. أصل «العجلة» مش ملكى!
شريف: طيب لو أعطيتك «حاجة حلوة» تعطيها لى؟
أحمد: لا.. أنا نفسى فى «الشيبسى»!
.. أدخل شريف يده فى جيبه يبحث عن ثمن «الشيبسى» ولكنه تذكر أنه فى هذا اليوم «زوغ» من عمله كصبى فى ورشة «كاوتش» وبالتالى فاليومية أو أجره اليومى «ضاع»!
شريف أيضا تلميذ فى مدرسة اسمها «صفية زغلول» الابتدائية ببولاق الدكرور، وكما يقول: المدرسة تنهى يومها فى العاشرة صباحا، وتعطى لتلاميذها أجازة يومى الأحد والاثنين ثم تجبرهم على الحضور يوم الجمعة، ولضعف مستواها، ومستوى مدرسيها - إذا وجدوا - فقد رأى والد الطفل شريف أن يعلم ابنه «صنعة» أحسن. وعلى حد قوله - هذه ليست مدرسة ولكنها مفسدة!!

المفاجأة!

ولأن شريف لم يجد أى فلوس معه ففكر فى فكرة «مفاجأة» كما أطلق عليها وقال لأحمد: «تعال نطلع عند بيت عم بسيونى، ونجيب منه فلوس كثيرة نشترى بها كل اللى إحنا عاوزينه».
ولأنهما من جنس الأطفال المنثورين فى أزقة وحوارى مصر والمحرومين من اهتمام الأسرة والمدرسة ويعانيان من أزمة مرض اسمه عدم تحقيق الأمانى والأحلام، حتى ولو كانت بسيطة أو مجرد «كيس شيبسى» و«لفة عجل» فهما لم يباليا بخطورة أن يتفقا على سرقة بيت عم بسيونى تاجر المواشى!
وصعدا إلى حجرة بالدور الأول بالبيت حيث قاما - كالمحترفين تماما - بكسر الباب بمفصلة شباك ألومنيوم ثم دخلا الحجرة ليعبثا بكل شىء باحثين عن المال.. وبالفعل وجدا حقيبة مليئة بالأموال والسلاسل الذهبية.. والطريف أن أيا منهما لم يستطع أن يحصى مابها من أموال!
□ ملحوظة: صاحب البيت والأموال معروف فى المنطقة بثرائه و«عيال الحارة» دائما مايذهبون إلى بيته للعب فى «التبن» الموجود هناك، وشريف أحد هؤلاء، وكان كغيره يعلم أن تاجر المواشى يخبىء أمواله فى هذا المكان!

الأم ضحية أم مذنبة؟

■ «سندوتش كفتة» و«مسدس لعبة» يتسببان فى سرقة ٧٠ ألف جنيه!
■ الفقر والمدرسة والأب ثلاثى دفع الطفلان إلى ارتكاب الجريمة!

□ ملحوظة أهم: الطفل أحمد كما أكدت لى أمه أنه كان شديد الإعجاب بشخصية وأسلوب عتريس اللص الصغير فى مسلسل رمضان السابق «الصبر فى الملاحات» والنظريات الحديثة - كما يقول د. عادل فهمى البيومى فى رسالته للدكتوراه - «دور التليفزيون فى تكوين الوعى الاجتماعى ضد الجريمة» تؤكد أن الأبناء أثناء مشاهدتهم للتليفزيون يتابعون بين كل ١٧ دقيقة مجرما وبين كل ١٣ دقيقة مشهد عنف أو جريمة نصب واحتيال. كما أنهم يقضون أمام الشاشة الصغيرة ٢٠ ألف ساعة بمعدل ٣ ساعات يوميا منذ بلوغهم سنتين وحتى سن الثامنة عشرة أى أكثر من عدد الساعات التى يقضونها فى مدارسهم أو بيوتهم، الأمر الذى يعنى أن ذاكرة هذه الأجيال تختزن خبرات ضخمة عن عالم الجريمة يمكن أن تقوم بتنفيذها طبقا لسيناريوهات دراما التليفزيون كما حدث مع الطفل أحمد صاحب السنوات الخمس!!

أفلام عادل إمام!

أيضا الطفل شريف عندما سألته عما يشاهد فى التليفزيون قال: أفلام عادل إمام والكاراتيه ومسرحية «العيال كبرت».. أصل أحنا عندنا فيديو!
- وعندكم أفلام كثيرة؟
قال: يعنى!: لكن ما أريد رؤيته أؤجره بجنيه ونصف الجنيه!
شريف بظروفه هذه لم يجد أدنى رعاية من أحد فالأب مشغول فى عمله الوظيفى بإدارة حماية النيل صباحا، ثم فى مقهى شعبى ورثه عن أبيه فى المساء، والأم مغلوبة على أمرها فى المنزل، فالولد صباحا فى المدرسة وليلا فى محل «الكاوتش» وحتى عندما يعود فهو يجلس أمام التليفزيون أو الفيديو فاغرا فاه حتى النوم!
وكما يقول شريف فإنه غالبا لا يرى أبوه بالأسبوع لأنه يعود فى الثالثة عصرا لينام ثم ينزل فى السادسة مساء إلى «القهوة» أما هو فيعود فى العاشرة صباحا من المدرسة ليذهب بعدها وحتى الثامنة مساء إلى الورشة والشارع!
سيناريو السرقة فيما بعد العثور على الأموال والسلاسل الذهبية، يكشف إلى حد كبير ما إذا كان الطفلان ضحيتين أم مذنبين؟
وخاصة بعد اقتراح الطفل أحمد ألا ينزل بشنطة الفلوس إلى الشارع مباشرة بل ضرورة نقلها إلى كيسين «مش أبيضة على حد قوله» أى سوداء ثم تخبئتهما داخل كرتونة قديمة بحجرة الدور الأول - وهى أيضا ملك للمجنى عليه - وكان قرارهما أن يأخذا ٣٥٠ جنيها فقط على أن يسربا كيسى الأموال فى اليوم التالى.

السرقة حرام!

وسألت أحمد: لماذا؟
قال: علشان ماحدش يشوفنا.
قلت: والـ ٣٥٠ جنيها؟
قال: اشتريت منهم سندوتش كفتة وشريف اشترى «مسدس»!
وسألته: السرقة حرام؟!
قال: أيوه، واللى بيسرق ربنا بيموته
فقلت: فلماذا سرقت؟
قال: كنت «جعان أوى» وعاوز أكل كفتة!
ورغم أن أم أحمد وتدعى أمينة محمود تعترف بأن حالتيم لاتسمح أن تشترى له سندوتش كفتة وعلى حد قولها «ده أحنا بناكل عيش بالعافية» الأمر الذى دفعها إلى العمل فى البيوت خاصة أن أبا الطفل لايصرف على البيت (الأم وثلاثة أبناء) وفلوسه ضائعة على مزاجه «البانجو والحشيش»!
أحمد وعدنى ألا يسرق مرة أخرى - والكلام للعقيد مصطفى العشماوى رئيس قسم أحداث الجيزة - ولكنه رجانى ألا يعود إلى بيته وأن يظل داخل القسم.
لماذا؟
يقول أحمد: علشان أنا باكل هنا «كفتة»!
● ملحوظة: العقيد مصطفى وبعض زملائه تكفلوا باطعام أحمد وأمه بعد هروب الأب أو العائل الوحيد بالجزء الأكبر من الأموال. رغم أن لوائح الحجز فى أقسام مصر لاتجبرهم على ذلك وهنا سؤال: لماذا منعت هذه اللوائح تقديم الحاجات الأساسية وخاصة الطعام للمحجوزين بالأقسام، خاصة أن فترة الحجز قد تطول إلى ٤٥ يوما.. فماذا يفعل من ليس له أحد يمده بما يحتاج؟!
وبين أمانى «الكفتة» و«المسدس اللعبة» وإهمال البيت وفساد أب ولامبالاة آخر وفقر مادى هنا وفقر معنوى هناك ومؤثرات سلبية من التليفزيون أو الفيديو انتهكت براءة أحمد وشريف، وهما طفلان «نموذجان» لأطفال كثيرين غيرهما تاهوا بين زحام المجتمع يأكلون حاضره ويهددون مستقبله.
وعلى حد قول حمادة الهنيدى رائد شرطة تخصص اجتماع بإدارة الأحداث إن مصر بها ٢٧ مليون طفل أقل من ١٨ سنة لا تتناولهم حتى الآن أى استراتيجية سواء للوقاية من الانحراف أم لمكافحة جرائمهم.
وللأسف - كما يقول - المؤسسات التى أنشأتها الدولة ليس لها أى دور فى حل المشكلات التى تواجه هؤلاء «الأحداث» وخاصة الأسرية منها فأين وزارات التربية والتعليم والشئون الاجتماعية والأوقاف والإعلام والشباب والرياضة والداخلية من هذه الكارثة؟
وأين جهات التشريع من ثغرات القوانين خاصة قانون الأحداث رقم ٣١ لسنة ٧٤ فالطفل هو الضحية الوحيدة.
□ ملحوظة: هذا القانون - على سبيل المثال يجرم عمليات بيع الأطفال للسلع - التافهة (مناديل - فوط) فى الشوارع ويعاقب البائع (الطفل) بمصادرة ما ضبط معه من أموال وبضاعة، ويترك الطفل ليعود مرة أخرى إلى هذا العمل وفى كثير من الأحيان إلى عمل أكثر إجراما ومن الطريف أن الأموال التى تتم مصادرتها تذهب إلى الخزينة العامة أى إلى جيوب الموظفين فيا مشرعينا أليس من الأجدى أن تذهب هذه الأموال إلى بناء مؤسسات تعيد بناء شخصية هؤلاء الأطفال الأبرياء ضحايا القوانين الجامدة والمجتمع الظالم.
أيضا هذا القانون يعتبر التدريب المهنى عقوبة مقررة على الحدث المنحرف رغم أن المجتمعات المتقدمة تعتبره من أهم أسلحتها فى التقدم.
□ ملحوظة أخيرة: الطفلان الصغيران تم الافراج عنهما أول أمس، وتم اخراجهما من سجن الحجز إلى المجهول أو إلى السجن الكبير فى الخارج والسؤال: كيف سيواجهان ظروفهما التى ازدادت سوءا خاصة أن الطفل أحمد بلا أهل بعد هروبهم جميعا وأمه محجوزة تحت التحقيق لإنها أخفت وأخذت بعض الأموال المسروقة وشريف لم يقل أحد لأهله وخاصة أبيه أين رعايتكم له ولم يقولوا له إن ابنه أهم من «القهوة» وفى ظل هذه الظروف هل يعود الطفلان إلى السجن مرة أخرى؟

العقيد العشماوى — رائد حمادة الهنيدى

تليفون الداخلية يحل مشكلتك!

منذ رمضان الماضى قامت إدارة الأحداث بوزارة الداخلية بتنفيذ أول مشروع من نوعه فى مصر اسمه «سيارات الأحداث» والمشورة النفسية عبر التليفون.
والفكرة للواء حسين صديق رئيس الإدارة العامة للأحداث وهى تقوم على تجهيز سيارات دورية تجوب أماكن معينة تم تحديدها فى مناطق النزهة ومصر الجديدة ووسط البلد والسبب أنها تضم مناطق مزدحمة يمكن أن تجذب الأطفال والأحداث الخارجين من مؤسسات عقوبية.
وهذه السيارات تتلقى البلاغات الخاصة بالأحداث والانتقال فورا إلى موقع حدوث المشاكل من أو على الطفل وهى تضم الضابط أو الطبيب الاجتماعى بالإضافة إلى الضابط المتخصص فى القانون.
وكما يقول الرائد حمادة الهنيدى إن إدارة الأحداث أيضا تتلقى بلاغات وشكاوى أولياء الأمور أو الأطفال أنفسهم على تليفونات الإدارة وهى: ٣٥٤٩٧٨٤ / ٣٥٤٤٣٦٤ ولكل صاحب شكوى الحق فى ذكر الاسم أو العنوان أو الامتناع عن ذكرهما.

هكذا من الأصل

بعد توقف ٤٠ عاما:

عودة إنتاج الذهب في مصر من ديسمبر القادم

يبدأ في ديسمبر القادم إنتاج الذهب مرة أخرى .. بعد توقف استمر ٤٠ عاما حيث يتم إنتاج أول سبيكة ذهبية لتعود مصر إلى الخريطة العالمية لدول إنتاج الذهب.

تحقيق:
أحمد العطار

وصرح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية أن ذلك يأتي في إطار تنفيذ برنامج شامل يهدف إلى استخراج وإنتاج الذهب بصورة اقتصادية، وذلك بعد أن أثبتت الدراسات الجيولوجية توافر الذهب في مواقع عديدة في مصر بكميات تتيح القيام بعمليات استخراجه وإنتاجه بصورة اقتصادية على نطاق واسع في مصر. وقد تقدمت ٣ شركات دولية بطلبات للعمل في هذا المجال.

ويضيف وزير الصناعة أن للذهب تاريخ بالغ القدم في مصر يمتد لسنوات طويلة جدا، فقد عرف الفراعنة استخراج الذهب منذ آلاف السنوات وتم العثور على بردية فرعونية قديمة عمرها آلاف السنين تتضمن خريطة جيولوجية لأحد مناجم الذهب في الصحراء الشرقية وتشمل تفاصيل معمل مجاور له لاستخلاص وتنقية الذهب، وظلت مصر دولة منتجة للذهب طوال عصور عديدة - ومنها الروماني والقبطي والإسلامي والحديث، واستمر ذلك حتى عام ١٩٥٦ حيث توقف منذ ذلك التاريخ إنتاج الذهب في مصر.

ويقول الجيولوجي جابر نعيم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والتعدينية أن هذا التوقف يرجع إلى انخفاض كمية الذهب من المناجم نتيجة استمرار عمليات إنتاج الذهب في مصر لسنوات طويلة وبالتالي أصبحت الكميات المتبقية في هذه المناجم ضئيلة وتحتاج إلى تكلفة عالية لاستخراج الذهب بصورة تزيد في أحيان كثيرة عن سعر الذهب في ذلك الوقت، وبالتالي لم يعد مجديا في ذلك الوقت الاستمرار في إنتاج الذهب. فتوقف العمل في هذا المجال تماما. ولكن اعتبارا من منتصف الثمانينات تقريبا بدأ الموقف يتغير تماما، فمع التقدم الذي تم تحقيقه في مجال البحوث الجيولوجية أمكن اكتشاف كميات مشجعة من الذهب في العديد من المواقع بمصر، ويشمل ذلك بعض المواقع القديمة لاستخراج الذهب والمناطق المجاورة والمحيطة بها كما تم اكتشاف وجود الذهب في عدد من المواقع الجديدة، وتوجد الغالبية العظمى من الذهب في مصر بالصحراء الشرقية.

كما أدى التقدم العلمي الكبير إلى تطور عمليات استخراج وتنقية الذهب، بحيث أصبحت المواقع التي تحتوي على كميات ضئيلة وتحتاج إلى تكلفة مرتفعة للاستخراج بمقاييس الخمسينات يمكن اعتبارها حاليا مواقع مجدية ومنافسة لاستخراج الذهب منها بصورة اقتصادية ففي الخمسينات مثلا كان الأمر يتطلب وجود حوالي من ١٥ إلى ٢٠ جرام ذهب في كل طن ركام (الصخور التي تحتوي على ذهب) وذلك حتى يعتبر استخراج الذهب اقتصاديا، أما الآن فيمكن إنتاج الذهب بشكل اقتصادي من خلال كميات تتراوح من ٤ إلى ٧ جرامات ذهب في كل طن ركام كما أنه من العوامل التي كانت مشجعة في هذا المجال الزيادة الكبيرة في أسعار الذهب حيث ارتفع سعر أوقية الذهب من ٤٠ دولارا تقريبا في الخمسينات إلى حوالي ٤٠٠ دولار للأوقية في الوقت الحالي.

ويوضح المهندس سليمان رضا أن هيئة المساحة الجيولوجية قامت بعمليات مسح وتقييم شامل عن الذهب في مصر شملت كافة المواقع القديمة وتصل إلى ٩٥ موقعا بالصحراء الشرقية والعديد من المناطق المجاورة والمحيطة بها، بالإضافة إلى البحث عن الذهب في مناطق أخرى، وقد أسفر ذلك عن اكتشاف ١٥ موقعا جديدا يحتوي على الذهب بالصحراء الشرقية أيضا، كما تم لأول مرة في مصر اكتشاف الذهب في سيناء وهذا الاكتشاف تحت التقييم حاليا.

وقد أسفرت الدراسات الجيولوجية أن هذه المواقع تشمل حتى الآن ٢٤ موقعا تحتوي على كميات مشجعة من الذهب تتيح إمكانية العمل في استخراجه بصورة اقتصادية .. منها ١٩ من المواقع القديمة ومن المواقع الجديدة.



■ سليمان رضا ■ جابر نعيم

ويضيف الجيولوجي جابر نعيم أنه تم إعداد خريطة للذهب تشمل حزمة من المعلومات حول مواقع وجوده، والكميات المبدئية الموجودة بكل منها، وبدأت عمليات الترويج في الخارج لتشجيع قيام عدد من الشركات الدولية المتخصصة للقيام بعمليات التنقيب واستخراج الذهب حيث أن عمليات البحث والاستخراج والتنقيب تحتاج إلى تكنولوجيا متطورة وخبرات فنية كبيرة، وهي متوافرة لعدد محدود من الشركات العالمية ومنها مثلا شركات في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واستراليا وجنوب افريقيا، وبالتالي كان من المهم في البداية العمل على جذب هذه الشركات إلى مصر والاستفادة بإمكانياتها وخبراتها العلمية والفنية في هذا المجال - بحيث يمكن أن تنتقل هذه الخبرات تدريجيا إلى الفنيين المصريين الذين سيشاركون في العمل في مجال إنتاج الذهب مع هذه الشركات الدولية المتخصصة.

ويقول المهندس سليمان رضا أن هناك شركة استرالية متخصصة في إنتاج الذهب تقدمت بطلب للبحث عن الذهب - وتم توقيع اتفاق معها وافق عليه مجلس الشعب في سنة ١٩٩٤، بحيث يشمل ذلك قيام هذه الشركة الاسترالية بالبحث عن الذهب في مساحات تصل إلى حوالي ٥ آلاف كيلومتر بالصحراء الشرقية، بحيث تتولى بالكامل الإنفاق على عمليات البحث والتقييم في حالة العثور على ذهب بكميات اقتصادية يتم إقامة شركة تجارية مشتركة مع الجانب المصري ممثلا في

■ ٣ شركات من كندا وجنوب افريقيا والإمارات تطلب التنقيب عن الذهب

هيئة المساحة الجيولوجية وقد تم بالفعل اكتشاف الذهب في منطقة أبومروات في شمال وسط الصحراء الشرقية بكميات ثبت جدواها اقتصاديا، ويجرى حاليا الإعداد لإنشاء الشركة المشتركة الجديدة بحيث يتم إنتاج أول سبيكة ذهبية في مصر خلال ديسمبر القادم، وستقوم الشركة الجديدة فور بدء الإنتاج بدفع ٣٪ لمصر كإتاوة من إجمالي الإنتاج السنوي، ثم تقوم الشركة بعد ذلك بالحصول على كميات من الإنتاج تعادل قيمة التكاليف التي تحملتها في عمليات البحث والتقييم والإعداد للانتاج، ثم يتم بعد ذلك اقتسام العائد مناصفة بين الجانبين المصري والاسترالي.

واضاف وزير الصناعة أن هناك ٣ شركات أخرى منها شركة كندية وأخرى من جنوب افريقيا، وشركة ثالثة من الإمارات بالتعاون مع شركة كندية تقدمت بطلبات للبحث والتنقيب عن الذهب في مصر وتجرى حاليا مفاوضات ومباحثات معها في هذا المجال.

وأكد أن برنامج استخراج وإنتاج الذهب في مصر يشمل أيضا دراسة إمكانية تشجيع صغار المستثمرين المصريين الذين يرغبون في الدخول في مجال التنقيب عن الذهب وإنتاجه، حيث أن هناك العديد من المناطق في المواقع الـ٢٤ التي تحتوي على كميات مشجعة من الذهب، تتسم بأنها تحتوي على كميات صغيرة نسبيا من الذهب وفي مواقع متباعدة مما يصعب الأمر على شركة كبيرة أن تقوم بالبحث واستخراج الذهب من مواقع متباعدة وبكميات صغيرة، وبالتالي يصبح من الأجدى في ذلك المجال قيام بعض صغار المستثمرين بالتنقيب عن الذهب واستخراجه في هذه المناطق وهو أسلوب مطبق في العديد من دول العالم ومعروف باسم المنجم الصغير، بحيث يمكن أن يقوم عدة أفراد باستخراج الذهب في أي من هذه المناطق الصغيرة وذلك باستخدام أساليب بسيطة وغير معقدة، بعكس الأمر بالنسبة للشركات الدولية الضخمة التي تبحث عن الذهب في المواقع الكبيرة، وفي هذا الإطار يشمل البرنامج دراسة إقامة موقع تجريبي صغير كنموذج لأساليب استخراج الذهب على نطاق ضيق، مع إمكانية تقديم الخبرات والمساعدات الفنية من الهيئة لمعاونة صغار المستثمرين فنيا في ذلك المجال ويمكن في هذا المجال تشجيع إنشاء شركة جديدة تتولى شراء الذهب الذي سينتج من خلال هؤلاء المستثمرين والذي ستكون نقاوته في حدود ٧٠٪ لإرساله إلى الخارج لتنقيته بصورة شاملة.

■ دراسة تطبيق أسلوب المنجم الصغير لتشجيع الأفراد على استخراج الذهب باستثمارات ٥ ملايين جنيه

■ تحديد ٢٤ موقعا في الصحراء الشرقية تحتوي على كميات مشجعة للإنتاج بصورة اقتصادية وإكتشاف الذهب في سيناء لأول مرة

في لقائه بوفد الغرفة التجارية المصرية-الأمريكية:

آل جور يعلن عن تشكيل مجموعة عمل أمريكية لمتابعة اتفاقات المشاركة مع مصر

الوفد يقترح عقد مؤتمر لرجال الأعمال بالقاهرة قبل القمة الاقتصادية في أكتوبر القادم

واشنطن من - نجلاء ذكري:

أكد آل جور نائب الرئيس الأمريكي تقديره للرئيس حسني مبارك ودوره المهم في عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط ومقاومة الإرهاب والعنف.

وأشار إلى أن الدور القيادي للمصري تحت رئاسة مبارك شهد تأكيدا واضحا من خلال قمة شرم الشيخ لصانعي السلام الذي قام الرئيس مبارك بدور مهم في الدعوة إليها وترتيبها.

وأكد نائب الرئيس الأمريكي في لقائه أمس في واشنطن مع بعثة «طرق الأبواب» للغرفة التجارية الأمريكية- المصرية بالقاهرة برئاسة محمد شفيق جبر أن هناك فرصة كبيرة أمام مصر لتقديم نفسها إلى الشركات الكبرى والمؤسسات المالية الغربية الكبرى لتوسيع نطاق معاملاتها مع مصر بمعدلات كبيرة، وأن مصر عليها الاستفادة من فرصة عقد القمة الاقتصادية، والتي تحدد لها يوم ١٢ أكتوبر القادم حتى توفر الامكانات اللازمة لتأكيد دورها في التعاون الإقليمي ووزنها وريادتها، كما أكدتها في مسيرة السلام، وكما يفصح عنها التاريخ والأحداث في المنطقة.

وقرر آل - جور تشكيل مجموعة عمل تابعة لمكتبه لمتابعة ما تم الإتفاق عليه بين الجانبين للمصري والامريكي في ظل المشاركة وأيضا لتقديم المقترحات العملية والحلول اللازمة للإسراع بخطوات المشاركة وتحقيق الإستفادة اللازمة للاقتصاد المصري والمساهمة في تطوير العلاقات بحيث لا تعتمد فقط على مفهوم المساعدات.

وصرح شفيق جبر الذي يشغل أيضا عضو المجلس الرئاسي المصري - الأمريكي للاعمال بأن الجانب المصري عرض على نائب الرئيس مجموعة من المقترحات المهمة للإسراع بتعزيز علاقات التعاون المشترك التجارية والاستثمارية والاقتصادية وفي مقدمتها توقيع اتفاق التجارة الحرة بين مصر وأمريكا لضمان تدفق السلع إلى أسواق البلدين بغير أعباء جمركية خارج نطاق قيود الحصص الكمية، وأضاف أن الجانب المصري اقترح إعداد اتفاقية جديدة للتجارة الحرة على أساس جغرافي، وأيضا على أساس سلعي لتلافي الاعتراضات التي تثيرها بعض الآراء في أمريكا. كما عرض الوفد المصري على نائب الرئيس الأمريكي الترتيبات التي تتخذ للإعداد للقمة الاقتصادية بالقاهرة، والتي ينتظر أن يشارك فيها ٢ آلاف من رجال الأعمال في الشرق الأوسط وأمريكا وأوروبا واليابان وباقي دول العالم.

واقترح الوفد عقد قمة مصغرة في القاهرة خلال شهر أغسطس القادم بين رجال الأعمال في منطقة الشرق الأوسط للتحضير للقمة الرئيسية للاتفاق على المشروعات المطروحة للتعاون المشترك.

وأبدى نائب الرئيس الأمريكي ترحيبه بالفكرة وموافقته عليها باعتبارها وسيلة مهمة لتأكيد دور القطاع الخاص في المشروعات الاقليمية في المرحلة القادمة. وأكد نائب الرئيس الأمريكي في الاجتماع ترحيبه بالحكومة المصرية الجديدة وتعزيزه للسياسات الإصلاحية التي أعلنت عنها الحكومة باعتبارها وسيلة مهمة لحل المشكلات الاقتصادية المصرية وتأكيد فاعلية دور قطاع الأعمال الخاص المصري والخارجي في التنمية والنمو في المستقبل.

وقدمت بعثة «طرق الأبواب» في الاجتماع شرحا للأوضاع الاقتصادية في مصر وتنامي دور القطاع الخاص والسياسات الجديدة للإسراع بالتخصيصية بالإضافة إلى نتائج المرحلة الأولى للإصلاح الاقتصادي، وفي مقدمتها خفض عجز الموازنة العامة للدولة إلى ١.٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي، والسيطرة على معدلات التضخم وتخفيضها إلى أقل من ١٠٪، بالإضافة إلى الزيادة الواضحة لاحتياطات النقد الأجنبي وارتفاعها إلى أكثر من ١٨ مليار دولار- ويتيح تغطية الواردات للضرورية لمدة تزيد على ٢٠ شهرا.

سوق الصرف في أسبوع:

ثبات الدولار وارتفاع ضئيل للمارك والفرنك

كتب - ممدوح الولي:

أشار التقرير الاسبوعي لمركز معلومات مجلس الوزراء إلى ثبات متوسط صرف الدولار خلال الأسبوع الماضي بالمقارنة للأسبوع الاسبق عند ٣٣٩.٧٠ قرش وارتفاع الفرنك الفرنسي بنسبة ٠.٢٪ والمارك الألماني بنسبة ٠.١٪ في حين انخفض الجنيه الاسترليني بنسبة ٠.٤٪ والين الياباني بنسبة ١٪ والايكو بنسبة ٠.٠٦٪ فقط وارتفع سعر صرف المارك الألماني ٠.٣٩ قرش ليصل ٢٣٦.٩٣ قرش وارتفع الفرنك الفرنسي ٠.١ قرش ليصل ٦٦.٢٩ قرش، بينما انخفض الجنيه الاسترليني ٢.٢ قرش ليصل ٥٠٩.٧٥ قرش مستمرا في الانخفاض للأسبوع الثاني وانخفضت المئة ين ياباني ٠.٣٩ قرش لتصل ٣١٧.٧٢ قرش مستمرة في الانخفاض للأسبوع الثاني وانخفض الايكو ٠.٢٧ قرش ليصل ٤١٦.٧٥ قرش مستمرا في الانخفاض للاسبوع الثاني.

وفي أسعار الفائدة ظلت كل المؤشرات بلا تغيير عن الأسبوع الأسبق عدا انخفاض محدود لمتوسط أسعار الفائدة على أذون الخزانة بنسبة ٠.٠١٪ لتصل ١٠.٣٥٪ وبقي متوسط اسعار الفائدة على الودائع بالجنيه ٥.٠١٪ للودائع قصيرة الأجل للفترة من ثلاثة إلى ستة أشهر و ١٠٪ للودائع متوسطة الأجل للفترة من عامين إلى ثلاثة و ٥.٧٪ الودائع طويلة الأجل لأكثر من سبع سنوات. واستمر سعر الاقراض والخصم الذي يقرض به البنك المركزي البنوك عند ١٣.٥٪ ومتوسط سعر الفائدة على القروض بالجنيه ما بين ١٢٪ إلى ١٦٪ سواء للتجارة أو التصدير أو لبقية الأنشطة. وكذلك استمرت فائدة المعاملات الدولارية كما هي ١٢.٥٪ للودائع الدولارية قصيرة الأجل و ١٢.٧٪ للقروض الدولارية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	[illegible]	٣٣٩,٦٨٠٠	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	٥١٩,٣٩٥٣	[illegible]	[illegible]
مارك المانى	[illegible]	٢٣٤,٠٩٢٢	[illegible]	[illegible]
دولار كندى	[illegible]	٢٥٢,٢٩١٨	[illegible]	[illegible]
كرون دنماركى	[illegible]	٦٠,٣٦١٣	[illegible]	[illegible]
فلورين هولندى	[illegible]	٢٠٧,٦٧٧٢	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسى	[illegible]	٦٩,٢١٧١	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ليرة ايطالى	[illegible]	٢٢,٠٩٤٩	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجى	[illegible]	٥٣,٢٢٣٦	[illegible]	[illegible]
١٠٠ اسكودا برتغالى	[illegible]	٢٢٧,٣٥٧٠	[illegible]	[illegible]
كرون سويدى	[illegible]	٥٠,٦٦٧٥	[illegible]	[illegible]
١٠٠ فرنك بلجيكى	[illegible]	١١٢٧,٩٢٤٤	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوى	[illegible]	٣٣,٩٨٦٦	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسرى	[illegible]	٢٨٤,٩١١٧	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ين يابانى	[illegible]	٣٢٤,٨٤٤٨	[illegible]	[illegible]
مارك فنلندى	[illegible]	٧٤,١٥١٠	[illegible]	[illegible]
دينار كويتى	[illegible]	١١٢٥,٢٤٧٨	[illegible]	[illegible]
ريال سعودى	[illegible]	٩١,٠٩٥١	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتى	[illegible]	٩٥,٣٣١٩	[illegible]	[illegible]
دينار بحرينى	[illegible]	٩١٣,٠٨٥٩	[illegible]	[illegible]
ريال عمانى	[illegible]	٨٩٤,٠٥٧٩	[illegible]	[illegible]
ريال قطرى	[illegible]	٩٣,٧٢٤٨	[illegible]	[illegible]
دولار استرالى	[illegible]	٢٦١,٩٠٣٧	[illegible]	[illegible]
١٠٠ بيزيتا اسبانى	[illegible]	٢٧٣,٥٩٩١	[illegible]	[illegible]
جنيه قبرصى	[illegible]	٧٣٥,٦٥٠٨	[illegible]	[illegible]

مؤتمر عن دور الجمعيات الأهلية في التنمية المتواصلة

الاسكندرية - مكتب الأهرام: يعقد الصندوق الاجتماعي للتنمية بالاشتراك مع جمعية الاسكندرية للاقتصاد المنزلي المؤتمر الاول عن «الجديد في الاقتصاد المنزلي» ودوره مع الجمعيات الأهلية في التنمية المتواصلة وذلك صباح غد (الاحد) بالاسكندرية. يفتتح المؤتمر الذي يعقد لمدة يومين المستشار سيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية والدكتور عصام سالم رئيس جامعتها ويرأس المؤتمر الدكتورة سهير نور رئيسة قسم الاقتصاد المنزلي بكلية الزراعة ورئيسة جمعية الاسكندرية للاقتصاد المنزلي. يناقش المؤتمر ١٩ بحثا و ١٤ ورقة عمل مقدمة من الجمعيات الاهلية بالإسكندرية والتي تعمل في خدمة وتنمية المجتمع. وتقول الدكتورة سهير نور رئيس المؤتمر إن الأبحاث تتناول المجالات المختلفة في الاقتصاد المنزلي من غذاء وتغذية الإنسان ورعاية الأمومة والطفولة والمنسوجات والملابس والمسكن وإدارة أعمال وشئون الأسرة والارشاد الاقتصادي المنزلي وتقول الدكتورة سهير نور أن من أهم اهداف المؤتمر أيضا التعرف على الجديد في بحوث الاقتصاد المنزلي وتبادل المعلومات والخبرات العلمية بين العلماء والبعثات العلمية.

مصر تشارك في اجتماعات منظمة ضمان الاستثمار الدولية بماليزيا

ندوة في كوالالمبور لشرح فرص الاستثمار بمصر

كتب - محيي الدين فتحي:

تشارك الهيئة العامة للاستثمار في الاجتماع السنوي لمنظمة ضمان وتشجيع الاستثمارات الدولية (ميجا) التابعة للبنك الدولي والتي ستعقد بالعاصمة الماليزية كوالالمبور خلال الفترة من ١٩ الى ٢١ مارس الحالي في اطار خطة الهيئة للترويج للاستثمار في مصر.

ويسافر غدا الاحد الى ماليزيا وفد مصري برئاسة الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار يضم ٢٠ من رجال الاعمال وممثلي البنوك ومنظمات الاعمال ومكاتب المحاسبات والمكاتب الاستشارية لحضور هذه الاجتماعات.

وصرح الدكتور ابراهيم فوزي بأن الهدف من مشاركة مصر في هذه الاجتماعات هو شرح فرص الاستثمار في مصر والتيسيرات التي يمنحها القانون المصري للمستثمرين وتشجيع المزيد من الشركات والمستثمرين من منطقة جنوب شرقي آسيا للاستثمار في مصر حيث تتراكم الاموال بها بمعدلات مرتفعة وتبحث عن مجالات جديدة للاستثمارات في الخارج.

إبراهيم فوزى

وأضاف الدكتور ابراهيم فوزي ان هذه الاجتماعات يشارك فيها أكثر من ٤٠٠ من كبار رجال المال والأعمال من جميع انحاء العالم كما ستعرض بعض الدول كاليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وماليزيا سياستها للاستثمار خارج دولهم.

وقال الدكتور ابراهيم فوزي إنه بمناسبة زيارة السيد عمرو موسى وزير الخارجية لماليزيا في نفس فترة اقامة تلك الاجتماعات تنظم الهيئة العامة للاستثمار يوم ٢٠ مارس ندوة خاصة عن الاستثمار في مصر بالترتيب مع اتحاد الصناعات في ماليزيا يشارك فيها ممثلو الشركات الماليزية ورجال الاعمال الماليزية وتبحث الندوة المميزات التي تتمتع بها الاستثمارات الأجنبية في مصر والتيسيرات التي تقدمها الدولة للمستثمرين الأجانب في شتى مجالات الاستثمار على الأراضي المصرية.

رئيس البنك الدولي يزور مصر خلال الشهر الحالي

واشنطن - من عاطف الغمري:

أعلن البنك الدولي أمس أن جيمس وولفنسون رئيس البنك سوف يزور مصر في جولة يبدأها يوم ١٨ مارس ويزور خلالها أيضا تونس والأردن.

وقال البنك الدولي في بيانه أن الخطوات التي اتخذتها مصر مؤخرا لجذب الاستثمارات الأجنبية الخاصة والاسراع بالإصلاحات الاقتصادية سوف تكون محور مناقشات رئيس البنك الدولي مع كبار المسئولين في القاهرة.

وصرح وولفنسون بأننا في البنك الدولي نعتقد أن الدور الرئيسي للقطاع الخاص، والقدرة التنافسية القوية، هامة جدا للرخاء وكفاءة الاقتصاد. وأن وجهة النظر هذه تقوم على خبرتنا في دول كثيرة.

وأنني سوف أثير هذه المسائل مع المسئولين المصريين اثناء زيارتي للقاهرة.

ومن المنتظر أن تتضمن جولة وولفنسون زيارة مشروعات التنمية في جنوب محافظة قنا، والتي يمولها الصندوق الاجتماعي التي يساندها البنك الدولي. وقد بدأت هذه المشروعات التي تتكلف ٦٧٠ مليون دولار في عام ١٩٩١ بمساعدة من ١٨ جهة دولية مانحة.

ويقدر أن يستفيد من المشروعات التي يمولها الصندوق الاجتماعي ٨ ملايين مستفيد.

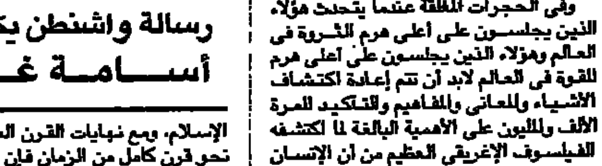
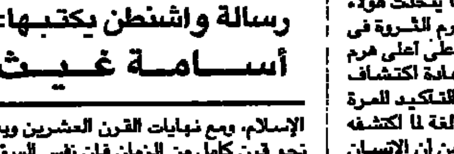




فى الفلسفة والفكر هناك الاكتشاف وهناك الاختراع وهناك أيضا السفسطة ولوى الحقائق.. وفى الفلسفة والفكر هناك فلسفة التغيير وفلسفة التبرير والفارق بينهما يكاد يعادل بعد المسافة بين السماء والارض، خاصة أن فلسفة التغيير تحاكى منطق الحياة والخلق فى حين أن فلسفة التبرير تحاكى الثبات وعدم التغيير وتعادى منطق الحياة والخلق.. وخلافا لكل تأكيدات علماء الاقتصاد بأن السياسية عبء على الاقتصاد وأن الاقتصاد يجب الا يتبع السياسة، فإن خريطة الأحداث العالمية تؤكد أن السياسة والاقتصاد توءمان لايفترقان على الرغم من كل بخور السحرة وترانيمهم وترتيلاتهم القائلة بأن رأس المال جبان.. وأن رأس المال لاوطن له.. وأن رأس المال يبحث عن الربح والمنافع والأرباح ولايعترف فى حركته بأحاديث الولاء والانتماء ولايلتفت إلى أحاديث الوطنية باعتبارها أحاديث يرددها العامة من الناس الذين لايملكون حلم الثروة ويبقى لهم دائما حلم الشعارات العاطفية الفارغة من العائد والمضمون والربح.

عضوية مصر فى نادى النمور الاقتصادية

تصدم بضعف المؤسسات المالية والاستثمارية المحلية وانخفاض قدرتها على التعامل بكفاءة مع الأسواق الدولية ؟!

وفى الحجرات المغلقة عندما يتحدث هؤلاء الذين يجلسون على أعلى هرم الثروة فى العالم وهؤلاء الذين يجلسون على أعلى هرم للقوة فى العالم لابد أن تتم إعادة اكتشاف الأشياء والمعانى والمفاهيم والتأكيد للمرة الألف وللمليون على الأهمية البالغة لما اكتشفه الفيلسوف الإغريقى العظيم من أن الإنسان «حيوان سياسى»، يكملها ولايناقضها القول بأن الإنسان «حيوان ناطق»، والقول بأن الإنسان «حيوان مفكر».. ويرجع ذلك إلى الإنسان عندما ينطق وعندما يفكر يستحيل أن يخرج من الإطار والنطاق السياسى للأشياء والقرارات مهما تكون صبغتها اقتصادية ومالية وتجارية، وبالتالى يمكن «لعبة الأمم» على امتداد التاريخ على امتداد خريطة العالم «لعبة سياسة» فى الأول ولا فى الآخر مهما تعاظمت فيها أهمية وحيوية وأولوية عناصر الاقتصاد.

وفى غياب الوعى بالأبعاد التفصيلية «لعبة الأمم» وجوانبها المتشابكة والمعقدة، فإن هناك مجالا واسعا كبيرا لصحة النكتة القائلة فى دول العالم الثالث: إنه إذا اجتمع اثنان من المشتغلين بالاقتصاد، فإن نتيجة الاجتماع وثمرته لابد أن تكون بالخروج بثلاثة آراء متناقضة ومختلفة بحكم أنه فى غياب العلم بواقع المعاملات والعمليات تصبح السفسطة ركيزة للفتوى ومع السفسطة يكون الهوان والاختلافات الفجة.

ووضع مصر على خريطة القوى الاقتصادية الناهضة والصاعدة لابد أن يكون هما يؤرق الشعب والمسئولين ليل نهار.. وهو هم لايصلحه أن يجتمع كل اثنين من الخبراء ويخرجون علينا بثلاثة آراء مختلفة.. وهو أيضا هم لايزيله الحديث بلغة تخالف لغة العصر ولاتسبر غور لعبة الأمم بكل ماتعنيه من تشابكات وتقاطعات بين السياسة والتاريخ والجغرافيا وخرافات الماضى وأوهامه وسطوره للحاضر وأحلامه وأيضا بكل تخطيطات للمستقبل وترتيباته وطموحاته وقواه الفاعلة تحت السطح وفوقه.

محيى الغريب

شفيق جبر

د. نوال التطاوى

محمد أوزالب

جمال محرم

القوى الصاعدة.. ومواجهة التخلف

وعلى مدى الأسبوعين الماضيين بداية من نيويورك عاصمة للمال والأعمال الأمريكية ونهاية بواشنطن عاصمة السياسة والقرار ومع بعثة طرق الأبواب الأمريكية الثانية عشرة التى تنظمها الغرفة التجارية المصرية - الأمريكية وماضمته من ٥٢ من رجال الأعمال المصريين، وفى ظل رفقة الدكتور محيى الدين الغريب لمدة ثلاثة أيام ورفقة الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى لمدة ١١ يوما ووسط أحاديث متصلة لاتنقطع مع المسئولين بكبرى الشركات والمؤسسات المالية والبنوك الاستثمارية فى نيويورك وأصحاب القرار فى الإدارة الأمريكية والكونجرس ومراكز الأبحاث فى واشنطن كانت هناك خلفية للحوارات والنقاشات لاتتردد فى الحوار ولكنها تكاد تفوقه وتمسك بتلابيبه تكرر بإلحاح السؤال الأزلى الذى أرهق الجميع فى مصر منذ قرنين من الزمان. ومع عودة التنوير والقائل لماذا تقدم الآخرون وتأخرنا نحن، والذى تطور مع الزمن يقول كيف نلحق بقطار التقدم؟

والغريب المثير للدهشة أن القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين شهدت صراعا فكريا داميا قال فيه الغرب إن الإسلام هو سبب تخلف المسلمين، وقال فيه علماء الإسلام إن المسلمين هم سبب تخلف

رسالة واشنطن يكتبها: أسامة غيث

الإسلام، ومع نهايات القرن العشرين وبعد نحو قرن كامل من الزمان فإن نفس السؤال يعود بكثافة للظهور ونفس الصراع يدور ساخنا محتدما مع تحديث وتطوير يسعى للقول بأن الإسلام والمسلمين هم سبب تخلف العالم وبحويته وأنهم العدو الجديد للعالم الغربى المتقدم بعد سقوط الشيوعية .

وفى بدايات القرن التاسع عشر كان كافيا لمصر أن ترسل البعثات لفرنسا لنقل علوم العصر وفنونه وأن يتوافر لدى الحاكم الإرادة السياسية لصناعة التقدم وبناء القوة وتوظيفها لبناء امبراطورية أوشكت أن تغير معادلات السياسة العالمية فى ذلك الوقت..

ولكن مع نهايات القرن العشرين فإن بناء القوة لايرتهن فقط بنقل العلوم والفنون ولكنه يرتبط بحشد وتكتيل قدر كبير من المال وقدر أكبر من المعلومات والبيانات عن الأسواق والأعمال والمعلومات، بالإضافة إلى قدرات إدارية وتنظيمية وتسويقية رفيعة القدرة عظيمة الكفاءة. وهناك متطلبات للقدرة على جذب الاستثمارات الخارجية ترتبط بما يسمى بتهيؤ مناخ الاستثمار لاستقبال هذه الاستثمارات وترغيبها على التدفق. وإذا اقتصرت هذه للمطالب على القصاص العاجل والمباشر من السمعة السلبية المرتبطة بمصر باعتبارها تلك درجة عالية من «التعقيدات البيروقراطية»، كما قال روبرت هورناس نائب رئيس شركة جولدمان ساكس إحدى المؤسسات المالية الدولية والعملاء، فإن ذلك مطلب ليس فقط معقولا ولكنه مطلب حيوى وضرورى وعاجل.. ولكن ماهو غير مطلوب وغير مرغوب فيه على الإطلاق أن يفكر البعض بنفس عقلية ديليسبس صاحب مشروع حفر قناة السويس عندما أحضر جزءا من المال اللازم للمشروع تطلب تنفيذه أن يطالب الحكومة ويطاردها لفرض «نظام السخرة» على المصريين للعمل فى حفر القناة بالعصى والكرباج وبدون أجر مع التقتير الشديد فى توفير الشرب والأكل والإجهاد الشديد فى العمل تحت دعوى توفير «البيئة الملائمة» المناسبة لجذب الاستثمارات الخارجية وضمان سرعة إنجاز أعمالها وطموحاتها.

ومع العصر الذى يبرز فيه المال ودوره وتأثيره وفعالياته ترتبط الإجابة على السؤال القائل «لماذا تقدم غيرنا وتخلفنا نحن»، بالإجابة عن تساؤل محورى يقول «لماذا تذهب الأموال وتتدفق الاستثمارات فى بقاع عديدة من العالم ولاتفكر فينا ولاتأتى إلينا». وهو تساؤل جسدته الأرقام والإحصائيات فى مؤتمر فرص وتحديات الاستثمار الأسبق الذى عقد يوم الخميس ٧ مارس الحالى فى كلمة قالها محمد أوزالب مدير عام بنك مصر أمريكا الدولى وعضو المجلس الرئاسى المصرى - الأمريكى للأعمال عندما أشار إلى أن حجم الاستثمارات الأجنبية المتدفقة إلى دول الاقتصاديات الناهضة والواعدة فى العالم النامى بلغت قيمتها ١٠٥ مليارات دولار خلال الأعوام الأربعة الأخيرة تدفق منها إلى مصر ٥٠٠ مليون دولار فقط فى حين أن دولة واحدة مثل إندونيسيا النجم الجديد البازغ فى سماء النمور الاقتصادية الآسيوية تدفق إليها استثمارات خارجية قدرها نحو ٤٠ مليار دولار واتضح من المناقشات والتعليقات أن معايير الاقتصاد وحدها لاتكفى للتفسير والإجابة.

وعلى الرغم من تعقيدات البيروقراطية المصرية التى لايمكن إنكارها والتهوين من تأثيراتها السلبية على الاستثمار والمستثمرين. إلا أن الأعضاء الأمريكان فى الغرفة التجارية المصرية - الأمريكية ومن بينهم ممثل شركة بروكتل اند جامبل الكبرى والعملاقة، قدم فى المؤتمر خلاصة تجربة شركته الناجحة فى مصر ومأفرزته الثابرة من نتائج بالغة الإيجابية.

ويشير جمال محرم ممثل بنك أوف نيويورك فى مصر وعضو مجلس إدارة الغرفة التجارية المصرية - الأمريكية إلى ان أفضل الوسائل والأساليب لجذب الاستثمارات الخارجية لايرتبط فقط بالاستثمار المباشر بمعنى إقامة للمشروعات وتملكها وإدارتها ولكنه يرتبط أيضا بالاستثمار غير المباشر بمعنى ملكية أسهم فى الشركات القائمة عبر العالم عن طريق صناديق الاستثمار العملاقة التى تديرها الشركات والمؤسسات المالية وبنوك الاستثمار الدولية الكبرى التى يتدفق منها إلى دول العالم المختلفة استثمارات بالغة الضخامة وبالغة الأهمية مهما تمت تسميتها بالاستثمارات قصيرة الأجل بحكم إمكانية وسهولة بيع الأسهم للغير وضرورات تدوير محافظ الأوراق المالية لصناديق الاستثمار بحثا عن الأرباح.

الانطلاقة المصرية.. وعوامل القوة

وخلال المشاركة فى مؤتمر نيويورك أكد الدكتور محيى الدين الغريب مجموعة من الحقائق المرتبطة بطموحات الانطلاق الاقتصادى المصرى، وكذلك الدكتورة نوال التطاوى وزير الاقتصاد والتعاون الدولى فى المؤتمر وماتلاه من لقاءات ومقابلات واجتماعات فى نيويورك وفى واشنطن.. وتضمنت عناصر القوة والجذب للانطلاقة المصرية للحاق بمصاف الدول الصناعية الجديدة التى تسمى بدول النمور الاقتصادية مجموعة العناصر التالية:

● إن مصر أنفقت على مشروعات المرافق والخدمات العامة نحو ٢٠٠ مليار جنيه فى جميع القطاعات، ونتيجة لذلك تم توفير احتياجات الاستثمار الرئيسية وهو مايمثل عامل جذب إيجابى للاستثمارات.

● إن تأكيد مصر على التحول لاقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية والبداية المبكرة لذلك منذ منتصف السبعينيات أتاح بالفعل استثمارات خاصة جديدة تبلغ قيمتها نحو ٦٠ مليار جنيه مصرى فى ظل قانون الاستثمار فقط بخلاف الاستثمارات الخاصة فى ظل القوانين الأخرى.

● إن مصر تملك موارد مالية كبيرة لدى القطاع الخاص المصرى مكنته من أن يسهم بنحو ٦٠٪ من الاستثمارات الجديدة.

● هناك إمكانات مالية ضخمة لدى المصريين بالخارج تتراوح تقديراتها بين ٣٠ - ٦٠ مليار دولار وأن تركيزا كبيرا سيتم خلال المرحلة القادمة لجذب جانب مهم من هذه الاستثمارات فى مصر.

● إن مصر لديها مشروعات كبيرة جاهزة للاستثمارات المهمة الخارجية وإن هذه المشروعات يمكن أن تستوعب نحو ٤ مليارات دولار فى مجال إنشاء محطات خاصة للطاقة الكهربائية وغيرها، بالإضافة إلى المشروعات العملاقة لإنشاء محطة مهمة تعد أضخم منطقة حرة فى الشرق الأوسط بشرق بورسعيد على مساحة قدرها ٦٠ مليون متر مربع بخلاف منطقة حرة ضخمة بالقرب من السويس.

● مايتم من إجراءات للإسراع بسياسة التخصيصية وماتعكسه من ارتفاع فى الكفاءة الاقتصادية يدعمه مناخ الاستقرار نتيجة للإصلاح الاقتصادى المتمثل فى انخفاض التضخم واستقرار سعر الصرف واحتياطيات النقد الأجنبى الكبيرة باعتبارها عناصر ضرورية لاتخاذ قرارات الاستثمار الخاصة.

مصر على خريطة الدول الواعدة

وحول إمكانات سرعة وضع مصر على الخريطة العالمية للدول الصاعدة والواعدة، وبالتالى تحقيق طموح بناء النمو الاقتصادى المصرى، يوضح محمد شفيق جبر رئيس الغرفة التجارية المصرية الأمريكية وعضو المجلس الرئاسى للمصرى - الأمريكى للأعمال أن بعثة طرق الأبواب خلال العام الحالى شهدت تغيرا ملحوظا فى لغة الحديث عن الاقتصاد المصرى حيث أصبحت اللغة أكثر تفاؤلا بقدرة مصر على الدخول فى نادى الدول الجديدة الصاعدة على الأخص مع الحكومة الجديدة وماتخذته من سياسات لدعم وتشجيع النشاط الخاص وإن كان رجال الأعمال فى أمريكا يترقبون نتائج التطبيق الفعلى على أرض الواقع فيما يتعلق بمعاملات المستثمرين وتعاملاتهم مع الأجهزة الحكومية المختلفة.

وحول التعاون المصرى الأمريكى، يوضح أن هناك ضرورة لإدارة حوار مصلحى يستهدف استمرار للمساعدات الاقتصادية والعسكرية لمصر لأكبر فترة ممكنة فى ظل الحقائق القائلة بأن ٨٠٪ من القيمة الإجمالية للمساعدات تستخدم لشراء السلع والخدمات الأمريكية وأيضا الحقائق القائلة بأن التعامل مع مصر يسهم فى توفير نحو مائة ألف فرصة عمل داخل أمريكا فى ظل الواردات المصرية التى تصل قيمتها إلى نحو ٣ مليارات دولار سنويا، وتتطلب لغة للمصالح أن يتم حوار متصل على جميع المستويات بمفهوم طرق الأبواب الدائم والمكثف لضمان تدفق الاستثمارات الأمريكية لمصر بمعدلات كبيرة لما يعنيه ذلك من نقل للتكنولوجيا والمعارف الفنية، بالإضافة إلى وضع تصور متكامل يكفل الزيادة الكبيرة الصادرات المصرية للسوق الأمريكية ومايرتبط بذلك من مناقشة توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين للاستفادة بنفس للمزايا الممنوحة لإسرائيل والتفاوض لإلغاء نظام الحصص المفروض على الصادرات المصرية للسوق الأمريكية مع الإسراع بتنشيط الشراكة المصرية الأمريكية لتحقيق أهداف محددة فى مجال نقل التكنولوجيا والمعارف الفنية والتسويق والتدريب وحماية البيئة ومساندة برامج خطط رفع كفاءة التعليم والصحة وغيرها من الخدمات .

●●●

لاجدال فى تخلف المؤسسات المالية وانخفاض قدرتها على التعامل مع الأساليب الحديثة لأسواق رأس المال العالمية بما يحتم سرعة تطويرها وتحديثها وتوفير جميع الضمانات والضوابط للمعاملات المالية لأن تدفق الاستثمارات غير المباشرة لمصر يرتهن بتحقيق درجة عالية للغاية من الشفافية والعلنية وهو ما لايتفق على الإطلاق مع محاولات البعض لإدارة سوق رأس المال من خلف الستار واستغلال المعلومات الداخلية بحكم الوظيفة والمسئولية أو بحكم الاتصال والعلاقات لانتقال الأسعار ارتفاعا وانخفاضا فى معاملات الأوراق المالية لأن ذلك ببساطة يعلن أن «الإشارة حمراء» أمام أية تدفقات استثمارية خارجية لأنها لاتملك - بحكم طبيعتها - ترف الدفوع فى براثن عدم الشفافية والتعتيم؟!

اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

كيف واجه رجال الطيران فى مصر «معركة» صانعى السلام الجوية فى شرم الشيخ؟

كيف يتعامل مطار صغير مع عمل كبير؟!.. معادلة صعبة لأن للمطار إمكاناته [illegible] يمكن توسعته فى بضعة أيام.. ولكن للمصريين اثبتوا انهم على مستوى [illegible] عقد «قمة صانعى السلام» على أرضهم والترتيب لها فى سرعة خارقة [illegible] ممكن.. فليس هناك مستحيل!

[illegible] أيام استقبل مطار شرم الشيخ وودع ٢٨٨ طائرة منها ١٠٨ طائرات يوم [illegible] وحده، شملت ٤٠ طائرة لكبار الشخصيات [illegible] الكبيرة المرافقة لها.

[illegible] الأمريكى كلينتون حضر فى الطائرة «بوينج [illegible] الملك حسين، ووصل بطائرات مماثلة كل من [illegible] الثانى ملك المغرب، والسيد تورينى بن شهاب [illegible] قابوس، والشيخ عبدالله بن خليفة آل ثانى [illegible] وزراء قطر.. الرئيس الروسى بوريس يلتسين [illegible] طائرة عملاقة من طراز «ايلوشين ٧٦» ترافقه طائرة أخرى مماثلة وطائرتان [illegible] ضمت الوفد الروسى ورجال الأمن. أما الرئيس الأمريكى فقد صحبته [illegible] عملاقة من طراز «جالاكسى٥» أكبر طائرة فى العالم نقلت معدات الأمن

[illegible] لـ «قمة صانعى السلام» اشبه بالاعداد لمعركة حربية.. فقد جمع [illegible] متولى وزير النقل والمواصلات الطيار منير ثابت رئيس قطاع الطيران [illegible] عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى للتأكد من سلامة الترتيبات

والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية. ودعا الطيار منير ثابت إلى عقد اجتماع خاص ضم ممثلين لهيئة ميناء القاهرة الجوى ومصر للطيران مع هيئة الطيران المدنى لوضع خطة عمل محكمة لمواجهة «معركة» طائرات صانعى السلام .

وشكلت خمس مجموعات عمل. «اثنتان بمركز القاهرة الملاحى للسيطرة على حركة الطائرات منذ دخولها المجال الجوى المصرى. واثنتان للمراقبة فى برج مطار شرم الشيخ، ومجموعة للارشاد وادارة الحركة على الأرض وخدمة الطائرات.. وفى التاسعة من صباح الثلاثاء وصل الطيار كاطو إلى مطار شرم الشيخ ليبقى فيه ستا وثلاثين ساعة متصلة حتى التاسعة من مساء الاربعاء، تولى خلالها قيادة «المعركة». وبخبرته الطويلة كطيار نقل بالقوات الجوية وطيار خطوط لفترة بمصر للطيران، امكنه السيطرة على التوقيتات الدقيقة للعمليات فى فترة حرجة.

شهادة كفاءة أمريكية روسية لرجال الطيران المدنى المصريين

الطائرات الاثنتا عشرة التى أقلت رؤساء الدول ومرافقيهم أعد لها مكان تنتظر فيه على الممر الفرعى بمطار شرم الشيخ، الذى لايتسع لانتظار عدد كبير من الطائرات فتم ترحيل ٢٨ طائرة أخرى للوفود إلى القاهرة حيث انتظرت فى مطارها ساعات قبل ان ترجع إلى شرم الشيخ ليستقلها أصحابها فى عودتهم إلى بلادهم . ووقفت طائرتا كلينتون ويلتسين متجاورتين على «الترمك» القديم بشرم الشيخ. وقبل الرحيل قال مسئولو تأمين الطائرتين للطيار عبدالفتاح كاطو. «هذا عمل خارق.. غير عادى»!

.. وانتهت بسلام معركة الطيران فى خدمة صانعى السلام!

[illegible] الناقلين الجويين يجب أن يسمع لخدمة حركة الشحن فى العالم

[illegible] الطائرات فى العام الماضى ٤٥ مليونا [illegible] طنا من البضائع على مستوى العالم أجمع [illegible] نسبتها ٦,١٪ عن العام الأسبق، باستثناء [illegible] فقط نقص فيها حجم الشحن بنسبة [illegible] افريقيا.

[illegible] الأرقام المؤسفة هى التى جعلت الاتحاد [illegible] الجوى يركز جهوده على هذه القارة [illegible] لدعوة مصر للطيران إلى عقد الأسبوع [illegible] الشحن الجوى فى القاهرة منذ أيام [illegible] الخامس فى العام القادم فى اقصى جنوب [illegible] كيب تاون.

[illegible] شعار الأسبوع هو «الإصغاء لصوت [illegible] المستقل المهندس محمد فهيم ريان رئيس [illegible] أن هذا الشعار فى الكلمة التى وجهها إلى [illegible] لخدمات البضائع وخدمات وكلاء [illegible] والناقلين الجويين أيضا صوت يجب أن [illegible] صناعة الشحن الجوى تواجه عدة تحديات [illegible]

[illegible] وجود نظام «محايد» لخدمات الحجز الآلى فالاهتمام كله موجه إلى الركاب اكثر من البضائع.

٢ - القيود البيئية المفروضة على الطائرات ومعظم المستخدم منها فى الشحن فى كثير من الدول قديم وتكلفة تشغيله مرتفعة، والأمر فى حاجة إلى مراجعة للتخفيف بعض الشئ من القيود الخاصة بالضوضاء.

٣ - البنية التحتية يوجه الاهتمام الاول فيها إلى طائرات الركاب وخدمتهم بسبب للضغط المتزايد للحركة ولابد للحكومات من العمل لرفع مستوى الخدمة فى المطارات الصغيرة ومطارات الدول النامية.

٤ - رسوم العبور والرسوم المختلفة فى المطارات تزايدت هى الأخرى ولابد من نظرة جديدة للتخفيف من أعبائها لصالح التجارة العالمية وصناعة الشحن الجوى.

٥ - تأخر تطبيق بروتوكول مونتريال الرابع فى انتظار تصديق أربع دول أخرى عليه، مع أن هذا البروتوكول خاص بتعويضات الشحن الجوى فقط، وتأخير تنفيذه يؤدى إلى تأخير الأخذ بالتكنولوجيا الحديثة لتيسير عمليات الشحن الجوى.

ومعروف أن قيمة التعويض تبلغ عشرين دولارا عن كل كيلو جرام اللهم إلا إذا طلب صاحب الشحنة غير ذلك ودفع التأمين اللازم والمتناسب مع المبلغ الذى حدده.

وقد عقد الأسبوع العالمى للشحن الجوى بالقاهرة فى ضوء التنظيم الجديد الذى أعاد هيكلة الاتحاد الدولى للنقل الجوى ولجانه وقالت السيدة ناهد القوصى المديرة العامة لشئون الصناعة بمصر للطيران وممثلتها فى مؤتمر وكلاء الشحن، إن أهم أسس اعادة الهيكلة كانت اقتصادية استهدفت خفض ٢٠٪ من الأعباء على الشركات مع الحفاظ على كفاءة الأداء.

وكان قد أعيد إنتخاب السيدة نجوى محمود رئيسة قطاع البضائع، بمصر للطيران عضوا فى اللجنة الرئيسية للبضائع كما أعيد انتخاب المؤسسة فى لجنة عمليات الشحن، وانتخبت مرة أخرى لعضوية لجنة نقل الحيوانات والبضائع سريعة التلف ويمثلها فيها السيد شوقى حنين ، وفى لجنة البريد ويمثلها السيد ولاء يسرى الذى اختير أيضا لعضوية مجموعة العمل التى ستتولى ميكنة عقد الشحن الجوى

انخفاض طفيف فى أسعار فائدة أذون الخزانة

حقق متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل - ٩١ يوما - انخفاضا طفيفا، حيث بلغت قيمة المتوسط [illegible] سنويا مقابل ١٠,٣٦٩٪ فى الأسبوع الماضى بانخفاض قدره ٠,٠١٨٪.

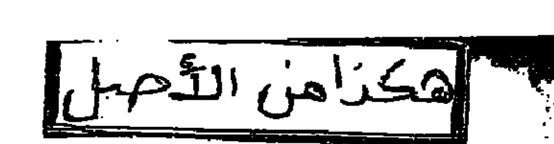
وقرر البنك المركزى استمرار العمل تثبيت الإقراض والخصم للجنيه بمعدل ١٣,٥ سنويا.

● سقوط قمر تجسس صينى ●

- أصلى باحب أتجسس حبة فوق .. ترلم .. وحبة تحت -

ماهر داود

اجتماعيات



فريق الأحلام يضرب ٥ عصافير بحجر واحد فى الربيع!

الزمالك اكتسح شبين بالستة وعاد للقمة وصالح جمهوره ومدربيه

اعتاد الزمالك أن ينكد على جمهوره فى الأعياد.. ولكنه أخيرا أصبح على موعد مع السعادة مع قدوم الربيع وانتهت المباراة الأولى للزمالك فى الأسبوع الـ ١٦ وهو بداية انطلاقة الدور الثانى أمام جمهورية شبين بفوز منهل ٦/١، وهى نتيجة لم تبلغها حتى أحلام فريق الأحلام لكنها تحققت ليضرب الزمالك خمسة عصافير بحجر واحد - سداسى الأبعاد - فقد استعاد الزمالك صدارة الدورى برصيد ٣٦ نقطة بعد كبوة الإسماعيلى أمام القناة، وسجل الزمالك بفوزه الكبير رقما قياسيا عادل به رقم الأهلى لأكبر نتيجة فى الدورى هذا الموسم حينما فاز على الألومنيوم ٦/١ أيضا. واستعاد فريق الأحلام بريق نجومه، وصالح جمهوره بعد طول خصام، وضمن تهدئة الصراع وربما إخماده نهائيا بين قطبى جهازه الفنى أحمد رفعت وفاروق جعفر وأخيرا فإن الفريق وصل إلى أفضل حالاته المعنوية قبل السفر إلى موريشيوس ليواجه صن رايز فى مباراة الإياب لدور الـ ٣٢.. وهكذا دخل لاعبو الزمالك فى حالة صلح مع أنفسهم وجمهورهم ومدربيهم.

ونعود للمباراة التى عادت بالزمالك إلى عصر الأحلام وشهدت لمحات النجوم، فنجد أن الزمالك لعبها وليس فى رأسه سوى الفوز وكان قائد الفريق أشرف قاسم انطلاقة لتألق لزملائه فلعب أفضل مبارياته منذ سنوات بعيدة وسجل أول هدفين له هذا الموسم فى الدقيقتين ٨ و ٣٩ وأضاف الكاس الهدف الثالث فى الدقيقة ٤٥ وفى الشوط الثانى أضاف أيمن منصور وقاسى سعيد الهدفين الرابع والخامس فى الدقيقتين الأولى و ٣٩، ثم اختتم أحمد الكاس بالهدف السادس فى الدقيقة الأخيرة، وكان أميدو كريم قد سجل هدف شبين الوحيد فى الدقيقة ٢٧ من الشوط الثانى.

■ بدأ الزمالك المباراة وشهيته مفتوحة للفوز الذى يضمن له الاحتفاظ بموقعه فى المركز الثانى على الأقل أو يستعيد القمة إذا فقد الإسماعيلى مزيدا من النقاط فى مباراته أمام القناة.. ولعب الزمالك بسياسة الهجوم من أول لحظة وفى أذهان لاعبيه نتيجة مباراتهم الأولى فى الدورى أمام جمهورية شبين والتى انتهت بالتعادل السلبى فى شبين الكوم.

■ مال أداء الزمالك إلى اللعب بشكل أقرب إلى طريقة ٢/٤/٤ حيث لعب فى الدفاع حسين عبد اللطيف ونبيل محمود كظهيرين ولاأدرى لماذا لعب نبيل ظهيرا أيسر وفى وجود عصام مرعى لاعب الوسط الذى تألق فى الأسابيع الماضية كظهير أيسر وأيضا كان هناك أحمد رمزى الظهير الأيسر المتخصص جالسا على مقاعد الاحتياطى.. وفى خط الدفاع أيضا لعب أشرف قاسم وطلعت منصور وفى خط الوسط لعب الرباعى أسامة نبيه وحازم إمام وأحمد الكاس وعصام مرعى وأمامهم للهاجمان أيمن منصور وخالد الغندور. وكانت هذه الطريقة تتحول إلى ٢/٥/٣ فى حالة الهجوم بتقدم أشرف قاسم أو حسين عبد اللطيف أو كليهما.

عز الدين الكلاوى

■ فى المقابل لعب شبين بطريقة أقرب إلى ٢/٣/٥ مع تراجع لاعبى الوسط فى حالة الدفاع وتقدم بعض المدافعين للمساندة فى الهجمات المرتدة السريعة ولكن كانت مهمة الفريق صعبة فى ظل إصرار الزمالك على الفوز

أول هدف فى الموسم

■ بدأ الزمالك مناوراته الهجومية لكن تراجع شبين للدفاع بكثافة جعل مهمة الاختراق صعبة وكان لابد من التسديد البعيد لحل هذه المشكلة.. وكان أشرف قاسم وراء حل هذه المشكلة فى الدقيقة الثامنة عندما تلقى تمريرة فى منتصف ملعب شبين وتقدم بالكرة وسدد بقوة كرة قاتلة تفاجئ على تركى حارس شبين وتسكن مرماه مسجلة الهدف الأول لأشرف قاسم فى المباراة وفى الموسم.

■ بعد الهدف يبادر شبين بالهجوم وينفذ حسين السيد هدفا من على خط المرمى بعد ضربة رأس من فتحى الوكيل ويرد الزمالك بقوة بصاروخ لأسامة نبيه ولكن التركى يتصدى للكرة.. ويحاول حازم والكاس الاختراق دون تتويج لمحاولاتهما.

■ يتراجع الايقاع ويهبط المستوى وتفقد هجمات الزمالك خطورتها ولا تلحظ فى المباراة سوى الأداء الراقى لأشرف قاسم الذى يذكرنا بأيامه الحلوة قبل سفره للعب مع الهلال السعودى تحرك أشرف قاسم فى كل مكان بالملعب سواء على الجانبين أو خلف دفاعه أو فى قلب منطقة جزاء شبين.. وكان حقا نجم هذا الشوط. وقرب ختام الشوط الأول يعود الزمالك لإيقاعه خاصة مع تحرك الغندور ناحية الجناح الأيسر يساعده عصام، ومع انطلاقات حسين عبداللطيف النشط ويصوب أحمد الكاس - غير المحظوظ - فى القائم برأسه بعد «أوفر» نموذجي من الغندور.

هدفان لأشرف والكاس

■ فى الدقيقة ٣٩ يكافئ أشرف قاسم نفسه بتسجيل الهدف الثانى له ولفريقه حينما يسدد برأسه كرة جميلة بعد «الأوفر» الذى رفعه حسين عبد اللطيف لتسكن الكرة مرمى شبين مسجلا هدفا جميلا.

■ وتمضى الدقائق الأخيرة مثيرة وهجومية من الفريقين خاصة الزمالك.. ويبتسم الحظ فى الدقيقة الأخيرة للكاس فحينما يرفع أسامة نبيه «أوفر» من الجناح الأيمن يقفز للكرة على تركى دون مشاركة من الكاس الذى اكتفى بالانتظار ليجد أمامه الكرة تتهادى فيسددها فى المرمى الخالى مسجلا الهدف الثالث لينتهى بعدها الشوط.

■ تبلغ الإثارة ذروتها مع الدقيقة الأولى من الشوط الثانى، حيث تمكن أيمن منصور من تسجيل الهدف الرابع بضربة رأسية طائرة بعد أوفر أرسله خالد الغندور من ناحية اليمين.

■ يحاول شبين التعويض دون جدوى لصلابة دفاع الزمالك ومن خلفه حسين السيد الذى أخرج للكورنر تسديدة عادل منصور.. ويدفع دويدار مدرب شبين بالحارس الاحتياطى رضا الأشرم بدلا من على التركى لإيقاف «نزيف» الأهداف الزملكاوية.

■ وبعد اطمئنان أحمد رفعت للفوز وفى ظل سيادة الزمالك الهجومية للمباراة دفع بثلاثة لاعبين جدد لتنشيط وإعطاء فرصة لباقى النجوم.. وهكذا نزل أحمد رمزى بدلا من عصام مرعى ثم قاسى سعيد بدلا من حازم إمام وأخيرا عفت نصار بدلا من أيمن منصور.. لكن رغم ذلك، فإن أميدو كريم مهاجم شبين البديل يسرق الأضواء، ويتألق ويزعج دفاع الزمالك وحارسه وينفرد أميدو بمرمى حسين السيد الذى تصدى لتسديدته. وينفرد قاسى سعيد ويسدد فى الأوت.

هدف شبين وود قاسى

■ فى الدقيقة ٢٧ يتمكن أميدو كريم من تسجيل الهدف الأول لشبين وهو أجمل أهداف المباراة حينما تسلم الكرة من كورنر وراوغ طلعت منصور وسدد فى الزاوية الضيقة الصعبة.

■ ولم يكن الزمالك ليرضى بهذا الهدف دون رد مناسب فقد ظل يصول ويجول فى هجوم شامل ولاحت له عدة فرص خطيرة ضاع معظمها بسبب عدم التركيز أو عدم دقة اللمسة الأخيرة. وفى الدقيقة ٣٩ يطن قاسى سعيد عن وجوده بتسجيل الهدف الخامس بعد تمريرة عرضية من خالد الغندور.

■ يختتم الزمالك مسلسل الأهداف حينما يطن أحمد رمزى هو الآخر عن وجوده ويحصل على ضربة جزاء من ناحية الجناح الأيمن يحتسبها السيد العزبى حكم المباراة دون تردد ومن ضربة الجزاء سجل أحمد الكاس الهدف السادس بتسديدة بارعة.



اشرف قاسم المتألق يجتاز ٢ من لاعبى جمهورية شبين

[تصوير: محمد وسيم]

القناة يفاجئ الإسماعيلى ويهزمه ٢/١

تشيرنو يحرز هدفى فريقه والدراويش فشلوا فى التعادل

الإسماعيلية - من صابر عبدالوهاب:

حقق لاعبو القناة فوزا غاليا على الإسماعيلى واقتنصوا نقاط المباراة الثلاث بفوزهم ٢/١، وأبعدوا أشقاءهم عن القمة بعد مباراة سريعة وقوية خاصة فى شوطها الثانى، وكان لاعبو القناة هم الأقرب للفوز دائما.

أحرز هدفى القناة تشيرنو السيراليونى فى الدقيقتين ٣٦ من الشوط الأول، و٣ من الشوط الثانى، وأحرز هدف الإسماعيلى محمد أبوجريشة فى الدقيقة الرابعة من الشوط الثانى لينال الإسماعيلى أول هزيمة له هذا الموسم.

لعب القناة أكثر من ٣٠ دقيقة فى الشوط الثانى بعشرة لاعبين بعد أن طرد الحكم عمرو أنور لتعمده لعب الكرة معترضا على انذاره لإضاعة الوقت، ومع ذلك كاد طارق فهيم أن يحرز الهدف الثالث لفريقه فى الثوانى الأخيرة من المباراة.

هدف للقناة

وتبارى لاعبو الفريقين، لمدة ١٧ دقيقة فى استغلال الهجمات المرتدة السريعة، ولكن دون فاعلية ودون تهديد حقيقى لحارسى المرمى سعفان وحسن نصر وكانت أبرز هذه الهجمات هجمة العزونى فى الدقيقة ٣٠ ثم هجمة شريف كراوية من الإسماعيلى فى الدقيقة ٣٤، وفى الدقيقة ٣٦ ينفرد علاء حسب الله ويخرجها سعفان، ثم يليها مباشرة هجمة منظمة من علاء حسب الله، وشريف العزونى لتصل إلى تشيرنو الذى لايجد صعوبة فى وضعها على يسار سعفان الصغير مسجلا هدف المباراة الأول.

بعد الهدف مباشرة يجرى أسامة خليل تغييرا بنزول أدهم السلحدار بدلا من أحمد حسن لزيادة مراقبة الجهة اليسرى للقناة التى شكلت خطورة حقيقية.

بعد الهدف تزداد حرارة المباراة، وتزداد خطورة هجمات الإسماعيلى بغية تحقيق هدف التعادل وتشهد الدقائق الأخيرة من الشوط هجوما متواصلا أمام المرمى وضربتين ركنيتين، ثم يوجه الجمل صاروخا من خارج المنطقة ليبعده الحارس باقتدار لينتهى الشوط بتقدم القناة ١/صفر.

وفى الشوط الثانى يبدأ الإسماعيلى مرتبكا ويستغل لاعبو القناة هذا الارتباك حينما يتسلم هشام العزونى الكرة من منتصف الملعب ويمررها لتشيرنو عند حدود منطقة الجزاء ليودعها المرمى محرزا الهدف الثانى له ولفريقه فى الدقيقة ٣.

ومن ضربة البداية بعد الهدف يتسلم كرم جابر الكرة فى داخل منطقة جزاء القناة ويهديها لمحمد صلاح الذى سددها بسرعة محرزا هدف فريقه الأول فى الدقيقة ٤.

بعد الهدف ينشط الإسماعيلى وينفرد عطية صابر فى الدقيقة ٥ بحسن نصر الذى ينقذ مرماه بصعوبة ثم يخرج الدفاع الكرة ضربة ركنية بعد دربكة.

يضغط الإسماعيلى ومن هجمة منظمة يحصل فوزى جمال على ضربة حرة مباشرة على حدود المنطقة يتصدى لها بشير عبدالصمد ليضعها قنبلة لكن العارضة تخرجها بعيدا عن اللعب، وتزداد سرعة المباراة وتضيع فرصة من القناة تليها فرصة من الإسماعيلى ثم يطرد الحكم لاعب القناة عمرو أنور لاعتراضه على إنذاره لتعطيل الكرة، ويهاجم الإسماعيلى مستغلا لعب القناة بعشرة لاعبين ويفشل بشير عبدالصمد ومحمد صلاح وحمزة الجمل، فى تحويل الهجمات إلى أهداف بسبب الاضطراب الذى أدى إلى رعونة التسديد، وتمر الدقائق الأخيرة من المباراة وكأن الإسماعيلى قد قنع تماما بالهزيمة والابتعاد عن القمة على أرضه وبين جمهوره حتى يعلن حكم المباراة فوز القناة بأغلى ثلاث نقاط حتى الآن بعد أداء استحقوا عليه الفوز.

المنصورة يهزم البلدية ٢/١ فى المحلة!

المحلة - عبدالمنعم أبو شامية:

استطاع فريق نادى المنصورة انتزاع ثلاث نقاط غالية إثر فوزه أمس على فريق نادى بلدية المحلة ٢/١ فى المباراة التى أقيمت بينهما أمس بالمحلة فى إطار لقاءات الأسبوع الـ ١٦ لبطولة الدورى الممتاز لكرة القدم.

جاءت أهداف المباراة الثلاثة فى الشوط الثانى، حيث أحرز ياسر تحسين الهدف الأول للمنصورة فى الدقيقة ١٢، وأضاف زميله داود نصر الهدف الثانى فى الدقيقة ٤٢، قبل أن يتمكن حسام الحوتى لاعب البلدية من إحراز الهدف الوحيد لفريقه فى الدقيقة الأخيرة من المباراة.

جاء الشوط الأول متوسط المستوى من الجانبين، وكاد أكرم عبدالمجيد مهاجم البلدية أن يسجل من أكثر من فرصة سهلة سنحت له - وفى الشوط الثانى ارتفع المستوى الفنى من الجانبين، وهاجم البلدية بكل خطوطه بعد إحراز المنصورة لهدفها الأول، إلا أن الحذر الدفاعى للفريق الفائز كان أقوى من الهجوم المتعلاوى الهادر فقد اعتمد فريق المنصورة على الهجمات المرتدة ونجح فى إحراز هدف الفوز فى الدقيقة ٤٢ - وبعدها بثلاث دقائق تمكن حسام الحوتى من إحراز هدف حفظ ماء الوجه لفريق البلدية الذى وقف رصيده عند ١٤ نقطة بينما ارتفع رصيد الفريق الفائز إلى ٢٦ نقطة.

الألومنيوم يفوز على غزل المحلة ١/صفر

نجع حمادى - يحيى توفيق: نجح فريق الألومنيوم فى إضافة ثلاث نقاط جديدة إلى رصيده بعد فوزه على غزل المحلة ١/صفر فى اللقاء الذى جرى بينهما فى نجع حمادى ضمن مباريات الدور الثانى لبطولة الدورى العام.

أحرز هدف اللقاء حمام إبراهيم فى الدقيقة ٢٠ من الشوط الأول من المباراة. جاءت المباراة قوية من الطرفين سيطر على أغلبها فريق الألومنيوم وأضاع لاعبوه أكثر من فرصة لتعزيز الهدف كما أضاع مهاجمو المحلة فرصة التعادل وكان ليقظة أشرف عبد الوارث دور كبير فى الحفاظ على الفوز بالمباراة ليطلق محمد جميلة حكم اللقاء صفارته معلنا فوز الألومنيوم.

اليوم تدريب وحيد لمنتخب مصر قبل السفر مساء الغد للإمارات

كتب - محمد الخولى:

يدخل المنتخب الأول لكرة القدم اعتبارا من اليوم مرحلة الاعداد النهائية للاشتراك فى دورة الإمارات الكروية الدولية التى ستبدأ بدبى يوم الاثنين المقبل.

يتجمع الفريق فى الثامنة والنصف من مساء اليوم فى معسكر مغلق بالمركز الاوليمبى بالمعادى يستمر لمدة ٤٨ ساعة فقط حيث سيغادر الفريق القاهرة متوجها الى دبى فجر يوم الاثنين.

يشارك فى معسكر الفريق مساء اليوم ١٤ لاعبا فقط وبدون لاعبى الأهلى والسويس بسبب مباراتهما غدا فى الاسبوع السادس عشر لبطولة الدورى الممتاز حيث ينضمون لصفوف المنتخب مساء غد وهم محمد يوسف وهشام حنفى وهادى خشبة ومجدى طلبة وياسر ريان وحسام حسن وأحمد عبد المنعم.. بالاضافة للاعب السويس أحمد متولى.

أما بقية اللاعبين فهم: نادر السيد وسيد السويركى وعصام الحضرى، ياسر رضوان ومحمد ابراهيم وفوزى جمال وعبد الظاهر السقا وخميس جعفر ومحمد عمارة ومحمد القط، أشرف عبد الحليم وأحمد حسن، وعلى ماهر ومحمد صلاح أبو جريشة.

وبذلك يكون الجهاز الفنى للمنتخب قد استبعد أربعة لاعبين هم محمود أبو الدهب ومحمد كمونة واسلام الشاطر وطارق النجار. وسوف يؤدى الفريق مرانا وحيدا بالقاهرة بعد ظهر غد الاحد بملعب المركز الاوليمبى بالمعادى تحت إشراف رود كرول المدير الفنى والمدربين فاروق السيد وعلاء نبيل وسوف يكون مران اليوم خفيفا نظرا لانضمام اللاعبين للمنتخب بعد مباريات الاسبوع الـ ١٦ للدورى التى اقيمت أمس واليوم.

ومن المقرر أن يبدأ معسكر المنتخب باجتماع بين كرول واللاعبين يوضح فيه كرول أهمية المشاركة فى دورة الامارات وبرنامج الفريق والتدريبات خلال فترة المعسكر.. كما يعقد الجهاز الفنى اجتماعا آخر تتم خلاله مناقشة وتقييم مباريات الاسبوع الـ ١٦ للدورى.

وصرح فاروق السيد مدرب الفريق: بأن فترة المعسكر بالقاهرة وهى يومان فقط لن تشمل سوى تدريب واحد ولذلك سيكمل الفريق فترة الاستعداد للبطولة فى الامارات خاصة وأنه سيلعب أول مباراة له يوم الاربعاء أمام المغرب.. وأضاف أن الدورة تعتبر إعدادا جيدا للفريق وتجئ فى وقت مناسب بعد دورة جوهانسبرج.

المصرى يعود بـ ٣ نقاط غالية على حساب الأوليمبى

الاسكندرية - مكتب الاهرام: عاد فريق المصرى بأغلى ثلاث نقاط له بعد فوزه أمس على الأوليمبى (١/صفر) فى المباراة التى أقيمت بينهما أمس على ستاد الاسكندرية ضمن مباريات الأسبوع الـ ١٦ للدورى الممتاز. أحرز هدف المباراة الوحيد حمد إبراهيم فى الدقيقة ٤٠ من تسديدة قوية له لتسكن الكرة مرمى الأوليمبى. جاءت المباراة سريعة وقوية من الفريقين وكان شوطها الأول أفضل من الثانى الذى انحصر فيه اللعب وسط الملعب ولم تكن هناك خطورة حقيقية على مرمى المصرى باستثناء هجمات قليلة نجح دفاع المصرى فى تشتيت أغلب تلك الهجمات. وبهذا الفوز ارتفع رصيد المصرى إلى ٣٠ نقطة، بينما ظل صيد الأوليمبى عند ١٣ نقطة.

اليوم: الترسانة مع الإتحاد ودمياط مع المقاولون فى الاسبوع الـ ١٦ للدورى

كتب - محمود صبرى:

تستأنف اليوم مباريات الأسبوع السادس عشر لبطولة الدورى العام لكرة القدم حيث يلتقى الترسانة والإتحاد السكندرى والمقاولون ودمياط وتختتم غدا مباريات هذا الاسبوع بلقاء الاهلى والسويس بالسويس، وعودة لمباراتى اليوم والتى تأتى فى إطار الصراع من أجل البقاء بين أطرافها ومحاولة الدخول فى المنطقة الدافئة والهروب من قاع الدورى والبقاء فى دورى الأضواء.

فعلى ملعب الترسانة بميت عقبة يحل الاتحاد السكندرى ضيفا عليها فى بداية مباريات الدور الثانى وكان لقاء الفريقين فى الدور الأول قد إنتهى لصالح الاتحاد ٢/١ بالاسكندرية.. الترسانة فى المركز الاخير برصيد ١٢ نقطة جمعتها من ١٥ مباراة حيث فازت فى ثلاث وتعادلت فى مثلها وهزمت فى تسع ولها ٨ أهداف وعليها ١٨ هدفا والفريق فى قمة حالته الفنية والبدنية العالية خاصة بعد الاهتمام الواضح من قبل اعضاء مجلس الادارة مما أدى إلى رفع الروح المعنوية بالاضافة الى الفوز الذى حققه الفريق فى ختام الدور الأول على الأوليمبى ١/صفر الذى كان له فعل السحر على اللاعبين. الفريق يعتمد على تألق مؤمن عبد الغفار وعلى ماهر وعاطف القبانى ويعيد الثقة للنفوس.. أما الاتحاد السكندرى فيأتى فى المركز السابع برصيد ٢٠ نقطة جمعها من ١٥ مباراة حيث فاز فى خمس وتعادل فى مثلها وانهزم فى مثلها وله ١٠ أهداف عليه ١٢ هدف الفريق يمر بحالة عدم إتزان حيث ظهرت الصورة وجود خلاف بين الجهاز الفنى واللاعبين هذا بالاضافة الى رغبة بوكير فى ترك الفريق بعد مغازلة اتحاد الكرة وبعض الأندية مما أدى الى سوء نتائج الفريق واستبعاده عن الصراع لذا يدخل هذا اللقاء طامعا فى الفوز أو التعادل على الأقل وعلى ملعب شباب فارسكور يستضيف فريق دمياط المقاولون العرب، لقاء الفريقين فى الدور الاول انتهى بالتعادل بدون أهداف وكان أولى مفاجآت دمياط فى الدورى.. الفريقان شبيهان فى بعض الظروف فدمياط فى المركز الـ ١٤ برصيد ١٤ نقطة جمعها من ١٥ مباراة حيث فاز فى ثلاث وتعادل فى خمس وهزم فى ٧ مباريات وله ٧ أهداف وعليه ١٩ هدفا.. الفريق يضع آمالا كبيرة على لقاء اليوم خاصة بعد الدفعة القوية التى أخذها الفريق بعد أن حقق الفوز فى آخر مباراة له فى الدور الاول على المحلة ١/صفر وتطور اداء الفريق كثيرا خاصة بعد تغيير الجهاز الفنى وتولى عادل طعيمة الذى اثبت نجاحه حتى الآن فى قيادة الفريق الذى يحاول الهروب من القاع. أما المقاولون العرب صاحب آخر مفاجآت الدور الأول بفوزه على الاهلى ٢/صفر فهو لغز محير حتى الآن رغم الامكانات العالية التى يمتلكها الفريق سواء المادية أو البشرية فالفريق فى المركز العاشر برصيد ١٦ نقطة جمعها من ١٥ مباراة حيث فاز فى ثلاث وتعادل فى سبعة وهزم فى خمس له ١٢ هدفا وعليه ١٤ هدفا.. الفريق يدخل مباراة اليوم ويضع نصب عينيه على لقائه ٢٣ مارس مع رايز سبورت بطل رواندا - لذا فإن مباراة دمياط تعتبر بروفة قوية للفريق لتجربة خطة اللعب التى سوف يواجه بها الفريق لقائه القادم مع بطل رواندا مع ذلك فإن كروجر مدرب المقاولون يعمل لهذا اللقاء ألف حساب لأن الفوز به يضع الفريق فى المنطقة الدافئة ويبعده مؤقتا عن صراع القاع

إبراهيم حسن يشارك فى مباراة السويس غدا

انهى الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى مرانه الرئيسى أمس استعدادا لمباراته غدا مع السويس بالسويس فى الأسبوع الـ ١٦ للدورى الممتاز لكرة القدم، وعقب المران اختار هولمان المدير الفنى للفريق ١٦ لاعبا من بينهم اللاعب إبراهيم حسن، والذى غاب عن مباراة المقاولون الأخيرة لحصوله على انذارين.

وسوف يشارك إبراهيم حسن فى مباراة السويس من بدايتها وأكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة أنه لم يتخذ أى قرار بإيقاف إبراهيم حسن مباراتين.

وسوف يؤدى فريق الأهلى مرانا خفيفا اليوم يدخل بعدها الفريق فى معسكر مغلق استعدادا للسفر إلى السويس صباح اليوم.

السويس جاهز للمباراة و٥٠٠ تذكرة لجماهير الأهلى

السويس - من عمرو غنيمة:

انهى فريق السويس استعداداته أمس للقاء الأهلى المرتقب غدا باستاد الجيش الثالث الميدانى بعجرود فى اطار مباريات الأسبوع الـ ١٦ للدورى العام وذلك بقيادة محسن خليفة المدير الفنى حيث ظهر جميع اللاعبين بحالة نفسية وبدنية جيدة وكلهم اصرار على استعادة مستواهم الطيب الذى بدأوا به مشوار الدورى.

وصرح محمد قرموط عضو مجلس ادارة النادى انه تم تخصيص ٥٠٠ تذكرة لجماهير الأهلى وفى حالة عدم استلامها حتى يوم المباراة سيتم طرحها لجماهير السويس.

وعلى جانب آخر قام اللواء جمال أبونكرى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن السويس بوضع خطة أمنية لحفظ أمنية لحفظ النظام بالملعب وتجنب العناصر المشاغبة من المدرجات. وسيقود اللواء محمد محمد السوقى نائب مدير الأمن قوات أمنية لتأمين جماهير النادى الأهلى وتخصيص مدرج لهم على يسار المقصورة.

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار

رفعت يدافع عن الكأس وإسماعيل يوسف وأشرف قاسم!

«خناقات» لاعبى الأهلى وراء الهزيمة من المقاولون!

● ادانة سرية وجهتها لجنة الحكام للحكم الدولى محمد ضياء الذى أدار مباراة الإسماعيلى مع الاهلى.. حيثيات الادانة لم تعتمد على إلغاء الحكم لهدف صحيح للإسماعيلى، ولكن لواقعة الطرد التى ما كان على الحكم الرجوع عنها، خاصة أن اللعبة تستحق الطرد.. على فكرة إعادة لاعب مطرود للملعب خطأ قانونى. الطريف أن الادانة لم تتم ترجمتها الى ايقاف الحكم فقط لتحسين صورة الحكام المصريين

●بمناسبة الحكام ايضا فالحكم الدولى احمد الشاوى الذى تم تعيينه لادارة مباراة السويس مع الاهلى غدا.. ينتظر ابعاده عنها استجابة لاحتجاج سرى وصل للجنة الحكام الطريف أن الاحتجاج لم يأت من الاهلى ولا من السويس!!

● لم تكن خسارة الاهلى أمام المقاولون فى ختام الدور الاول للدورى سوى نتيجة حتمية لما عاشه الفريق قبيل المباراة بأيام من خناقات كان اخرها بين ابراهيم حسن ومجدى طلبة وصلت الى حد التراشق بالالفاظ القبيحة ، خرج الاثنان على اثرها ، وتصاعد الموقف لتوقيع عقوبة مشددة على اللاعب المعتدى.

● مواجهة قريبة بين النادى الأهلى واتحاد كرة القدم، والسبب بطولة الأندية العربية التى تم إسناد تنظيمها للأهلى، والمناسبة تعرض تنظيم البطولة للخطر والإلغاء ووراء ذلك رود كرول المدير الفنى للمنتخب القومى الذى اعترض على اقامتها من ٢٠ ديسمبر وحتى ٥ يناير القادمين كما يرى الاتحاد العربى، بحجة أن المنتخب أمامه مباراة رسمية يوم ١٠ يناير فى التصفيات الإفريقية، وانه يرغب فى تجميع الفريق قبلها بنحو ١٥ يوما لاداء مباراة تجريبية. كرول الذى يتخذ من الاهلى موقف الضد على الدوام اقترح إقامة البطولة فى النصف الأول من ديسمبر وهو موعد لا يتلاءم مع الفرق العربية المشاركة فيها نظرا لارتباطاتها الأسيوية.

● حربى سالم لاعب غزل دمياط وطارق مصطفى لاعب الشرقية للدخان فى طريقهما الى صفوف النادى الاهلى الموسم القادم - بعد الاتفاق المبدئى الذى عقده مدربا الفريقين - الاهلاويان معهما بمباركة من إدارة الاهلى التى سبق لها الاتفاق مع عصام الحضرى حارس دمياط ومازالت تجرى مفاوضات غير مباشرة مع على ماهر لاعب الترسانة والمنتخب القومى.. والاتصالات غير المباشرة يقوم بها بعض رجال الاعمال الاهلوية وامتدت اتصالاتهم الى خالد الغندور لاعب الزمالك حيث ارتفع العرض المالى إلى ثلاثة ارباع مليون جنيه.

● كالعادة فشلت محاولات تسفير أحد الاداريين باتحاد كرة القدم فى سفريات المنتخب القومى الاول الخارجية على حساب احد اعضاء الجهاز الفنى، حيث اكتشف كرول مؤخرا ان قرار السفر لا يشمل مساعده علاء نبيل، وهو ما اصر معه على اعادته الى القرار مرة اخرى، كانت نفس المحاولة قد جرت قبل السفر الى جوهانسبرج.. كرول أكد انه يرفض التفرقة بين اعضاء جهازه المعاون، على اعتبار أن كلا منهم له دور مهم يؤديه ولا غنى عنه، وهو الامر الذى من اجله رفض تجزئة الجهاز الفنى على المنتخبين الاول والثانى - مع ايقاف التنفيذ - على ان يكون الجهاز وحدة واحدة ومسئولا عن الفريقين.

● ردا على الشائعات التى حاصرت كبار لاعبى الزمالك اسماعيل يوسف واشرف قاسم واحمد الكاس بانهم استهدفوا إحراج احمد رفعت المدير الفنى، عقد معهم الاخير لجتماعات فردية ومطولة اكد خلالها لهم تقديره الخاص لدورهم الكبير ومؤكدا انه لا يلتفت لمثل هذه الاقاويل التى وصفها بانها محاولة للوقيعة بينه وبينهم، وكان احمد الكاس قد اختفى عن الانظار لمدة يومين احتجاجا على موقف رفعت منه فى مباراة القناة - وهو ما يساهم فى تشويه صورته لدى الجماهير الكروية.

وكانت الشائعات قد ربطت بين اعتماد رفعت على اللاعبين الصاعدين حتى ولو كانوا على سبيل مجاملة البعض منهم وبين تقوقع مجموعة اللاعبين وصغار السن وعدم المعاونة الصادقة مع اللاعبين الكبار داخل الملعب.

● موسم الانتخابات الذى بدأ مبكرا امتد لجميع الاندية، وفى مقدمتها الزمالك الذى يشهد الترشيح على منصب الوكيل منافسة ساخنة ادت الى تراشق بالالفاظ شهده اعضاء النادى بين مرتضى منصور وشيرين فوزى عضوى المجلس الحالى، فى حين يواصل حمادة إمام المرشح للرياسة اتصالاته بكمال درويش لإقناعه بالنزول عن الوكالة فى اطار قائمته .. وفى الترسانة بدأ عبد المنعم الحاج رئيس النادى الاستعداد لخوض المعركة الجديدة ، فيما يفكر سيد جوهر عضو المجلس وعضو مجلس الشعب فى خوض انتخابات رئيس ناديه - بعض الدوائر رشحت كلا من حسن فريد وكيل منطقة الجيزة واحمد كامل ياسين نقيب الاشراف وشقيق رئيس الترسانة السابق لنفس المنصب.

أسامة إسماعيل

كرول يرفض تنظيم الأهلى لبطولة الأندية العربية

كرول

ابراهيم حسن

اسماعيل يوسف

عبدالمنعم الحاج

أحمد رفعت: لامشاكل بعد اليوم مع فاروق جعفر!

هزيمة الأهلى أمام المقاولون لاعلاقة لها باستمرارنا فى موقعنا

ما الذى يحدث فى نادى الزمالك؟!

لا أحد يستطيع أن يجيب على هذا السؤال!

غير اننا، وبعد أن تم تجديد الثقة فى الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم حاولنا أن نجيب على السؤال الحائر من خلال هذا الحوار مع أحمد رفعت المدير الفنى للفريق :

□□ لو عادت المشاكل من جديد مع فاروق جعفر، هل سيكون ذلك وقتا مناسبا لتقديم استقالتك؟

●● لاتوجد أى مشاكل، ولن تظهر أى خلافات مستقبلية مع فاروق جعفر. لأننا اتفقنا منذ نحو خمسة ايام على أن ننسى تماما خلافاتنا، ويكون تركيزنا كله منصبا على احراز البطولات لنادى الزمالك.. ولاننى واثق من صدق النوايا - هذه المرة - فإنى اؤكد أنه لن تحدث مشاكل، وبالتالى لايوجد مايبرر هذا السؤال!

□□ ماذا كنت تفعل لو انك عضوا بمجلس إدارة نادى الزمالك؟

●● كنت سأضع فاروق جعفر - منذ البداية - مديرا فنيا بدون أحمد رفعت، او كنت سأضع أحمد رفعت مديرا فنيا بدون فاروق جعفر.. لأن أحمد رفعت يعمل بالتدريب منذ ٢٥ عاما درب خلالها نادى الزمالك، ومنتخب مصر وعددا أخر من الأندية العربية الكبيرة. والتى أحرز معها بطولات مهمة.

أما فاروق جعفر فقد عمل مديرا فنيا من قبل مع أندية تلعب بالدورى للممتاز.. بالاضافة إلى إنه - كإنسان - لديه «الطموح»!

□□ هل مازلت «متفائلا» بالنسبة لبطولة الدورى العام هذا الموسم؟

●● طبعا لابد وأن اكون متفائلا، لأن الصراع على بطولة الدورى بين الفرق الثلاثة الأولى سيظل محتدما إلى ماقبل النهاية بأربعة أسابيع.. ونحن الآن فى مركز متقدم، كما أننا تخطينا العقبة الافريقية الأولى بنجاح، وحصلنا على المركز الأول فى مجموعتنا فى الدور التمهيدى لبطولة كأس مصر، وتأهلنا لدور الثمانية.. أى أننا نمضى بخطى واثقة نحو البطولات. لذلك لا أرى داعيا لاثارة مشاكل من لاشىء.

□□ ما شهادتك على الصحافة الرياضية بمصر؟!

●● هذا السؤال لامس وترا حساسا عندى، فكل مهنة فيها كل النوعيات، والصحافة مثلها مثل الرياضة والفن وغيرهما وإن كنت أعيب على بعضهم أحيانا تصيد الأخطاء لنادى الزمالك، وتجسيم الأمور، وتصويرها أكبر بكثير من حجمها رغم أنها تكون طبيعية جدا فى أى ناد آخر! ومشكلتنا الحقيقية بالزمالك أن النادى ليس به أسرار. وهذا ماجعل فريق الكرة يدفع الثمن دائما. وساعد على ذلك إكتظاظ النادى فى الأونة الأخيرة بعدد من الشخصيات (الذين ابتلى بهم نادى الزمالك) ولاعمل لهم سوى التفرغ لاثارة المشاكل.

□□ هل الهزيمة الأخيرة للأهلى من المقاولون، قد اطالت من عمر الجهاز الفنى بالزمالك؟

●● رأيى أن هزيمة الأهلى ربما تكون قد أراحتنا بعض الشىء، كناد منافس لكنها ليست السبب، لأننى بعد مباراة «صن رايز» مباشرة (يوم الأحد الماضى) كنت قد توجهت إلى منزلى وكلى عزم على تقديم استقالتى، إلا إننى فوجئت بلاعبى الفريق يزوروننى ويطلبون منى بالحاح شديد أن أعدل عن قرارى، مما أشعرنى بالتأثر البالغ، ثم كان لقائى بفاروق جعفر الذى شعرت بصدقه عندما طلب منى أن نضع ايدينا سويا من أجل مصلحة النادى وقد حدث كل هذا قبل بدء مباراة الأهلى والمقاولون يوم الثلاثاء الماضى!

□□ ماتفسيرك للحملة التى تشنها عليك «بعض» الجماهير خلال المباريات الأخيرة للفريق؟

●● هؤلاء ليسوا زملكاوية!!

□□ هل تدرك انك اخطأت فى حق نفسك عندما قمت بالتعهد كتابيا بان يعمل الجهاز دون مشاكل؟

●● عندما قمت بالتوقيع على هذا التعهد كان تفكيرى أن أهدئ النفوس على أساس أن مصلحة الزمالك فوق أى شىء آخر.

□□ هل للانتخابات القادمة فى نادى الزمالك دور فى اختيار أعضاء الجهاز الفنى الحالى؟

●● سؤال وجيه لكننى لن أجيب عليه!!

احمد رفعت

على بركه

مجدى طلبة: حاسبونى بعد نهاية الدورى

خالد عز الدين

مجدى طلبة هو أحد «لاعبين» من ابناء الزمالك انتقلا للاهلى فى السنوات الاخيرة كحلقة من محاولات الانتقال الصعبة بين الاهلى والزمالك كان أولهما رضا عبد العال وثانيهما طلبة، بعد ان دفع الاهلى ٥٠ الف دولار لنادى ليفكسى البلغارى نظير الاستغناء عنه يشعر بعض جماهير الاهلى انه لم يقدم المنتظر منه للاهلى منذ ان انتقل لصفوفه فى شهر نوفمبر عام ٩٥.

مع مجدى طلبة كان لنا هذا الحوار :

● مستواك أصبح يمثل علامة استفهام كبيرة لجماهير الاهلى؟

●● سوء الحظ كان ورائى منذ انتقلت للأهلى فأنا لم أشارك حتى الأن بفاعلية مع الفريق إلا فى ٣ مباريات فقط وكان أخرها فى مباراة المقاولون بالاضافة الى مباراتين فى كأس السوبر العربية ولكن الاصابة التى لحقت بى كانت السبب الرئيسى وراء عدم اشتراكى ولكن فى نفس الوقت أنا راض عن ادائى فى تلك المباريات باستثناء اللقاء الاخير.

● هل تعتبر انتقالك للأهلى صفقة ناجحة أم خاسرة؟

●● انتقلت الى صفوف الاهلى بعد نهاية نصف الدور الأول ولم اشارك الا فى مباريات قليلة وأرجو تأجيل الحكم على الى نهاية الموسم، فمازال أمامى الكثير لاقدمه للأهلى.

● ولكن الجماهير لن تقبل تلك المبررات وخاصة بعد الهزيمة امام المقاولون؟

●● الحمد لله انا راض تماما عما قدمته لفريق الاهلى ولو كنت فعلا كما يشاع بعيدا عن الفورمة فما هو تفسير انضامى لصفوف المنتخب منذ ان قررت العودة الى مصر.. هل كرول يجامل أحدا على حساب المنتخب؟ لا أعتقد هذا.

● هل تشعر بداخلك بانك تسرعت بالانتقال للأهلى وترك الزمالك ؟

●● أحب أن أوضح نقطة مهمة اننى عندما انتقلت للأهلى لم أكن لاعبا فى الزمالك بل كنت فى صفوف ليفسكى البلغارى وفضلت الانتقال للأهلى ولم يتركنى الزمالك كما قال البعض بدليل سلسلة الاجتماعات المطولة مع احد المسئولين الكبار بالزمالك وهو حمادة امام فى مكتبه لكى العب للزمالك. والحمد لله انا قادر على العطاء وتحقيق البطولة مع الاهلى.

● احتلال الاهلى المركز الثالث هل أبعده عن المنافسة نهائيا؟

●● الاهلى ليس بناد صغير ونحن قادرون على استعادة القمة بل عازمون ان شاء الله على الفوز فى جميع مبارياتنا القادمة بدءا من مباراة السويس غدا والفارق بين الاهلى والاسماعيلى نقطتان فقط ونقطة مع الزمالك وهو فارق بسيط خاصة وان هناك ١٥ مباراة لنا فى الدور الثانى.

● هل من الممكن ان تحترف فى ناد اخر محليا بعد انتهاء عقدك بالاهلى؟

●● سأعلن اعتزالى اللعب داخل النادى الأهلى بعد انتهاء مشوارى مع الفريق ولن اقبل أن انتقل لأى ناد أخر حتى الزمالك، فأى لاعب يتمنى ان ينهى مشواره داخل جدران الاهلى، لأنه ناد له تقاليده الخاصة، وقد شعرت بهذا عندما انتقلت الى صفوفه وهو الامر الذى جعلنى لا اشعر باننى غريب فى الفريق.

● من هم اللاعبون المصريون الذين من الممكن ان يحترفوا بالخارج الآن؟

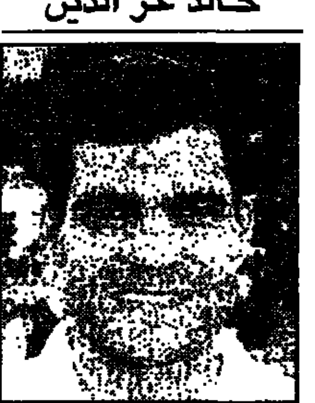
●● اللاعب الذى يكون مستواه ثابتا بشكل دائم وحريصا على ان يطور نفسه وان يعرف ان كرة القدم تعطى لمن ينتج فقط ولن يأتى هذا إلا بالصبر ، وللاسف عندنا يتم التقويم عندما يلعب أى لاعب مباراة واحدة ويتألق فيها أو العكس ولكن فى الخارج لا تقاس الأمور بهذا الشكل واللاعب الصالح للاحتراف هو الذى لا يتذبذب مستواه كثيرا ولا يقل عن حد معين من التميز.

● هل هناك لاعب فى الزمالك تتمنى ان ينضم لصفوف الاهلى

●● لا يوجد

● ما رأيك فى عبد الستار صبرى؟

●●لاعب ممتاز جدا ومصائب قوم عند قوم فوائد، فإصابتى فى جوهانسبرج جعلته يتألق فى المنتخب وهو يستحق هذا.



مجدى طلبه

ولنا ملاحظة!

□□ كان من حق جمهور الزمالك ان يغضب بسبب مستوى اداء الفريق أمام «صن رايز» بطل جزيرة موريشيوس وكان من حق جمهور الأهلى ان يغضب لهزيمته امام المقاولون العرب - لكن هذا لا يعنى أن يسب الجمهور ويتهجم على اللاعبين وعلى الجهاز الفنى بالناسين - فذلك امر لا علاقة له بالرياضة. ولذلك عندما سألنى احد مشجعى الأهلى: ما رأيك فى اداء الفريق امام المقاولون، أليس كارثة؟.. أجبته بسؤال وما رأيك فى هزيمة نيوكاسل متصدر الدورى الانجليزى امام مانشستر يونايتد، مع ملاحظة ان كيفن كيجان المدير الفنى لفريق نيوكاسل انفق حتى الآن ٥٦ مليون جنيه استرلينى على شراء نجوم؟!

وقلت له: ما رأيك فى ريال مدريد وبرشلونة وليفربول ويوفنتوس .. اليست تلك كلها من أكبر فرق أوروبا، فأين هى الآن فى بطولات الدورى وما هى مواقفها؟!.

●● سكت، ولم يرد. وأعرف ان جمهور الاسماعيلى ايضا كان يشعر بالغضب لمستوى اداء الفريق فى مبارياته الأخيرة أمام المنصورة والاهلى - وغزل المحلة ، وأن بعض هذا الجمهور كان على وشك الانفجار فى وجه اللاعبين واسامة خليل . لو كان الاسماعيلى خسر مباراة من الثلاث!

●● ولاشك أن الحب والانتماء لفريق يولد الغضب اذا ما ساءت العروض، ولكنه يجب الا يولد الانفجار، والذى لا يعرف أن الرياضة فوز وهزيمة، عليه أن يعرفه، وهى جملة قديمة، اصبحت مملة، لكننا نكررها ، لأنها الحقيقة، ولأن حساسية الجماهير فاقت الحدود ، ومنها مثلا ، أن أحد مشجعى الاسماعيلى اتصل بى غاضبا، وسألنى : لماذا لم تكتب عن مباراة الاهلى والمقاولون، هل لأن الأهلى خسر؟!

بالذمة ده معقول؟!

هل هذه رياضة؟ هل هذا منطق؟!.

حسن المستكاوى

مختارات سكندرية .. مختارات سكندرية .. مختارات سكندرية

●● تقيم منطقة الإسكندرية للجودو برئاسة العميد ايمن كتات حفلا لتكريم الأبطال الذين فازوا ببطولة الجمهورية التى اقيمت مؤخرا بالمنصورة، وحصل فيها لاعبو ولاعبات الإسكندرية على المراكز الأولى وحصلوا للاسكندرية على الدرع العامة وسط منافسات عنيفة جدا بين مناطق القاهرة والجيزة وبقية مناطق الجمهورية. وأكد كتات أن التكريم سوف يشمل المدربين والحكام واسر اللاعبين والاداريين الذين ساهموا جميعا فى هذا الانجاز.

●● انضم إلى المجلس الاستشارى بنادى الاتحاد السكندرى الذى يرأسه طلعت ناصر محمد مصيلحى وطارق عبدالله على حسن مجموعة كبيرة من الشباب وذلك لبث دماء شابة جديدة فى صفوف المجلس الذى يعتبر محركا كبيرا لقرارات مجلس ادارة النادى خاصة فى مشاريعه المستقبلية.

●● تسلم محمد بخيب مدير نادى ستيا شيكا بمبلغ ١٠ الاف جنيه من اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة دعما من صندوق رعاية الأندية لنادى ستيا الذى نجح مؤخرا فى تحقيق نتائج جيدة فى الملاكمة فاز ببطولة الاسكندرية وفى كرة القدم هزم الاسماعيلى ووصل لدور الثمانية بكاس مصر.

عبدالقادر إبراهيم

هكذا من الأصل

رئيس اتحاد ألعاب القوى:

معسكر مغلق للمنتخب استعدادا للاشتراك فى بطولة الجزائر الدولية

٦ لاعبين فى بطولة العالم لتتابع الطريق بالدنمارك


حنان خالد

كتب - حسن الحداد:

يواصل المنتخب القومى لألعاب القوى للرجال والانسات استعداداتهما التدريبية المكثفة صباحا ومساء بمعسكرهم التدريبى المغلق بالمركز الأوليمبى بالمعادى تحت اشراف الجهاز الفنى الروسى المكون من فيكتور يتروف للمطرقة، والجلة وفيكتور لايوليبى للرمح والقرص، وأسيبوف للزانة والوثب الطويل والثلاثى ونادية يتروف للعدو بنات، وذلك استعدادا لخوض منافسات بطولة الجزائر الدولية، والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٢٧ مايو إلى ٢ يونيه المقبل وتعتبر هذه البطولة هى المحطة التجريبية الأخيرة لاختيار أفضل اللاعبين المرشحين لتمثيل مصر فى الدورة العربية التى ستقام فى سبتمبر القادم بلبنان.

واللجنة الفنية برئاسة الدكتور سليمان حجر اختارت اللاعبين واللاعبات المشاركين فى بطولة الجزائر الدولية من اللاعبين محمد سامى لسباق ١١٠ أمتار حواجز والحفنى عبدالمقصود لسباق ٤٠٠ متر حواجز وسيد عواد لسباقى ٤٠٠ متر و٨٠٠ متر عدو وحاتم مرسال لوثب الطويل وشريف الحناوى للاطاحة بالمطرقة، وخالد لسين للرمح ولاعبة واحدة فقط هى كريمة مسكين لسباق ١١٠ أمتار حواجز.

ومن ناحية أخرى صرح أحمد عاطف مدير علم الاتحاد بأن مجلس الادارة وافق على الاشتراك فى بطولة العالم لتتابع الطريق، والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٨ إلى ١٤ ابريل المقبل بالعاصمة الدنماركية كوبنهاجن واللجنة الفنية اختارت ستة لاعبين لتمثيل مصر فى تلك البطولة، وهم القولى مصطفى سالم وعبدالغنى فرج الله وأحمد عبدالموجود، ومحمد عبدالمنعم وأيمن أنور محمد ومحمد محمد المرسى.

وبنظرة سريعة على سباقات هذه البطولة يقول مدير الاتحاد أن طول هذا السباق ٤٢,١٩٥كم ومقسم إلى ٦ مراحل متتالية الأولى مسافة ٥كم عدو والثانية ١٠ كم عدو والثالثة ٥كم والرابعة ١٠ كم والخامسة ٥كم والسادسة ٧كم.

ويقام نظام هذا السباق على نظام مسابقات الماراثون وتسجل جميع نتائج المراحل بالأزمنة لجميع اللاعبين والفرق الأوائل وعلى ضوئها تحتسب النتائج النهائية على المستوى الفردى والفرق ومماينكر ان هذه البطولة تقام كل عام ويشارك فيها ما لايقل عن ٤٥ دولة وشاركت مصر فى آخر بطولة عام ١٩٩٤ واحتلت المركز الـ١٧ على مستوى العالم وهذه نتيجة طيبة. وصرح د. سليمان حجر رئيس الاتحاد المصرى بأن بطولة الجزائر الدولية تعد احتكاكا قويا ومثمرا للاعبى مصر استعدادا لمنافسات الدورة العربية القادمة بلبنان، وخاصة أن معظم أبطال الدول العربية مشاركون فى هذه البطولة لقياس مستواهم الفنى، والاتحاد فى تلك الفترة الزمنية يمر بمرحلة جديدة من بناء المنتخبات القومية فى مختلف المراحل السنية وتعتبر مراكز التحمل والموهوبين والعمالقة هى الركيزة القوية والأساسية للاتحاد وهى أمل مصر فى اوليمبياد سيدنى ٢٠٠٠ و٢٠٠٤ وأن الدورتين العربية بلبنان والمتوسطية بإيطاليا القادمة ستشهد لاعبين ولاعبات جددا يحققون لمصر العديد من الميداليات المختلفة!!

على مسئوليتهم

●● الاسم الواقعى الذى يجب أن يطلق على فريق الزمالك، هو فريق الأحزان - بدلا من الأحلام، بسبب الحزن الذى يصيب جماهير النادى العريق، وهو فوق الطاقة والاحتمال. ويسأل عن ذلك مجلس الإدارة، الذى جعل للمركب «ريسين» فغرق الفريق!.

[المخرج حسام الدين مصطفى - القاهرة]

●● فى ظل دورى ساخن جدا بين أهل القمة والقاع طالبى البقاء كان خطف المقاولون لهدفين فى المرمى الشوبيرى خلال ثلاث دقائق فقط فى نهاية اللقاء على غير العادة لأن هذا الوقت مخصص دائما لإصحاب الزى الأحمر فيعد هذا انذارا مبكرا لباقى الأندية فالحذر كل الحذر من أهل القاع الذين سيحددون البطل.

[محمد مصطفى العدوى - الاسماعيلية]

●● منكرة أحمد رفعت وفاروق جعفر بغلق ملف الخلافات ستلزم توثيقها بسجلات الشهر العقارى!!

[على أحمد غريب - إمبابة]

●● عندما فكر صالح سليم فى العودة إلى الأهلى لتهزم الأهلى من المقاولين العرب أرجو أن يعيد النظر ويرجع مرة أخرى إلى مقره الدائم حتى لا يفقد الأهلى الدرع!

[حمادة مرزوق طوسون - أسيوط]

●● أهنئ فريق المقاولون لفوزه المستحق على النادى الاهلى وارى أن مجموعة اللاعبين الحالية بفريق الأهلى من الممكن أن تؤدى مباريات أحسن بدون هذا المدرب لأن هولاء لم يضف شيئا للفريق وليس له بصمة واضحة على مبارياته بدأ معه بالهزائم فى تونس وتركناه.. لماذا لا نقول له مع السلامة ونأت بمدرب مصرى كفء.

[أحمد العدوى - القاهرة]

مصطفى حمدى يفوز بالمرحلة الأولى لتصفيات أتلانتا للرماية (الاسكيت)

انتهت أمس (الأربعاء) أولى مراحل التصفيات التى ينظمها الاتحاد المصرى للرماية لاختيار اللاعبين المسافرين لاوليمبياد اتلانتا حيث فاز الرامى الدولى مصطفى حمدى بالمركز الأول فى بطولة كأس الاتحاد المصرى على الأطباق من الاسكيت، والتى اقيمت على ميادين نادى الرماية للقوات المسلحة بالهرم وتعد هذه البطولة بداية لسلسلة من البطولات المحلية التى سيتم اختيار فريق أتلانتا بناء على نتائجها، وكان الترتيب النهائى للمراكز الأولى كما يلى:

- ● المركز الأول الرامى: مصطفى حمدى وحقق ١٥٠/١٤١ طبق.
- ● المركز الثانى الرامى: محمد خورشيد وحقق ١٥٠/١٣٧ طبق
- ● المركز الثالث الرامى: خالد ثابت ١٥٠/١٣٤ طبق.

٢٥ مليون جنيه للهيئات الرياضية بناء على طلب أعضاء مجلس الشعب

أكد ٤ أبو العينين ابراهيم مدير المكتب الفنى لرئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة حرص المجلس برياسة د. عبد المنعم عمارة على دعم النشاط الشبابى والرياضى لجميع لهيئات الرياضية والشبابية، خاصة مراكز الشباب. وهو السبب وراء توجيهاته المستمرة بإعطاء الأولوية لطلبات أعضاء مجلس الشعب بدعم الهيئات الواقعة فى دوائرهم الانتخابية. وأضاف مدير المكتب الفنى للمجلس الاعلى انه رغم الزيادة الكبيرة وغير المسبوقة فى عدد الطلبات المقدمة منهم خلال الاسبوعين الماضيين - فانه قد تمت تلبيتها جميعا وبصفة فورية، بعد التأكد من عدم تكرار الصرف الهيئات دون غيرها وفى حدود الإمكانات الإضافية المتاحة. وأضاف أبو العينين إبراهيم أن إجمالى ما تم صرفه كدعم اجتماعى للنشاط بهذه الهيئات بموجب الطلبات المزكاة من أعضاء مجلس الشعب ابتداء من العام الحالى ٩٤/٩٣ وحتى ١٠ مارس الحالى قد بلغ ٢٥ مليونا و٨٦٨ ألف جنيه.

من اسبوع لأسبوع

■ منذ أيام نشر فى بعض الصحف أن مباحث الأموال العامة بالجيزة تقوم بالتحقيق بنادى الزمالك بعد أن كشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن وجود تلاعب فى الموارد المالية للنادى، وأن قيمة هذه المبالغ تبلغ حوالى ٤ ملايين جنيه.. ولست هنا بصدد ماجاء فى التقرير فيما يتعلق بالنشاط التجارى أو النشاط الادارى.. ولكنى أتعرض هنا لماجاء فى التقرير من ناحية النشاط الرياضى.. وعلى سبيل المثال.. أن النادى صرف وبدون وجه حق مبلغا لأحد المدربين الأجانب رغم اقالته وأذكر أن هذا الموضوع قد تمت تسويته منذ فترة طويلة عندما قام فاروق أبوالنصر بدفع هذا المبلغ من جيبه الخاص حتى لايتعرض النادى لاية مساءلة، وعلى سبيل المثال أيضا فقد قام النادى بصرف بعض المكافآت المالية لبعض اللاعبين وهذه المكافآت أكثر من المستحق.. فهل هذا يدخل تحت بند الاختلاسات.. كما جاء فى التقرير أن النادى قام بشراء بعض اللاعبين دون أن يستفيد منهم فهل هذا يعتبر اختلاسا، كما جاء فى التقرير انه تم تحصيل اشتراكات من أعضاء النادى دون الحصول على موافقة المجلس الأعلى للشباب والرياضة فهل هذا يدخل تحت بند المخالفات المالية والاختلاسات؟

هناك الكثير مما جاء فى تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات يستحق الرد عليه من واقع معايشتنا للرياضة والرياضيين، وقد حول مجلس ادارة النادى برئاسة المستشار جلال إبراهيم ماجاء فى تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات إلى المستشار القانونى للرد على ماجاء فيه.

■ فريق المقاولون.. ومن بعده فريق الزمالك يلعبان مباراة العودة فى دور الـ٣٢ فى بطولة كأس أندية افريقيا لأبطال الدورى وأبطال الكؤوس فى نهاية الاسبوع الحالى سواء فى رواندا أو جزيرة موريشيوس.. وعلى ضوء نتيجة المباراتين يتحدد وصول للمقاولون والزمالك إلى دور الـ١٦ فى البطولتين.. وفى تقديرى أن الموقف صعب بالنسبة للفريقين، خاصة لفريق المقاولون لأن فريق ريون سبورت بطل رواندا يكفيه الفوز ١/صفر ليخرج فريق المقاولون من البطولة لأن مباراة الذهاب بالقاهرة انتهت بفوز للمقاولون ١/٢.. على عكس فريق الزمالك الذى يكفيه التعادل بأية نتيجة بعد أن فاز فى لقاء الذهاب ١/٢ والكلام كثير حول مباراتى العودة..

اسماعيل البقرى

هزيمة مفاجئة للأهلى وفوز الزمالك بالانسحاب فى البطولة العربية للسلة

بيروت - عصام على رفعت: وقعت مفاجأتان فى ثانى أيام البطولة العربية العاشرة للرجال للأندية أبطال دورى كرة السلة المقامة ببيروت، فقد خذل فريق الأهلى جمهورا مصريا كبيرا حرص على تشجيعه منذ بداية المباراة، وخسر مباراته الثانية أمام الزهراء التونسى ٧٦/٦٣ بعد مباراة قوية ومتكافئة انتهى شوطها الأول بالتعادل ٣١/٣١ لكن تألق لاعبى الزهراء، وتراجع مستوى الأهلى أهدى الفوز للفريق التونسى، وكانت المفاجأة الثانية انسحاب فريق الجلاء السورى أمام الزمالك حيث لم يصل الفريق السورى للملعب حتى موعد بدء المباراة فأعلن الحكم فوز الزمالك بالانسحاب وبنتيجة ٢/صفر!!

وحقق فريق الجزيرة ثالث الأندية المصرية المشاركة فى البطولة الفوز فى مباراته مع حلب عنابة الجزائرى وفاز عليه ٧٠/٧٨ بعد أن أنهى الشوط الأول لصالحه ٢٧/٣٤، كما فاز الحكمة اللبنانى على الهلال السعودى ٨٠/٩٢، والوحدة السورى على الكهرباء اللبنانى ٨٤/٨٧.

محاكمة عاجلة لمدرسين لاتهامهما باحتجاز طالب وحلق شعره عقابا له على تفريغه إطار سيارة أحدهما

كتبت - سناء عبدالعاطى:

أمرت نيابة الزيتون بإحالة مدرسين للمحاكمة العاجلة بعد أن وجهت لهما تهمة الضرب واستعمال القسوة لاتهامهما باحتجاز أحد التلاميذ بالمرحلة الإعدادية والاعتداء عليه بالضرب وحلق شعره بطريقة مشوهة أعتقادا منهما بأنه السبب فى تفريغ إطار سيارة أحدهما.

تبدأ وقائع القضية عندما ساور القلق شعبان سعد على أبنه محمد بالصف الأول الإعدادى والذى تأخر عن موعد عودته من مدرسته، فتوجه إلى زملاء ابنه يستطلع الأمر فأخبره أحدهم بأن أحد المدرسين بالمدرسة قد أحتجز ابنه انتقاما منه لأعتقاده بأنه وراء تفريغ إطار سيارته، ولم يصدق الأب كلام زميل ابنه وأسرع إلى المدرسة وتمكن من دخولها بصعوبة بعد أن تسلق باب المدرسة وذهب قاصدا فصل أبنه ولم يصدق ما شاهده عندما وجد ابنه محبوسا وفى حالة انهيار تام بعد أن قام المدرس بمعاونة مدرس آخر بحلق شعر رأسه بصورة مشوهة وأوسعاه ضربا، وعاد الأب بأبنه وحرر محضرا فى قسم الشرطة، وأملم هانى حمودة وكيل أول نيابة الزيتون الذى باشر التحقيق باشراف جمال التونى رئيس النيابة أدلى الطالب بمدرسة الأميرية الإعدادية بأقواله وذكر انه فوجىء بعد انتهاء اليوم الدراسى بالمدرس محمد سعيد عبدالبارى وزميله المدرس أشرف شعبان يجذبانه إلى داخل الفصل أثناء خروجه مع زملائه وقاما بضربه وحلاقة شعره مرددين ألفاظا نابية له وأخبراه بأنه السبب فى تفريغ إطار السيارة، وأمرت النيابة باستدعاء المشكو فى حقهما فأنكرا الحادث وقدما إمضاءات من أولياء الأمور تفيد حسن معاملتهما للأبناء فى المدرسة.. إلا أن زملاء الطالب المجنى عليه أكدوا إرتكاب المدرسين للواقعة فأمرت النيابة بإحالتهما لمحاكمة عاجلة.

هانى حموده — محمد شعبان

مصرع طالب وإصابة ٦ فى تصادم بين سيارتين بطريق العياط

بسبب السرعة الجنونية لسائقى السيارات لقى طالب مصرعه بينما أصيب ٦ آخرون فى تصادم بين سيارتين أجرة بطريق العياط.

وكان العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة قد تلقى إخطارا من العقيد عبدالفتاح عثمان مفتش مباحث شرق الجيزة بوقوع تصادم بين سيارتى أجرة بطريق العياط - أسيوط عندما اختلت عجلة القيادة فى يد سائق السيارة الأولى رقم ٨٢٨ أجرة جيزة أثناء سيره حيث فوجىء بسيارة أخرى فى الاتجاه المعاكس ففقد سيطرته على سيارته وانقلبت على جانب الطريق مما أدى إلى مصرع الطالب سيد حسين (١٩ سنة) وإصابة ٦ آخرين وأشرف العميد أحمد الغريب والمقدم حمدان شبل رئيس مباحث العياط على نقل المصابين إلى المستشفى وتولت النيابة التحقيق.

جنايات القاهرة تحيل أوراق تاجر مخدرات للمفتى

كتب - عصام مليجى:

قررت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمود منصور بإحالة اوراق تاجر مخدرات إلى فضيلة مفتى الجمهورية، وذلك تمهيدا لصدور الحكم بإعدامه.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار محمود منصور وعضوية المستشارين مجدى غنيم وسعد بدوى وحضور شريف مكرم رئيس النيابة للنظر فى القضية، المتهم فيها عبده محمد محسن (٣٢ سنة) وذلك لاتهامه بترويج وتجارة الهيروين امام سنترال الحرية بمدينة السلام وترجع أحداث القضية إلى شهر أغسطس من العام الماضى عندما اكدت معلومات العقيد مصطفى بدر رئيس قسم التحريات بإشراف العميد عبدالله الوتيدى مدير إدارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة أن الاعرابى قد أشتهر عنه تجارة وتخزين وترويج الهيروين نصف جملة وقطاعى فتم الحصول على إذن من محمد عبده صالح رئيس نيابة الحوادث والقى القبض عليه فأحاله المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة إلى المحاكمة محبوسا، وبعد أن استمعت إلى شهود الإثبات ودفاع المتهم أصدرت قرارها المتقدم.

ضبط سائق استولى على ٥٠٠ أردب بذور وباعها لحسابه

كتب - خالد أبو العز:

ألقت مباحث شركات النقل القبض على سائق سيارة نقل استولى على حمولة ٥٠٠ أردب من بذرة القطن كانت محملة إلى الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالغربية لتوصيلها إلى شركة الملح والصودا المصرية بكفر الزيات، وقدرت قيمتها بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه، وفور إخطار اللواء محمد إمام عفيفى مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات أمر بإحالة السائق للنيابة التى تولت التحقيق. وكان اللواء رضا شحاته وكيل إدارة شرطة النقل والمواصلات للأمن قد تلقى بلاغا من الجمعية التعاونية لنقل البضائع بمحافظة الغربية، بأنه تم تحميل إحدى سيارات نقل غربية قيادة السائق فتحى محمد توفيق ٣٧ سنة بشحنة كبيرة من بذرة القطن وقدرها ٥٠٠ أردب لتوصيلها إلى شركة الملح والصودا وذلك فى شهر يناير الماضى، الا أنه لم يقم بتوصيل الحمولة إلى الجهة المرسلة اليها، وشكل العميد محسن أنور مدير مباحث شرطة النقل والمواصلات فريق بحث أشرف عليه العميد عادل عثمان مدير شرطة شركات النقل وتوصلت تحريات العقيد وحيد صادق رئيس مباحث شركات النقل إلى أن السائق قام ببيع حمولة السيارة لحسابه الخاص بالاتفاق مع تاجر حبوب بمركز بسيون نظير مبلغ ٢٢ الف جنيه، وفى كمين قاده مدحت النجار رئيس المباحث ألقى القبض على السائق والتاجر واعترف بأنه اتفق مع مندوب الشركة على احضار خطابات مزورة تفيد تسليمه الحمولة، وأن تاجر الحبوب قام ببيع تلك الحمولة لبعض التجار بمحافظة كفر الشيخ.

رضا شحاته

عضو سابق بمجلس الشعب يسدد مليونى جنيه غرامات مخالفات مبان

تمكنت الادارة العامة لمباحث تنفيذ الأحكام بوزارة الداخلية من تنفيذ ٢٣٩ حكما بغرامات تجاوزت قيمتها مليونى جنيه فى مخالفات مبان ضد عضو مجلس شعب سابق بالقاهرة، والذى كان يرأس إحدى شركات الإسكان الشعبى التى أثارت الاقاويل فى الفترة الماضية، صرح بذلك اللواء فاروق حافظ القرحى مساعد الوزير لتنفيذ الأحكام مشيرا إلى أن العضو السابق توجه إلى النيابات المختصة لتسديد الغرامات.

إصابة لص فى مطاردة بشبرا الخيمة

فى مطاردة مثيرة بشبرا الخيمة بين أفراد كمين شرطة ولصين بمنطقة شبرا الخيمة ألقى القبض على مسجل خطر حاول سرقة سائق تاكسى بالإكراه، وعندما حاول السائق الهرب أطلق اللص عليه الرصاص ولم يتمكن من إصابته

وكان النقيب أحمد حشاد بمباحث القليوبية قد فوجىء أثناء خدمته بكمين الشرطة الليلى أسفل كوبرى الأميرية بشبرا الخيمة بسائق تاكسى يستغيث من لصين حاولا سرقته بعد تهديده بمسدس وأطلق احدهما رصاصة لإجبار السائق على التوقف، فسارعت قوة الكمين بمطاردة اللصين وأطلق الضابط الرصاص فأصابت طلقة ساق بينما كان زميله قد فر هاربا وقد أمر العميد على عبدالرحمن مدير مباحث القليوبية بإحالة اللص للنيابة فأمرت بحبسه ٤ أيام وضبط وإحضار الهارب.

فى احتفال شهده المحافظ ومدير الأمن:

إنهاء خصومة ثأرية بين عائلتين بقنا بعد ٢٠ عاما من الصراع بينهما

كتب - مريد صبحى:

تمكنت أجهزة الأمن بقنا من إنهاء خصومة ثأرية بين أكبر عائلتين بدائرة قوص التى بدأت منذ أكثر من ٢٠ عاما بقتل مزارع، إلا أن نجله الذى كان طفلا فى ذلك الوقت كان يستعد للأخذ بالثأر هو وعائلته والتربص بخصومهم، وقد تمكنت الأجهزة التنفيذية والأمنية بقيادة السيد صفوت شاكر محافظ قنا واللواء سعد الجمال مساعد الوزير لأمن قنا من نزع فتيل اشتعال الثأر حيث تم جمع أفراد العائلتين فى اجتماع وإقناعهم بإنهاء الخصومات الثأرية للتهدئة، وانتهت بقبول أسرة المجنى عليه التصالح.

وكانت توجيهات اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بالعمل على إنهاء الخصومات الثأرية بمناطق صعيد مصر وحقن الدماء وانتهت مساعى رجال الأمن بالتوصل إلى اتفاق صلح لإنهاء أشرس خصومة ثأرية تعود إلى أكثر من ٢٠ عاما عندما قتل المزارع محمد الصغير محمد ٤٠ سنة من عائلة الشعراء وقبيلة السنابلة وهم قبائل العرب - منذ شهر فبراير سنة ١٩٧٥ بسبب قطعة أرض، وعندما كبر نجله الذى كان طفلا فى ذلك الوقت خطط للأخذ بالثأر بالاشتراك مع أفراد الأسرة، إلا أن مساعى وجهود رجال الأمن نجحت فى إقناع أولاد العمومة فى إنهاء الخصومة وفتح صفحة جديدة بين العائلتين، وأقيم أمس احتفال مهيب حضره المحافظ ومساعد وزير الداخلية لأمن قنا وقيادات أعضاء مجلسى الشعب والشورى وأكثر من ٧ آلاف من قبائل العرب، وأجريت مراسم الصلح فيها بتقدم الجانى فرغم الحكم عليه بالسجن ٣ سنوات لأسرة المجنى عليه حاملا كفنه ومالإن قبلت أسرة المجنى عليه ذلك حتى ارتفعت الزغاريد ونحرت الذبائح وأطلقت النيران ابتهاجا بإنهاء الخصومة.

سعد الجمال

سائق وعاطل وراء السطو على مهمات خطوط الكهرباء بقنا

كتب - ناجى الجرجاوى:

تمكنت الادارة العامة لمباحث الكهرباء من كشف سر عمليات السطو المستمر على خطوط كهرباء وقضبان السكك الحديدية بقنا، وتبين أن سائقا من الدقهلية يمتلك سيارة نقل ويعاونه عاطل تخصصا فى سرقة مهمات الكهرباء والسكك الحديدية فألقى القبض عليهما وضبط السيارة محملة بأكثر من ٢٠٠ كيلو جرام من المهمات المسروقة فأحالهما اللواء إبراهيم موسى مساعد وزير الداخلية مدير الإدارة العامة لشرطة الكهرباء إلى النيابة التى أمرت بحبسهما. وكان العميد حسن شاهين مدير مباحث الكهرباء قد تلقى العديد من البلاغات بسرقة خطوط الكهرباء وقضبان السكك الحديدية بطريق قنا الرئيسى فتم تشكيل فريق بحث قاده العميد كمال المغربى بإشراف اللواء السيد البدوى وكيل الادارة ودلت تحريات العقيد حسن الطحلاوى مفتش المباحث على أن وراء عمليات السرقة سائقا من مركز ميت غمر محافظة الدقهلية ويدعى السيد فتحى منصور ٣٤ سنة، ويعاونه عاطل يدعى الشحات رجب محمد وأضافت التحريات أن المتهم الأول يمتلك سيارة نقل رقم ١٢٤٢٨ الدقهلية يستخدمها فى نقل المسروقات، وانهما فى طريقهما لتصريف بعضها بمحافظات الوجه البحرى فتم إعداد كمين قاده النقيب جمال النجار، وأمام مدخل مدينة قنا تم ضبط السيارة وعليها مهمات الكهرباء المسروقة وبعرض المضبوطات على لجنة فنية تبين أنها مملوكة لقطاع الكهرباء وغير متداولة بالأسواق.

إعادة ٣ كيلو جرامات مشغولات ذهبية وفضية سرقها ٤ عاطلين

كتب - سمير حلمى:

تمكنت مباحث القاهرة من إعادة ٣ كيلو جرامات من المشغولات الذهبية والفضية سرقها ٤ عاطلين من محلات الصاغة بالقاهرة بعد مغافلة أصحابها.

وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء عادل بسيونى نائب مدير أمن القاهرة بسرقة المشغولات الذهبية والفضية من أصحاب محلات الصاغة والبازارات بمناطق وسط القاهرة، خاصة منطقة الجمالية، وكلف اللواء فؤاد حسين مساعد الوزير لأمن القاهرة اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العميدان إسماعيل الشاعر مدير إدارة البحث الجنائى وفاروق لاشين رئيس مباحث غرب القاهرة. ودلت تحريات المقدم أشرف السجينى مفتش مباحث الغرب على أن أربعة عاطلين وراء ارتكاب هذه الجرائم ويتمثل أسلوب السرقة فى مغافلة أصحاب المحال وسرقة مايعرض عليهم من مشغولات ذهبية وفضية، وبلغت حصيلة السرقة ٣ كيلو جرامات، وتم وضع الأكمنة اللازمة لضبطهم وتمكن الرائد محمود ربيع رئيس مباحث الجمالية والنقيب إيهاب خلاف من القبض على المتهمين الأربعة، وبمواجهتهم اعترفوا بالوقائع التى ارتكبوها، وأرشدوا عن مسروقاتهم لدى عملائهم وتولت النيابة التحقيق.



المال العام كيف نحميه؟

احترام قدسية المال العام لا تتم بالحفاظ عليه من السرقة فحسب لأن ذلك هو الوضع الطبيعي ولكن احترام المال العام يتم بالعمل على تنميته وزيادته.. وهذا مادعا إليه الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء في بداية توليه منصبه الجديد. والحفاظ على المال العام وحمايته له طرق ووسائل عديدة من بينها مواجهة انحراف الموظف العام بكل صوره. وفي هذا المجال تمكنت هيئة الرقابة الإدارية بصفتها إحدى أجهزة الدولة المتخصصة في حماية المال العام ومواجهة الانحراف من تحقيق نتائج إيجابية خلال الفترة الماضية بالتنسيق مع الأجهزة الأخرى وبمعاونة المواطنين من خلال البلاغات التي يتقدمون بها عن أوجه الانحراف فقد أحالت الرقابة الإدارية ٢٦ موظفا عاما للتحقيق لإدارة الكسب غير المشروع بلغ إجمالي قيمة عناصر نمتهم المالية ١٠ ملايين و٢٠٠ ألف جنيه، كما ساعدت بعض المواطنين في الحصول على حقوقهم المالية لدى بعض الجهات الحكومية التي بلغ اجماليها حوالي ٦ ملايين جنيه منها تسوية مستحقات المعاشات والتأمينات الاجتماعية لـ ١٠٠ مواطن، كما تم اتخاذ الإجراءات القانونية والتأديبية الواجبة ضد ١٣٦٤ موظفا عاما تتراوح بين الفصل من الخدمة والإيقاف عن العمل والخصم من المرتب وتوجيه اللوم وإحالة ٣١٨ موظفا عاما للنيابات المختصة للتحقيق معهم فيما ارتكبوه من جرائم جنائية في مجال التعدي على المال العام بالاختلاس، بالإضافة إلى إحالة ٧٦ موظفا بوحدات القطاع الخاص ومواطنين لمشاركتهم الموظف العام في ارتكاب تلك الجرائم.

الاستيلاء على المال العام

وصرح مصدر مسئول بهيئة الرقابة الادارية بأن أبرز اتجاهات الجرائم الجنائية التي تم ضبطها هي جرائم الاستيلاء وتسهيل الاستيلاء على المال العام بلغت ٦٠ جريمة و٤٧ جريمة رشوة و٢٣ جريمة اختلاس مال عام و٢٢ إضرار عمدي بالمال العام، كما ارتكب ٧٧ موظفا عاما من الدرجات الوظيفية العليا جرائم جنائية خلال العام الماضي، وقد تمت إحالة ٢٠٠ موظف عام إلى النيابة الإدارية لارتكابهم وقائع تمثل مخالفات إدارية تستوجب المساءلة التأديبية وذلك بمعرفة الهيئة أو بواسطة المسئولين بالدولة وتمثلت الدرجات الوظيفية المحالين في ٦٠ موظفين بالدرجة العالية و١٠ موظفين بدرجة مدير عام، و١٨٠ موظفا بالدرجات الوظيفية الأدنى. ومن أمثلة ذلك فقد أحالت الرقابة الإدارية رئيس احدى شركات قطاع الأعمال العام وآخرين إلى النيابة الادارية لاستيراد الشركة كمية كبيرة من السلع الغذائية تقدر قيمتها بحوالي ٢.٤ مليون جنيه ولم تستطع الشركة تصريفها خلال فترة صلاحيتها الأمر الذي دعا الجمعية العمومية للشركة بناء على نتائج التحقيقات إلى عزل رئيس الشركة وتعيين مفوض عليها واحالة ثلاثة من كبار المسئولين بالشركة للمحاكمة التأديبية. وتوقيع جزاءات إدارية على ٤٤٥ موظفا عاما نتيجة ماارتكبوه من مخالفات إدارية ومالية تؤثر سلبا على حسن وانتظام سير العمل حيث تم مجازاة ٧٩ طبيبا وعاملا بالوحدات الصحية بإحدى المحافظات لعدم انتظام العمل بتلك الوحدات ومجازاة ٣ مهندسين بأجهزة إحدى المحافظات في ضوء ماتم اكتشافه من مخالفات في عمليات إنشاء عدد من العمارات السكنية بها

تنحية الموظف العام

وفي مجال تنحية الموظف العام لسوء أداء مهام وظيفته فبناء على تحريات الرقابة الإدارية وفي ضوء ماتكشف من سوء الإدارة وعدم تحقيق النتائج المستهدفة ببعض الجهات التابعة للدولة، قام المسئولون بالدولة بتنحية ٣٢ موظفا عاما من وظائفهم ونقلهم لوظائف أخرى تحقيقا للصالح العام من بينهم اثنان من رؤساء الجهات الحكومية احدهما بالتعليم الجامعي والآخر بالمدن العمرانية الجديدة، ومديران عامان و٢٨ بالدرجات الوظيفية الأدنى

معاملة الجمهور

وأسفر تدخل هيئة الرقابة الإدارية لدى المسئولين بالدولة عن نقل ١٨٥ موظفا عاما من وظائفهم الاصلية لوظائف اخرى بعيدة عن التعامل مع الجمهور نتيجة لما كشفت عنه التحريات من سوء تعاملهم مع بعض الجهات الحكومية وتأكيدا على اهتمام الدولة بتحسين أداء الخدمات والأعمال العامة، كما تم عزل ١٥ موظفا عاما من الوظيفة تنفيذا لأحكام قضائية صدرت في جرائم جنائية ارتكبوها وكشفت عنها الرقابة الإدارية وتقديم ٨ موظفين استقالتهم من الوظيفة بناء على ماكشفت عنه تحريات الرقابة الإدارية من مخالفات منسوبة إليهم.

الثراء غير المشروع

ويؤكد المصدر المسئول بالرقابة الإدارية أن الدولة تهتم وتحرص على التصدي لجميع صور الثراء غير المشروع للموظف العام الذي تظهر عليه مظاهر الثراء بصورة لا تتناسب مع دخله الوظيفي وبما يشير إلى استغلاله لسلطات وظيفته لتحقيق الربح الحرام وذلك حماية للمجتمع من محترفي الاستغلال الوظيفي الذين يشكلون عبئا في أداء الجهاز الإداري وأحد الأسباب لظاهرة الخلل والانحراف الاداري وفي هذا الشأن قامت الرقابة الادارية بإحالة ٢٦ موظفا عاما إلى إدارة الكسب غير المشروع من بينهم ٦ موظفين بقطاع الأعمال و٢٠ موظفا بوحدات الجهاز الإداري للدولة. وبلغ إجمالي قيمة عناصر نمتهم المالية والتي أمكن للرقابة الإدارية التوصل إليها من خلال فحص المستندات والتحريات مبلغ ١٠ ملايين و٢٠٠ ألف جنيه تمثلت في أرض بناء وأرض زراعية، وعقارات، وسيارات نقل وخاصة، ومشغولات ذهبية تم تحقيقها من خلال استغلال وظائفهم.

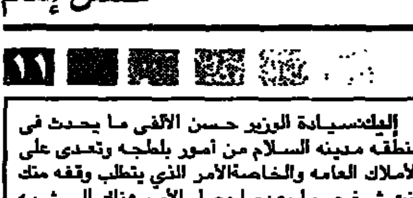
ويشير المصدر المسئول الى ان هيئة الرقابة الإدارية قامت خلال النصف الأول من العام الماضي بفحص ٢٣ ألفا و٢٣٩ شكوى للمواطنين ضد موظفي الدولة بزيادة قدرها ٣ آلاف و٢٩٢ شكوى عن عام ٩٤ وأسفر فحص بعض الشكاوى عن الكشف ارتكاب بعض الموظفين بالدولة لجرائم الاستيلاء على المال العام حيث تم احالتهم الى النيابات المختصة للتحقيق معهم، واحالة البعض الآخر للتحقيق إلى دائرة الكسب غير المشروع.

إعادة مستحقات المواطنين المالية

كما تمكنت هيئة الرقابة الإدارية من خلال تدخلها الإيجابي والمباشر لدى جهات الدولة من تحقيق نتائج إيجابية لصالح المواطنين منها معاونة بعض المواطنين في الحصول على حقوقهم المالية لدى بعض الجهات الحكومية والتي بلغ إجمالها ٥ ملايين و٩٦٥ ألف جنيه منها تسوية مستحقات المعاشات والتأمينات الاجتماعية لـ ١٠٠ مواطن بلغت قيمتها ٢٩٧ ألف جنيه من مناطق التأمين والمعاشات بمعظم المحافظات، وحصول احد المواطنين على مستحقاته المالية التي بلغت ٧ آلاف جنيه من إحدى شركات وزارة النقل مقابل تأجيره قطعة أرض للشركة بإحدى المحافظات.

كما ساهمت الرقابة الإدارية في معاونة ١٥٥ مواطنا في تسجيل سياراتهم المشتراة من احد البنوك بعد تدخل الهيئة لسداد قيمة الرسوم الجمركية المستحقة على تلك السيارات بالإضافة الى السعي لدى المسئولين لبحث مشاكل ١٠٧٨ من صغار المزارعين الأمر الذي نتج عنه اتخاذ الاجراءات اللازمة لإسقاط مديونيتهم والبالغة ٢٦١ ألف جنيه بمحافظات البحيرة والغربية وكفر الشيخ والاسماعيلية والقليوبية وسوهاج تحقيقا لمعاونتهم في استزراع اراضيهم كما ساهمت الهيئة في إلغاء فصل أحد العاملين بإحدى الهيئات العامة من وظيفته وإعادته لعمله بعد أن تبين عدم قانونية فصله كما نجحت في السماح لـ ٢٢ طالبا بدخول امتحانات الدور الأول بأحد المعاهد الأزهرية بإحدى محافظات الوجه البحري بعد تجاوزهم مدة الغياب القانونية حفاظا على مستقبلهم.

سهام عبد العال



قبل النواح!

العقار الآيل للسقوط
تصوير: جمال سعيد

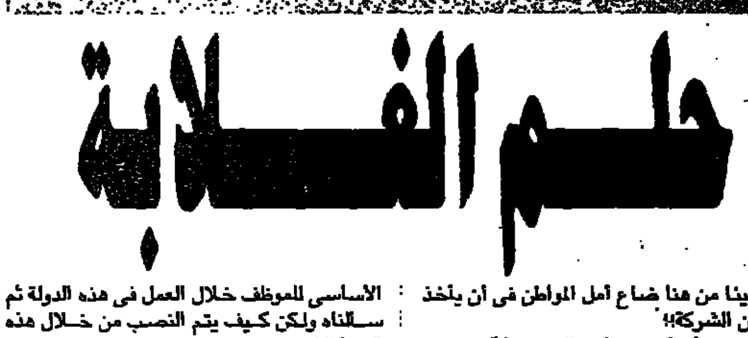
نحن ننبه إلى خطورة الموقف بمحطة الحضرة بالإسكندرية. هناك قنبلة موقوتة سوف تنفجر في أي لحظة. تحركوا قبل أن تنفجر وساعتها لن ينفع الندم فلن يرضى الشعب عن تهاونكم ولن ترحمكم ألسنة المظلومين من الضحايا في تلك المنطقة مندوبنا ذهب إلى مكان القنبلة وقام بتصويرها وكتب تقريره في السطور التالية.

يقول: بمحطة الحضرة بالأسكندرية وبالتحديد بجانب الرصيف النازل الطوالي من الجهة القبلية يوجد عقار مكون من أربعة طوابق أيل للسقوط يمكن أن يسقط في أي لحظة على أحد القطارات القادمة من القاهرة أو الأقاليم إلى الإسكندرية حيث المسافة بين المنزل والقضبان أقل من مترين لأن القطارات تصل سرعتها إلى ١٢٠ كم/ ساعة في هذا المكان وقوة ضبط العجل على وصلة القضبان يحدث معها اهتزاز بالعقار ويمكن أن يسقط في أي لحظة نتيجة هذه الاهتزازات ويبدو أن حي وسط بالإسكندرية لا يهمه الأمر فقد وصله اكثر من خطاب من إدارة منطقة الإسكندرية بخصوص العقار الآيل للسقوط بجوار رصيف النازل الطوالي القاهرة إسكندرية بمحطة الحضرة وسرعة هدمه حيث يشكل خطرا على سير القطارات..

ويبقى السؤال إلى متى سنظل نتعامل مع الخطر بهذا التهاون وتلك السلبية ونبكي على اللبن المسكوب ونتحرك فقط بعد وقوع الكارثة وكان يجب على المسئولين بحي وسط الأسكندرية منذ البداية التحرك فور وصول خطاب من هيئة السكة الحديد منذ ٩٥/٦/١ يؤكد خطورة هذا العقار الآيل للسقوط على سير القطارات ولكن حتى الآن لم يتحرك أحد.. فهل هذا معقول؟!!

حسن إمام





حلم الفلاية

على ما يبدو أن أرضنا أصبحت مرتعا للعجائب وليس هذا تقليلا من شأن القانون أو سيادته وكذلك دور رجال الشرطة الواضح في مكافحة شتى أنواع الجرائم ولكنها الحقيقة، والدليل على هذا السطور التالية:

● صاحب شركة بالمهندسين ألقى القبض عليه بتهمة النصب على راغبي السفر للخارج مقابل ٥ آلاف جنيه.

● صاحب شركة بمدينة نصر ضبط لنصبه على راغبي السفر مقابل ٤ آلاف جنيه

● مباحث الأموال العامة ألقت القبض على صاحب شركة بطنطا جمع أكثر من مليون جنيه من ضحاياه بعد ايهامهم بالحصول على تأشيرة دخول احدى الدول الأوروبية.

● سمسار بالزيتون ألقى القبض عليه لنصبه على المواطنين والحصول على ٧ آلاف جنيه مقابل تسفيرهم الى الدول العربية والأوروبية هذه الوقائع رسمية وأن هناك معلومات تؤكد دخول حلبة النصب على المصريين بعض العرب مستغلين طيبة وسذاجة البعض والسعي وراء المادة. سمعنا أحد الضحايا وهرولنا الى المختصين وكانت المأساة.

■ اللواء: نبيل العشري

■ اللواء: سيد فريد

يقول أحد الضحايا واسمه ماهر على ٢٥ سنة، اتفقت مع زملائي بعد أن ضاع أملنا في وجود عمل دائم في مصر على السفر للخارج وبالفعل ذهبنا الى شركة تسفير العمالة بالدقي وأخذ صاحب الشركة من كل واحد منا ٥ آلاف جنيه وقال إن السفر بعد ٢٠ يوما حدث هذا منذ ٤ شهور وتم القبض عليه وليس معنا ما يؤكد أنه أخذ منا هذا المبلغ!

سألت العقيد ماهر الزمر رئيس مباحث الأموال العامة بمديرية أمن الجيزة عن صحة كلام الضحية؟ قال للأسف هذا ما يفعله أصحاب الشركات حيث يطلب صاحب الشركة من المواطن التوقيع أمامه على عقد بأنه لم يأخذ منه شيئا من هنا ضاع أمل المواطن في أن يأخذ حقه من الشركة!!

ويضيف أن أحدث طرق النصب الآن تحدث عن طريق العرب حيث يقومون بالنصب على الأفراد والشركات من خلال إيهام ضحاياهم بقدرهم على تسفيرهم لإحدى الدول العربية فيقوم الكفيل ببيع عدد كبير من تأشيرات الدخول للدول العربية وعقود عمل وعندما يذهب العامل إلى هذه الدول لا يجد عملا له! ويكون ضحية هذا الكفيل.

ويعود مرة ثانية إلى مصر. كما أن الشركات تكون ضحية لهذا الكفيل الذي يقوم بالنصب عليها وذلك لأنه لا تتوافر ضمانات لهذه العقود.

كيف يرخص للشركات

يقول اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة الترخيص لهذه الشركات يكون من خلال وزارة القوى العاملة وذلك بعد تحريات عن صاحب الشركة من خلال مباحث الأموال العامة وللباحث الجنائية وتصاريح العمل وبعدها تتم الموافقة على الشركة وتعطى الدولة والقانون كصاحب الشركة الحق في ١٪ من الراتب الأساسي للموظف خلال العمل في هذه الدولة ثم سألناه ولكن كيف يتم النصب من خلال هذه الشركة المرخصة؟

يقول عن طريق كتابة عقد مع العامل بأن الشركة لم تأخذ منه شيئا سوى ١٪ من قيمة العقد وفي الحقيقة أخذت ما بين ٣، ٥ آلاف جنيه. أو يتم النصب من خلال سمسار والشركة ليست في الصورة أمام العامل.

شركات بدون ترخيص

سألت العقيد ماهر الزمر اين تنتشر هذه الشركات يقول: هذه الشركات تتخذ من الشقق المفروشة مقرا لها في بولاق الدكرور أو الهرم أو المناطق الشعبية وأصحاب هذه الشركات هم السماسرة وتتم اتفاقاتهم في المقاهي ولا تقوم باعطاء أي ضمانات للمتعاقدين معهم ويتم النصب على المواطنين من خلال الاعلانات الوهمية التي تنشرها هذه الشركات في الصحف ويضيف بأن الشركات التي تقوم بالنصب على المواطنين يتم اغلاقها.

دور الشرطة

سألت اللواء نبيل العشري مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة ما هو دور الشرطة عند ضبط هذه الشركات؟ بداية أؤكد أن المواطن مسئول، وأنه يساعد هذه الشركات في النصب عليه. لأنه لم يسأل عن حقيقتها قبل التعامل معها من خلال جهات الأمن ومباحث الأموال العامة واقسام الأموال العامة بمديرية الأمن وهذا يسمى في القانون تصرف الرجل العادي حتى لا يقع في براثن تلك الشركات وأن دور الشرطة يكون من خلال التحريات عن الشركة وعندما تقوم بالنصب على الشباب في هذه الحالة يتم إغلاق هذه الشركة ويضيف أن على المواطن إذا عرف أن شركة تقوم بالنصب على الشباب وتعمل بدون ترخيص أن يقوم بالابلاغ عنها وهذا دور المواطن مع الشرطة حتى يتم القبض على صاحبها.

تشديد العقوبة

ويقول مدير مباحث الجيزة أن العقوبة التي تقع على صاحب هذه الشركة هي السجن من ٦ شهور إلى سنتين وهي عقوبة غير رادعة ولابد من تشديدها.

وعن الأسباب الاجتماعية التي تدفع الشباب الى اللجوء الى هذه الشركات.

ويقول الدكتور أحمد المجدوب استاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية أن أسباب لجوء الشباب لهذه الشركات هي البطالة والرغبة في الثراء السريع فالذي لا يعمل يبحث عن عمل له بالخارج من أجل تحقيق الثراء السريع.

محمد شومان

القانون معها

إيها الازواج قبل ان تفكروا في الغياب عن زوجاتكم لأي سبب تعالوا واقرؤا السطور التالية حتى لا تقعوا تحت طائلة قانون الاحوال الشخصية رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ ويكون مصير كل منكم ان يطلق عليه لقب مطلق فالقانون معها !!

■ سليم عبد الحميد

المستشار سليم عبد الحميد سليم رئيس محكمة الاستئناف يحذر الأزواج من الثالوث: التطليق للغيبة، والتطليق للهجر، ثم التطليق لحبس الزوج.

● فالتطليق للغيبة يشترط فيه وفقا للمادة ١٢ من المرسوم بقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩.

اربعة اسباب هي:

● أن تكون غيبة الزوج بغير عذر مقبول

● لن تكون مدة الغيبة سنة فاكثر

● أن تتضرر الزوجة من بعد زوجها عنها.

● أن تطلب من القاضي تطليقها ولو ترك مالا تنفق منه.

والمقصود بالغيبة هو ترك الزوج لزوجته والسفر إلى بلد آخر غير الذي تقيم الزوجة فيه، لأنه اذا ترك بيت الزوجية وظل مقيما في ذات البلد الذي تقيم الزوجة به دون أن يعايشها اعتبر ذلك هجرا منه وليس غيابا يجيز التطليق للهجر وفقا للمادة ٦ من القانون المذكور والزوجة إذا كانت تعلم عنوان ومكان إقامة زوجها بالخارج فعليها اعلانه بالدعوى عن طريق النيابة العامة التي تتولى بعد ذلك إرسال الإعلان إلى وزارة الخارجية لتوصيلها بالطرق الدبلوماسية.

وفي الوقت نفسه يقوم المحضر بإرسال صوره من عريضة الدعوى إلى حيث إقامة الزوج بالخارج وذلك بكتاب موصى عليه بعلم الوصول يخبره فيه بتسلم النيابة الصورة المعلنة للدعوى.

وفي هذه الحالة يقوم القاضي بعد أن يكون قد اكتملت أمامه أوجها لإثبات في الدعوى باعلان الزوج بالخارج عن طريق قلم الكتاب بتخيارثلاثة بدائل: إما أن يحضر للإقامة مع زوجته وإما أن ينقلها لإقامة معه حيث يوجد. أو أن يطلقها أو طلقتها عليه للحكمة وتحدد المحكمة في الإعلان الأجل الذي تمنحه للزوج لتنفيذ أي من تلك البدائل فإذا إنقضت المهلة الممنوحة للزوج دون أن ينفذ منها أو يقدم عذرا مقبولا لها تحكم المحكمة بالتطليق.

التطليق للهجر

أما التطليق للهجر فلابد أن تكون غيبة الزوج داخل البلد التي تقيم فيه الزوجة غير أنه لا يشترط لغيبته مدة معينة وانما يشترط فقط أن يتعمد هجر زوجته باختياره لاقهرا عنه (سواء لهجر فراش الزوجية أو تركه للمنزل)، وعلى الزوجة في هذه الحالة ان تعلن زوجها بالدعوى في منزل الزوجية أو محل إقامته المعلوم لديها

الحبس والطلاق

سألته وماذا عن التطليق بسبب حبس الزوج قال:

● التطليق لحبس الزوج والتي توجبه المادة ١٤ من القانون ٢٥ لسنة ١٩٢٩، فغيبة الزوج عنها تكون قهرا عنه بسبب صدور حكم جنائي بحبسه ويشترط لذلك اولا: أن يصدر حكم نهائي غير قابل للطعن فيه بعقوبة مقيد للحرية.

● ثانيا: أن تكون العقوبة المقضى بها ثلاث سنوات فأكثر وعلى الزوجة أن تعلن الزوج بدعواها في محبسه، وأن تقدم للمحكمة صورة من الحكم الجنائي الصادر ضد الزوج وشهادة من مصلحة السجون تفيد تنفيذ الحكم على زوجها، وعندما يتحقق للقاضي توافر هذه الشروط يصدر حكمه بالتطليق حتى لو تم الإفراج عن الزوج أثناء نظر الدعوى إذ أن الضرر هنا يعتبر قد وقع بالفعل فلا يرتفع بمجرد الإفراج عنه.

إيمان خضير

زمن مقلوب

إليك سيادة الوزير حسن الألفي ما يحدث في منطقه مدينه السلام من أمور بلطجه وتعدي على الأملاك العامه والخاصة الأمر الذي يتطلب وقفه منك أنت شخصيا بعدما وصل الأمر هناك إلى شبه إنفصال عن قانون الدولة ذاتها فقانون الغاب أصبح قانونا له شرعيته ولا يجوز الطعن فيه أو التعليق عليه بين الأفراد ذاتهم لأنه يعد عيبا

الحكاية المذهلة تقول: في واقعه البلطجه يعاني المهندس فوزي الشال من تلك الآفه الواردة علينا حديثا - أحد إفرازات الإنتخابات الأخيرة - لماذا؟ لأنه يمتلك ٢ أفدنه من الأراضي ولزوجته فيلا جميله مبنيه على طراز فريد غاب هو وأسرته عنها لفترة وما أن عادوا إليها حتى وجدوا أحد أصحاب النفوذ يضع يده عليها بل وقام بهدم الفيلا هو وأعوانه بعد سرقتها وعندما تصدى لهم المهندس فوزي أوسعوا ابناءه ضربا وبعد مشوار طويل أعتقد أن سيادتكم تعلمه تماما لأنك أمرت بالتحقيق في هذه الواقعه عندما نشرت الصفحة عنه - تمكن من الحصول على أمر من النيابه بحيازته للأرض كما أن تقرير وتحريات رجال الباحث في القسم أثبتت صحه ما قرره المهندس فوزي وأن هناك مغتصبا للأرض كما قام بتسليم ملف كامل للسيد المأمور يؤكد صحه حيازته التي على أساسه أمرت النيابة بحيازته لها وبالفعل تم التسلم قبل نهاية عام ٩٥ أرضا جرداء ليس فيها أي ساتر أو شجرة أو حتى جدار وعندما قام بالإتفاق مع بعض العمال لإجراء عمليات البناء كان للموقف العنيف القوى من صاحب النفوذ وأعوانه بتهديد كل من يقترب من هذه الأرض بالقتل شاهرين أسلحتهم الآلية وعندما أسرع المهندس فوزي إلى المسئولين في قسم شرطة السلام لنجدته كانت السلبية في إنتظاره وكأنه يبلغهم عن مأساة رجل يعاني الإرهاب في بلاد تركيب التماسيح!! ولم يتم تحرير أيه محاضر أو حتى انتقل أي ضابط لإيقاف هذه المهزلة. !!! وبالطبع لا تكفي ألف لماذا لنطرح السؤال عن سبب هذا التقاعس عن أداء الواجب

سيادة الوزير:

هذه المنطقة تحتاج إلى وقفة ونظرة شاملة فالأسلحة الآلية هناك مثل مناديل الورق في جيوب الخارجين عن القانون أماعن البلطجة فحدث ولا حرج وإذا سألتني عن الممنوعات؟ فالأخبار المنشورة في صفحات الحوادث تشهد على ذلك ولهذا يجب إعادة تخطيط المدينة أمنيا لمنع الباشوات من صنف - البلطجة والمخدرات ولصوص الأراضي - من ممارسه نشاطهم وأنا أعتقد أن السيد اللواء فؤاد حسين مساعدك لأمن القاهرة لن يرضي بهذه المهزلة من أجل مزيد من الأمن والأمان.

هشام الزيني

حوار الطرشان

عندما يصبح الاستثناء
قاعدة، وأحلام السادة
أوامر، ونخرج أسنتنا
للقوانين الوضعية
.. تكثر المظالم .. تسد
الآذان .. تجف الأقلام من
مدادها، ويضيع الحق
. وقتئذ إعلم أنك تركب
السفينة لتبحر بسرعة
«الطوربيد» إلى الزمن
المقلوب .. ذلك الزمن
ليس فيه مكانا
للضعفاء، ولهذا قررنا
أن نصرخ في وجه من
يريد أن يحجز لنا مكانا
في السفينة، فنحن
نرفض رؤية هذا الزمن
. ومعنا القائمون على
أمور هذا البلد الأمين.

هكذا من الأصل



نزيف الدم فى فلسطين

لانستهين بأرواح أبرياء تزهق ولا نتغاضى عن دماء تهدر بلا ذنب ارتكبه أصحابها ولا ندافع عن قتل عشوائى- ولا عن انفجارات عمياء. فالعنف جنون نرفضه- ولكننا أمام صورة لمأساة متكاملة لابد من النظر إليها من جميع جوانبها دون الاكتفاء بالتأوهات العاطفية.. فوراء نزيف الدم فى فلسطين هناك تاريخ طويل من المذابح والنسف العشوائى لبيوت الفلسطينيين والطرد والترحيل والتشريد واغتصاب الأرض وكل وسائل الضغط والإرهاب والترويع من جماعات صهيونية هى بالفعل عصابات إرهابية محترفة تستمد السلاح والمال والمساندة المعنوية من أمريكا ومن الغرب الأوروبى.. وحينما جاء السلام بعد أربعين سنة من القتل والتشريد وبعد تهجير أكثر من أربعة ملايين فلسطينى فى أرض الشتات.. جاء سلاما ناقصا وغير عادل ومثقلا بالتشدد والقيود وفى حماية تهديد ذرى غير مشروع وترسانة نووية زرعت فى قلب الوطن العربى لاتجد لها الدول العربية ردا ولا دفعا، ولاتعرف لها وقاية .. فهل نستغرب أن يكتشف الفلسطينى الضعيف المقهور فى نفسه القوة على تفجير نفسه فى هجمات انتحارية.. هى الأخرى ليس لها رد ولا دفاع ولا وقاية ليرد بها على هذا الترويع والتركيع الذى لايجد له حيلة ولايهتدى فيه إلى سبيل؟

بقلم: د. مصطفى محمود



بريشة : سهير الكيلانى

وماذا يجد الفلسطينى من الضمانات فى عصر السلام.؟

إنه لايجد من الماء الا ما تسمح به إسرائيل ولا يصرح له بدق ماسورة فى أرضه ليستخرج شربة ماء إلا بإذن.. وإسرائيل تسحب الماء من تحت أرض الضفة بمواسير وتقيم عليها نقاط حراسة وعساكر بالرشاشات.. وتفتح أو تغلق محابس الماء على الفلاح الفلسطينى كما تشاء.. وهى تحت دعوى السلام مازالت تستولى على مزيد من الأرض بمعدل ألف وخمسمائة فدان من الأرض الفلسطينية شهريا تضمها إلى أراضيها وتبنى عليها المستوطنات الإسرائيلية والمعسكرات ونقاط التفتيش وتحاصر عرفات فى جيوب لايستطيع أن يخرج منها أو يسافر خارجها إلا بفيزا وإذن وتصريح إسرائيلى.

وهو الرئيس الوحيد فى العالم الذى لايحق له أن يتحرك فى بلده إلا بإذن.

وقد وافق ياسر عرفات على هذا الصلح العجيب بعد مشوار مرير وتحت ضغوط دولية وأمريكية مرهقة.

وبالرغم من أن الوضع غير طبيعى بالمرة فقد طلبت أمريكا من جميع الحكومات التطبيع على هذا السلام.

كيف يمكن التطبيع على شىء غير طبيعى؟!!

وقالوا إن أصحاب الحق (عرفات والمنظمة) قبلوا.. فما دخلكم أنتم؟.. فقبلنا.. ثم أصبحت قاعدة

وجرى على الكل ماجرى على الفلسطينيين.

فى سوريا طلبوا نصيبا من الجولان السورية ونصيبا من المياه السورية وحقوقا للتفتيش على الجيش السورى والأسلحة السورية والنوايا السورية.. وما زالت المفاوضات تتعثر.

وفى مصر وضعنا أكبر استثماراتنا فى سيناء.. مليارات فى مشاريع سياحية وفنادق ومنتجعات وأنفاق ومشروع لشق ترعة من النيل لرى الأراضى فى سيناء أشرف على نهايته.. أكثر من تسعين مليار دولار.. هذا عدا ثروات مدفونة فى الأرض.. بترول وغاز طبيعى ومنجنيز ونحاس وفيروز.. والأرض خالية من أى دفاع بحكم إتفاقية كامب ديفيد.. وتخرق إسرائيل عين السلام وتبنى الترسانات النووية المحرمة دوليا على بعد ثلاثة كيلومترات من حدودنا، مخالفة بذلك كل الاتفاقات، وكل الاعتبارات، وكل الأعراف الدولية دون أن يقال لها كلمة.

شىء غير طبيعى تماما.

ومع ذلك يريدون منا التطبيع على هذا الوضع غير الطبيعى .. وكأننا بوسنة أخرى.

ولكن معنى التطبيع Normalisation يعنى العودة إلى التعامل الطبيعى .. فى الوقت الذى لا يوجد فيه شىء واحد طبيعى.

كيف يمكن أن يكون هذا اتفاقا بين أنداد.. وكيف يمكن قبوله وهو يتصف بكل هذا التعالى والغطرسة.. وكيف يساند العالم كل هذا الظلم.. وتؤيد أمريكا كل ذلك الجور؟

وكلينتون مشمئز مما يحدث من عنف ودموية فى الأراضى المحتلة، لأنه ينظر بالعين الإسرائيلية ويسمع بالأذن الصهيونية ويمسك بالميزان المائل الذى يقدمه له الكنيست.

وهو يقول لإسرائيل.. سوف نحارب معكم لفرض هذا السلام.

يحارب من؟!!

إن الانتفاضة الدموية هذه المرة انتفاضة أفراد.. وسوف يتحول الملايين الستة من الفلسطينيين إلى ستة ملايين قنبلة موقوتة.. وهى حرب لاتنفع فيها دبابة ولاطائرة ولاقنبلة ذرية ولا CIA ولا جيوش نظامية.. لأنه لايوجد تنظيم.. وإنما يوجد فرد واحد لا أحد يعرفه.. لبس حزام ديناميت وقرر أن يصنع كارثة.

إنه ضمير يائس محبط قرر أن ينفجر فى الناس.

ماذا سوف تصنع أمريكا بالضبط لحصار هذا الهول؟

إن العالم حولنا يموج بالعنف.

وفى أيرلندا عنف دموى وانفجارات مستمرة من سنين، ولا يملك جون ميجور إلا أن يجلس للتفاوض.. ثم تتعثر المفاوضات.. فيعود الطرف المقهور إلى العنف لأنه لايجد أسلوبا غيره يقنع به الطرف الغاصب.

وللمقهور والمحتل فى كل مكان لايسمى إرهابيا إذا حاول أن ينتزع حقه وأن يستعيد كرامته بأى وسيلة.. وحينما تفشل كل الوسائل السلمية لايبقى أمام المظلوم سوى العنف.

وعلى أرض فلسطين هناك شعب طرد وشرد وقتل وأبيد، وجربت معه كل وسائل التعذيب.. وبطول أربعين سنة من مباشرة المذابح والمجازر على الشعب الفلسطينى لم نر أحدا من الرؤساء الأمريكيين يشمئز لنزيف الدم الفلسطينى المستمر.. بل رأينا أمريكا تتوج هذا الظلم بقرار من الكونجرس تقول فيه للمغتصبين الظلمة «والقدس أيضا لكم عاصمة أبدية».

والقت أمريكا بهذا التحدى فى وجه ألف مليون مسيحى وألف مليون مسلم لهم مقدسات ولهم حقوق فى القدس أكثر من حقوق اليهود.

ولحتج المسلمون ولحتج النصارى.. ولحتج بابا الفاتيكان.. ومضت أمريكا فى تحيزها الظالم ولم تعبأ بأحد.. ولم يشعر كلينتون بهذا التحيز الجائر وهو يعلن اشمئزازه منذ أيام من الهجمة الانتحارية لرجل حماس الذى أعلن بطريقته.. أنه يرفض الظلم.. وأن الموت عنده أهون.

وهى ليست صرخة بلا قضية.. بل هناك قضية بالفعل.. ولابد أن تحل بالعدل إذا أريد لنزيف الدم أن يتوقف.

أما مساندة الأمم المتحدة وأوربا وأمريكا وانجلترا لإسرائيل لكسر ظهر الشعب الفلسطينى وفرض تسوية ظالمة بالشروط الإسرائيلية المجحفة فهو طاغوت وجبروت لن يصنع سلاما ولن يثمر حلا، وأعود فأقول.. إن الجروح القديمة لايمكن أن تغلق على صديد.. وأن سلاما بلا عدالة هو استسلام وإهدار للكرامة لن يقبله أحد.

وإذا استمرت أمريكا على تحيزها وظلمها واستمرت الصهيونية فى تآمرها الفاجر على حكومات العالم فسوف ينفجر برميل البارود وتفتح أبواب الجحيم وسوف يدفع الجميع الثمن.

ولن تستطيع الترسانة الذرية أن تفعل شيئا.. فإن القنابل الذرية لاتستطيع أن تنسف أرواحا.

ولن تستطيع أجهزة التخابر أن تكتشف قلبا قرر صاحبه أن يموت.

ولانحب العنف ونرفضه من جميع الأطراف.. ولكن على الأقوياء أن يقوموا بالخطوة الأولى التى تكفل العدالة للضعاف قبل أن يتباروا فى التهديد الوعيد.

نهاية عصر الحب

ومن نزيف الدم فى فلسطين إلى نزيف من نوع آخر يوجع القلب ويؤذن بنهاية عصر الحب والوفاء وانهيار لقيم الأسرة ولقداسة الرباط الزوجى

يحدث هذا فى بريطانيا مسقط رأس «روميو وجوليت» وعاصمة الغرام الأبدى الذى تغنى به شيكسبير.

وجوليت الجديدة هى الأميرة ديانا وروميو الجديد هو البرنس تشارلز اللذان بدأ زواجهما بعاصفة من الرومانسية وأكاليل الورد وعقود البنفسج وانتهى إلى مساومة على ثمن الطلاق وأسعار الانفصال.

جوليت ترفض الخمسة عشر مليونا وتطلب ثلاثين مليونا من الجنيهات الاسترلينية أى حوالى ستة وأربعين مليون دولار بمعدل ١٤ ألف دولار عن كل ليلة زواج، بالإضافة إلى الاحتفاظ بالقصر الملكى لإقامتها وبالألقاب الملكية والوظائف الفخرية.

وقد اعترفت جوليت وفى هدوء عجيب أمام عدسات التليفزيون بأنها خانت زوجها لعدة سنوات، وأنها شاركت عشيقها الفراش، وكانت تحبه وتعبده.. وأن زوجها فعل الشىء نفسه.. وأنها كانت تعلم بعلاقته.

وكله مكسب.

لقد كسبت الشهرة بزواجها وكسبت الملايين بطلاقها.. وخيانته.. وعربدت واستمتعت.. ولم تخسر شيئا.. حتى حمرة الخجل لم تظهر على خديها أمام مئات الملايين الذين شاهدوها على الشاشة الصغيرة.

وأخطر ما فى الموضوع أنها أعطت المثال لشباب وشابات الجيل الجديد.. ومن أعلى منصة.. من عرش الملكية البريطانية صاحبة التقاليد العتيدة..

وتحيا اللذة والفرفشة و تحيا الملايين ويحيا العبث.

وليسقط الحب وليذهب الحياء والوفاء والرباط الأسرى إلى الجحيم.

حقا.. إننا نعيش عصرا جديدا لانعرفه.

كيف توارت الفضائل فى خجل وكيف تسابقت الخيانة الزوجية إلى مقعد الشرعية تتباهى وتتهتك أمام الكاميرات.. ثم لا أحد من الجمهور يستنكر.. أو يرى عيبا يدعو إلى مؤاخذة.. بل قالوا إن الأميرة ديانا قد كسبت شعبية أكثر بعد حديثها التليفزيونى.

وقديما أهلك الله قوم نوح بكفرهم، وأهلك قوم عاد بظلمهم، وقوم صالح وشعيب بفسادهم وغشهم فى الموازين، وقوم لوط بشذوذهم الجنسى، ونجد كل هذا يجتمع فى عصرنا.. ويبث فى القنوات الفضائية ويعلنه أصحابه أمام الكاميرات ويتفاخرون به فى المجالس.. وتظهر مجلات متخصصة فى العرى ومجلات متخصصة فى الجنس.. وتتوال أقراص للنشوة ومخدرات لإطالة اللذة.. وكل هذا يباع على الأرصفة

والله من أسمائه.. إنه الصبور

الشيخ محمد الغزالى

رحل عنا رجل كان أمة.. هو الشيخ والإمام والفقيه والإنسان محمد الغزالى.. وترك فراغا لايستطيع أحد أن يملأه.

وكما تغيب الشمس وتأخذ الظلمة بجماع القلوب هكذا كان خبر وفاته بالنسبة لى، فقد كان والدا ومعلما ودليلا إلى الخير.. وكان يحب الإسلام بهوى قلبه ويبكى لما يجرى على المسلمين من ويلات كأنهم فلذات كبده.

وكان ودودا رفيقا وينبوعا خيرا.. ونورا فى ليل هذا الزمان.

وبموته رفعت رحمة كانت تشملنا بحمايتها.. وغدونا أيتاما..

ومن قبل ذلك رحل عنا صوت مدو للحرية كنا نحبه ونجتمع حوله هو خالد محمد خالد وبالأمس مات رجل عظيم صاحب مواقف هو سيدنا وشيخ أزهرنا جاد الحق على جاد الحق واشتد بنا ظلام الوحدة.

وجاءتنا الأخبار بصقيع تتجمد له الأطراف وظلم يلف العالم ويخيم على كل أرض تعلو فيها همسة لا إله إلا الله.

وصوت الحادى يقول.. تجمعوا.. اتحدوا.. الزموا الصف.. ونحن نتفرق .. ونتباعد.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.



فإن كنت مأكولا.. فكن أنت آكلى..!

فى شهر رمضان الماضى عرض تليفزيون القاهرة اعلانا مقدما من بنك تنمية الصادرات، وهو بنك حديث الوجود واضح اختصاصه من اسمه وجاء فى الاعلان الغريب أن الخصخصة قد تمت وأن الانتاج قد زاد، وأن حالة العمال قد تحسنت وأن الحكومة قد تفرغت لواجبها الاساسى وهو التعليم والصحة ومعنى الإعلان بشكل مختصر أن كل ما تأمل الحكومة أن تقوم به قد قام وأن الدنيا معدن والحمد لله على كل حال، ولا أدرى من هو صاحب هذه الافكار التى حواها الاعلان، وغالبا انه أحد الناقلين الذين يرددون كلمات لا يفهمونها وينقلونها عن صحف أجنبية أو عن أمنيات بعيدة المنال، ينقلونها كالببغاوات تماما، ولم يقل لنا العبقرى الذى كتب نص الاعلان ما الذى فعلته الحكومة بوزارة التموين وبالثقافة وبالمصانع الحربية وبإسكان الشباب، وعشرات الوزارات والهيئات التى مازالت قائمة تؤدى وظيفتها فى تقديم خدماتها للجماهير، ولم يقل لنا العبقرى الاقتصادى الذى حرر الاعلان متى تمت الخصخصة وماذا حدث للشعب المصرى عندما قصرت الحكومة وظيفتها على التعليم والصحة. ان أخطر ما يواجه مصر الآن هم الحالمون بمجتمع لن يتحقق، والذين يستعجلون الأمور، والذين يدفعون الحكومة دفعا لكى تتخلى عن مسئولياتها قبل شعب مازال يجد لقمة العيش بالعافية.

ومازال يبحث لأولاده عن مكان بالمدارس ومازال يبحث عن سرير فى أحد المستشفيات يستوعبه ثم زوجته وأولاده ومازال.. ومازال... ولكن الببغاوات يريدون مالا يفهمون كسائحين فى هذا البلد وهم ليسوا من أبنائه، ولايهمهم إذا تحول الأمر إلى مأساة يعيشها الشعب المصرى أو انفجاره تطيح بالأخضر واليابس وعلى فكرة تم اذاعة هذا الاعلان الغريب قبل تعيين وزير الاقتصاد السابق رئيسا للبنك حتى لا يتصور أحد أنى أقصده بكلامى هذا لسابقة مناقشته فى موضوع الجات.

لذن هناك المتعجلون وهناك المبررون وهناك المصفقون وهناك المطبلون، ومع الاعتذار لكل هؤلاء ومن منطلق وطنى لا شيوعى ولا اشتراكى ولا يسارى ولا تقدمى .. ولا الخ هذه التهم التى أصبحت مبررا لأعمال تطيح بمصالح الشعب بدعوى التطور مع التغيرات وعدم الانعزال عن الأممية والعالمية السمة المميزة للنظام العالمى الجديد لذا كان هناك مايمكن تسميته بالنظام العالمى الجديد.

ونعود الى موضوع الخصخصة ومايكتنفه من غموض حتى أصبح الناس يقفون حيارى أمام مايتم، اما لعدم الفهم أو لعدم الاقتناع، ونبدأ بملاحظة تتصل بالثمن الذى قدرته الحكومة لشركات قطاع الأعمال أو لشركات القطاع العام، فقد جاء فى بيان الحكومة أن شركات القطاع العام تساوى ٨٨ مليار جنيه وأمام هذا الرقم لابد أن نقف. فقد سبق الدكتور عاطف صدقى أن أعلن منذ سنوات أن القطاع العام يساوى ٩٠ مليار جنيه، ويقول تقرير لمؤسسة التمويل الدولية صادر فى نهاية عام ١٩٩٤ أن القيمة الدفترية للأصول المملوكة للقطاع العام ٩٤ مليار جنيه بينما تبلغ القيمة السوقية وهى قيمة البيع - إن تم - ٤٠٠ مليار جنيه، وفى تصريح سابق لوزير قطاع الأعمال د. عاطف عبيد: أن ثمن القطاع العام ٩٤ مليار جنيه.

وقالت مجلة «الايكونومست» الاقتصادية الانجليزية أن القطاع العام المصرى يبلغ ثمنه بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليار دولار، أى من ألف مليار جنيه إلى ١٤٠٠ مليار جنيه، بل انه بعد أن أذيع رقم ٨٨ مليار جنيه عدة مرات، وعلى لسان جميع المسئولين خرج علينا وزير الدولة بمجلس الوزراء الدكتور يوسف بطرس غالى فى الأسبوع الماضى يوم ٥ مارس - فى حديث مع عبدالرحمن عقل نشره الاهرام يقول الوزير يوسف بطرس غالى بالنص «إذا قدرنا قيمة الأصول العامة فى القطاع العام والهيئات الاقتصادية وغيرها بنحو ٦٠٠ مليار جنيه كقيمة دفترية - والقيمة السوقية فى المتوسط تقدر بنحو ضعف أو ضعفى القيمة الدفترية». ومعنى كلام وزير الدولة برئاسة مجلس الوزراء أن الرقم الذى اذاعته الحكومة هو رقم الثمن الدفترى أى أن ٨٨ مليار جنيه هو ثمن القطاع العام عند انشائه فى الخمسينيات أو فى الستينيات وأن ثمنه الآن، أى الثمن فى السوق ضعف أو ضعفى هذا الرقم أو يقرب مما قدرته مؤسسة التمويل الدولية بمبلغ ١٤٠٠ مليار جنيه، ومن حق شعب مصر أن يعرف الثمن الحقيقى لممتلكاته التى سوف تباع، واعتقد أنه ليس من المعقول ولا من المقبول أن تباع اليوم شركات بالسعر الذى انشئت به منذ ثلاثين عاما. جاء أيضا فى تصريحات الحكومة أن القطاع العام مدين للبنوك بمبلغ ٧١ مليار جنيه، وهذا الرقم أيضا يكتنفه الغموض منذ أعلن المسئولون فى البنك المركزى أن ديون القطاع العام للبنوك يبلغ ٢٠ مليار جنيه، وحدد بنك الاستثمار القومى هذه الديون بمبلغ ٣٠ مليار جنيه، وقد حدد الدكتور عاطف عبيد هذه الديون فى العام الماضى بـ ٥١ مليار جنيه، بل وتجاهلت هذه التصريحات جميعها أن للقطاع العام فى ذمة البنوك والحكومة أكثر من ٢٠ مليار جنيه.

لذن حسب ما تقول به الحكومة، فالقطاع العام يساوى كله ٨٨ مليار جنيه وهو محمل بديون قيمتها ٧١ مليار جنيه أى أن الفائض من ثمن بيع القطاع العام بعد سداد ديونه هو ١٧ مليار جنيه. فاذا استطاعت الحكومة أن تبيعه بفائض قدره ٢٠ مليار جنيه تكون قد حافظت على أموال القطاع العام، بل زادت عن التقديرات ٣ مليارات جنيه. أما الواقع فيقول ان القطاع العام يساوى ١٤٠٠ مليار جنيه، وان ديونه لا تزيد على يساوى مليار جنيه، وحتى اذا فرض انه لا يدلين لحدا يكون من حق الشعب المصرى أن يحصل على ما ثمن يساوى ١٣٥٠ مليار جنيه. أليس التفاوت الشديد بين ١٧ مليارا، و١٣٥٠ مليارا، يمكن أن تحدث البلبلة ويحدث القلق.

أليس من حق الشعب المصرى أن يعرف بشكل قاطع ما يراد بممتلكاته وماهو ثمنها الحقيقى، وما يمكن أن تدره عليه من دخل؟

ثم ملاحظة ثانية وهى عن الشركات المعروضة للبيع وقد ردد المسئولون عشرات المرات بأنه لن يتم بيع شركات تقوم بدور هام فى حياة الشعب المصرى، وسميت الشركات التى تنجو من البيع بالشركات الاستراتيجية، وضرب مثلا بالحديد والصلب، وكذلك شركات نسيج المحلة وكفر الدوار، ولكن نظرة الى الشركات المعروضة للبيع تبدو أكثر من ملاحظة.

وأولى هذه الملاحظات هى كيف يمكن اعتبار شركات تصنيع الدواء مثل شركة ممفيس للأدوية والقاهرة للأدوية والعربية للأدوية شركات غير هامة، يمكن التخلص منها فى حين أنه بعد أن تتم الخصخصة «بعد عمر طويل» وتتفرغ الحكومة لمهمتها الأساسية فى نظام الاقتصاد الحر أو اقتصاد السوق «أو السوء» كما يقال فان الصحة العامة هى مهمة الحكومة الباقية، والصحة العامة، ولاشك تقوم على وجود مستشفيات جيدة تستوعب جميع المرضى، كما تبيع لهؤلاء المرضى الدواء الرخيص فكيف لن الحكومة سوف تستمر مسئولة عن الصحة العامة تضحى الآن بثلاث من شركات الأدوية وبالنسبة لشركات بيع السلع الاستهلاكية والأدوات المنزلية والملابس الجاهزة والأجهزة الكهربائية والأثاث والسلع المعمرة، وعددها سبع شركات و٥٠٠ فرع موزعة فى جميع انحاء الجمهورية، والتى سوف يضار من بيع هذه الشركات وفروعها فى الأقاليم هى الصناعة المصرية وجميع شركات الانتاج فى السادس من اكتوبر والعاشر من رمضان وغيرها. فقد قامت هذه الشركات الصناعية وهى مطمئنة تمام الاطمئنان الى أن منافذ بيع منتجاتها كثيرة ومنتشرة فى جميع المدن الكبرى والمتوسطة، وأنها مختصة بالتوزيع فقط. وانها تتعامل مع الانتاج المصرى بحماس ورغبة شديدة فى تسويق أقصى كمية لانتاج تستطيعها، وفجأة تجد هذه المشروعات الصناعية أن منافذ البيع قد آلت الى القطاع الخاص، أو الى بعض الأجانب مما سوف يؤثر تأثيرا سلبيا على عملية التوزيع القائمة حاليا. ولاشك أن الأجنبى الذى يمتلك متجرا من هذه المتاجر سوف تكون الأولوية فى التسويق والتوزيع لديه للصناعات الأجنبية الواردة. ونستطيع أن نتخيل كما نشرت الصحف أن محلات لافاييت الفرنسية التى أبدت رغبتها فى شراء صيدناوى - الخازندار - امامها الانتاج الفرنسى من السجاد والموكيت وغيره، وأمامها انتاج «النساجون الشرقيون» وغيره من الشركات المصرية فلأى انتاج سوف تتحمس. وكذلك الحال فى سائر فروع الانتاج المنزلى والكهربى وغيره.. اذن الذى سوف يدفع ثمن بيع هذه الشركات ومنافذها هو القطاع الخاص، أو هو الرأسمالية المصرية، وربما هذا هو الذى حدا ببعض أصحاب المشروعات الصناعية الى التفكير فى انشاء شركة جديدة تشترى احدى شركات بيع المواد الاستهلاكية، وحتى مع النجاح فى ذلك سوف يضيق مجال التسويق، وسوف تضحى هذه الشركة الجديدة بمنافذ متعددة، وسوف يكون ذلك على حساب الصناعة المصرية التى تفخر بأنها تحمل شعار مصنع فى مصر، والتى سوف تحمل شعارا جديدا وهو مضروب فى مصر، وهذه هى التجربة القاسية الأولى التى تمر بها الصناعة المصرية الآن، وسوف يقضى عليها تماما عندما ينفذ «الجات» وتفتح مصر أبوابها وشبابيكها لاستقبال الصناعات الأجنبية بعد أن تنتهى فترة السماح التى منحت للدول النامية.

ملاحظة أخرى لابد أن نقف أمامها طويلا وهى: ما أعلن عن بيع مجمع الألومنيوم وهو صرح صناعى واقتصادى لابد أن تعيد الحكومة النظر فى بيعه أو بيع بعض أسهمه فى البورصة، ولا يوجد فى مصر لكبير من هذا الصرح الصناعى الذى حقق أرباحا سنوية تبلغ ١١٠ ملايين جنيه وتستوعب الآلاف من العمال، وعندما يعلن أن مجمع الألومنيوم قد حقق خسائر ثم نسأل العارفين ببواطن الأمور فيقال لنا أن المجمع يعد مشروع الدرفلة الذى سوف يتكلف مليارا من الجنيهات، وان المجمع سوف يمول المشروع تمويلا ذاتيا ثم يأتى من يعتبر أن المليار جنيه مصروفات المجمع فيعلن أنه خاسر. وتصبح المسألة مؤامرة واضحة للحصول على صرح صناعى ضخم أو على جزء منه وإهدار حق الشعب المصرى فى الحصول على أرباح هذا المجمع العملاق وعلى انتاجه فى نفس الوقت.

أما الفنادق المعروضة للبيع فلها شأن آخر.. فى كل شركة من شركات الفنادق تجد الآن ادارات الاستثمار بها تبحث عن ملفات كل وحدة مباعة لتبدأ سلسلة أخرى من عمليات التقييم بالاشتراك مع بنوك وبيوت خبرة والشركة القابضة، وهذا هو ثانى تقييم للوحدات المراد بيعها بعد التقييم الأول الذى لم تستفد منه الشركات بعد فشل مرحلة البيع السابقة وضياع أموال الحملات الاعلانية لبيع الوحدات، وكذلك تقدم مستثمرون بعروض أقل من التقييم بالنصف، وحصل كل بنك حسب «العقد» الموقع مع الشركة المالكة على ربع مليون جنيه.. والآن يتكرر نفس السيناريو.. ويعلم المسئولون مسبقا أن السوق ليست مهيأة حاليا لعمليات البيع والشراء. ومع ذلك يعرضون خطة تشمل ٣٦ فندقا و٢٢ شركة سياحية وأراضى فضاء.

خسرت شركة الفنادق المصرية مليون جنيه تكلفة حملة اعلانية لبيع فندق شبرد فى العامين الماضيين.. ولم يبع حيث تقدم مستثمران ولم يصلا بثمن الفندق ولوحتى الى النصف.. ولم يتم بيعه ورغم ذلك يتم عرض ١٦ فندقا من أصول الشركة الآن للبيع أهمها «شبرد» الذى تديره شركة هلتان لمدة ٢٥ سنة ومعظمها يئن تحت وطأة الأحكام القضائية مع المستثمرين، أو مغلق بقرار من وزير السياحة مثل فندق النيل الذى خربته شركة أجنبية لمدة ثلاث سنوات، وبعد ذلك صدر للشركة المالكة تحكيم يقضى بتسليم الفندق لها وطرد الشركة الأجنبية وتعويضه بمبلغ ١,٥٠ مليون جنيه.. هذا الفندق «النيل» الذى يريدون بيعه ومشكلة العمالة لم تحل حتى الآن. يحتاج الى ٢٥ مليون جنيه لاصلاحه كى يتم بيعه. كذلك أعلنوا الآن عن بيع فندق سان ستيفانو وهو فندق مغلق أيضا بقرار من وزير السياحة السابق بعد أن فقد مستواه الخدمى بسبب النزاع مع المستثمرين الخليجيين الذين كانوا يديرونه، والفندق يحتاج الى ملايين الجنيهات لاصلاحه.

كذلك أعلنوا عن بيع فندق الانتصر وحاله نفس حال فندق النيل حيث أنه أيضا يخضع لسيطرة شركة أجنبية وصادر تحكيم لصالح الشركة المصرية المالكة ولم ينفذ حتى الآن.. فأى منطق هذا يجعل المسئولين يعرضون هذه الوحدات للبيع فى الوقت الحالى والظروف لا تسمح!

شركة ايجوث تمتلك أضخم الفنادق فى مصر وسبق لها عرض بعض الوحدات للبيع ومع ذلك خسرت أموال الاعلانات ونفقات البنوك.. وباعت أخيرا فندق «شيراتون القاهرة» بثمن ٤٧,٥ مليون دولار لشركة استثمارية ليبية بعد مفاوضات ومداولات ومنازعات استمرت أكثر من عام ونصف العام.. والآن يتم عرض البواخر الأربع العائمة مرة أخرى بعد عرضها مرات سابقة ولم يتقدم لأى منها عرض واحد وهى فتوت وآتون، آتى حتب وايزيس، وتعرض أيضا الشركة الآن ثلاث قطع أراضى فضاء للبيع مرة أخرى بعد عرضهما منذ شهرين ولم يتقدم أى مشتر لها بثمن معقول.

وفى تصريحات متعددة على لسان المسئولين فى الحكومة وفى قطاع الأعمال يضربون المثل بما تم خصخصته من شركات القطاع العام وهى ثلاث شركات البيبسى كولا والكوكا كولا والمراجل البخارية ويقول التصريحات أن هذه الشركات الثلاث لم تستغن عن عامل واحد وأن انتاجها قد زاد وأن أرباحها قد زادت أيضا. قد أثير جدل حول عمال شركة البيبسى كولا وأعلن على لسان ممثل المشترين للشركة أن عدد العمال قد تضاعف وجاء هذا التصريح ليدحض القول بأن الشركة استغنت عن بعض عمالها القدامى وقد علق مختص على هذه الأرقام التى أعلنها ممثل المشترين بأن هذه الأرقام تشمل عمال شركة البيبسى كولا القدامى وكذلك عمال شركة «شويبس» التى اشتراها المشترون قبل البيبسى كولا من بنك المهندس وبذلك تكون شركة البيبسى كولا لم تعين عاملا زيادة عما ورثته من القطاعين العام والخاص، هذه عن شركة البيبسى كولا أما شركة الكوكا كولا فقد حققت خسائر تبلغ ٢٥ مليون جنيه فى أول عام لها فى ظل المشترين الجدد رغم أنها حققت أرباحا تبلغ ٢٠ مليون جنيه فى آخر عام قضته فى ظل القطاع العام أما سبب الخسائر فهو زيادة مستحقات الشركة الأم الشركة المحلية وبذلك تحقق الشركة الأم أرباحا فى نفس الوقت الذى تحقق فيه الشركة المصرية خسائر وبذلك لا أرباح للعمال ولا ضرائب على الأرباح التجارية وأهم وأخطر من هذا ما يشاع عن أن الشركة تحت شعار تجديد المصانع سوف تقيم مصانع بمعدات جديدة على أرض صحراوية والتى أصدرت الدولة قانونا يتيح للشركات الاستثمارية أن تحصل على الأرض الصحراوية التى ترتيبها ميثاقا أو بسعر رمزى وفى نفس الوقت تقوم الشركة ببيع الأراضى التى تقوم عليها المصانع القديمة والتى أصبحت داخل المدن وارتفع ثمن المتر فيها الى آلاف الجنيهات فهل التجارة فى الأراضى والاغداق على الشركات العالمية الكبرى هو هدف من أهداف الخصخصة، وموضوع العمالة فى الشركات والمؤسسات المعروضة للبيع والتى أكد جميع المسئولين أن عاملا واحدا لن يمس فى عمله أو فى رزقه وقد قدر مسئول فى الحكومة عدد العمال فى قطاع الأعمال كله بـ ٩٠٠ ألف عامل فى الوقت الذى يزيد فيه عدد العاملين فى الحكومة على أربعة ملايين وأن الحكومة لن تترك عاملا ينفصل بل انها على استعداد لاستيعاب الزيادة التى يرفضها المشترون، كما قالت بعض المصادر الحكومية إن شركة صونى اليابانية قد طلبت شراء شركة النصر للتليفزيون، وسونى هى التى أقامتها وأنشأتها فى الخمسينيات وقد أعلنت الشركة أنها سوف تصرف لجميع العمال مرتباتهم بشرط ألا يحركوا العمل فى الشركة، وهذا معناه ببساطة أن الشركة الجديدة سوف تمنح العمال إعانة اجتماعية أو حسنة، بالتعبير المصرى أو أن الهدف إعادة نظام «التكايا» الذى انتهى من مصر منذ مئات السنين هل قيام العامل بالعمل هو مجرد الحصول على الأجر أم أنه قيام الإنسان بوظيفته الأساسية فى الحياة وهو العمل.

هناك من يقولون أن الحكومة تتحدث عن مشكلة العمالة بقلب جامد لأنها تعلم أن إيقاف التعيينات فى قطاع الأعمال يعنى أن الـ ٩٠٠ ألف عامل يخرج منهم إلى المعاش حوالى ١٥٠ ألفا كل عام بمعنى ذلك أنه فى خلال ست سنوات يخرج جميع عمال القطاع العام على المعاش وتنتهى مشكلتهم تماما.

الشركة الثالثة التى بيعت هى شركة المراجل البخارية. فقد بدأت إجراءات بيع هذه الشركة منذ سنوات وتقدم مستثمرون من عدة دول لشرائها وقام أحد بيوت الخبرة الأجنبية ولجنة من الشركة القابضة للصناعات الهندسية بعملية التقويم والتى جاء فيها أن ثمن الشركة يتراوح بين ١٦ و٢٢ مليون دولار ولكن المسئولين فى الشركة القابضة لم يتمسكوا بالحد الأقصى واستقر الثمن على ١٧ مليون دولار أى ٥٦ مليون جنيه مصرى رغم أن الشركة تقع على مساحة ٣١ فدانا فى موقع متميز يصل ثمن المتر فيه الى ١٠٠ جنيه أى أن سعر الأرض فقط يبلغ ١٠٠ مليون جنيه عدا ثمن المبانى والآلات وغيرها من الأصول الثابتة وقد بيعت الشركة وعليها ديون للبنوك الوطنية والشركة القابضة وبعد سداد الديون بقى من ثمن البيع ٧٣٤ ألف جنيه وهو صافى ثمن البيع، ويحاول العمال فى ظل إدارة الشركة الجديدة التى يتولاها مستثمرون كثيرون وأوروبيون ومدير باكستانى أن يحصلوا على علاوات وقد تغير اسم الشركة من شركة المراجل البخارية إلى شركة بابكوك أند ويلكوكس وتقدم الإدارة الآن إغراءات للعمال وخاصة السيدات ليحصل العامل أو العاملة على ١٥ ألف جنيه فى مقابل ترك وظيفته.

وهذا هو «النجاح» الذى يدعون أن الشركات الثلاث قد حققته، وهذا هو طريق التصرف فى العمالة التى سوف تزيد من البطالة فى مصر أو يعد نظام «التكايا» وفى هذه المرة تكايا أوروبية أو يابانية.. ولكنها مع ذلك تظل تكايا وربما هذه الوصفة السحرية التى وضعت للعمال المصريين وربما كان المطلوب هو إصابتهم بالشلل حتى لا يطورون هذه الأمة.

وتبقى ملاحظة مهمة هى ما يتصل بالاستقلال الاقتصادى تأكيدا للاستقلال الوطنى بل أصبح الاقتصاد هو المبدأ الأول الذى يتحقق فيه الاستقلال أو تتحقق فيه التبعية.

وهناك فى العالم اليوم اتجاهات تنكر تماما حق الدول النامية فى الحديث عن الاستقلال الاقتصادى أو عن التبعية الاقتصادية باعتبار أن العالم الآن فى جميع انشطته وخاصة الاقتصادية والسياسية يتجه إلى ما يمكن أن تسميه الأممية وأنه لا مجال فى العالم الآن للقول بالتبعية بل هى المشاركة التى تقوم بين الدول.

صحيح يتجه العالم إلى إلغاء الحدود الاقتصادية بين الدول ويتجه إلى أن يكون العالم سوقا واحدة ورغم ذلك كله فلابد أن نعى أن الدول الكبرى والغنية تضع عشرات وسائل الحماية لانتاجها وإذا كانت قد خضعت لقواعد الجات من إلغاء الحماية وإلغاء الرسوم الجمركية إلا أن الاتهام بالاغراق أو الاحتكار مازال قائما ولابد أن ندرك نحن هنا فى مصر أنه منذ عام تقريبا وقفت الحكومة الأمريكية فى مواجهة مصر لأن تجارها نجحوا فى زيادة تصدير عدد من القمصان إلى الأسواق الأمريكية، كما تثار هذه الأيام مشكلة بين الاتحاد الأوروبى ومصر حيث يتهم الاتحاد مصر بإغراق الأسواق الأوروبية بمنسوجات غير مطابقة للمواصفات، وتعقد هذه الأيام فى سويسرا شبه محاكمة لصناعة النسيج المصرى، يجب ألا ننخدع بالشعارات البراقة التى ترفعها الهيئات الاقتصادية العالمية والتى سوف يكون ضحيتها الدول الفقيرة والتى يسمونها النامية.

وبعد ذلك لابد من سؤال إذا كان هذا هو الوضع فى مصر وفى العالم ماذا تفعل الحكومة فى موضوع الخصخصة وهو حجر الزاوية فى الإصلاح الهيكلى الذى يفرضه صندوق النقد الدولى.

لقد اعترفت الحكومة المصرية بالقطاع العام واستثنت شركات كثيرة من عملية الخصخصة مثل قناة السويس والمصانع الحربية وشركات النسيج الكبرى وغيرها وما المانع أن تضاف إلى هذه الشركات شركات أنتاج أخرى وشركات منتجات مهمة وحيوية وتخصخص باقى الشركات ليظل القطاع العام مكملا للقطاع الخاص ومساندا للتنمية فى مصر وهذه الشركات يمكن إصلاحها وإدارتها على أسس اقتصادية دون التضحية بالجانب الاجتماعى أما الشركات التى سوف تباع فالمطلوب من القطاع الخاص المصرى أن يتقدم للشراء وأتصور أن القطاع العام المصرى يقول للقطاع الخاص المصرى ماقاله الشاعر العربى القديم:

وإن كنت مأكولا فكن أنت آكلى
وإلا فأدركنى ولما أمزق.



قول على قول

د. محمد إسماعيل على

المرأة بين الفقه والشريعة

الأحد: ٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٠٥ برامج الأطفال ١٢.١٠ مسلسل: أهلا بالسكان ١.٠٠ برنامج ديني ١.٢٠ نحو الهدف ١.٤٥ عيون الكاميرا ٢.٠٠ عالم الرياضة ٢,٢٠ شستاء بارد جدا ٢,٥٠ مباراة السويس والأهلي ٤.٢٥ البرامج التعليمية ٧.١٥ مسلسل: ولاد حضرة الناظر ١٠.٤٥ فيلم: الحب ايضا يموت ١٢.٣٠ الحان لكل زمان ١.٠٠ نصف ساعة رياضة ١,٣٠ ماذا لو؟

الاثنين: ١٠.٣٥ ذكرويات ١,٤٠ ربيع العمر ٢.٠٠ اماني واغاني ٥,٣٥ المجلة السياحية ١٠,٠٠ العلم والإيمان ١١,٠٠ تاكسي السهرة ١,٠٠ شريط سينما.

الثلاثاء: ١.١٠ البساط السحري ٢.٠٠ المجلة السكانية ٤,٠٠ أسماء الله الحسنى ٥.٣٥ شموع ١٠.١٥ العقل يكسب ١١.٠٠ فيلم هذا هو الحب ١,٠٠ مجلة الأغاني

الأربعاء: ١١.٤٥ انت وطفلك ٢.٠٠ اماني واغاني ٨,٠٠ على الطريق ٩.٣٠ دردشة ١٠.٣٠ لخترنا لك ١٢.٣٠ لسه فاكر ١,٠٠ زووم

الخميس: ١٢.١٠ فيلم: إمبراطورية ميم ٥.٤٠ البرلمان الصغير ٨.٠٠ الموسيقى العربية ٩.٣٠ الجائزة الكبرى ١٠,٤٥ مسرحية.

الجمعة: ١٠.٠٥ سينما الأطفال ١.١٥ عالم الحيوان ٢.٠٠ لقاء الشيخ الشعراوي ٢,٥٥ مباراة الترسانة والأهلي ٤,٣٠ لقاء الأجيال ٥.٠٠ صندوق الدنيا ٩,٤٥ ولا في الأحلام ١٠.١٥ فيلم: الامبراطور ١٢,٣٠ (٨×١) ١,١٥ نجوم لها تاريخ

الأحد: ١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ برامج تعليمية لغات ١١.١٥ حلقة لجنية طويلة ١.٣٠ برنامج الشباب ٢.٠٠ فرسان الإرادة ٢.٣٠ الرضا والنور ٣.٣٠ طبيبك الخاص ٤.٠٠ فيلم: منزل الأسرار ٦.١٥ طالع لمين ٦.٣٠ لقاء كل يوم ٦.٤٥ شخصيات سينمائية ٧.١٥ البرامج التعليمية ٨.٣٠ كان ياما كان ٩.١٥ المسلسل الاجنبي ١٠.٠٠ حكاوي القهاوي ١٠.٣٠ فيلم: أكاذيب بيضاء ١.١٥ معكم في الأوبرا

الاثنين: ١٠.١٥ اليوم المفتوح ٢.٤٥ المكتبة الإسلامية ٣.٣٠ عالم البحار ٤.٠٠ أبيض وأسود ٨.٣٠ الكرة في أسبوع ١٠.١٥ فيلم العودة للمستقبل ١٢.١٥ صوت الموسيقى ١.١٥ سينما × سينما.

الثلاثاء: ٢.٤٥ فتاوى وأحكام ٣.٣٠ كشكول ٤.٠٠ فيلم: استمر في التغيير ٦.٠٥ شخصية وكتاب ٨.٣٠ أمسية ثقافية ١٠.٠٠ فيلم: وقت لالتئام الجروح ١٢.١٥ فن الباليه ١.١٥ حبر على ورق

الاربعاء: ٢.٠٠ التنمية والسكان ٢.٣٠ عصر العلم ٣.٣٠ روضة الاسلام ٤.٠٠ فيلم: قصة رجل دنيء ٦.١٥ مشوار ٨.٣٠ الناس الوان ١.٠٠ طلب حضور ١٠.١٥ فيلم: سيد درويش ١.١٥ تياترو

الخميس: ١١.١٥ كلاكيت ٢.٠٠ المجلة القانونية ٢.٤٥ من هدى السنة ٣.٣٠ اعلام الموسيقى ٤.٠٠ فيلم: شقاوة في السبعين ٦.٠٠ فن وابداع ٨.١٥ حكايات وذكريات ١٠.٠٠ أوسكار ١.١٥ بعد الواحدة

الجمعة: ٧.١٥ البرامج التعليمية ٣.١٠ فيلم: مرة في العمر ٥,٠٠ دعوة للفكر ٦.٠٥ للصارعة ٨.١٥ مشوار ١.٠٠ مواقف وطرائف ١١.٠٠ بانوراما فرنسية ١.١٥ شارع الفن

الأحد: ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٥ خطوط والوان ٢,٤٠ هو وهي والثقافة ٤.٤٠ الموسوعة الصحية ٥,١٠ انتبهوا أيها السادة ٥.٤٠ ريبورتاج ٦,٠٠ بكرة الحلم حقيقة ٧,٤٠ الفيلم الفرنسي ٩,٣٥ ضيف ق ٣ ١٠,٣٥ الحكم للجمهور ١١,١٠ مسلسل عربي ١١,٥٠ حواديت مصرية ١٢,٢٠ نجوم ولكن ١٢,٥٠ العيادة الفنية ١,٢٠ مجلة المنوعات.

الاثنين: ٢.٤٠ مايطلبه المشاهدون ٤,٢٠ الوان من الفنون ٥,١٠ دليل التغذية ٦,٣٠ صفحات اقتصادية ٧,٤٠ مع مرتبة الشرف ٩,٠٠ البداية ٩,٣٥ مواجهة فنية ١٠,٠٥ فرسان وجوائز ١٠,٣٥ شباب يفرح ١٢,٠٠ في بيتنا نجم ١٢,٤٥ ستالايت.

الثلاثاء: ٢,٢٠ دائرة معارف ق٣ ٢,٤٠ نجوم وفنون ٥,١٠ صندوق بريد ق ٣ ٦,٠٠ اليوم المفتوح ١٢,٢٥ اعمال لاتنسى.

الأربعاء: ٢,٤٠ اوافق واختلف ٤,٠٠ عيادة ق ٣ ٤,٢٠ حكاية وراء كل لقطة ٦,٠٠ بنت النيل ٧,٠٠ برلمان ق٣ ٧.٤٠ فيلم عربي ٩,٢٥ قصص مصرية ١٠,٢٥ كيف تستثمر اموالك ١١,٥٠ اغنية في فيلم ١٢,٢٠ السهرة الرياضية

الخميس: ١٢,٢٥ حكاية و اختراع ٤,٠٠ فرسان النغم ٥,١٠ هيا نتعلم ٦,٠٠ الناس والقانون ٦,١٥ مباراة كرة قدم ٩,١٠ سلام سلاح ٩,٤٠ لكل عروسين ١٠,٢٥ غنوتك ١١,٥٠ مسرحية.

الجمعة: ٢,٢٠ قضية في اغنية ٤,٠٠ حديث الجمعة ٥,١٠ مهنة واسرار ٦,٠٠ كلامك على مسئوليتك ٧,٤٠ فيلم عربي ٩,٣٠ وجوه لها تاريخ ١٠,٣٥ الكاميرا في الملعب ١١,٥٠ عالم الشهرة ١٢,٣٥ ارقام وتواريخ ١,٠٥ عالم الكوميديا.

الأحد: ٤.٠٠ الافتتاح ٤.٣٥ كل الفنون ٥.٠٠ حكايات في الكليات ٦.٤٥ المسلسل العربي ٧.٤٥ البرامج التعليمية ٨,٥٠ حدوتة توتة ٩.٠٠ فنون رياضية ٩.٢٠ صور ٩.٣٠ بلاش نداري ١٠.١٥ من فنون العالم ١٠.٤٥ مساء النور ١٢.١٠ آخر الليل.

الاثنين: ٢.١٥ فكر مع الاصدقاء ٣.١٥ افلام واغنيات ٤.٠٥ شكل تاني للاغاني ٤.١٥ ست البيت ٤,٣٥ الجامعة والمجتمع ٥.٠٠ كاس التفوق ٦.٢٠ صور بلارتوش ٩,٠٠ حكاية شارع ٩.١٠ مواهب ٩.٣٠ حكاوي السمسمية ١٠.١٥ فيلم عربي.

الثلاثاء: ٤.١٥ عيادة ق٤ ٥.٠٠ حكايات في الكليات ٦.٢٠ بدون مجاملة ٩.٠٠ قصائد ملونة ٩.١٠ نافذة على القانون ٩.٣٠ سباق ق٤ ١٠.١٠ الصح ايه ١٠.٤٥ ق٤ معاك ع الخط

الاربعاء: ٤.٣٥ المراة والمجتمع ٥.٤٥ تحقيقات ق٤ ٦.٠٠ قطار الرحلات ٦.٢٠ ناس من بلدنا ٨,٤٥ معلومة ع الماشي ٩.٠٠ كلام للشباب ١٠.١٥ السهرة الرياضية ١١.١٠ مين فيهم كسبان.

الخميس: ٤.١٥ طفل القرية ٤.٤٠ بستان الامل ٥.٠٠ كاس التفوق ٥.٤٥ شريان الخير ٦.٠٥ كتاب الخالدين ٦.٢٥ ألو يامسئولين ٨.٤٥ بنك المعلومات ٩.١٥ كاميرا نص الليل ٩.٣٠ حكايات ضاحكة ١٠.١٠ صفارة الحكم ١٠.٤٥ افراح بلدنا.

الجمعة: ٤.١٥ نور الهدى ٥.٠٠ حكايات في الكليات ٦.٠٠ فكر مع الاصدقاء ٦.٢٠ البيئة والحياة ٨.٤٥ فوتوغرافيا ٩.٠٠ شمس الشتا ٩.٣٠ مشاهد على الهواء ١٠.١٠ من معاني الافلام ١٠.٤٠ جزء من مسرحية.

الأحد: ٣,٠٠ الافتتاح ٣.٣٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ كلمات ولكن ٤.٤٠ اتيليه ٥,١٥ مشاهير ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ تحت العشرين ٦,٤٥ كلام مالوش لازمة ٧,٠٥ لغة المستحيل ٨,٤٥ حدوتة توتة ٩,١٥ سؤال في اغنية ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.١٥ الخسران كسبان ١٠.٤٥ الايزو ١١,١٥ في سهرتنا نجم.

الاثنين: ٤,١٠ في خدمتك ٤,٤٠ الشاطر مين ٥,١٥ بيكيا ٦,١٥ الاترى ٧,١٥ رؤية ٧,٣٠ بليل المشاهد ٧.٤٠ رياضة ولكن ٨,٠٠ موج البحر ٨,٥٠ موج البحر ٩,١٥ ياحلو مسى ١٠,١٥ اسكندرية والنجوم ١١,٠٥ ستوديو (٥).

الثلاثاء: ٣,١٥ المجلة الصحية ٤.٣٠ كلمات ولكن ٤.٤٠ جزيرة العرايس ٥,١٥ المنتدى ٦,١٥ دنيا الشباب ٦.٤٥ انت والقانون ٧,٠٥ غدا افضل ٧,٤٠ اصابع الاتهام ٨,٠٠ المسابقة الدينية ٨,٤٥ دقات المسرح ٩,١٥ ياحلو مسى ١٠,٢٠ الفيلم العربي.

الاربعاء: ٤,٣٠ دائرة المعارف ٤,٤٠ فهمان الفصيح ٧,٤٠ روضتي ٨.٠٠ حكايات شعبية ٨,٣٥ والله زمان ٩,١٠ ياحلو مسى ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,١٥ من العالم اغنيات ١٠,٤٥ تليفزيون الشباب ١١,١٥ مزازيك.

الخميس: ٣,١٠ عيادة ق٥ ٤,٤٠ القلم الصغير ٥,١٥ القافلة ٦.٤٥ ابنائي الاعزاء شكرا ٧,٠٥ ابطال السلم والحرب ٧,٤٠ ايام للمرح ٨.٠٠ المجلة الاقتصادية ٨,٣٥ اغلى هدف ٨.٤٥ حديث الاصابع ١٠,١٥ الكل في خمسة ١١,١٠ طلباتك ايه.

الجمعة: ١٠.١٥ التليفزيون الصغير ١٢,٠٠ بنك الحظ ١.١٥ دعوة للنجاح ٢,١٥ فنون وهوايات ٢,٣٠ الجائزة لمين ٣,٠٠ اليوم المفتوح ١٠.٤٥ بحور الفن ١١,١٠ انا وانت والثالث مين.

السبت: ٦.٤٥ صباح الخير يامصر ١٠,٠٢ منوعات للاطفال ١٠,١٧ كانون كابتن ماجد ١٠,٥٠ المسلسل العربي ١١,٤٥ اكلات بكل اللغات ١٢,٠٠ الف ليلة وليلة ١٢,٣٠ اماني واغاني ٢.٠٠ الاخبار ٣,٠٠ فيلم: صديقي الوفي ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ رياضةرياضة ٥,٣٥ فوازير المناسبات ٦,١٥ خمسة لصحتك ٦,٣٠ شموع ٧,١٥ المسلسل العربي: أولاد حضرة الناظر بطولة كمال الشناوي وليلى طاهر وشويكار وإخراج محمد السيد عيسى ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ في بيتنا نجم ٩,٠٠ فيلم: البيه البواب ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ شريط سينما ١٢,١٥ المسلسل العربي: بوابة الحلواني ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة ١.١٥ أمسية ثقافية ٢,١٥ مسرحية السهرة ٥,٠٠ مسلسل: لا إله إلا الله.

الأحد: ١١,٤٥ لك ولاسرتك ١٢,٣٠ سباق الأغنيات ٢.١٥ عزيزتي حواء ٢,٣٠ بطل يسبح في قلبي ٣,٠٠ فيلم: إبن النيل ٥,١٥ كتاب الزمن ٦,٠٣ الكاميرا الرياضية ٦,٣٠ لقاء الأشقاء ٨,١٥ سفير فوق العادة ٩,٠٠ فيلم: الشك ياحبيبي ١١,١٥ من اغاني الافلام ١,١٥ نغم ٢,١٥ فيلم: امير الانتقام.

الاثنين: ١١,٤٥ عزيزتي حواء ١٢,٣٠ اماني واغاني ٣,٠٠ فيلم: جريمة حب ٥,١٥ حواديت الاغاني ٦,١٥ مصريات ٦,٣٠ الطيور المهاجرة ٩,٠٠ فيلم: صراع الزوجات ١,١٥ بورتريه ٢,١٥ فيلم: قبضة الهلالي ٤,١٥ فنون اسلامية.

الثلاثاء: ١١,٤٠ بريد المراة ١٢,٣٠ اماني واغاني ٣,٠٠ فيلم: عفريتة إسماعيل ياسين ٥,١٥ رياضةرياضة ٦,١٥ لوحة وفنان ٦,٣٠ لسه فاكر ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم: العذاب فوق شفاه تبتسم ١١,١٥ جديد X جديد ١,١٥ قطار الحروف ١,٤٥ معك في الاوبرا ٢,١٥ تمثيلية السهرة.

الأربعاء: ١١,٤٥ اكلات بكل اللغات ٢,١٥ لك ولاسرتك ٢,٣٠ فيلم: حكاية نص مليون دولار ٥,١٥ غنوة في فيلم ٦,١٥ من هدى السنة النبوية ٦,٣٠ رفع الستار ٨,١٥ كان ياماكان ٩,٠٠ فيلم: برج العذراء ١١,١٥ ذكريات وحكايات ١,١٥ السهرة تحلى ٢,١٥ فيلم: آخر شقاوة ٤,١٥ عالم البحار.

الخميس: ١٢,٣٠ سباق الأغنيات ٢.١٥ اتيكيت ٢,٣٠ نقطة تحول ٣,٠٠ فيلم: عائلة زيزي ٥,١٥ المكتبة الإسلامية ٦,١٥ مصريات ٦,٣٠ فاكس ٨,١٥ شخصيات ضاحكة ٩,٠٠ فيلم: الحفيد ١١,١٥ سهرة عربية ٢,١٥ فيلم: على كيفك.

الجمعة: ١١,٠٠ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي ٢,٣٠ آدم وحواء ٣,٠٠ فيلم: حياة وأمل ٥,١٥ عالم واحد ٦,٣٠ دردشة ٨,١٥ مجلة الاغاني ٩,٠٠ فيلم: الحب الكبير ١,١٥ حكاوي القهاوي ٢,١٥ فيلم: شريك حياتي ٤,١٥ عالم الحيوان.

الأفلام العربية



أحمد زكي وأبو بكر عزت ومحمود حميدة في لقطة من فيلم «الامبراطور».



فاتن حمامة ومحمود ياسين في لقطة من فيلم «أفواه وأرانب».

الأحد:

الحب أيضا يموت والستات مايعرفوش يكدبوا

□ تعرض القناة الأولى في السهرة الفيلم التليفزيوني (الحب ايضا يموت) قصة موسى صبري سيناريو وحوار عصام الجمبلاطي وإخراج يحيى العلمي وبطولة عزت العلايلي وصفية العمري وصلاح ذوالفقار وابو بكر عزت وإيمان الطوخي ونبيل بدر ونبيل الدسوقي وحمدي غيث.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (الستات ميعرفوش يكدبوا) بطولة شادية وشكري سرحان وإسماعيل ياسين واخراج محمد عبدالجواد وتدور احداثه حول ليلى التي تكذب دائما على زوجها كمال، حتى بانها تنتهز فترة سفره للخارج وتبعث له برسالة تخبره انها حامل مما يجعله يحضر على وجه السرعة وتضطر ليلى للاستعانة بصديقتها لإحضار طفل تدعى انه ابنها الذي انجبته مما يؤدي لحدوث العديد من الأحداث الطريفة.

الاثنين:

الشك ياحبيبي وأفواه وأرانب

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (الشك يا حبيبي) بطولة شادية ويحيى شاهين ومحمود ياسين وسناء جميل وإخراج بركات. وتدور أحداثه حول د. رباب المتزوجة من رجل الأعمال عبدالرحيم، ولكن يهدد حياتها عدم وجود أطفال. وعندما تخبر زوجها بانها حامل يشك فيها ويطردها اعتقادا منه انه لا يمكن أن ينجب وتسافر مع والدها في رحلة للخارج تتعرف فيها على المحامي أحمد عز الدين وتستعين به في قضاياها.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (افواه وأرانب) بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي ورجاء حسين وعلى الشريف وإخراج بركات وتدور احداثه حول الفلاحة الشابة نعمة التي تعمل في مزرعة المهندس محمود واثناء عملها يقع في حبها. ويقرر الزواج منها رغم الفارق الاجتماعي الكبير بينهما.

الثلاثاء:

هذا هو الحب والورثة

□ تعرض القناة الأولى في السهرة (هذا هو الحب) بطولة لبنى عبدالعزيز ويحيى شاهين وماري منيب وعبدالمنعم إبراهيم وإخراج صلاح أبو سيف، وتدور أحداثه حول حسين الذي يتزوج من جارته شريفة، لكن غيرته الشديدة تحيل حياتهما إلى جحيم وينتهي الأمر بينهما بالانفصال وتنهار شريفة نفسيا.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (الورثة) بطولة مديحة كامل وحسين فهمي وعزت العلايلي وإخراج أحمد السبعاوي.

الأربعاء:

سيد درويش وإزاي أنساك

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (سيد درويش) بطولة هند رستم وكرم مطاوع وهاني شاكر وإخراج أحمد بدر خان ويستعرض أحداثه قصة حياة الموسيقار سيد درويش.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (إزاي انساك) بطولة فريد الاطرش وصباح ورشدي أباظة وإخراج أحمد بدرخان. وتدور أحداثه حول (زنوبة) التي تعمل مطربة بالافراح وتحاول التقرب من المطرب الشهير (فريد) الذي يضمها لفرقته ويهتم بها لجمال صوتها. حتى تصبح أهم شخصية بالفرقة مما يدفع (زيزي) صديقة (فريد) لمحاولة التفريق بينهما.

الخميس:

إمبراطورية ميم وشقاوة في السبعين والأخ الكبير وحبيب الروح

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (إمبراطورية ميم) بطولة فاتن حمامة واحمد مظهر ودولت أبيض وليلى حمادة وحياة قنديل وإخراج حسين كمال..

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (شقاوة في السبعين) بطولة كمال الشناوي وهالة فؤاد وإبراهيم يسري وإخراج محمد الشامي وتدور أحداثه حول حمودة بك الرجل الثري الذي يتمنى أهله وفاته للحصول على ثروته، ولكن تقع المفاجاة وتنجح العملية الجراحية التي تجرى له ويستعيد صحته، ويقع في حب د. دلال التي تعالجه وتتوالى الأحداث الطريفة.

□ تعرض القناة الخامسة في فترتها المفتوحة سوبر فايف فيلم (الأخ الكبير) بطولة فريد شوقي واحمد رمزي وهند رستم وفردوس محمد وفريدة فهمي وإخراج فطين عبدالوهاب وتدور أحداثه حول عوض الذي يتولى رعاية أسرته ويشتهر بين الجميع بالاستقامة لكنه يعمل في الخفاء في تجارة المخدرات بالاشتراك مع روحية التي يرفض الارتباط بها مما يجعلها تقرر الانتقام منه من خلال شقيقه طالب الحقوق الذي توقعه في حبائلها ويدخل دائرة الادمان مما يهدد مستقبله.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (حبيب الروح) بطولة وإخراج أنور وجدي وتشاركه البطولة ليلى مراد ويوسف وهبي وتدور احداثه حول ليلى ووحيد اللذين يعيشان في سعادة إلى أن تغني ليلى في حفل إحدى صديقاتها ويعجب بصوتها الفنان المشهور يوسف. ويعرض عليها العمل في الفن مما يتسبب في حدوث مشكلة في حياتهما الزوجية.

الجمعة:

الامبراطور وعفريت مراتي

□ وتعرض القناة الأولى في السهرة فيلم «الامبراطور» بطولة أحمد زكي ورغدة وأبو بكر عزت ومحمود حميدة وعبد الله محمود واخراج طارق العريان.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (عفريت مراتي) بطولة شادية وصلاح ذو الفقار وعادل إمام وعماد حمدي وإخراج فطين عبدالوهاب وتدور أحداثه حول صالح وعايدة المتزوجين حديثا ويكتشف الزوج أن زوجته مصابة بمرض تقمص الشخصيات. حيث تذهب اسبوعيا لمشاهدة أفلام السينما وتعود متقمصة دور البطلة مما يوقعه في العديد من المشاكل.



سناء جميل ويحيى شاهين في لقطة من فيلم «الشك ياحبيبي»





لبنى عبد العزيز وماري منيب في لقطة من فيلم «هذا هو الحب»

الأفلام الأجنبية

الأحد:

منزل الأسرار وأكاذيب بيضاء صغيرة

□ تعرض القناة الأولى عصرا فيلم (منزل الأسرار) بطولة مايكل كريج وجوليا ارنال وباربارا بيلز واخراج جاي جريني، وتدور أحداث الفيلم في إطار بوليسي في فرنسا. حيث تقوم إحدى العصابات بتهريب الذهب واغراق البلاد بنقود مزيفة، وتحاول الشرطة التوصل إلى خطط هذه العصابة. ويتم تجنيد البحار (لارى) الذي يشبه زعيم العصابة إلى حد كبير لانتحال شخصيته والايقاع بالعصابة في قبضة الشرطة.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (اكاذيب بيضاء صغيرة) بطولة آن جيليان وجيم ميتسون وإخراج انسون ويليامز وتدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي حول ضابطة الشرطة (دوناليد سون) التي تبحث عن الرجل المناسب الذي تحبه وترتبط به. وأثناء رحلتها إلى روما للاستجمام تلتقي في الطائرة مع الجراح د. ماكرى فتقدم له نفسها على انها (ليزا) ويقدم نفسه لها على أنه (ارى) ويقضيان معا أسبوعا ويتحابان. ويعودان دون أن يعرف أي منهما حقيقة الآخر.. ثم تتوالى الأحداث ويلتقيان مرة أخرى.

الاثنين:

العودة للمستقبل

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (العودة للمستقبل) بطولة مايكل جي فوكس وكريستوفر لويد وإخراج روبرت زيميكس. وتدور أحداثه في إطار من الخيال العلمي حول (ماكفلاي مارتي) الذي يهوى الموسيقى والاختراعات، ويقابل د. براون العالم المخترع الذي يريد تصميم آلة المستقبل ويشترك معه (مارتي) واثناء التجربة يتعرض لإطلاق الرصاص ويهرب (مارتي)، وأثناء قيادته للآلة يعود به الزمن إلى ٣٠ سنة للوراء!

الثلاثاء:

استمر في التغيير ووقت لالتئام الجروح

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (استمر في التغيير) بطولة ويليام بيترسون ولوليتا دافيدوفيتش ولخراج آندي تينانت. وتدور احداثه حول الفنان (جو) الذي يهوى الرسم وتشجعه على ذلك صديقته المكسيكية، ولكن لكثرة الديون يقرر الرحيل إلى موطنه حيث عمته (لورين) وأخيها (سميث) الذي يعيش عالة عليها. ويقحم (جو) في مشاكل الحياة حيث يضطر للعودة ثانية إلى تربية الماشية، للحفاظ على مزرعة العائلة والتصدي للاقطاعي الكبير (أوفر ستريت) الذي يسعى للاستيلاء على أرض عائلة (جو).

□ وتعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (وقت لالتئام الجروح) بطولة نيكوليت شريدان وجاري اوليه واخراج مايكل توشيكانو، وتدور أحداثه حول الزوجين (جاي) و(جيني) ولديهما طفلة في السادسة من عمرها، وتتعرض الأم لحادث بالمخ اثناء ولادة طفلها الثاني (إيثان) مما يدخلها في غيبوبة. حتى تستعيد وعيها، ولكنها لا تستطيع مواجهة الأحداث، ويقف زوجها بجوارها ويصر على مواصلة علاجها بالرغم من طول الفترة حتى تستعيد طبيعتها.

الأربعاء:

قصة رجل دنئ

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (قصة رجل دنئ) بطولة زيرو موستل وكيتي جورادو ولخراج جورج شايفز وتدور احداثه في إطار كوميدي حول شخصية الثرى الطماع (لويس) الذي يسيطر بامواله على كل شئ. وذات مرة يشاهد الفتاة الجميلة (اليسا) مع خطيبها (فوجيو) ويعجب بها ويطلبها للزواج. ولكنها ترفض وتتمسك بخطيبها الفقير. فيلفق له تهمة سرقة ويدخله السجن، ويساومها بالافراج عنه مقابل زواجهما.

الخميس:

شئ مشترك

□ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة القناة الثانية الفيلم الامريكي (شئ مشترك) بطولة إيلين برستين وتيوزدي ويلد ودون موراي وايلاي والاشي واخرج جلين برستين ١٩٨٦ وتدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي رومانسي عن أرملة يقع ابنها الوحيد في غرام إمرأة مطلقة تبلغ من العمر ضعف سنه ويترتب على ذلك مجموعة من المفارقات. نال الفيلم جائزة إيمي أحسن تصوير. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله. وتقديم سناء منصور وإخراج هاني حمدي.

الجمعة:

مرة في العمر

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (مرة في العمر) بطولة ليند ساي واجنر وباري بوستويك وإخراج مايكل ميللر. وتدور احداثه حول الكاتبة (دافني فيلد) والتي فقدت زوجها وطفلتها في حادث حريق. ثم أنجبت الطفل (أندرو) والذي شاء القدر أن يولد اصم. فالحقته بمدرسة للصم حتى يسهل عليه التفاهم مع هذا المجتمع. كما انها التحقت بمعهد لتتلقى دروسا في لغة الإشارات وتقابلت مع د. مات مدرس طفلها الذي يعجب بها ويعرض عليها الزواج ولكنها ترفض وتوافق على صداقته.





ليند ساي واجنر .. وفيلم «مرة في العمر»



كيتي جورادو .. وفيلم «قصة رجل دنئ»

منوعات فنية وثقافية

«الأنامل الذهبية» و«شخصيات سينمائية» و«الناس والبحر» برامج جديدة على شاشة التليفزيون

□ وافقت لجنة البرامج في اجتماعها الأخير برئاسة سهير الاتربي رئيسة التليفزيون على تقديم سهرة خاصة في ذكرى رحيل الفنان عبدالحليم حافظ تعرضها القناة الأولى من خلال برنامج (١٠٠ سنة سينما) وتتضمن لقاءات مع مجموعة من أصدقائه والملحنين والنقاد والمؤلفين الذين تعاملوا معه وتتضمن السهرة مناسبة إصدار عملة ذهبية وفضية في ذكراه. السهرة إعداد عثمان الجوهره وإخراج تحية حمدي. كما وافقت اللجنة على تقديم حلقات تسجيلية باسم الانامل الذهبية يخرجها مجموعة من المخرجين على شاشة القناة الأولى تدور فكرتها حول عالم الانامل الذهبية وصور لنماذج وأعمال فنيه تلعب فيها الأنامل الدور الأساسي في الإبداع والصناعة الفنية. كما تعرض الحلقات الباقية من برنامج (ولا في الأحلام) التي لم تعرض خلال شهر رمضان.

□ وعلى القناة الثانية تمت الموافقة على إنتاج برنامج (شخصيات سينمائية) وهو موسوعة سينمائية للشخصيات الكبيرة التي ساهمت في نهضة السينما المصرية وأيضا تقديم برنامج بعنوان (لقاء كل يوم) عن الموضوعات اليومية والأحداث والمؤتمرات التي تشهدها القاهرة. كما تقرر استمرار برنامج (نواميس الكون) و(مشوار) و(بين الواقع والخيال) وحياتك علمية جدا) و(طالع لمين) و(الناس الوان) و(غيرت رأيك ليه) و(١٠٠ سنة أوليمبيا) وهي التي كانت تقدم خلال شهر رمضان على القناة الثانية.

□ وعلى القناة الثالثة تمت الموافقة على تقديم سهرة خاصة في ذكرى عبدالحليم حافظ إلى جانب استمرار برامج (حديث الاقلام) و(اسرار النجوم) و(أوراق شخصية).

□ وفي القناة الخامسة يقدم برنامج جديد بعنوان (الناس والبحر) ضمن برامج الدورة الصيفية ويتضمن شرحا لعلوم البحار بالتفاصيل وبلغة علمية مبسطة.

«البحر بيضحك ليه» و«العيون القاتلة» في تاكسي السهرة

محمود عبدالعزيز

□ يقدم برنامج (تاكسي السهرة) في سهرة الاثنين على القناة الأولى مشاهد من فيلمه (البحر بيضحك ليه) بطولة محمود عبدالعزيز ونهلة سلامة ويستضيف المخرج د. محمد القليوبي والمنتج احمد سعد، ومشاهد من الفيلم الأجنبي (العيون القاتلة) بطولة روبرت هوفمان ولقاء مع الناقد محمد عباس حمدي، ومشاهد من مسرحية (حمام شعبي) بطولة فتحية طنطاوي وزايد فؤاد وسيد خاطر وتحية حافظ ولقاء مع المؤلف أحمد الفيل والمخرج اميل شوقي. البرنامج تقديم نهال كمال ونهله عبدالعزيز وامال المغربي واخراج شفيق حنين.

طلب حضور عن الحج

□ يقدم برنامج (طلب حضور) مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة خاصة عن الحج تتضمن لقاءات مع د. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ود. محمود أبو النصر وكيل وزارة الصحة، واللواء محمد الطاهر حجاب مساعد وزير الداخلية للشئون الادارية وحسين بدران وكيل وزارة السياحة حيث يدور الحوار حول التسهيلات الحكومية لحجاج هذا العام، البرنامج تقديم فاطمه فؤاد واخراج زاهر عبدالحميد.

كان ياما كان

□ يقدم برنامج (كان ياما كان) في سهرة الأحد على القناة الثانية أغنية (متقولي مالك زعلان ليه) لنور الهدى من فيلم (الانسة بوسة) ومشهد ا من فيلم (البنات والصيف) لحسين رياض وسميرة أحمد، وديالوج (اشمعنا ياناس) لهدى سلطان ورياض السنباطي من فيلم (حبيب قلبي)، ومنولوج (ياهدوم الحبايب) لثريا حلمي من فيلم (انا وابن عمي)، ويستضيف البرنامج الفنانة امال رمزي للحديث عن مشوارها الفني وأبرز أعمالها مع عرض مشهد من (حارة السقايين) البرنامج تقديم حمدية حمدي وإخراج هشام روح الكمال.

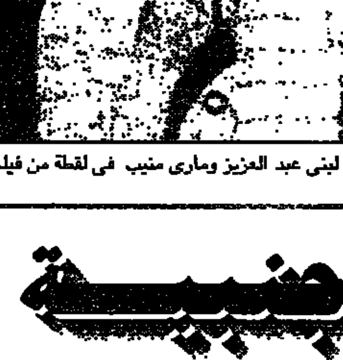
تطور فن العرائس

□ يستضيف برنامج (نجوم ولكن) في سهرة الأحد على القناة الثالثة صلاح السقا اول مدير لمسرح العرائس حيث يدور الحوار حول فن العرايس منذ عهد الفراعنة حتى الآن في مصر، وهذا الفن معظم دول العالم ويتحدث عن انشائه لمسرح شكوكو للعرائس، وكذلك يتحدث عن اول مسرحية عرائس في مصر (الشاطر حسن) والمسرحيات الأخرى واشهرها (الليلة الكبيرة) وأسباب نجاحها الجماهيري كما يلتقي البرنامج مع نجله الممثل الشاب احمد حيث يتحدث عن تركه لمجال فن العرائس واتجاهه للتمثيل، البرنامج إعداد وتقديم فاطمه مختار وإخراج منال خورشيد.

سينما كيرك دوجلاس

□ يقدم برنامج (سينما × سينما) في الجزء الثاني من سهرة الاثنين على القناة الثانية فقرة عن الممثل الأمريكي كيرك دوجلاس بمناسبة حصوله في الخامس والعشرين من شهر مارس القادم على جائزة أوسكار خاصة من أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية.. والمعروف أن دوجلاس رشح للجائزة ثلاث مرات ولم ينلها أبدا.. مع عرض مشاهد من بعض أفلامه كما يتضمن البرنامج فقرة اخبار السينما العالمية من عودة المخرج ستانلي كوبريك إلى الإخراج بعد نحو عشرة أعوام واتجاه الممثل جوني ديبا إلى الإخراج وآخر فيلم عن بطولة الممثل ستيف مارتن. ويقدم البرنامج في فقرة «نجم» مشاهد من أفلام الممثل الأمريكي تومي لي جونش ومنها «قصة حب» و«السماء الزرقاء» و«السماء والأرض» و«الهارب» الذي نال عنه أوسكار أحسن ممثل و«العميل» و«الرجل الوطواط إلى الأبد». البرنامج من إعداد وتقديم شريف زرق الله وإخراج محمد سعيد.

الأم على شريط سينما



فردوس محمد

□ يقدم برنامج (شريط سينما) في سهرة الثلاثاء على القناة الأولى حلقة خاصة عن عيد الام تتضمن عرض لأبرز المشاهد في الأفلام التي تناولت هذا الموضوع ومنها: (حكاية حب) لفردوس محمد، و(الأخ الكبير) و(المراهقات) لزوزو نبيل، و(ست البيت) و(امبراطورية ميم) لفاتن حمامة، و(الراعي والنساء) لسعاد حسني، البرنامج إعداد وتقديم راوية راشد وإخراج هاني جعفر.

البرامج التعليمية

القناة الأولى

■ تقدم برامجها ٤.٣٠ عصر كل يوم كالتالي:

□ الأحد: رياضيات ٢/ث (المتتابعة الحسابية) ولغة عربية ٣/ث ولغة انجليزية ٣/ث (السياحة).

□ الاثنين: جغرافيا ٢/ث (الثروة المعدنية)، مواد فلسفية ٣/ث (الإمام محمد عبده)، ورياضيات ٣/ث (العدد المرافق).

□ الثلاثاء: كيمياء ٢/ث وجيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث وتاريخ ٣/ث

□ الأربعاء: لغة انجليزية ٢/ث، لغة فرنسية ٢/ث، وإحصاء ٣/ث.

القناة الثانية

■ تقدم صباح الاحد برامجها لطلبة اللغات كالتالي:
رياضة ٣/ث هندسة للاعدادية (الشكل الرباعي الدائري)، وعلوم للابتدائية (التنفس في الكائنات الحية والإنسان).

■ وتقدم برامجها ٧.١٥ مساء كل يوم كالتالي:

□ الاحد: رياضيات للابتدائية (إيجاد مقدار اذا علم مايعادل نسبة مئوية)، ولغة فرنسية للاعدادية.

□ الاثنين: علوم للابتدائية (الاخراج في الإنسان والجهاز البولي)، ولغة عربية للاعدادية (إسم الزمان والمكان).

□ الثلاثاء: مواد اجتماعية للابتدائية (أهم مصادر الطاقة)، وجبر للاعدادية (معادلة الدرجة الأولى بيانيا ذات المجهولين).

□ الأربعاء: رياضيات للابتدائية (إيجاد مقدار اذا علم مايعادل نسبة مئوية)، لغة انجليزية للاعدادية.

□ الخميس: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية (التكييف).

□ الجمعة: هندسة الكترونيات للدبلوم الصناعي وألبان للدبلوم الزراعي

■ كما تقدم القناة الثانية ٨.١٥ صباحا برامجها للدبلومات الفنية وتتضمن: رياضة مالية للدبلوم التجاري هندسة سيارات وهندسة كهربية للدبلوم الصناعي وبساتين ومحاصيل زراعية للدبلوم الزراعي ومحاسبة واحصاء للدبلوم التجاري وزخرفة واعلان تليفزيوني وميكانيكا للدبلوم الصناعي.

القناة الثالثة:

■ تقدم برامجها ٦.٠٠ مساء ولمدة ساعة ونصف كالتالي:

□ السبت: رياضة للاعدادية لغات، ولغة عربية وفيزياء ٣/ث .

□ الاحد: فيزياء ث/ع لغات، ولغة انجليزية ٣/ث (القصة للأدبي)، وتاريخ ث/ع.

□ الاثنين: رياضة ٢/ث لغات، وتاريخ طبيعي ورياضيات ٣/ث .

□ الأربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئة ٢/ث، وفلسفة ٣/ث (الإستدلال العقلي) ولغة فرنسية ث/ع.

هكذا من الأصل

د. يوسف والى فى حديث تنفرد به مصر الخضراء عن وسائل تطوير وتنمية الصادرات الزراعية المصرية

دخول الشركات الخاصة ورجال الأعمال فى مجال تصدير السلع الزراعية يسهم فى إحداث التطور فى صادراتنا بنسب متزايدة من عام إلى آخر

فى حديث خاص تنفرد به «مصر الخضراء» عن وسائل تطوير وتنمية الصادرات الزراعية المصرية.. أعلن د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن دخول الشركات الخاصة ورجال الأعمال فى مجال تصدير السلع الزراعية، قد ساهم بنسب متزايدة من عام إلى آخر فى إحداث التطور فى الصادرات الزراعية المصرية، ويستطرد د. والى فيقول: وعلى سبيل المثال فى عام ١٩٩٣/٩٢ بلغت حصيلة الصادرات فى القطاع الخاص مانسبته ٦٣.٤٪ مقارنة بنحو ٥٤.٧٪ عام ١٩٩٢/٩١. وقد كانت اكبر هذه المساهمات فى القطاع الخاص فى... الموالح والأرز وفى النباتات الطبية والعطرية والخضر الطازجة والمجمدة. وقد دخل القطاع الخاص اعتبار من عام ١٩٩٣/٩٢ مصدرا للأقطان المصرية. هذا وتشير التوقعات والدراسات إلى إمكانية مضاعفة الصادرات الزراعية المصرية خاصة من محاصيل الخضر والفاكهة (الموالح - البطاطس - الطماطم) والقطن والأرز والنباتات الطبية والعطرية. هذا ويستهدف بصفة عامة زيادة قيمة صادراتنا من المحاصيل الزراعية من حوالى ١.٤ مليار جنيه إلى نحو ١.٥ مليار دولار (حوالى ٥ مليارات جنيه) سنويا.

●● وأوضح نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن هذا التطور ينطلق من استراتيجية التنمية الزراعية فى مصر فى التسعينيات والتى أعدتها الوزارة بالتعاون مع البنك الدولى وعدد من المنظمات الدولية وشاركت مناقشتها جميع الأحزاب السياسية والجامعات ومراكز ومعاهد البحوث وعرضت فى نادى باريس والتى تركز على التوسع فى إنتاج المحاصيل التى تتمتع فيها مصر بميزة نسبية والتوسع فى التصدير باعتباره عاملا هاما فى تحقيق الأمن الغذائى القومى. وقد شهدت الصادرات الزراعية فى مصر تطورا كبيرا نتيجة لتنفيذ برامج وسياسات الاصلاح الاقتصادى والتحرر الاقتصادى وتشجيع القطاع الخاص فى قطاع الزراعة.

●● وبمناقشة السيد النائب عن كيفية تطوير حجم الصادرات من أهم المحاصيل الزراعية التصديرية كالقطن والأرز والخضر والفاكهة والنباتات العطرية والطبية والأسماك أوضح الحقائق التالية:

● بالنسبة للقطن:

يجرى العمل على زيادة مساحة وإنتاجية القطن وتطوير أصنافه المزروعة وفى مقدمتها الصنف.. مبارك ٩٣ الذى يتميز بجودة الإنتاج والصفات الغزلية والتبكير فى النضج للحفاظ على مكانة القطن المصرى فى الأسواق العالمية وتوفير احتياجات المصانع المحلية وأيضا التوسع فى استخدام البذرة بدون زغب فضلا عن التوسع فى شتل القطن مما يؤدى إلى توفير مساحات من الاراضى لزراعة محاصيل شتوية قبل القطن، ويستهدف زراعة حوالى (مليون فدان) من القطن هذا العام تتيح نحو ٨ مليون قنطار شعر يكفى حوالى ٦ ملايين قنطار منها لتلبية احتياجات الصناعة المحلية ويبقى نحو ٢ مليون قنطار متاحة للتصدير. وهناك توجه للمحافظة على أسواقنا التقليدية وبصفة خاصة من الأقطان طويلة التيلة الممتازة. خصوصا فى ظل انخفاض الإنتاج فى الدول المنافسة وانخفاض المخزون العالمى وزيادة الطلب على القطن وارتفاع أسعاره العالمية والتى وصلت حاليا الى ٢.٣ دولار/ ليبرة للأقطان المصرية فائقة الطول. وستساعد القرارات التى اتخذها مجلس الوزراء هذا العام فى هذا الصدد وهى تحديد ٥٠٠ جنيه حد أدنى لسعر قنطار القطن صنف جيزة ٧٥ رتبة جود تصافى حليج ١٠٠ مع تحريك الأسعار وفقا لتغيرات الأسعار العالمية وتوفير التقاوى والأسمدة والمبيدات والفرمونات وخدمة المحصول بالمجان على تشجيع الزراع لتحقيق هذا الهدف.

● وبالنسبة للأرز:

تعتبر إنتاجية الأرز فى مصر أعلى إنتاجية فى العالم (٣.٢ طن للفدان) وتعتبر أصناف الارز المصرى من الأصناف التى يزداد الطلب العالمى عليها نظرا لجودة مواصفاتها إلا أن الأسعار التصديرية لها تحدد عند مستوى عال الأمر الذى يرى معه ضرورة إعادة النظر فى تحديد تلك الأسعار حتى لايؤثر على حجم الطلب عليه فى السوق العالمى ويتعرض للمنافسة الشديدة من قبل الدول الأخرى مما يشير الى ضرورة العمل على خفض تكلفة ضرب الأرز مما يسهم فى خفض تكلفة تصنيعه. كما يجب العمل لدى دول الاتحاد الأوروبى على إلغاء الضريبة المفروضة على تصدير الأرز المصرى (Levy) والتى تتعارض مع اتفاقية الجات الجديدة وتقف حائلا دون التوسع فى صادرات الأرز المصرى. ومن الجدير بالذكر ان إنتاجنا من الأرز حاليا يبلغ حوالى ٥ ملايين طن أرز شعير سنويا تعطى حوالى ٣.٥ مليون طن أرز أبيض ويبلغ استهلاكنا حوالى ٢.٥ مليون طن مما يسمح بتصدير حوالى مليون طن سنويا وتستهدف الوزارة عدم التوسع فى مساحة الارز عن ٩٠٠ ألف الى مليون فدان سنويا.

● وبالنسبة للخضر والفاكهة:

تحقق مصر وفرة إنتاجية من تلك المحاصيل حيث تكتفى ذاتيا منها، وحيث يقدر حجم الإنتاج منها عام ١٩٩٥ بنحو ١٨ مليون طن (١٢ مليون طن خضر، ٦ ملايين طن فاكهة) مقارنة بنحو ٦ . ١٠ مليون طن عام ١٩٨٢ (٨ ملايين طن خضر، ٢.٦ مليون طن فاكهة) ويمكن التوسع فى صادرات تلك المحاصيل وتصدير حوالى ٢ مليون سنويا وذلك من خلال:

● الاستمرار فى زيادة الإنتاجية عن طريق استنباط الأصناف عالية الإنتاجية والمواصفات ذات الجودة العالية.

● الاهتمام بعملية مابعد الحصاد (الفرز- التدرية - التغليف - التعبئة - النقل - التخزين).

● تشجيع القطاع الخاص على الاهتمام بالمواصفات العالية الممتازة.

● استكمال انشاء بورصة الخضر والفاكهة لتسهيل التقاء المنتج بالمسوق والمصدر قبل وبعد الإنتاج للتباحث بشأن الارتقاء بمستوى المنتج فى الأسواق العالمية، وسرعة إجراءات التسويق والتصدير، وتقليل الفاقد، وإبرام الصفقات، والقضاء على الاحتكار، وتحقيق عدالة الأسعار وضغط نفقات التسويق، وإيجاد جو المنافسة بين التجار والمصدرين وستولى البورصة الزراعية عنايتها لانشاء جهاز معلومات عن الأسواق الخارجية والداخلية، وتوثيق التعاون بين المنتج والمصدر.

● دعم البرنامج القائم بالوزارة لمد المزارعين بالمعلومات التسويقية والأسعار اليومية للمحاصيل البستانية فى أسواق الجملة الرئيسية.

وجدير بالذكر ان صادرات مصر من البطاطس عام ١٩٩٥ بلغت حوالى ٤٣٠ الف طن مقارنة بنحو ١٧٥ الف طن عام ١٩٩٤، كما بلغت صادرات البرتقال نحو ٢٠٠ الف طن عام ١٩٩٥ مقارنة بنحو ١٨٠ الف طن عام ١٩٩٤.

● وبالنسبة للنباتات الطبية والعطرية:

فى تجود فى الأراضى الجديدة ويتم التوسع حاليا فى إنتاجها فى هذه الأراضى لاسيما وأن هناك طلبا عالميا متزايدا على إستيراد هذه النباتات لأن هناك توجها عالميا وبصفة خاصة فى الدول الأوروبية لزيادة مساهمة هذه النباتات فى تصنيع الأدوية.. وقد تزايدت الكميات المصدرة من هذه النباتات فى السنوات الأخيرة حيث بلغت الكمية المصدرة منها فى عام ١٩٩٤ اكثر من ٢٠ ألف طن مقابل كمية قدرها نحو ١١ الف طن عام ١٩٩٠.

● وبالنسبة للأسماك:

يتم حاليا تصدير حوالى ثلاثة الاف طن من الأنواع الممتازة ويمكن لحصر زيادة الكمية المصدرة من هذه الأنواع خاصة بعد توسيع وتطهير بوغاز بحيرة البردويل الجارى تنفيذه حاليا.

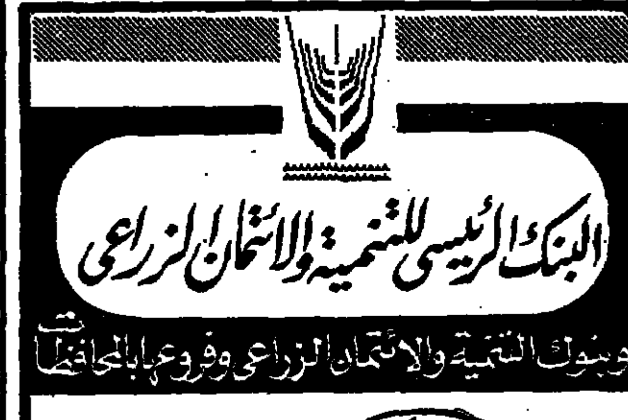
○ ويختتم د. يوسف والى حديثه فيؤكد أنه فى مجال تطوير الصادرات الزراعية بصفة عامة يتم حاليا إعداد مشروع بالاشتراك مع البنك الدولى لتدعيم الإرشاد التسويقى فى قطاع الزراعة بالإضافة إلى تشجيع القطاع الخاص العربى والأجنبى والشركات العالمية على الاشتراك مع القطاع الخاص المصرى فى اقامة مشروعات كبيرة مشتركة (Joint Ventures) للإنتاج الزراعى والتخزين والتصنيع والنقل والتصدير خصوصا فى الأراضى الجديدة.

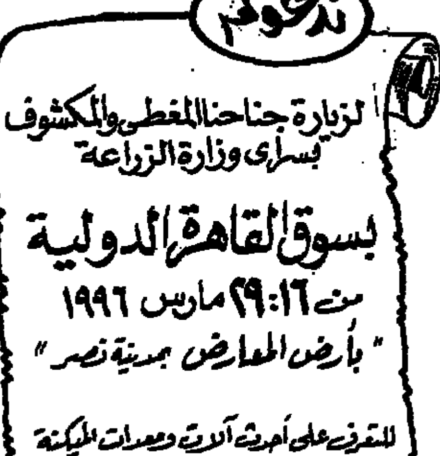
●● كما يجرى حاليا الاتفاق مع دول الاتحاد الأوروبى من خلال مفاوضات الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبى على زيادة صادراتنا إليها من المحاصيل الزراعية التصديرية عن طريق توسيع المواسم التصديرية وزيادة الحصص وإضافة سلع جديدة وتمتعها بإعفاءات جمركية.

وتعمل الوزارة على تحقيق الاستفادة القصوى من اتفاقية الجات الجديدة والتى أتاحت النفاذ إلى الأسواق الخارجية فى زيادة الصادرات الزراعية المصرية عن طريق الاستمرار فى زيادة الإنتاج والإنتاجية وتخفيض تكلفة الوحدة خاصة عن طريق تخفيض استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية مما يحقق أيضا تحسين الجودة وزيادة القدرة على المنافسة فى الأسواق العالمية هذا بالإضافة إلى منع التلوث والحفاظ على البيئة والأعداء الطبيعية.

خميس البكرى - نهال شكرى







معنا دائما



التسميد الزراعى المتوازن يحقق هذه الأهداف الحيوية:

.. المحافظة على البيئة .. تحسين التربة الزراعية .. ضمان الغذاء الصحى

بدأت الأراضى الزراعية القديمة تفقد قدرتها على امداد النباتات باحتياجاتها من العناصر المغذية. كما تعتبر الأراضى الرملية المستصلحة والجيرية ذات خصوبة منخفضة. ولهذا احتاجت المحاصيل الزراعية لنموها إلى عناصر غذائية. لنقص الكميات الميسرة منها بالتربة الزراعية عن احتياجات النبات. فكان لابد من إضافتها كأسمدة إلى التربة. أو رشها على النبات حتى يمكن إنتاج محصول مرتفع ولكن حدث أن أسيء استخدام الأسمدة مما أدى إلى التلوث. بجانب احتياج النبات إلى عناصر غذائية صغيرة تؤدى إلى زيادة الاستفادة من الأسمدة التقليدية المضافة وبالتالى ترتفع الكفاءة وتقل من فرص التلوث. فبدأ الباحثون المصريون مع العلماء الألمان فى تعاون مشترك. على شكل مشروع بين مركز البحوث القومى. وجامعة ميونيخ بالمانيا الاتحادية. واقيمت ندوة علمية عقدت مؤخرا تحت رعاية الدكتور يوسف والى والدكتور ولف ديتريش شلينج سفير جمهورية المانيا الاتحادية بالقاهرة، وعميد كلية الزراعة بالفيوم. ومدير المعهد الثقافى الألمانى (جوتة) .. وفى لقاء مع الدكتور محمد مصطفى الفولى أستاذ بالمركز القومى للبحوث (مدير المشروع) والمنسق القومى لمشروع العناصر الصغرى يقول: بداية لابد أن تعرف أن توفير الاحتياجات المثلى للنبات لا يرتبط بتوفير الاحتياجات من كل عنصر على حدة فقط وانما يلزم توازن العناصر مع بعضها. وقد انقسمت هذه العناصر إلى عناصر كبرى مثل النيتروجين والفسفور والبوتاسيوم وعناصر مغذية ثانوية مثل الكبريت والمغنسيوم والكالسيوم وعناصر صغرى مثل الحديد والزنك والمنجنيز والنحاس وقد رؤى أن المزارع المصرى يستخدم أسمدة العناصر الكبرى كالسماد الأزوتى والفوسفاتى وقليلا مايستخدم البوتاس. ونادرا مايستخدم أسمدة العناصر الصغرى مما أحدث خللا فى التوازن بين العناصر داخل النباتات. ونقصا فى محتوى النباتات من العناصر الصغرى. وبالرغم من أن الكميات التى يحتاجها النبات من العناصر المغذية الصغرى تعتبر قليلة (جم/ فدان) عن مقارنتها بالكميات المطلوبة بالعناصر الغذائية الكبرى (كجم/ فدان) إلا أن جميع العناصر المغذية لها نفس الأهمية. ويؤدى نقص العناصر الصغرى إلى انخفاض كمية المحصول وانخفاض الجودة وفى بعض الحالات إلى عدم الحصول على محصول نهائيا مثل بعض الحالات فى الأراضى الجيرية والرملية. والأعلاف ذات المحتوى المنخفض من العناصر المغذية الصغرى تؤدى إلى ظهور الأمراض فى الحيوانات التى تتغذى عليها. ويؤدى هذا فى بعض الحالات إلى انخفاض إنتاجية وخصوبة هذه الحيوانات. وكذلك يعانى الإنسان من أمراض ناشئة عن نقص هذه العناصر. فى الغذاء الذى يتناوله. وقد وجد أن نقص الزنك فى الغذاء وهو من العناصر الغذائية الصغرى التى لابد أن تعطى للنبات يسبب تثبيط النمو فى مرحلة البلوغ. وهذا المرض شائع الانتشار بصورة ملحوظة فى مصر ودول الشرق الأوسط. بالإضافة إلى ان الدراسات التى قام بها المشروع المصرى الألمانى- أظهرت أن مشكلة نقص العناصر المغذية الصغرى فى التربة والنبات والحيوان والإنسان شائعة الانتشار فى شرق إفريقيا باكستان - إيران - الهند - ونقص الزنك فى الإنسان تم اكتشافه منذ أكثر من سبعين سنة ماضية فى هذه المناطق - وبالرغم من ذلك فإن المزارعين يستخدمون فقط الأسمدة الأزوتية والفوسفاتية بكميات كبيرة أكثر مما يحتاجها النبات. وهذا يؤدى إلى تلوث المياه الجوفية والمجارى المائية. والهواء نتيجة لانتشار المواد الزائدة. لتطايرها فى الهواء. أو تسربها لمياه الرى. وقد اظهر الميزان الأزوتى فى الزراعة المصرية أن هناك فاقدا كبيرا نتيجة سوء استخدامه. ولهذا دعت الندوة إلى ترشيد استخدام الأسمدة. لأن نظام التسميد المتكامل والمتوازن والمبنى على حساب اختبارات التربة وتحاليل النبات إلى ترشيد لاستخدام الأزوت وزيادة كفاءة استخدامه وفى نفس الوقت يؤدى إلى تقليل الاضرار بالبيئة. ويضيف الدكتور مصطفى الفولى أن المزارعين يحصلون على مايسمى بالمقررات السمادية. من أسمدة الأزوت والفوسفور والبوتاسيوم والتى يتم تحديدها طبقا للمفاهيم التقليدية. ولم يوضع فى الاعتبار أنواع التربة المختلفة والظروف الزراعية. والتى تؤثر على استخدام وفاعلية هذه الأسمدة بالإضافة إلى عدم الاهتمام بأسمدة العناصر المغذية الصغرى. ويجب ضرورة الاهتمام بإمداد المحاصيل الحقلية والبستانية بكل ماتحتاجه من كل من العناصر المغذية الكبرى والصغرى. وذلك فى إطار مفهوم التغذية المتكاملة والمتوازنة فالتسميد المتوازن يتحدد باحتياجات الصنف للزروع وإنتاجيته. كما لابد أن يستعمل المزارع الأساليب العلمية الحديثة لتوفير الاحتياجات السمادية الفعلية لكل محصول بالكمية المناسبة وفى الوقت المناسب وانطلاقا من هذا المفهوم يقوم مشروع ترشيد استخدام العناصر الصغرى. (المشروع الألمانى) بأن قام فريق عمل مؤهل على أعلى مستوى بدور الريادة بالتعاون مع وزارة الزراعة فى تقديم المشورة والارشادات للمزارعين كأفراد ومجموعات من خلال وحدات الخدمة المنتشرة فى مناطق مختلفة من محافظات مصر. وتتمثل المساهمة من الجانب الألمانى فى تقديم وتدعيم ترشيد استخدام الأسمدة. مع توفير الخبرة والمعرفة من خلال خبراء لفترات قصيرة لاتاحة نقل المعارف والمهارات. مع توفير أسمدة العناصر الصغرى اللازمة التوصية السمادية خلال موسم التعاقد. كما قام المشروع باداء خدمات للمزارعين تتمثل بجانب توفير أسمدة العناصر الصغرى. أخذ عينات التربة والنبات لإجراء التحاليل المعملية. وإجراء الدراسات اللازمة لعلاج مشاكل تغذية النبات والتى قد تطرأ خلال موسم التعاقد، وتشخيص الحالة الغذائية وتحديد مشاكل الإنتاج. ومتابعة تنفيذ التوصية السمادية.

عنايات مرجان

٤٠٠ مليون جنيه لزيادة الإنتاجية بمصنع بنجر السكر بكفر الشيخ

تقرر الانتهاء من خط الانتاج الجديد لمصنع بنجر السكر بكفر الشيخ العام القادم وذلك بزيادة الانتاجية من ١٢٠ الف طن سكر إلى الف طن بتكلفة إجمالية تبلغ ٤٠٠ مليون جنيه.

وصرح المستشار محمود ابو الليل محافظ كفر الشيخ بانه يترتب على زيادة الانتاج زيادة فى الرقعة المنزرعة بمحصول البنجر من نحو ٤٨ الف فدان إلى حوالى ٩٠ الف فدان، وهو محصول إقتصادى بالنسبة لفلاحى كفر الشيخ ويستفيد من هذه الزيادة اكثر من ١٠٠ الف مزارع بالمحافظة. كما سيتيح خط الانتاج الجديد ٦٠٠ فرصة عمل جديدة للشباب.

٤٧١ فدانا مزارع سمكية بالفيوم

بلغ عدد المزارع السمكية المرخصة بمحافظة الفيوم حتى الآن حوالى ٥٢ مزرعة سمكية على مساحة إجمالية ٣٧٩ فدانا تم تزويدها بأسماك.. البلطى والقاروص. كما تم الاتفاق مع شركة مطاحن مصر الوسطى على صرف ٥٠ كيلو جرام نخالة للفدان من هذه المساحة لعمليات تغذية الأسماك. وقد صرح مدير عام الثروة السمكية فى محافظات الصعيد والفيوم بانه مازال هناك تسعة مزارع سمكية تحت الترخيص لتصل المساحة الاجمالية للمزارع السمكية بالفيوم ٤٧١ فدانا.

د. سعد الدمرداش رئيسا لشعبة الأراضى بمركز الصحراء

أصدر د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا بتعيين د . سعد الدمرداش القاضى رئيسا لشعبة الاراضى والمياه بمركز بحوث الصحراء.

جمعية تعاونية زراعية تقود حملة شاملة لغرس ١٤٠ مليون نخلة دون الحاجة إلى استصلاح فدان جديد أو نقطة ماء واحدة

لايخفى على أحد أن فوائد النخلة ليست فقط فى عطائها من التمور بل يمتد عطاؤها الى محصولها من الخشب والكرب والسعف والخوص والليف بجانب منتجات لها استخدامات أخرى بين الغذاء والدواء مثل الجمار وطلع النخيل وحبوب اللقاح والسائل السكرى المعروف باسم النسغ، ومما لاشك فيه ان النخلة هبة الله للبشرية فهى دائمة العطاء لمدة تصل الى الخمسين عاما، وبذلك فإن العمل على إثراء ثروة النخيل بمصر تعتبر فرصة عظيمة لمضاعفة الانتاج القومى الزراعى وتوفير فرص عمل لملايين من الأيدى المعطلة، ولعل ماتدعو إليه الجمعية التعاونية لزراعة النخيل وإنتاج وتسويق التمور بمحافظة الاسماعيلية يكون بارقة الأمل التى نطل منها على افاق الخير والرفاهية . وتتلخص فكرة هذه الجمعية فى الوصول بثروة النخيل بمصر إلى ١٤٠ مليون نخلة تتحقق بزراعة ٢٠ نخلة بكل فدان فى عموم القطر فى إطار الـ ٧ ملايين فدان التى تمثل مساحة الأرض المنزرعة بمصر وهذا المشروع يعطى عائدا سنويا بعد سبع سنوات لا يقل عن الدخل القومى الحالى لمصر دون الحاجة الى استثمارات جديدة ضخمة نظرا لتوفر جميع الخدمات والمنشآت الصناعية لكل فدان كقنوات رى وصرف وطرق... الخ وهذا معناه تعظيم للعائد الاقتصادى ورفع قيمة الفدان كوحدة اقتصادية. وقد رشحت الجمعية محافظة الاسماعيلية كبداية لتنفيذ هذه الفكرة الرائدة على أن تعمم التجربة فيما بعد على مستوى باقى المحافظات. ولنجاح التجربة فقد رأت الجمعية تكوين إدارة للنخيل شرق القناة من شباب الخريجين واختيار مكان مناسب كمشتل ومساعدة ودعم معمل زراعة الأنسجة النباتية لجامعة قناة السويس لتقديم فسائل النخيل لأصناف الحيانى والزغلول والعامرى والسلمى والعنبرى وكل الأصناف الممتازة التى يمكن ان تجود زراعتها فى ظل الظروف المناخية لمحافظة الاسماعيلية هذا بالاضافة الى عمل الندوات والدورات التدريبية على كيفية رعاية النخيل وتنمية الحرف اليدوية على مخلفات ومنتجات النخيل ودعوة رجال الصناعة والمال لتوجيه نظرهم لوضع خطة استغلال وتصنيع وتجهيز التمور للأسواق المحلية والتصدير مع الاستفادة من المعونات الأجنبية التى تعمل فى مجال النخيل ومنها الفرنسى والكندى والألمانى والأمريكى والاستفادة من محطات البحوث الاقليمية بكل من القصاصين وعز الدين بالاسماعيلية ودعوة الجمعيات القائمة بالمشاركة مع إدارة التعاون والإرشاد الزراعى وإدارة تنمية القرية ومشروعات الشباب وإدارة البيئة ومشروع التنمية المتواصلة ومؤسسة الفردوس لنشر هذه الدعوة. ومما هو جدير بالذكر أن التجربة الأولى للمشروع بمحافظة الاسماعيلية تهدف الى استثمار مياه الصرف الزراعى والصحى المهدرة والتى تصرف على قناة السويس فى رى النخيل حيث تستطيع النخلة اختيار مايناسبها من الماء كما أنها يمكن أن تعطى انتاجا اقتصاديا على مياه درجة ملوحتها حتى ٢٠٠٠ جزء فى المليون (ويمكن استغلال هذه الخاصية للاستفادة من مياه الصرف الزراعى والصحى والمياه الجوفية فى عمق الصحراء) وبتطبيق التجربة على محافظة الاسماعيلية تحقق نحو ١٢٠ الف فرصة عمل جديدة ويبلغ العائد السنوى للمشروع نحو ٤٠٨ ملايين جنيه.

فى الحقيقة نحن امام تصور هائل لمشروع ضخم هو بمثابة نهر نيل آخر لمصر. لذلك فالدعوة موجهة لكافة الأجهزة الشعبية والتنفيذية والجامعات ومراكز البحوث بما لديها من إمكانات وعلماء أفاضل والمتخصصين فى زراعة الأنسجة النباتية والهندسة الوراثية أن يقفوا جميعا وراء نجاح هذه التجربة القومية واهيب بالسيد الأستاذ الدكتور يوسف والى راعى الزراعة فى مصر أن يتبنى هذا المشروع حتى يرى النور كرافد أساسى للتنمية الزراعية فى مصر. وإذا كانت مصر بسبعة ملايين نخلة مثمرة تمتلكها وقد احتلت مركز الصدارة العالمى فى إنتاج التمور فما بالنا ونحن نمتلك ١٤٠ مليون نخلة ولم لا.؟ فطريق الألف ميل دائما يبدأ بخطوة.

إخصائى زراعى أول
شحاتة أحمد عبد الفتاح
خبير تصنيع التمور بمعهد بحوث تكنولوجيا الأغذية

مصر الخضراء

يعقد اليوم اجتماع مشترك بين مديرى الاصلاح الزراعى ومديرى ومناطق هيئة الاوقاف المصرية وذلك لبحث المشاكل المعلقة بين الهيئتين حول اراضى الاوقاف التى الت الى الاصلاح الزراعى طبقا للقانون ١٥٢ ل ١٩٥٧ والقانون ٤٤ ل ١٩٦٢، ثم صدر القانون ٤٢ ل١٩٧١ برد هذه الأراضى لهيئة الاوقاف المصرية وتبلغ مساحة هذة الاراضى حوالى ١٣٦ الف فدان .. ويتم بحث التوزيعات التى تمت على هذه الاراضى ولم يتم استرجاعها وكيفية تسوية حسابات هذه الارضى بين الجهتين تقرر ذلك فى الاجتماع الذى عقد اول امس بين المحاسب مصطفى عبد الفتاح رئيس هيئة الاوقاف المصرية والمهندس احمد عصمت اللطاوى وكيل الوزارة للملكية والحيازة واملاك الدولة الخاصة بالاصلاح الزراعى ويأتى ذلك الاجتماع ضمن سياسة الدولة فى تسوية المشكلات بين الهيئات والجهات الحكومية المختلفة واكد اللطاوى انة من المقرر بعد استعراض هذة المشاكل فى اجتماع مديرى مناطق الهيئتين واقتراح الحلول الخاصة بانها هذة المشاكل سيتم عرضها على الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والدكتور حمدى زقزوق لاعتمادها

ومن المقرر على ضوء ذلك تسوية المشاكل الخاصة بالاراضى التابعة للاوقاف المقام عليها مركزى التدريب للاصلاح الزراعى بالمعمورة بالاسكندرية وكفر الشيخ، والمساحات التى اقيمت عليها القرى الجديدة فى المعتمدية بالغربية وكفر فتة بيلا بكفر الشيخ وقرية الزريقى السنبلاوين محافظة الدقهلية.

تقرر عقد مؤتمر رؤساء بنوك التنمية والائتمان الزراعى يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/٣/٢٤ برئاسة حسن خضر رئيس مجلس الادارة وصرح بان هذا المؤتمر سيناقش موقف الاسمدة خلال الفترة القادمة وخاصة قرب الموسم الصيفى المبكر بهدف توافرها لدى الزراع وقت طلبهم لها بالاسعار الرسمية ووفقا للحصص المقررة ومناقشة الاعمال المصرفية التى يقدمها البنك لعملائه وموقف الشهادات الادخارية الجديدة ذات الجوائز وزيادة قروض تقاوى محصول البطاطس الصيفى استحقاق ١٩٩٦/٦/٣٠.

كما سيناقش المؤتمر تقرير الاداء السنوى ببنوك المحافظات بهدف دفع وتطوير الاعمال المنوطة بها بنوك التنمية والائتمان الزراعى فى كافة المجالات فى الفترة القادمة.

أطفال اليابان يغرسون أشجار السلام بغابة الصداقة المصرية ـ اليابانية بوادى النطرون

اقتراح بإقامة غابة بالساحل الشمالى الغربى يسكنها المسنون اليابانيون.

أطفال اليابان قدوا اباءهم الذين جاءوا إلى وادى النطرون لتنفيذ «ازرع شجرة فى صحراء مصر» بالتعاون مع الإدارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة.. وتكريما لبراعم اليابان قررت وزارة الزراعة إطلاق اسم كل طفل منهم على كل شجرة يغرسها.

أطفال اليابان عبروا عن فرحتهم بالقدوم إلى مصر وقالوا لمندوب «مصر الخضراء» ان هذه الأشجار التى نغرسها هى اشجار السلام، لاننا نحب اللون الأخضر لون الثمار والأزهار بعكس لون الحرب الرمادى الاحمر الذى تصنعه عساكر الدمار والموت وغابة الصداقة المصرية اليابانية. بوادى النطرون كانت الموضوع الرئيسى لحديث د. والى الخميس الماضى مع السيد ميناكاوا سكرتير أول سفارة اليابان بالقاهرة، والسيد اكى هياناكانوا السكرتير الأول الجديد بالسفارة. وغابة الصداقة يقوم السياح اليابانيون بغرس الأشجار المدون عليها اسماؤهم بها لتعكس عمق العلاقات بين شعبى مصر واليابان خاصة وأن مساحتها تتسع بشكل مستمر وتم خلال اللقاء اقتراح إقامة قرية يابانية على الساحل الغربى بمصر وعلى إمتداد الغابة يعيش فيها المسنون اليابانيون تقديرا لجهودهم فى خدمة وطنهم.

وتحدث د. والى خلال اللقاء عن الإمكانيات الكبيرة لتطوير علاقات التعاون بين مصر واليابان فى جميع المجالات وحرص الرئيس مبارك والدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء على الاستفادة من التكنولوجيات اليابانية الحديثة فى جميع مجالات الخدمات.

خمسة أطفال يابانيين يغرسون مزيدا من الاشجار فى غابة الصداقة

ورجل اعمال يابانى مسن يغرس شجرة للمستقبل الآمن للمسنين اليابانيين

اخبار علمية

دراسة عن جينات النباتات البرية فى المناطق شديدة الملوحة

فى دراسة للحصول على الماجيستير المقدمة من عمرو شعبان الباحث المساعد بقسم نقل الجينات (بمعهد بحوث الهندسة الوراثية) من قسم الميكرو بيولجى بكلية العلوم جامعة عين شمس وكانت الرسالة بعنوان (استخدام طريقة PCR والاستنساخ الجزيئى للحمض النووى للجين BADH ودور هذا الجين فى تحمل الملوحة والجفاف) ويهدف البحث الى تعريف بعض الجينات الموجودة فى النباتات البرية التى تنمو فى المناطق شديدة الملوحة كالملاحات ثم محاولة نقل هذة الجينات الى النباتات الاقتصادية الحساسة للملوحة املا فى نقل صفة تحمل الملوحة لتلك النباتات مما يسهل زراعتها فى المناطق الصحراوية المنتشرة فى مصر.

دورة تدريبية بألمانيا

فى إطار التعاون العلمى والبحوث المشتركة قام د. هانى محمد حسن رئيس وحدة البحوث المناعية (بمعهد بحوث التناسليات الحيوانية) بالهرم بحضور الدورة التدريبية التى عقدت كتوربيرلين بالمانيا فى الفترة من ١٩٩٦/٢/٢٧.٢/١٩ عن استخدامات أجهزة الكروماتوجرافى عالية الكفاءة فى التقنيات المناعة الحديثة.

تجديد النمو ونقل الجين فى نبات الكوسة:

فى دراسة للحصول على درجة الماجيستير اجراها سعيد خليل مساعد باحث (بمعهد بحوث الهندسة الوراثية) من كلية الزراعة جامعة القاهرة تحت عنوان (تجديد النمو ونقل الجين فى نبات الكوسة) . شملت الرسالة إنتاج نباتات كاملة من الكوسة بإستخدام تقنيات زراعة الانسجة النباتية ، كذلك إنتاج نباتات محولة وراثيا ومقاومة للفيروس بإستخدام الجين الخاص لعمل الغلاف البروتيني الأصفر فى الكوسة وهو من اهم الفيرسات التى تصيب نباتات العائلة القرعية وتسبب خسائر كبيرة

جيزة ٨٥ صنف قطن جديد متميز..قرار بزراعته بالفيوم

صرح وكيل وزارة الزراعة بالفيوم بأنه تقرر زراعة صنف جديد من القطن فى الفيوم فى الموسم الجديد هو . (جيزة ٨٥) الذى تمت تجربته فى المحافظة على مدى العامين الماضيين وحققت تجاربه نتائج جيدة حيث بلغ متوسط إنتاج الفدان الواحد منه ٨.٢ قنطار وقال أنه تم اختيار مركز .. سنورس لزراعة الصنف الجديد تمهيدا لتعميمه فى باقى المراكز فى المواسم القادمة

مقابـــلات

لقاء مع مدير الشركة العربية للأسماك

التقى د. والى الخميس الماضى والسيد ابراهيم الكتبى مديرعام الشركة العربية للأسماك التابعة للجامعة العربية

تأتى المقابلة حول المشروع الذى قررت الشركة تنفيذه فى مصر بالتعاون مع هيئة تنمية الثروة السمكية المصرية للاستزراع السمكى المكثف فى محافظة الشرقية، وقد أثار السيد ابراهيم الكتبى خلال اللقاء للوضوعات التالية:

تقدير مساندة وزارة الزراعة للمشروع المشترك وإعتزام الشركة تطوير نشاطها فى مصر

زيادة الطلب على استهلاك الأسماك فى معظم البلاد العربية بما يضيف مسئوليات جديدة على الشركة.

الإشادة بالكفاءة المصرية فى تنظيم قمة السلام الأخيرة بشرم الشيخ فى وقت قياسى. وقد اكد الدكتور يوسف والى خلال اللقاء حرص الوزارة على تطوير التعاون مع جميع المنظمات العربية والإقليمية واهمية إدخال تكنولوجيات حديثة فى الشروعات المشتركة وهو ما ينطبق على مشروع الإستزراع السمكى الذى تنفذه الشركة.

لقاء مع وفد المعهد الجغرافى الفرنسى

التقى د. والى الاربعاء الماضى ووفد المعهد الجغرافى الفرنسى

ضم الوفد السيدان فرنسوا دسوار وجاك موبان . والذين يعملان بمصر فى مشروع مشترك بتنفيذ عدد من الخرائط الطوبوغرافية لمركز بحوث الصحراء . حيث قدما مجموعة من الخرائط التى اعدها لمناطق حلايب والصالحية والعريش . وقد تضمن حديث د. والى خلال اللقاء .

العناصر التالية

الاشادة بعمق العلاقات التى تجمع بين مصر وفرنسا . ومن الامور الجديرة بالنظر ان خبراء المعهد الجغرافى الفرنسى قد شاركوا من قبل فى وضع خرائط مصر خلال الحملة الفرنسية ويعود أحفادهم الان للتعاون معنا فى مجال دفع مشروعات التنمية فى الاراضى الصحراوية ان فريقا اخر من خبراء فرنسا قد شاركوا من قبل فى وضع الخرائط الزراعية بمختلف مناطق الجمهورية بمافيها الاراضى الجديدة والقديمة

لقاء مع سفير غانا بالقاهرة

التقى د والى الاربعاء الماضى وسفير غانا بالقاهرة

عمل السفير الغانى من قبل فى سفارة بلاده بروما ووفدها فى الامم المتحدة وقد صاحب الرئيس الغانى خلال زيارته السابقة لمصر خلال انقاد القمة الافريقية وقد اثار خلال اللقاء الموضوعات التالية

رغبة بلادة فى تطوير علاقاتها التجارية مع مصر فى المرحلة القادمة وعرض امكانيات تطوير صادرات غانا من الاخشاب لمصر

وتناول الدكتور يوسف والى فى حديثه ان مصر حريصة على تطوير علاقات التعاون مع الدولة الافريقية الشقيقة فى كل المجالات فهذا هو احد المبادئ الراسخة التى ارساها الرئيس مبارك الاشارة الى العلاقات الزراعية مع غانا ، حيث تم تدريب ٣٠١ من ابناء غانا بالمركز المصرى الدولى للزراعة بالقاهرة كما عاد مؤخرا من غانا وكيل وزارة الزراعة لشئون التشجير واحضر معه كميات من بذور الاشجار الخشبية لتجربة زراعتها بمصر





هكذا من الأهل

مصر الخضراء

...معوقات عديدة من توفير الفتحات المائية المروية بمعدل (٢٠ - ٤٠٪) وزيادة معدل الكفاءة الفنية بمعدل (٥٠ - ٢٥٪) وزيادة نسبة التجانس بالأرض والاستفادة الكاملة من العناصر الغذائية مع سهولة استخدام الميكنة الزراعية بالأرض، وأوضح بأن البنك يمنح هذا القرض دفعة واحدة للجهة المنفذة أو العميل لتنفيذ عملية التسوية الكاملة بعد تأكد البنك من حاجة الأرض لهذه العملية. على أن يسدد القرض على سنتين متتاليتين بدون فترة سماح ويمنح القرض بنسبة ٧٥٪ من التكلفة الفعلية بحد أقصى ١٥٠٠ جنيه للفدان، ويمنح القرض بفائدة تصل إلى ٧٫٧٪ من مشروع التحديث الزراعي بنسبة ٦٠٪ من إجمالي القرض حيث تعتبر قروض البنك بفائدة بسيطة وليست مركبة.

...السكان بتنظيم القبلي الحالي في أعمال التخطيط والتنفيذ. وذلك من منطقة رأس الحكمة شرقا حتى السلوم غربا ... ويتم ذلك من خلال:
- تحسين وتنظيم استخدام الموارد الطبيعية والأرضية والمائية والطاقة.
- تنمية وتنظيم استخدام الغطاء النباتي الطبيعي ...
العمل من خلال عمليات القروض لتنفيذ مشروعات صغيرة ... وتنفيذ برنامج تدريبي مدعم يحقق نشر التقنيات والمعارف الإرشادية ... وتطبيقات البحوث الزراعية. إنشاء مركز بحوث تطبيقي ... Special Account

فريق بحثي من ٥ علماء لإعداد
برنامج رسم الخرائط الوراثية الزراعية



رسم الخرائط الوراثية كان هدفا سعى اليه العلماء منذ اوائل هذا القرن باستخدام دلائل مورفولوجية(مثل لون الازهار او شكل الثمرة ... الخ) لكنها كانت لا تفي بالغرض لقلة عددها. وبتقدم العلم ظهرت طرق التفريد الكهربائي للبروتينات التي وفرت نوعا جديدا من الدلائل سمى مشابهات الانزيمات Isozymes حيث اسهمت في تطور الخرائط الوراثية لبعض المحاصيل مثل الذرة والطماطم. ولكن حدثت الثورة الحقيقية في هذا المجال مع ظهور تقنيات البيولوجيا الجزيئية ولذلك يهتم هذا المشروع برسم الخرائط الوراثية الدقيقة لبعض المحاصيل ذات الاهمية الاقتصادية مثل الذرة الشامية والطماطم.

والمقصود برسم الخرائط الوراثية هو تحديد المواقع النسبية لمقاطع المادة الوراثية (DNA Fragments) المختلفة في المحتوى الوراثي للكائن. وتحديد مدى ارتباط هذه المقاطع بالصفات الوراثية سواء الكمية(التي تعتمد في توارثها على العديد من الجينات او المورثات مثل كمية المحصول) او النوعية (التي تعتمد في توارثها على جين واحد او عدد قليل من الجينات). وتسمى هذه المقاطع من المادة الوراثية بالدلائل (Markers). وتلعب الخرائط الوراثية دورا بارزا في برامج التربية والتحسين الوراثي فهي تعتبر المرشد الذي عن طريقه يمكن ان يبدأ المربي برنامجه بخطى ثابتة واثقة آمنة حتى يصل الى الهدف المنشود في اقصر وقت ممكن. فمثلا اذا استطعنا ان نحدد مقطع او مقاطع معينة من المادة الوراثية (DNA) يرتبط ظهوره بوجود صفة اقتصادية هامة مثل المقاومة لمرض معين او زيادة كمية المحصول .. الخ فيمكن عن طريق اجراء اختبارات على مستوى (DNA) باستخدام تقنيات البيولوجيا الجزيئية انتخاب النباتات الحاملة لهذه المقاطع والتي ترشد المربي على وجود الصفة المرغوبة مباشرة وبدقة مما يمكنه من الوصول الى الهدف المنشود من برنامج التربية من خلال جيلين او ثلاثة بدلا من ١٠ الى ١٥ جيلا باتباع الطرق التقليدية.

وقد وفرت تقنيات البيولوجيا الجزيئية نوعين جديدين من الدلائل الوراثية (genetic Markers) التي تتميز بوفرة عددها وبذلك يمكن تغطية المحتوى الوراثي لجميع الكروموسومات. النوع الاول من هذه الدلائل والمعروف باسم Restriction Fragment Length Polymorphism (RFLPS) كان اول من استخدمه العالم بوتشستاين ١٩٨٠ في رسم الخريطة الوراثية للانسان ثم تلى ذلك استخدامه في الكائنات المختلفة ويعتمد هذا النوع من الدلائل على التباين في تتابعات القواعد المكونة للمادة الوراثية (DNA) بين السلالات المختلفة. وللتعرف على هذا التباين يتم عزل وتنقية المادة الوراثية (DNA) من الافراد المختلفة وهضمها باحد انزيمات القطع المتخصصة (Restriction enzymes) ثم يتم تفريدها كهربائيا في وسط جيلاتيني (Agarose gel electrophoresis) وتنقل الى غشاء خاص (Nylon Membrane) بواسطة الخاصية الشعرية وتقنية الـ Southern blotting (نسبة الى العالم Southern) ولاظهار التباين الموجود في عينات الـ DNA المختلفة يستخدم مسبر (Probe) وهو عبارة عن قطع من DNA المرسوم.

ويمكن رسم المسبر بمادة مشعة مثل الفوسفور المشع IP32 والكبريت المشع S35 او بمواد غير تعتمد مشعة على انبعاث وميض نتيجة لتفاعل كيميائي معين (Chemiluminescent) والطريقة الاخيرة توفر الامان للباحثين والبيئة المحيطة بهم وقد تم تطبيقها في معهد بحوث الهندسة الوراثية الزراعية فور اكتشافها في الخارج فيتم فصل خيطي الـ DNA الموجودة على الغشاء وكذلك DNA المسبر باستخدام درجات الحرارة العالية مع خفض درجات الحرارة يحدث تزاوج بين خيط المسبر والجزء المكمل له في خيط DNA المثبت على الغشاء. وعند تعريض الغشاء لشريحة من الافلام الحساسة (X- Ray Film) كتلك التي تستخدم في المجال الطبي تظهر التباينات في المادة الوراثية على هيئة حزم (bands) مختلفة الوزن الجزيئي او الاطوال.

اما النوع الثاني من الدلائل الوراثية الجزيئية والمعروف باسم الـ Randomly Amplified Polymorphic DNA (RAPDS) فقد اكتشف حديثا بواسطة العالم ويليامز عام ١٩٩٠. وهذه الدلائل تعتمد على استخدام كمية ضئيلة من الـ DNA لانتاج نسخ عديدة من قطع معينة بواسطة تقنية تسمى Polymerase Chain reaction (PCR) او التفاعل المتسلسل للبوليميريز والاساس في هذه التقنية هو استخدام بادئات صغيرة من الـ DNA (يتراوح طولها من ٩ - ١٠ قواعد نيتروجينية) للتعرف على مقطع او مقاطع معينة من الـ DNA يتم تخليقها بصورة متكررة عن طريق انزيم بلمرة خاص يسمى تاك بوليميريز Taq Polymerase. ويعتمد ظهور التباين بين جزيئات الـ DNA للافراد المختلفة على الناتج من تفاعل الـ PCR باستخدام التفريد الكهربائي فيكتشف التباين من ظهور حزم (bands) معينة في بعض الافراد واختفائها في البعض الآخر.

ويمكن تلخيص الخطوات المتبعة في رسم الخرائط الوراثية على المستوى الجزيئي في النقاط التالية :

اولا:
دراسة التباين بين الافراد او السلالات المختلفة لانتخاب الآباء المتوفر بهم اكبر قدر من التباين على المستوى الجزيئي.

ثانيا :
عمل التهجينات بين الآباء المنتخبة للحصول على الاجيال الانعزالية.

ثالثا:
تحديد النسبة الانعزالية بالنسبة للدلائل المختلفة وتقدير درجة الارتباط بينهما وتقسيمها الى مجاميع ارتباطية وذلك باستخدام برامج خاصة بالحاسب الآلي.

رابعا:
تحديد الدلائل المرتبطة بالصفات الاقتصادية الهامة هذا ويشرف على تنفيذ هذا البرنامج الطموح فريق بحثي يتكون من:

فريق البحث
أ.د ابتسام حسين - قسم الوراثة - كلية الزراعة - جامعة القاهرة
د. هنية الاتربي - معهد بحوث الهندسة الوراثية الزراعية
د. غريب عبد الرءوف - معهد بحوث الهندسة الوراثية الزراعية
ومساعديهم :
باحث مساعد: سامي العدوي
مدرس مساعد: صلاح الدين عسال .

نعم للزيتون وزيت الزيتون
تعاقد معنا نتعاقد معك:
مؤسسة مينا للاستيراد

صرح المهندس/ وسيم ناجي مدير عام مؤسسة مينا للاستيراد انه بدعم وارشاد من راعي الزراعة في مصر د. يوسف والي فان المؤسسة وللموسم الرابع على التوالي تساهم في زيادة العائد الاقتصادي لزراع الزيتون في مصر وذلك بتوفيرها الآتي من الشركات التي تمثلها في مصر:

١- معدات جني وتدريج حجمي للزيتون انتاج اليونان.

٢- معاصر زيتون حديثة جدا تعمل بطريقتين لانتاج زيت الزيتون فاخر:
أ- عصر على البارد طاقات صغيرة ومتوسطة تعمل بنجاح لرابع موسم على التوالي.
ب- عصر مستمر الطاقات الكبيرة.

٣- وحدات تنقية وتعبئة وغلق زجاجات انتاجيات صغيرة ومتوسطة وكبيرة.

٤- يتم توفير ماكينات نزع وحشو الزيتون بعد تخليله.

والمفاجأة تعاقد على خط من خطوطنا لعصر الزيتون نتعاقد على تسويق انتاجك للمنتج تحت اشرفنا وذلك بالتصدير او السوق المحلي.

وبالاضافة الى ذلك تقوم المؤسسة بالآتي:

أولا: توفير ماكينات عصر البذور:
١- ماكينات عصر بذور الماني من انتاج شركة كوميت وهي احدث ما انتجه العلم من ماكينات لانتاج زيت على البارد والذي يحافظ على كافة خواص الزيت ونكهته بطاقات مختلفة.

م. وسيم ناجي

٢- ماكينات عصر بذور ايطالية ٧٠ - ١٥٠٠كجم بذور/ ساعة.

ثانيا: الألبان:
تم تصميم معمل البان قدرته من ٢٠٠ - ٣٠٠ لتر كل ٨ ساعات لانتاج لبن مبستر وجبن كامل ومنزوع الدسم وزبد زبادي بسعر لا ينافس ويمكن توفير وحدات كافة الطاقات من اكبر المصانع العالمية لمعدات تصنيع الألبان.

ثالثا: الطماطم والعصائر:
تم توفير وحدة عصر صغيرة انتاجية من ٢٠٠ - ٢٥٠كجم/ ساعة تقوم بالعصر ونزع البذور وبقايا القشرة الخارجية للطماطم. ويمكننا توفير خطوط الصلصة والعصائر بطاقات مختلفة.

رابعا: مجففات تعمل بالشمس فقط.

خامسا: مجارش وفراكات ذرة ومفارم القوالح: - من انتاج اعرق الشركات الأوروبية أوملس.

التاريخ ١٤/ ٣/ ١٩٩٦

اسعار الجملة للخضر والفاكهة

نقدم فيما يلي بيان باسعار الخضر والفاكهة الطازجة التي سادت اغلب المعاملات بسوق الجملة ، وهي خدمة تقدمها وزارة الزراعة للمزارعين والمتعاملين لهذه المحاصيل .

(السعر بالقرش / كيلو جرام للنوعيات المختلطة ولا تشمل اسعار النوعيات العالية الجودة او المنخفضة الجودة ولا تشمل تكاليف التسويق او عمولات البيع)

المحصول	العبور		الاسكندرية		المنصورة	
	الحد الادنى	الحد الاعلى	الحد الادنى	الحد الاعلى	الحد الادنى	الحد الاعلى
بطاطس	١٧	٢٧	١٨	٢٤	٢٥	٣٠
طماطم	٢٠	٤٠	١٨	٢٨	٣٠	٤٠
بصل احمر	١٨	٢٢	١٧	٢٠	٢٠	٣٥
ثوم اخضر	٢٥	٣٥	٢٠	٣٥	٢٥	٣٠
كوسة	١٠	٥٥	٥٠	٦٠	٣٠	٦٠
بسلة	٤٠	٥٥	٦٠	٧٠	٤٥	٧٠
خيار صوب	٨٠	٩٥	٩٠	١٠٠	٩٠	١١٠
برتقال بسرة	٧٠	٩٠	٧٥	٩٠	٨٠	٨٥
يوسفي	٨٠	١٠٠	٨٥	١٠٠	٩٥	[illegible]
موز بلدي	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٥٠	١٥٠	١٦٠
موز مغربي	١٧٠	٢٠٠	١٧٥	٢٠٠	١٧٥	٢١٠
موز وليامز	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢١٠	٢٠٠	[illegible]

رسالة إلى مصر الخضراء

وصلت إلى مصر الخضراء ١٥ رسالة من قرائها تم إحالتها على الفور إلى د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لدراستها والرد عليها وفيما يلي بيان بأسماء أصحاب هذه الرسائل ومضامينها وستصل ردود د. والي عليها بالبريد وفقا للعناوين المسجلة بهذه الرسائل:

محمد عبدالجواد ابراهيم بشأن فرصة عمل
عباس صادق بشأن صرف مستحقاته المالية
معالي محمود ابراهيم بشأن منحها فرصة عمل
احمد محمد محمد علي بشأن منحه فرصة عمل
منى بدرالدين حسين بشأن منحها فرصة عمل ع
فاف ابراهيم محمد بشأن منحها فرصة عمل
اشرف احمد عبدالحميد بشأن منحه فرصة عمل
اشرف مسعد ابراهيم بشأن منحه فرصة عمل
طاهر علي البرعي بشأن حصوله على بعض المطبوعات من الاعلام الريفي.
اماني احمد حسين بشأن تضررها من قلة مياه الري.
محمود احمد عبدالله بشأن الالتحاق بدورة مكثفة بالصوب.
زيدان شهاب احمد بشأن تطوير الخدمات بفرع النقابة الزراعية بالدقهلية.
عادل محمد عبدالخالق بشأن نشر طريقة الخلط الصحيح للاسمدة.
صلاح عبدالستار صابر بشأن منحه قطعة ارض مستصلحة بمشروع شباب الخريجين.
محمد محمد رجب بشأن ازالة اللوحة بالبئر الموجودة بارضه

مواقف

٣ ـ أدان الرؤساء في شرم الشيخ كل أشكال الإرهاب والعنف وأنه ضد كل الأديان . وكانت كلمة الرئيس مبارك حارة حميمة، وهو يتحدث إلى شعب فلسطين.. ثم إلي شعب إسرائيل.. ثم إلى الصديق، والشقيق وإلى حماة السلام.

وهتف الرئيس الأمريكي كلينتون بحياة السلام وسقوط الإرهاب..

وعرض الرئيس عرفات قضيته كاملة، واتهم إسرائيل بأن التجويع هو الذى يولد العنف والإرهاب.

وتحدث بيريز فاتهم إيران مصدرا للإرهاب وتمويله وتدريبه.. وإن الإرهاب يستخدم التكنولوجيا الحديثة، وإن له بنوكا في كل مكان.

وارتجل الملك الحسن الثاني قائلا بأن صانع السلام أو صانع اى شئ نجاحه نسبى . ولذلك يرى أن السلام يجب أن نبدأ به ونكمله، وإنه من أجل ذلك كان اجتماع الرؤساء..

وقال سكرتير عام الأمم المتحدة بطرس غالى إن الإرهاب قد أصاب العالم كله. وانه لا احد ينجو من الإرهاب . ولكن يجب أن نعمل جميعا على مواجهته.. لأن هناك دولا تعطى أموالا وتدريبات وتعليمات.. كما أن هناك شبكات الإذاعة والتليفزيون تشجع الإرهاب وتدعو إليه . ثم ختم كلمته بقوله: إن الأمم المتحدة في انتظار أوامركم .

وقالت رئيسة وزراء النرويج بروتلاند إن الاقلية الإرهابية العوية في أيدي المجرمين. ولم يكسبوا إلا الدم. وإن عرفات يجب أن تكون له السلطة ليقضى على الإرهاب وهى تؤيد إسرائيل فى دفاعها عن نفسها.. ويجب أن يستمر السلام وسوف تشرق شمسه على الجميع .

وأعلن المستشار الالمانى كول عن حزنه العميق لما اصاب الشعب الإسرائيلى. ويرى أن الإرهاب يقضى على السلام فى كل مكان. ولكن لا بديل عنه أسلوبا للحياة والرفاهية.. أما رسالة هذه القمة ضد الإرهاب فهى أن السلام الشامل هو قضيتنا جميعا.

وجونزاليس رئيس وزراء أسبانيا الذى نسى الرئيس عرفات أن يشكره فهو يؤمن بأن العالم قادر على مواجهة الإرهاب.. ولابد من مواجهة هذا التحدى ونحن قادرون على ذلك وبسرعة ومساعدة فلسطين وإسرائيل

وجون ميجور رئيس وزراء بريطانيا أبدى استعداده لتدريب البوليس الفلسطينى لمواجهة الإرهاب الذى تصدره إيران وليبيا.. (وفى هذه اللحظة وفى اسكتلندا أطلق مجنون النار على عشرين طفلا فقتلهم ثم قتل نفسه!!).

وأعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية استنكاره لما حدث فى مذبحة تل أبيب تماما كما استنكرت السعودية مذبحة الحرم الإبراهيمى من قبل. كما أن السعودية تدعو للسلام الشامل لكل شعوب الشرق الأوسط ثم طالبت بالعودة إلى مؤتمر مدريد

والآن انتهى الكلام الحلو ولا يبقى إلا العمل العنيف ضد العنف !

أنيس منصور

افتتاح جناح مصر بمعرض السياحة بسنغافورة

★ محمد الغباري سفير مصر فى سنغافورة افتتح الجناح المصرى بمعرض السياحة الدولى العاشر والذي ينظمه الاتحاد القومى لشركات السياحة هناك وتشارك فيه مصر للطيران لاول مرة بعد أن بدأت الطائرات المصرية تربط بين البلدين منذ ٥ شهور.. وتسعى السفارة المصرية الى تنشيط السياحة من سنغافورة الى مصر.

أخبار الصباح

● تكرم محافظة الفيوم اليوم محافظها السابق د. فاروق التلاوى محافظ البحيرة فى حفل يقيمه محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم وابناء المحافظة، ويشهده د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بأوبرج الفيوم ومحافظ الفيوم الأسبق د. عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة الحالى.

● الفنان التشكيلى على رزق الله يقام له معرض ابتداء من اليوم بأتيليه القاهرة يضم ٧٠ لوحة مائية بعنوان «الهرم فى السبعين» يحتفى من خلالها ببلوغ الكاتب إدوار الخراط عامه الـ٧٠ والذى يصدر له فى كتاب مع المعرض ٧ أبيات شعرية مصاحبة لـ٧ لوحات.

● تقيم أمانة المرأة للحزب الوطنى بالقاهرة احتفالا بيوم المرأة المصرية ٥ الليلة بندوة عن فرص عمل المرأة فى ظل سياسة الخصخصة الجديدة ويشارك فيها إقبال بركة والمخرجة علوية زكى والسيناريست نادية رشاد .

● الشاعر فؤاد بدوى تحسنت صحته بعد ان أجريت له عملية سحب خراج بالكبد أمس الأول بمستشفى هوت بيير بفرنسا

● د.احمد شلبى يتحدث عن «العبرة فى القصص القرآنى» فى ندوة تعقدها جمعية روماتيزم القلب ٧ الليلة.

● المخرج محمود سامى خليل سكرتير اتحاد النقابات الفنية يستضيفه روتارى سقارة ليتحدث ٨ مساء غد بنادى الجزيرة عن «الفن بين الواقع والخيال».

● «تكنولوجيا التعريب فى مجال المعلومات والانترنيت» موضوع ندوة تعقدها غدا جمعية مستخدمى نظم الحاسبات الالكترونية بفندق سميراميس.

● عملية تطوير وتجديد ستجرى لقصر أنطونيادس بحدائق النزهة بالإسكندرية.

● «قصيدة القناع فى الشعر العربى الحديث» رسالة دكتوراه للباحث الفلسطينى عبدالرحمن بسيسو من جامعة القاهرة تناقش ٦ مساء اليوم بآداب القاهرة.

● المخرجة إنعام محمد على تستضيفها كلية إعلام القاهرة فى ندوة تديرها د. منى الحديدى ظهر اليوم.

من غير عنوان

نقابة الأطباء تهدى درعها وعضويتها الفخرية إلى سوزان مبارك

كتب ـ سمير شحاته :

★ تقديرا لخدماتها فى رعاية الأمومة والطفولة والرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية المتكاملة لكل مواطن ودورها فى تطوير أداء جمعية الهلال الأحمر من خلال رئاستها لها.. اهدت نقابة أطباء مصر درعها وعضويتها الفخرية إلى سيدة مصر الأولى سوزان مبارك ـ الذى يواكب تكريمها الاحتفال بيوم للمرأة المصرية وصدور قانون الطفل.

يأتى التكريم فى أطار احتفالات النقابة بعيد الطبيب الـ ١٨ التى تبدأ اليوم بعقد الملتقى الطبى العلمى النمساوى ـ المصرى الاول الذى يفتتحه د. حمدى السيد نقيب الأطباء ٨ صباح اليوم بمستشفى عين شمس التخصصى، والذى ينظمه مع النقابة مكتب رعاية المرضى الأجانب التابع لنقابة أطباء فيينا بالتنسيق مع السفارة المصرية في فيينا ويستمر ٣ أيام. يشارك فى الملتقى الى جانب الأطباء المصريين وفد برئاسة د. فالتير دورنير يضم اساتذة وأطباء من جامعتى فيينا وجراتسى ونقابة أطباء فيينا فى مختلف التخصصات منها: الجراحة العامة وجراحة المخ والأعصاب والعيون والقلب والأورام والتجميل وأمراض النساء والجهاز المناعى.. ويهدف الملتقى إلى تبادل الخبرات وتدعيم العلاقات بين الجانبين، وسيعلن فى ختام الملتقى عن تأسيس الجمعية الطبية المصرية النمساوية.

يقول د. أسامة رسلان سكرتير عام نقابة الأطباء: انه سيقام حفل تكريم فى إطار الاحتفال بعيد الطبيب لعدد من الشخصيات العامة بينهم د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والوزراء إسماعيل سلام ومحمود زقزوق ونوال التطاوى ومحيى الدين الغريب وطلعت حماد وظافر البشرى والمحافظون: فخر الدين خالد «الدقهلية» وسيد الجوسقى «الاسكندرية» وصلاح مصباح «أسوان» والوزراء السابقون على عبد الفتاح وماهر مهران ومحمود محمد محمود واسم الراحل نور الدين طراف وزير الصحة فى بداية ثورة يوليو ١٩٥٢ ووزير صحة أوكرانيا الذى يزور مصر حاليا ود. مصطفى الفقى سفيرنا فى فيينا ود. مصطفى التلبى الطبيب المقيم بالنمسا وعضو مجلس نقابة اطباء فيينا، ومن الاعلاميين الكاتب الصحفى عبد الوهاب مطاوع وغبد العال الباقورى رئيس تحرير الأهالى وفاروق شوشة رئيس الإذاعة وسهير الأتربى رئيس التليفزيون.


سيدة مصر الاولى سوزان مبارك

اكتشاف مقبرة أثرية ومومياء بسقارة عمرهما ٤٢٠٠ سنة

نيويورك من ـ صلاح عبدالعزيز:

★ فى منطقة سقارة اكتشفت مقبرة اثرية لابن الملك «تيت عنخ» وعثر بداخلها على مومياء لوالدة الملك تيت وهى ثانى مومياء يعثر عليها من عصر الدولة القديمة.. أعلن ذلك د.زاهى حواس فى احتفال كبير اقيم بمتحف المتروبوليتان بنيويورك امس تحت رعاية سهير زكى قنصل مصر العام حضره عدد كبير من اساتذة الجامعات الامريكية والسفراء العرب والاجانب ودنبيل العربى مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة.. واضاف أن الملك تيت هو أول ملوك الاسرة السادسة التى يرجع تاريخها إلى ٤٢٠٠ سنة وعثر على مقبرته بجوار هرم زوجته الملكة ابيوت الاولى وتشير النصوص المكتوبة على بوابة المقبرة إلى أنه كان يشغل منصب المسئول عن الوجه القبلى.. كما نقش على جدار المقبرة رسومات ملونة فى غاية الروعة تمثل الملك وبجواره زوجته وهى تقوم بتقديم القرابين للآلهة.

وعثر ايضا داخل المقبرة فى بئر عمقها ٣٠ مترا على مومياء الملك تيت «والده» داخل تابوت ضخم يزن حوالي ٦٠ طنا.. وهو الملك الذى قال عنه منيتون المؤرخ المصرى القديم : إنه قتل فى مؤامرة وهو ما اكدته الابحاث التى أجراها خبراء الآثار المصريون حيث توجد إصابات بالجمجمة.. كما عثر على ٣ تماثيل بمقابر العمال بناة الأهرام.. وقد اهتمت وسائل الاعلام الامريكية بهذه الكشوفات الاثرية.

تكريم ١٦ من رائدات المرأة المصرية

فاتن حمامة

★ بمناسبة يوم المرأة المصرية، يكرم المركز القومى لثقافة الطفل برئاسة د. علاء حمروش اليوم ١٦ من رائدات المرأة المصرية فى حفل يقام بالحديقة النموذجية بالسيدة زينب. من بين المكرمات فاتن حمامة وأمينة رزق وجانبية سرى، وسناء البيسى، وفاطمة للعدول ولطيفة الزيات، ونبيهة لطفى، وانعام محمد على، وأمينة الجندى، وعبلة حنفى، ومنى ذو الفقار.

«النهر يتألم» يفوز بجائزة البيئة

★ الكاتب الصحفى سلامة أحمد سلامة رئيس جمعية كتاب البيئة والتنمية والجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، قاما بتوزيع جوائز مسابقة الجمعية عن عام ١٩٩٥ لأفضل الأعمال الصحفية والإعلامية حول قضية «البيئة الحضرية» التى فاز فيها وجدى رياض رئيس قسم البيئة بالاهرام ومحمد عبد المقصود محرر شئون البيئة بالأخبار، عن مجموعة المقالات المقدمة منهما عن البيئة الحضرية، و فازت د. فريدة عرمان المخرجة بالتليفزيون عن الفيلمين التسجيليين «النهر يتألم» الذى كتب مادته العلمية وجدى رياض، وتعليق محمود سلطان، و«المحميات الطبيعية فى أسوان» كما فاز حسام عبد ربه الصحفى باخر ساعة بجائزة تقديرية، ود. منير السمرى الاستاذ بكلية الفنون الجميلة بجائزة الجمعية التشجيعية.

□ تقيم هيئة فولبرايت سلسلة حفلات ثقافية فنية فى مقرها بجاردن سيتى تقدم فيها عروضا موسيقية وفنية متنوعة ابتداء من اول الشهر القادم. ويظهر فى الصورة أن رضوان المديرة التنفيذية لهيئة فولبرايت بمصر خلال حفل الاستقبال بين سليم سحاب ورمزى بيى وأوليج بروكوفيف ونزيه جرجس وسليم صيداوى.

أمريكا تبنى منزلا فى أرض المعارض!

★ تشارك ٦٠ شركة أمريكية صناعية واقتصادية فى المعرض الصناعى الزراعى الذى يفتتح اليوم بأرض المعارض بمدينة نصر. الشركات الامريكية تعرض نماذج من إنتاجها فى مجالات الطاقة والتليفونات والطباعة وأدوات البناء الحديثه حيث قامت إحدى الشركات ببناء منزل فى أرض المعارض كنموذج تعرض فيه أدوات البناء الحديثة والمستخدمة فى إقامته.

هكذا من الأصل

الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ووزراء المالية والتموين والحكم المحلى والدولة لشئون مجلس الوزراء ورئيس مجلس ادارة البنك الأهلى يفتتحون معرض إيتاج بفندق سميراميس

اكبر تجمع شهدته القاهرة اول امس بفندق سميراميس لعرض ازياء ربيع وصيف ٩٦ تحت رعاية جمعية منتجي المنسوجات والملابس الجاهزة في مصر.

حضر السيد الدكتور/ فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور/ احمد جويلى وزير التموين والسيد الدكتور/ محمود الشريف وزير الحكم المحلى والسيد الدكتور/محيي الدين الغريب وزير المالية والسيد الدكتور/ محمود عبد العزيز رئيس مجلس إدارة البنك الاهلى المصرى ورئيس اتحاد بنوك مصر والسيد/ احمد صالح وكيل وزارة الصناعة للشئون المالية والاقتصادية والسيد المهندس/ محمد حسني رئيس مصلحة الرقابة الصناعية والسيد المهندس/ محمود محمد ابراهيم رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للغزل والنسيج.

اعداد :
عصام عبد الوهاب

ومجموعة كبيرة من المستوردين ولفيف من رجال الأعمال المهتمين بالصناعة في مصر لافتتاح معرض إيتاج وكان في شرف استقبالهم السيد/ محمد جمال ابوالعينين رئيس مجلس إدارة جمعية منتجي المنسوجات والملابس الجاهزة إيتاج والسيد يحيى شفيق زنانيرى والمهندس/ احمد الوشاحى وقام جميع الحاضرين بتفقد اجنحة المعرض المختلفة من عروض ازياء حريمي وازياء رجالى واجنحة للاقمشة النوفوتية واجنحة الماكينات المستخدمة في صناعة النسيج واجنحة متنوعة تشمل جميع مستلزمات صناعة الملابس الجاهزة في مصر.

واشار السيد وزير التموين إلى ان ملحوظ هذا العام التقدم في التصميمات والمنتجات المختلفة والمتغيرة كما طمان سيادته جميع العاملين في هذا المجال ان هناك خفض في الجمارك سوف يتم يتوالى علم بعد اخر. وطالب سيادته جميع العاملين في هذا المجال بالتقدم والرقى في هذا المجال حتى تصل بصناعة الملابس الجاهزة في مصر الى درجة العالمية من حيث التصميمات والموديلات المختلفة والفنش النهائي والجودة في هذا المجال.

السيد رئيس مجلس الشعب ووزير المالية بايتاج ٢١

○ السادة الوزراء بمعرض ايتاج ٢١ ومعهم السيد محمد ابو العينين والسيد يحيى زنانيرى عن جمعية منتجى المنسوجات

كريمتكس لانتاج الأقمشة

تميز جناح كريمتكس لانتاج الاقمشة بروعة ما قدم المهندس/ سمير احمد عبد الرحمن رئيس مجلس الادارة من الاقمشة القطنية الفاخرة والفسكوز والحرارير واقمشة الاطفال والاقمشة الكلجوال والاقمشة الحريمي التى لاقت اعجاب جميع الحاضرين وشهد له الجميع بان ماقدمه من روعه في التصميمات والابتكارات الجديدة صيحة عالمية وقد اشترك مصنع كريمتكس في معارض سابقة عديدة منها في المملكة العربية السعودية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا ومعرض برنو العالمي.

واضاف سيادته قائلا انه كان شرف لنا تمثيل مصر بمفردنا ولقد حازت منتجاتنا إعجاب الكثير من الاخوة العرب بالامارات والسعودية وليبيا والدول الاوروبية - مثل سويسرا وفرنسا والمانيا كرسومات من احدث التصميمات العالمية المنتقاة خصيصا باسمنا من المعارض العالمية كانديجو وانترشتوف وصالون دى مود الفرنسى.


المهندس سمير أحمد عبد الرحمن والسادة الوزراء بجناح كريمتكس

عادل عجايبى .. أحدث صناعة للتكيت بالكمبيوتر

تعد شركة عادل عجايبى من الشركات العملاقة في صناعة التكيت المنسوج الحرارى بالكمبيوتر ومستلزمات الملابس الجاهزة التى اشاد بها السادة الوزراء من حيث الدقة والمتانة والتصميمات العالية الجودة حيث قدم السيد عادل عجايبى رئيس مجلس ادارة الشركة احدث التكنولوجيا المتطورة في صناعة النسيج بالكمبيوتر على اخر ماتوصل اليه علم نسيج التكيت واشاد الجميع بما قدمته الشركة من تصميمات ورسومات رائعة على التكيت التى دلت على الخبرة الطويلة في هذا المجال واضاف السيد/ عادل عجايبى ان الشركة تقوم بطبع أحدث التصميمات المبتكرة في عالم التكيت - والجالونات - فرنشات - استيك - كلف وتميز ماقدمته بفن وذوق وخبرة عالية.


عادل عجايبى

ستايل العيون الواسعة ٢٠٠٠

اذا اردت الذوق الرفيع واللمسات الدافئة فابحث دائما عن منتجات ستايل العيون الواسعة احدث ماتم انتاجه من الازياء الحريمى واضافت السيدة/شويكار خليل صاحبة ومديرة الشركة وصاحبة الخبرة الكبيرة في مجال الازياء الحريمى.

ان ستايل اضافت لمسات جديدة للموسم الصيفى القادم مؤكده ان الذوق المصرى لابد ان يكون ذا مستوى رفيع خاص وان المنتجات المصرية اصبحت على جودة عالية من حيث الاناقة والجودة وإذا قورنت الاسعار العالمية بالاسعار المصرية سنجد ان الفرق واضح وفي نفس الوقت مع المنتج الجيد واكد السيد شريف خضر/مدير المبيعات والتسويق ان المنتج يتميز بالجودة والذوق والمتانة وان معروضات ستايل العيون الواسعة ٢٠٠٠ لاقت اعجاب جميع الحاضرين

شركة الأزهر للصباغة والملابس



السيد عبد الرحمن عبد الجبار واولاده بجناح شركة الأزهر

تميز جناح الأزهر للصباغة بجودة ومتانة الاقمشة حيث قدم السيد عبد الرحمن عبد الجبار رئيس مجلس إدارة الشركة احدث الاقمشة العالمية من الخامات الكتان والكاروه القائم على احدث الموديلات العالمية من المانيا وفرنسا واحدث ماتوصل اليه علم المنسوجات في الاقمشة وباحدث الخيوط العالمية من الفنتازيا والاكريلك والكتان والصوف والفسكوز والبوليستر كما تقوم الشركة بانتاج احدث الموديلات العالمية من الرسومات للاطفال وتدعو الشركة اصحاب مصانع ملابس الأطفال لزيارتها بمقرها الدائم ٧٠ ش الأزهر حيث قد ادخلت الشركة الكمبيوتر في تصميمات التطريز ديسكات. وتقدم الشركة دائما الاجود من حيث الذوق والجودة والمتانة عالية المستوى.

انطلاقة جديدة لمصنع نهى « نهى جينز »

التف الجميع حول روعة ماقدمته ازياء نهى في معرض إيتاج من الأزياء الحريمى والخط الجديد لانتاج البنطلون الجينز والإسترتش على انديجو لاقمشة مصنعة خصيصا لمصنع « نهى جينز » وكان في شرف استقبال السادة الوزراء واعضاء الجمعية ورجال الاعمال السيدة/ نادية ابراهيم رئيس مجلس الادارة والسيد/ عصام إسماعيل التركى المدير المسئول عن جناح نهى فاشون حيث شهد الجميع بروعة ودقة المنتجات التى قدمها الشاب الصاعد رجل الأعمال/ عصام التركى من دقة وروعة في التصميمات المختلفة والمتغيرة والجريئة.

جولة الأهرام داخل سوق القاهرة الدولية (٢)

تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك: رئيس الوزراء يفتتح اليوم الدورة الـ ٢٩ لسوق القاهرة الدولية

يفتتح اليوم الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء الدورة التاسعة والعشرين لسوق القاهرة الدولية والتي تقام تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك ويشترك فيها هذا العام ٤٦ دولة اجنبية بخلاف العرض الوطنى ونحو ٢٢٠٠ شركة وطنية واجنبية.

واشار وزير التجارة خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده بهذه المناسبة ان هناك ٣٤ دولة ستشارك بصفة رسمية و ١٢ دولة من خلال شركات..

واشار الى ان الدورة تنعقد فى وقت تشهد فيه مصر مرحلة من اهم مراحل تطورها السياسى والاقتصادى والاجتماعى تتمثل معالمه فى التاكيد الدائم على مسيرة الديمقراطية استعدادا للدخول للقرن الحادى والعشرين.

ولتحقيق هذا الهدف تقوم الدولة بكافة مستوياتها بوضع كل طاقاتها لدعم القدرات الانتاجية للاقتصاد القومى بهدف تشجيع وتنمية الصادرات المصرية ودعم القطاعات التصديرية بمختلف اوجه نشاطها ومساندتها وتذليل ما يعترضها من صعوبات او يقف فى سبيلها من عقبات وذلك بما يكفل توسيع قاعدة انتشار الصادرات المصرية وفتح اسواق جديدة لها ويحقق لها القدرة على المنافسة فى الاسواق العالمية فى ظل التكتلات الاقتصادية فى العالم.

ومن هذا المنطلق تهتم الدولة بالمعارض والاسواق الدولية التى تنظمها او تشترك فيها الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية فى الداخل والخارج ومن بينها سوق القاهرة الدولية نظرا لما تلعبه من دور هام فى زيادة الصادرات المصرية.

اعداد:
حمدى عبد المطلب

واكد ان الهدف من اقامة سوق القاهرة الدولية هو اطلاع المنتجين المصريين على الأحدث فى مجال التكنولوجيا وتعطي الفرصة للتعرف على احتياجات الاسواق العالمية من المنتجات المصرية والالتقاء المباشر بين المستوردين والمصدرين والمهنيين وفى هذا ما يفيد فى زيادة الصادرات المصرية ومن هنا تبرز اهمية سوق القاهرة الدولية فى خدمة الاقتصاد القومى

كما انه يساهم فى توطيد العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والدول المشاركة به لذلك فقد تم توجيه الدعوة لعدد من المسئولين عن الاقتصاد والتجارة الخارجية فى الدول المشاركة بالسوق وقد قبل الدعوة لزيارة السوق كل من السيد هلال مشارى المطيرى وزير التجارة والصناعة الكويتي، السيد اسامة جعفر ابراهيم فقيه وزير التجارة السعودى، السيد دان ليون بوبيسكو وزير التجارة الرومانى

وسوف يزور السوق وفد استرالى من ٩ اعضاء برئاسة وكيل وزارة الخارجية والتجارة الاسترالية.

- وفد من اعضاء غرف تجارة وصناعة بوخارست وكونستانزا ومورشوبراشوف.
- وفد من ٥٠ رجل اعمال تركى.

على الرغم من ان سوق القاهرة الدولية سوق عامة يعرض فيها كافة النشاط الانسانى الخلاق ..... فان الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية قد راعت فى انتقاء العارضين الاجانب من تضم معروضاتهم ما تحتاجه القطاعات الوطنية .... كما راعت فى اختيار العرض الوطنى العارضين ذوى المنتجات ذات المستوى الرفيع الذين لديهم قدرة على التصدير.

بلغ عدد الدول التى اشتركت بالسوق ٤٦ دولة بالاضافة الى مصر وهم اذربيجان - ارمينيا - اسبانيا - اسرائيل - الاردن - الامارات العربية المتحدة - التشيك - السعودية - الصين - الكاميرون - الكويت - المانيا - المغرب - اليونان - امريكا - اندونيسيا - ايطاليا - بريطانيا - بنجلاديش - بولندا - تركيا - تونس - جنوب افريقيا - روسيا - رومانيا - سريلانكا - سلوفاكيا - سوريا - سويسرا - فلسطين - قبرص - كوريا الجنوبية - ليبيا - هونج كونج.

كما اشتركت ١٢ دولة عن طريق شركات تمثل السويد - المجر - اليمن - باكستان - بلجيكا - تايوان - فرنسا - نيوزيلاندا - الهند - سنغافورة - هولندا - اوكرانيا.

واشترك بالسوق ٢٤ شركة بصفة مباشرة ينتمون الى كل من هونج كونج - المانيا - سويسرا - ايطاليا - الصين - السعودية.

كما اشترك فى هذه الدورة لسوق القاهرة الدولية ٣٩٢ شركة اجنبية من خلال ١٠٩ وكيل تجارى مصرى ينتمون لكل من

انجلترا - ايران - بلجيكا - هولندا - تركيا - فرنسا - روسيا - اليابان - الصين - تايوان - ايطاليا - الهند - سويسرا - التشيك - كوريا - النمسا - امريكا - المانيا - السويد.

وتم تاجير سبعة محلات بيع اجنبية بصفة مؤقتة لبيع منتجات الدول الاتية - السعودية - الاردن - امريكا - المانيا - باكستان - كينيا.

وتشارك فى السوق لاول مرة كل من اذربيجان - ودولة الكاميرون وعادت للاشتراك فى السوق كل من فلسطين - سويسرا - بنجلاديش - المغرب.

بيانات عامة عن السوق:
زيارة رجال الاعمال والمهنيين:

خصصت الفترة من ١٦ الى ٢١ مارس لزيارة رجال الاعمال والمهنيين بموجب بطاقات خاصة حتى تتاح الفرصة لهم لتفقد المعروضات وعقد الصفقات.

زيارة الجمهور:
تبدا زيارة الجمهور اعتبارا من صباح يوم ٢٢ حتي ٢٩ مارس نهاية انعقاد السوق.

اسعار الدخول:
١ - جنيه للفرد من الجمهور.
٧٥ قرشا للفرد من المجموعات الاكثر من ١٥ فردا ولاصحاب المعاشات.
٨ جنيهات لبطاقات رجال الاعمال والمهنيين.

الحفل الختامى للسوق:
تقيم الهيئة الحفل الختامى للسوق يوم الاربعاء ١٩٩٦/٣/٢٧ وذلك لتوزيع الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية والشهادات التقديرية على الدول والشركات الاجنبية والشركات الوطنية.



الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

كلمة الدكتور أحمد أحمد جويلى وزير التجارة والتموين

يأتى موعد إقامة الدورة التاسعة والعشرين لسوق القاهرة الدولية فى الفترة من ١٦ - ٢٩ مارس ١٩٩٦ فى وقت يشهد فيه الاقتصاد المصرى تحولات واسعة المدى إلى اقتصاديات السوق وفى إطار بيئة اقتصادية عالمية متغيرة متجهة نحو التجارة الحرة والتكتلات الاقتصادية وحدة المنافسة الدولية على أسواق السلع والخدمات.

ومن خلال الدور الفعال الذى تؤدية المعارض والأسواق الدولية فى عرض المنتجات والتعريفات بها والترويج لها، يمكن الوقوف على مدى ما حققته كل دولة فى مجال التقدم الصناعى والتطور التكنولوجى والخبرات وعلى ذلك فإن اقامة المعارض والاشتراك فيها يعتبر فرصة كبيرة للتعرف على كل ماهو جديد فى شتى مجالات الانتاج كما تعمل على تبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا والعلوم الحديثة مما يساعد على التنمية الاقتصادية ودفع عجلة الانتاج للامام.

واكدت سوق القاهرة الدولية مكانتها فى منطقة الشرق الأوسط وعلى الساحة العالمية إذ تلعب دورا هاما فى تنمية العلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين مصر وجميع الدول التى تشارك فيها سنويا.

ويسعدنى فى هذه المناسبة ان أرحب بجميع السادة العارضين ومندوبى الدول والشركات العارضة متمنيا لهم التوفيق وتحقيق الهدف المنشود من هذه المشاركة.

الدكتور احمد جويلى
وزير التجارة والتموين

كلمة محمد رشدى صقر رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية

اتجه العالم فى الآونة الاخيرة وفى ظل المتغيرات الاقتصادية السريعة الى اقامة المعارض والاسواق الدولية لما لها من دور بارز فى التنمية الاقتصادية وتقوية العلاقات السياسية والثقافية بين الدول.

ولا يقتصر دور المعارض والأسواق الدوليةعلى عرض احدث ماوصل إليه الانتاج فى شتى المجالات بل يتعداه إلى نقل التكنولوجيا المتطورة والتقدم العلمى والثقافى.

ولما كانت الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية تختص بموجب قانون انشائها بتنظيم واقامة المعارض بالداخل والاشتراك فى المعارض التى تقيمها الدول الاجنبية فى الخارج .. لذلك فهى تسعى دائما الى القيام بمسئولياتها والنهوض برسالتها وتعمل دائما على تطوير ادائها ..

فهى إلى جانب سوق القاهرة الدولية التى تقام فى مارس من كل عام تتجه إلى التوسع فى اقامة المعارض النوعية المتخصصة والتى يتجه العالم إلى تنفيذها حاليا بدلا من المعارض العامة.

هذا إلى جانب اشتراك الهيئة فى العديد من المعارض والأسواق الدولية الخارجية على مستوى العالم للعمل على زيادة الصادرات المصرية وفتح أسواق جديدة امام المنتج المصرى ونقل التقدم العلمى والتطور التكنولوجى لتطوير المنتجات المصرية.



محمد رشدى صقر
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشئون المعارض

وباقامة الدورة التاسعة والعشرين لسوق القاهرة الدولية التى يشارك فيها كثير من الدول والشركات الاجنبية الى جانب العرض الوطنى للانتاج المصرى المتميز فى شتى المجالات سيشهد الزائر احدث ما وصل إليه العلم من تقدم وما حققه من تكنولوجيا متطورة.

ويسرنى فى هذه المناسبة ان ارحب بالسادة مندوبى الدول والشركات الأجنبية متمنيا لهم اقامة سعيدة وتحقيق الاهداف المنشودة من هذه المشاركة.

كما ارحب بالسادة مندوبى الشركات المصرية العارضة الذين يمثلون صرح الصناعة المصرية وعماد الاقتصاد الوطنى.

ويسعدنى دعوتكم للمشاركة فى الدورة الثلاثين لسوق القاهرة الدولية التى ستقام فى الفترة من ١٩ - ٢٨ مارس ١٩٩٧.

هكذا من الأصل

جولة الأهرام داخل سوق القاهرة الدولية

فيات تمبرا SX أحدث عروس تنضم لعائلة النصر للسيارات

تعودت شركة النصر لصناعة السيارات دائما ان تقدم هدية كل عام بمناسبة سوق القاهرة الدولى وفى هذا العام تقدم احدث عضو انضم إلى أسرة السيارات التى تنتجها وهى السيارة فيات تمبرا SX تلك السيارة التى كانت ثمرة لاول تعاون مشترك بين قطاع الاعمال العام وتمثله الشركة وبين القطاع الخاص وتمثله شركة النيل الهندسية للتوكيلات.

ان السيارة تمبرا SX استطاعت أن تجمع بين صفات عديدة متميزة فهى ذات محرك ١٦٠٠سم³ قدرة (٩٦ حصان) كما انها مزودة بكافة الكماليات الحديثة تكييف الكترونى باللمس / باور / سنترلوك / زجاج كهربائى أمامى / زجاج ملون / مخادع راس امامية وخلفية / دريكسيون متحرك / عداد لفات محرك RPM / احزمة امان امامية وخلفية / راديو كاسيت / الوان متعددة ترضى اذواق كافة العملاء عادة وميتاليك.

ولقد فتحت الشركة باب الحجز للكمية الأولى من الانتاج بمقدم ٥٠٠٠ جنيه ويبلغ سعر السيارة ٦٠٠٠٠جنيه بالاضافة إلى ٩٠٠٠ جنيه ضريبة مبيعات وسيبدا تسليم السيارة اعتبارا من اول مايو القادم:

وتامل الشركة ان تحظى السيارة التمبرا SX بنفس النجاح الذى لاقته اختاها السيارة الشاهين ١٣٠٠ والسيارة الدوجان ١٦٠٠ حيث ان السيارة فيات تمبرا SX تغطى رغبة شريحة كبيرة من العملاء.

ان النجاح الذى تلاقيه منتجات الشركة له عدة أسباب منها ثقة العملاء الغالية فى جودة ومتانة منتجاتها بجانب اسعارها المناسبة جدا إذا ما قورنت بمثيلتها سواء المحلى او المستورد علاوة على ذلك تاكد العميل من توافر قطع الغيار الأصلية بسعر معقول ومن انتشار محطات الخدمة النموذجية فى كل مكان فى انحاء الجمهورية.

ولقد فرضت السيارة الدوجان ١٦٠٠ بمحرك تمبرا وباور نفسها فى السوق باعتبارها سيارة الاسرة المصرية فهى سيارة ذات دفع خلفى إلى جانب متانتها وجودتها بالاضافة إلى انها مزودة بكافة الكماليات مثل التكييف / اشعال الكترونى / سنترلوك / زجاج كهربائى مع احزمة امان راديو كاسيت / مساند للراس




المهندس / سعيد النجار

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

تزيد من متعة القيادة والاهم من ذلك سعرها الذى لاينافس سيارة كبيرة بسعر سيارة صغيرة اما السيارة شاهين ١٣٠٠ فتعتبر انجح سيارة حازت على ثقة جمهور العملاء بين مثيلاتها فى السوق فهى سيارة قوية لديها قدرة على العمل الشاق والسرعة والقدرة والتميز على جميع الطرق المصرية دون اى تاثير على قدراتها فمحركها قوى وبها اضاءة حديثة ذات شكل جميل وفرامل قوية مثبتة مع نعومة شديدة وقوة فى الاداء انها فعلا سيارة الحظ لكل من يمتلكها سيارة كبيرة بسعر اقتصادى.

واستخدام افضل وارخص كما انها تقدم إنتاجا متباينا متنوعا للوفاء بكافة احتياجات واستخدامات عملائها.

وتقدم الشركة ايضا بجانب سيارات الركوب سيارة الخدمة والصيانة محطة خدمة متنقلة انها السيارة كرتال.

ويتنوع انتاج الشركة المعروض بجناحها بسوق القاهرة فيقف إلى جانب سيارات الركوب الاتوبيس السياحى الفاخر طراز ٩٣٥ وهو من احدث التصميمات الهندسية روعى فى تصميمه احدث المواصفات العالمية / صالون فاخر ٥٥ مقعدا بخلاف السائق المرشد / مجهز بمقاعد متحركة لراحة الركاب وفيديو و ٢ شاشة عرض وراديو كاسيت واذاعة داخلية / ثلاجة مرطبات / مطبخ مجهز بثلاجة ماكولات وفرن ميكرويف / ماكينة للمشروبات الساخنة / الاتوبيس السياحى الفاخر ٩٣٥ مزود بمحرك ايفيكو ديزل ٦ سلندر تبريد مياه قدرة ٢٦٠ حصانا وبه تكييف سنترلوك يعمل على محرك السيارة او بمحرك منفصل طبقا لطلب العميل وتعرض الشركة ايضا الميني باص ٩٤١ مكيف الذى تم تصميمه لاغراض السياحة والمدارس والشركات ونقل الركاب وهو من الطرازات المتميزة ذات الكفاءة العالية فى التشغيل والقدرة الفائقة فى الاداء وعلى كافة الطرق.

اما احدث انتاج للشركة فى مجال النقل فهو الميكروباص وهو مجهز على السيارة الدايلى محرك ايفيكو ٧٥ حصان / ١٥ راكب يصلح تماما للخدمة داخل المدن ويلبى رغبات فئة كبيرة من العملاء.

اما اللورى دايلى ٢,٥طن كابينة مزدوجة فهو ذو اداء عال فعال عند التشغيل الزائد ويمكن تجهيزه لكافة الاستخدامات / صندوق سطح / قلاب / فان / اسعاف / وتمتاز الكابينة الخاصة بانها فاخرة.

وتعرض الشركة ايضا سيارة الأطفاء والجرار الزراعى نصر ٦٥١ لكافة اغراض الجر ان الشركة توجه دعوة مفتوحة إلى جميع السادة زائرى سوق القاهرة لزيارة جناحها لمشاهدة احدث ماوصل إليه صناعة السيارات فى مصر.

شركة نظم الاتصالات الحديثة شركة مساهمة مصرية تأست عام ١٩٨٥م

أنظمة الأتصال المتقدمة وعرض متميز داخل السوق

تتشرف شركتنا انظمة الاتصال المتقدمة (دى - بى) بصفتنا وكلاء شركة ويزى الالمانية المتخصصة فى انظمة الايريال المركزى والاستقبال من الاقمار الصناعية وكذلك بصفتنا من الشركات الرائدة فى هذا المجال وسابقة اعمالنا تشهد على ذلك فى معظم الفنادق الكبرى والقرى السياحية والابراج السكنية الضخمة ويسرنا ان نعرض أحدث وحدات التوزيع المركزى .Top Line ذات ميزة إمكانية القنوات المتجاورة حتى S 40 فى بند FHF والمزودة بمكبر خاص وسهولة التحكم فى اختيار القناة المستقبلة والمرسلة ونحن على اتم استعداد لمساعدتكم فى دراسة مشروعاتكم المستقبلية ومناقشتها مع ضيوفنا الخبراء الالمان طوال فترة المعرض.

تمثل الشركة كبرى الشركات العالمية فى مجال الاتصالات منها شركة Oielectric اليابانية والتى تنتج اجهزة الاستدعاء الآلى صاحبة اكبر نسبة مبيعات فى العالم وبالاخص الدول العربية.

وتقدم شركة نظم الاتصالات الحديثة للسوق المصرية تشكيلة كبيرة من اجهزة الاستدعاء الرقمى الرسائل والتى تتميز بان جميع مكوناتها الداخلية والخارجية يابانية الصنع ولها حساسية عالية فى الاستقبال.

كما تقوم شركة Oielectric بتطوير دائم لاجهزة وآخر ما يتم انتاجه من الاجهزة السوبر منى الرقمى والرسائل والتى تعد أصغر حجم لاجهزة استدعاء فى العالم كما ان اسعارها لاتقارن بمثيلاتها فى السوق المصرية.

وتقدم شركة نظم الاتصالات الحديثة العديد من الخدمات لعملائها توفيرا لوقتهم حيث تقوم بعمل اشتراك الهيئة وتسليم العميل الجهاز داخل الخدمة فى نفس يوم التعاقد كما تقوم الشركة بإرسال مندوبيها الى العملاء التى يتعذر عليهم الحضور فورا لاجراء التعاقد واستلام الأجهزة.

ويتوفر لدى الشركة اكبر مركز صيانة فى الشرق الأوسط مع توافر جميع قطع الغيار لديها.

اجهزة الاستدعاء الآلى تعد الآن من الأساسيات للاطباء ورجال الاعمال وشركات السياحة وشركات الصيانة ومندوبى المبيعات ولاى فرد لايتواجد فى مكان دائم وتسهيلا من الشركة فى ان يستطيع اى فرد اقتناء جهاز يكون استعماله مدى العمر قامت الشركة بعمل تخفيضات كبيرة فى اسعارها تصل الى اكثر من ٢٥٪ وذلك خلال فترة معرض سوق القاهرة الدولية لمدة اسبوعين فقط.

والشركة تتمنى ان تحوز منتجاتها رضاء عملائها وتضع كافة إمكانياتها الفنية فى مجال الاتصالات لخدمة عملائها وذلك من خلال خبرة مؤسسيها والعاملين بها.



العلمية للتجارة والتسويق

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم



م. عصام رفاعى



طارق مصطفى كمال

العلمية للتجارة والتسويق صرح بنى بسواعد فتية تفانت فى عمل جاد وعزفت سيمفونية رائعة بآلات الجد والعرق والكفاح انه صرح بنى كى يخدمك ويذلل كافة الصعاب من أجلك فقد جمعنا المشرق والمغرب كى يستمر السراج منيرا.

نزلنا الى ارض الواقع وفعلنا كل مانستطيع كى نخدمك ونشد من ازرك.

فشركتنا تؤمن بروح الجماعة ويتفانى القائمون عليها فى عملهم بجد ما بعده جد وانكار الذات والنتائج كلها لك ولصالحك. فقد خضنا غمار المشرق والمغرب ووطئت اقدامنا مواضع لايمكن ان تطؤها اقدام مصرى سعيا وراء ما يفيد مصر والمصريين.

والحمد لله فقد كلل الله سعينا بالنجاح واستطعنا ان نجمع فى بوتقة واحدة مفردات احتياج المصنع المصرى من معدات الكرتون المضلع واذللنا كافة الصعاب وانتقينا ماليفيدك ويشد ازرك ويجعلك جنديا مخلصا من جنود مصر الشرفاء بل وسببا لجميع الشرفاء لكى يغدوا ويعملوا وتدور عجلة مصر الى الامام ابد الابدين وليس ذلك فحسب بل بتكلفة زهيدة وميسرة.

انها العلمية للتجارة والتسويق فمعها تستطيع ان تخوض غمار تجربتك وانت مطمئن فنحن معك وبجانبك نشد من ازرك ونسدى اليك النصح ونعطيك الاستشارة المجانية كذلك وراؤك فريق عمل كامل ممثلا فى قسم الاستيراد - قسم التسويق - قسم الصيانة فى مقر الشركة بفرعيها بالقاهرة والاسكندرية.

فالهدف الحصول على ثقتك والتى ستعود علينا بالنفع الاكيد ونتشرف بدعوة السادة عملائنا الكرام بزيارة جناحنا فى سوق القاهرة الدولية للتجارة والصناعة



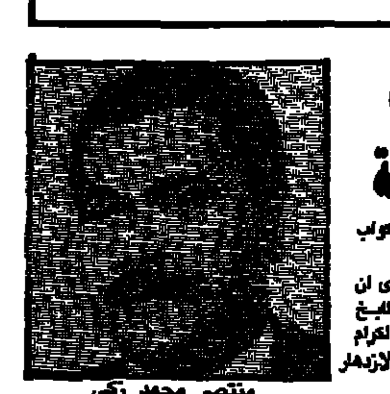

جولة الأهرام داخل سوق القاهرة الدولية

النصر للتليفزيون والالكترونيات تقدم لعملائها أحدث منتجات عام ٩٦

صرح المهندس مظهر عبد الحكيم رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات : ان معرض القاهرة الدولي هذا العام يشهد طفرة جديدة في مجال عرض الأجهزة الالكترونية التي تقدمها الشركة وهو ما تعودته كل عام ان تقدم الجديد والحديث من هذه الأجهزة حيث تقدم اجهزة تليفزيون نصر جولد ستار لاول مرة في مصر موديل ٢١ بوصة ذات شاشة مسطحة مربعة وكذلك ١٤ بوصة و ١٦ بوصة كما تقوم الشركة بتقديم المنتج الجديد موديل ٢٠ بوصة و ١٤ بوصة ايضا وكل هذه الاجهزة تتمتع بمميزات عديدة من انظمة متعددة وتخزين للقنوات وانخفاض استهلاك الكهرباء وشكل انسيابي جميل حيث وجوده - باى مكان يعتبر تحفة فنية جميلة تضفى على المكان بهجة وجمالا ولا ننسى ان جميع هذه الاجهزة تعمل بالريموت كنترول - كما اضاف سيادته : ان الشركة قد انتجت جهازا ابيض واسود لارضاء جميع الاذواق وكل الإمكانيات حيث انه يعمل على نظام UHF / VHF وسعره مناسب جدا والشركة توفر لعملائها خدمة ما بعد البيع لجميع اجهزتها من خلال مراكز الخدمة الفنية المنتشرة بجميع انحاء الجمهورية بايدى خبراء فنيين متخصصين وبقطع غيار اصلية مما يضمن بقاء الجهاز ويعمل بشكل طبيعي وبكفاءة عالية .

وشركة النصر للتليفزيون تقوم ايضا بانتاج المراوح الكهربائية لفصل الصيف بموديلات مختلفة وطرازات عديدة منها موديل ثلاثة ريشة بالتايمر والاباجورة وهو موديل ١٢ بوصة سوبر لوكس كذلك تقدم موديل ٤ ريشة بالتايمر والراديو والابنجورة وهو موديل ١٦ بوصة وتقدم الشركة ايضا احدث شاشات التليفزيونات والكباين وقطع غيار التليفزيون وكلها انتاج محلى وتقوم ايضا الشركة بتصديرها للخارج مما يؤكد على جودة المنتج والشركة تقوم بتوفير جميع أجهزتها من خلال موزعيها المعتمدين وجميع محلات القطاع العام والخاص ومراكز الخدمة الفنية للشركة .

شركة الاتحاد الاستثمارى منتصر محمد زكى
قلعة صناعية لأحدث معدات المطابخ بسوق القاهرة الدولية


منتصر محمد زكى

الاتحاد الاستثمارى رائدة تجهيزات المطابخ والمغاسل الخاصة بالمنشآت السياحية والمستشفيات يفخر : بان يقدم في جناحه بسوق القاهرة الدولى احدث انتاج مصانعه بمدينة السادس من اكتوبر من خطوط طهى كاملة (غاز/كهرباء من شوايات وقلايات ومواقد وحلل غلاية وحلل قلاية وماكينات تصنيع ثلج وثلاجات (افقية/ راسية) الى جانب جميع معدات الاستانلس من ترابيزات واحواض وتروليات وارفف .

كما تقدم ايضا شركة الاتحاد الاستثمارى فخر انتاجها من غرف التبريد والتجميد بجميع الاحجام بما يتناسب مع جميع احتياجات عملائها الكرام . هذا وقد صرح منتصر زكى مدير عام شركة الاتحاد الاستثمارى : بانه يتم تصنيع جميع المعدات المحلية طبقا لاحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا العالمية في مجال معدات المطابخ وذلك حتى تصل بمستوى انتاجها المحلى الى مستوى الانتاج العالمى تحقيقا لشعار صنع في مصر وتوفيرا للعملة الصعبة من اجل تنمية الاقتصاد القومى .

هذا وتقدم شركة الاتحاد الاستثمارى الى جانب انتاجها المحلى احدث معدات المطابخ العالمية من انتاج كبرى الشركات العالمية المتخصصة في انتاج خطوط انتاج الخبيز والحلوانى ومعدات الكافيتريا والمغاسل وخطوط تصنيع اللحوم وغسالات الاكواب والاطباق .

هذا وتأمل شركة الاتحاد الاستثمارى ان تحوز معروضاتها من معدات المطابخ والمغاسل ثقة واعجاب زوار المعرض الكرام كما نرجو من الله مزيدا من التقدم والازدهار لمصرنا الحبيبة .

شركة كاما للتجارة وتواجدها الفعال لمصانع والتعبئة والتغليف بجناح أسبانيا


م/ ماهر داوود


م/ خليل زمكحل

شركة كاما للتجارة من الشركات القليلة المتميزة في السوق المصرى التى لديها توكيلات تجارية لكبرى الشركات العالمية مثل شركة (روبرت بوش) الالمانية . اكبر شركات العالم في مجال تعبئة الأدوية والمستحضرات الطبية . وشركة (بوسلر) الاسبانية لتعبئة البودرات والحبيبات في اكياس وكذلك تعبئة العصائر في اكياس دوبيك . مع خطوط لبسترة وتصنيع وتعبئة الالبان والجبن من شركات (فراو) الايطالية وشركة (بريمودان) الدانمركية . كذلك خطوط تعبئة الجبن المطبوخ ومكعبات الشوربة من شركة (كوراتسا) الايطالية وشركات اخرى في مجالات متعددة مثل خطوط كاملة لتعبئة المياه المعدنية .

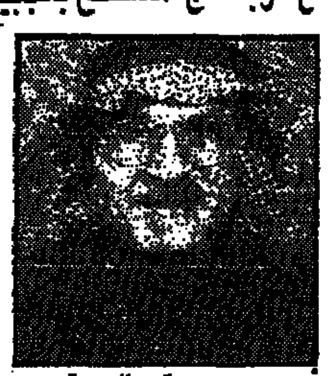
ويؤكد المهندسان / ماهر داود وخليل زمكحل ان لديهم مهندسين متخصصين لدراسة المشروع مع اى مستثمر ولتركيب خطوط الانتاج والاشراف على التشغيل وصيانتها من اى اعطال .

وتعرض الشركة خطوط طحن وخلط وعجن من موكلينا شركة (الليال) الأسبانية وذلك في جناح أسبانيا طوال فترة المعرض .

جولة الأهرام داخل سوق القاهرة الدولية

شركة الصناعات الزجاجية الوطنية تخفض عجز الطلب على العبوات الزجاجية بدول الخليج مايقرب من ١٠٠ ألف طن الطاقة الإنتاجية لمصنعي الشركة بالرياض والدمام وقريبا تشغيل مصنع للزجاج المسطح بالجبيل بطاقة ١٣٠ ألف طن

تتميز القاعدة الاقتصادية للمملكة العربية السعودية : بأنها تعتمد في السنوات الأخيرة التي بدأت بها خططها التنموية : بأن تعتمد في ركيزتها الأساسية على قاعدة صناعية انتاجية كبيرة تواجه بها التحدي الاقتصادي المستقبلي بدلا من الاعتماد على البترول كركيزة أساسية كما كان في السابق .. تلك كانت بداية الحديث مع المهندس حمود صالح الربيعة مدير عام مصانع العبوات الزجاجية أثناء جولتنا داخل المصنع الوطني لانتاج العبوات الزجاجية بالرياض احد مصانع شركة الصناعات الزجاجية الوطنية زجاج انجح الشركات الصناعية السعودية والتي ساعد على نجاحها الدعم المستمر الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين للصناعة الوطنية ليصبح شعار صنع في السعودية فخرا للصناعة العربية وتحدث المهندس حمود صالح الربيعة عن الشركة قائلا : ان البداية كانت منذ ٦ سنوات وخلال هذه الفترة القصيرة تم انشاء مصنعين للشركة احدهما بالرياض والآخر بالدمام لانتاج القوارير الزجاجية المرتجعة وغير المرتجعة بلونيها الابيض والاخضر المستخدمة في تعبئة المشروبات الغازية والعصائر وكذلك بعض المنتجات الغذائية وعن المصنع الوطني لانتاج العبوات الزجاجية بالرياض تحدث قائلا : ان الطاقة الانتاجية


حمود صالح الربيعة
مدير عام مصانع العبوات الزجاجية

تبلغ حوالي ٥٢ الف طن سنويا وتم انشاء هذا المصنع باحدث التقنيات العالمية لانتاج العبوات الزجاجية وذلك بالتعاون مع شركة سان جوبان الفرنسية الرائدة في صناعة العبوات الزجاجية كما تبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع بالدمام ١٨ الف طن سنويا حيث ساهم المصنعان مساهمة فعالة في تخفيض العجز الناتج عن زيادة كميات الطلب عن الكميات المعروضة للقوارير الزجاجية باسواق السعودية ودول الخليج علاوة على ذلك تصدير كميات كبيرة من القوارير الزجاجية لبعض الدول مثل الأردن واليمن ولبنان ويأتي ذلك نتيجة للدراسات والأبحاث التي اثبتت ان العبوات الزجاجية افضل من العبوات الأخرى الحافظة للمشروبات والمنتجات الغذائية حيث ان جميع الخامات المستخدمة في التصنيع ليس لها اى تفاعلات كيمائية .

وصرح المهندس حمود صالح الربيعة : ان الهدف من المشاركة بمعرض القاهرة الدولي لهذا العام توسيع نطاق التصدير ليشمل مصر وبعض الدول الافريقية لما تتمتع به مصر من استقرار للمناخ الاقتصادي والانفتاح على الأسواق الخارجية وانتشار شركات المرطبات العالمية وشركات العصائر وكذلك الكثافة السكانية العالية مما تساعد على خلق فرص بيعية لجميع انواع العبوات الزجاجية مما يساعد على تعزيز التكامل في اطار التعاون الاقتصادي المصري السعودي .

وعن المشروعات المستقبلية للشركة صرح المهندس حمود الربيعة بانه سيتم اجراء بعض التوسعات بمصنع الدمام لتصبح طاقته الانتاجية ١٤٦ الف طن سنويا كذلك مشروع انشاء مصنع للزجاج المسطح بالجبيل شركة جارد السعودية وهي استثمارات سعودية امريكية مشتركة حيث تمتلك جارديان الامريكية ٤٠٪ والجانب السعودي ممثلا في شركة الصناعات وبعض رجال الأعمال ٦٠٪ لتصبح الطاقة الانتاجية للزجاج المسطح ١٣٠ الف طن سنويا ويتميز المشروع بتعدد المنتجات من الزجاج المسطح بالوان واحجام وسماكة مختلفة لتناسب اسواق الخليج والوطن العربي .

مصر تدخل صناعة البرادات من أوسع أبوابها

رفتراك تضاعف إنتاجها وتنشيء أكبر مصنع في الشرق الأوسط لصناعة البرادات

مع نهاية العام الحالي تدخل مصر عصر تصنيع وتصدير البرادات والسيارات المبردة وقد اختارت رفتراك الطريق الصعب حيث بدأت من حيث انتهى الآخرون .

كما يقول المهندس/ يوسف مسلم مدير عام الشركة لقد استوردنا احدث خط انتاج للبرادات في العالم مما سوف يمكننا من مضاعفة الانتاج الحالي الذي يقف عند ٤٠٠ سيارة سنويا هي حصة رفتراك التي تمثل ٦٠٪ من سوق السيارات المبردة في مصر والتي تقدر بحوالي ٨٠٠ سيارة سنويا ومع بدء الانتاج سوف يصل الرقم إلى ١٠٠٠ سيارة سنويا وسوف يزيد ليصل مع حلول نهاية ١٩٩٧ إلى ١٦٠٠ سيارة مبردة وبراد كبير لخدمة اغراض التصدير الى الدول المجاورة .

وتستخدم رفتراك في منتجاتها وحدات تبريد ماركة كاريير ترانسيكولد العالمية التي نحن وكلاؤها كما ان تلك الوحدات واجسام البرادات لاتحتوي على مواد ضارة بالبيئة وتعتبر رفتراك للتبريد رائدة في هذا المجال حيث تنفذ اتفاقية مونتريال للحفاظ على طبقة الأوزون وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانتمائي ووحدة الأوزون في وزارة شئون البيئة التي لم تدخر جهدا لمساعدتنا على الحصول على احدث التقنيات الموجودة في هذا المجال حيث : إن الهدف هو انتاج سلعة مصرية مطابقة للمواصفات العالمية والمحافظة على صحة المواطن المصري التي تعتبر هدفا اساسيا نسمو له جميعا

لذلك فاننا نهيب بالسادة المسئولين في قطاع التموين والتجارة والصحة والصناعة اصدار قرار بحظر استيراد السيارات المبردة والبرادات القديمة والمستعملة ووحدات التبريد الخاصة بها لما تحتويه من مواد ضارة وسامة وحيث تريد بعض الدول التخلص من تلك الأساطيل بأى ثمن لارتفاع تكلفة اعدامها هناك وحيث مازالت هذه السلع تدخل مصر وتضر بالصناعة الوطنية التي تستطيع دون أى شك سد الحاجة إلى تلك السلعة .

وحرصا من شركة رفتراك على دعم المصدرين الذين يحتاجون لتلك البرادات فانها ورغم ان سعر البراد الجديد يمثل ٥٠٪ من ثمن البراد المستورد تقوم ببيع هذه البرادات بالتقسيط على اجال طويلة عن طريق البنك الأهلي المصري فرع العاشر من رمضان او عن طريق موزعها العام شركة اوتوسيل للتجارة وذلك ايمانا منا بالدور الحيوي الذي تلعبه تلك البرادات في التصدير وحرصا منا على ان يكون هناك اسطولا مصريا للنقل المبرد على احدث طراز وحتى لايقال إن مصر تستورد نفاية اوروبا في الوقت الذي تحصل فيه على قروض من برنامج الأمم المتحدة الانتمائي والبنك الدولي لتحديث مصانعها .

إن هدف التصدير لايجب ان تمسه باى حال مصلحة المواطن وصحته التي هي رأس المال الحقيقي الذي يستطيع به العطاء والانتاج .

تكنولوجيا مصرية لمعالجة المياه تقدمها جارنو مصر بتكلفة منخفضة


د . سامية مسعود

م/ جمال يوسف

في حوار مع السيد المهندس/ جمال الدين يوسف مدير عام شركة جارنو مصر لمعالجة المياه والتي تعتبر من اعرق الشركات العاملة في مجال معالجة المياه منذ عام ١٩٨٠ .

افاد سيادته : ان الشركة تقوم حاليا بالتعاون مع ا . د سامية مسعود صاحب ومدير المكتب الاستشاري (ايواتك) بتصنيع

١ - BIOXY SYSTEM لمعالجة الصرف الصحي والصناعي العضوي والذي يتميز بقلة التكلفة صغر الحجم - عدم تولد حماة نشطة - قلة الطاقة المستهلكة بالاضافة لكثير من المميزات الاخرى .

٢ - Metoxy System لمعالجة الصرف الصناعي المحمل بمواد سامة ومعادن ثقيلة يصلح للمطابع - الطلاء - المدابغ - مصانع الصباغة والتجهيز ... الخ

٣ - Biomate System لرفع كفاءة محطات معالجة الصرف الصحي القائمة .

٤ - Slotech Eystem لمعالجة مياه الشرب بمختلف انواعها .

هكذا من الأصل

رئيس اتحاد الصناعات المصرية وبرفقته السيد رءوف سعد مساعد وزير الخارجية يفتتحان المعرض الدولى الثانى لصناعات وماكينات الغزل والنسيج والملابس والجلود

افتتح السيد/ محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية والسيد رءوف سعد مساعد وزير الخارجية المعرض الدولى الثانى لصناعات وماكينات الغزل والنسيج والملابس والجلود ومستلزماتها ايتشه ٩٦ والذى يقام فى الفترة من ١٤ الى ١٨ مارس ١٩٩٦ بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر والذى تنظمه شركة ACG انترناشيونال بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية.

إعداد
عصام الدين عبدالقادر
سامح نور

وقد حضر الافتتاح جمع كبير من رجال الصناعة والمهتمين بصناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود ورجال الاعمال المصريين والاجانب والعرب المشتركين بالمعرض.

وقد كان فى استقبالهم السيد/ محسن غزى رئيس ACG انترناشيونال والسيد طارق تاج الدين المدير التنفيذى للمجموعة والسيد/ عبدالفتاح خليل المدير العام.

ويضم المعرض اكثر من ٢٠٠ شركة مصرية واجنبية تعرض احدث تكنولوجيا الغزل والنسيج فى العالم تمثل اكثر من ١٧ دولة.

ويعد المعرض فرصة ممتازة يلتقى فيه المصنع المصرى بالشركات المنتجة والمستوردة لالات وماكينات وقطع غيار ومستلزمات صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود فى مكان واحد، لكى يتعرف على احدث التطورات التى حدثت فى هذه الصناعة مما يمكنه من الزج بالمزيد من الالات الحديثة فى مصنعه او تطوير الاته الحالية الامر الذى سيؤدى فى النهاية الى تطوير المنتج النهائى لمصنعه مما سيساعد على زيادة المبيعات وزيادة نسبة التصدير الامر العائد فى النهاية على الاقتصاد القومى بالنفع.

ومن جهة اخرى فقد قامت ACG انترناشيونال (الشركة المنظمة للمعرض) بتقديم كافة التسهيلات للسادة العارضين والزوار ليحقق المعرض النتيجة المرجوة منه، هذا بالاضافة الى الخدمات المقدمة من الشركة، فقد تم تخصيص فريق من ACG مهمته الترجمة من العربية الى لغات العارضين بالاضافة الى وجود وكيل السياحة الرسمى للمعرض ووجود مركز المعلومات الرسمى داخل المعرض لتسهيل معرفة بيانات الشركات وتقديمها لكل من الزائر والعارض، كذلك مركز خدمة رجال الاعمال وايضا المركز الصحفى الخاص بالمعرض والذى يقوم باصدار نشرة يومية عن كل ماهو جديد فى معرض ايتشه ٩٦. هذا بالاضافة الى وجود الشاحن الرسمى للمعرض لضمان وصول المعروضات وانهاء الاجراءات الجمركية

السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية والسيد رءوف سعد مساعد وزير الخارجية يفتتحان معرض ايتشه ٩٦ ويرافقهما السيد محسن غزى رئيس ACG انترناشيونال

محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات:
أصبح هناك احتراف فى اقامة المعارض المتخصصة فى مصر

تحدث محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية فى افتتاح المعرض الدولى الثانى لصناعات وماكينات الغزل والنسيج والملابس والجلود ومستلزماتها إيتشه ٩٦ فقال: ان هذا المعرض يعد من المعارض الناجحة لانه يجمع المنتجين فى مجال الغزل والنسيج والملابس الجاهزة مع منتجى الالات والمعدات واللوازم المطلوبة للمصانع المصرية فى هذا المجال والمشاركة الاجنبية به مشاركة جيدة واكثر من الاعوام السابقة والتنظيم متميز واتحاد الصناعات يرعى المصانع من هذا النوع وكما نرى انه توجد نهضة فى إقامة المعارض المتخصصة فى مصر واصبح هناك احتراف فى اقامتها وهذا يظهر النهضة الصناعية فى مصر وكيف اصبحنا نستطيع ان نتعامل مع الصناعة والعارضين والاجانب وكيف تقدم الخدمة فى عالم صناعة المعارض.

وعن مشاركة دول من جنوب شرق اسيا قال سيادته: ان عين المخططين فى الصناعة فى مصر على دول جنوب شرق اسيا وخاصة فى مجال النمو الصناعى وهذا له مبرراته واسبابه حتى نستطيع الاستفادة من تجاربهم ونحن نرحب بمشاركتهم لانهم بالتاكيد تقدموا تكنولوجيا وذلك مع اسعار مناسبة تناسب الصانع المصرى. كما توجد مبادرات جادة للمشاركة فى التصنيع لآلات الغزل والنسيج فى مصر ما بين منتجين مصريين ومنتجين من دول جنوب شرق اسيا.

محمد فريد خميس

محسن غزى رئيس ACG انترناشيونال:
نجحنا فى إبراز أهمية صناعة المعارض فى مصر

فى حديث مع السيد/ محسن غزى رئيس ACG انترناشيونال المنظمة للمعرض الدولى الثانى لصناعات وماكينات الغزل والنسيج والملابس والجلود ومستلزماتها - ايتشه ٩٦ صرح سيادته بان هناك اختلافا كبيرا بين معرض ايتشه ٩٤ ومعرض ايتشه ٩٦. وهذا الاختلاف فى حجم المعرض ونوعية المعروضات وتنوع الزائرين فايتشه ٩٤ كان اكثر مصرية اما ايتشه ٩٦ فهو اكثر عربية وشرق اوسطية.

كما ان هناك زائرين من تركيا وقبرص واليونان ومن مختلف الدول العربية كما ان اهتمام القيادة السياسية بمعارضنا اصبح ملحوظا واستطعنا ان ننجح فى ابراز اهمية صناعة تنظيم المعارض لمصر. وبرؤيا مستقبلية نؤكد انه مع تضاعف حجم المعرض فاننا نحتاج الى قاعات عرض اخرى تواكب هذه الزيادة ونحن نخطط من الان لايتشه القادم.

واضاف سيادته ان مجموعة الاتصالات العربية تقدم دائما الجديد وسنقوم بالفعل بين الاقسام المختلفة كصالة مخصصة للتريكو وصالة مخصصة للغزل والنسيج وهكذا اى اننا نسعى الى مزيد من التخصص فى الصناعة كما اننا هذا العام لدينا ٦ معارض اخرى منها معرض صناعات البترول والبتروكيماويات ومعرض الالات والورش والمصانع ومعرض الطباعة والتغليف ومعرض الصناعات الغذائية.

وردا حول سؤال عن فكرة المعارض المتخصصة اجاب السيد محسن غزى ان العالم كله اصبح الان يتجه للاشتراك فى المعارض المتخصصة وتبتعد عن المعارض العامة لاننا نجد فى المعارض المتخصصة زائرا متخصصا يعرف مايريد وكما اننا نفكر حاليا فى زيادة التخصص وهو اتجاه سائد فى العالم الصناعى المتقدم نحو التخصص فى الصناعات.

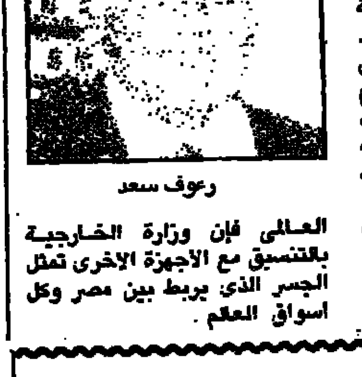
واضاف ان هدف مجموعة الاتصالات العربية ACG انترناشيونال تنظيم المعارض الدولية المتخصصة ياتى ضمن اهتمامنا الشديد بدعم الصناعة المحلية عن طريق جذب المصنع المصرى على ارضه باحدث التقنيات الصناعية والفنية فى مجال هذا التخصص.

محسن غزى
رئيس ACG انترناشيونال

السيد/ رءوف سعد مساعد وزير الخارجية:
القوة السياسية لأى بلد تعتمد على قدرته الاقتصادية

تحدث السيد/ رءوف سعد مساعد وزير الخارجية اثناء افتتاحه معرض إيتشه ٩٦ (المعرض الدولى الثانى لصناعات وماكينات الغزل والنسيج والملابس والجلود ومستلزماتها) فقال: ان السياسة الخارجية المصرية اليوم لا تعتمد فقط على السياسة ولكن يجب ان يكون لها ذراع اقتصادى يخدم الذراع السياسى وفى ظل التحديات الحالية فإن قدراتك السياسية تعتمد إلى حد كبير على قدراتك الاقتصادية.

ووزارة الخارجية تمثل حلقة الوصل مع العالم الخارجى. وباقتناعنا ان تحدى اليوم هو كيف ينخرط الاقتصاد المصرى بالاقتصاد العالمى فإن وزارة الخارجية بالتنسيق مع الاجهزة الاخرى تمثل الجسر الذى يربط بين مصر وكل اسواق العالم.


رءوف سعد

«سكر مكة» ممثلون لأكبر شركات ماكينات الخياطة العالمية فى مصر

إن الحفاظ على القمة اكثر صعوبة دائما من الوصول إليها فسكر مكة فى سبيل الحفاظ على مكانتها المرموقة والتواجد القوى والفعال والمستمر داخل السوق المصرى الناهض تحرص على ما من شانه ان يجعل سكر مكة فى الطليعة دائما وفى حديث مع المهندس محمود محمد احمد صرح سيادته بان سكر مكة الحاصلة على توكيلات كبرى الشركات العالمية لتصنيع ماكينات الخياطة بانواعها المختلفة لديها من الامكانات التى توفرها للمستهلك ما يجعله لا يدخر وسعا فى التعامل معنا لانه بالتالى يعود على إنتاجه من حيث الكم والكيف فسكر مكة هى السبيل المضمون والاكيد لتحسين إنتاجك والدفع به إلى نيولونج (ماكينات تقفيل اجولة يابانى).

ويضيف المهندس محمود محمد احمد بان سكر مكة تقدم مفاجاتها الكبرى للمنتج وهى توافر ماكينات الخياطة المستعملة وبضمان من اكبر الشركات اليابانية التى نحن افاق الجودة العالمية مع مراعاة قلة التكاليف المادية فنحن فى تطلعنا إلى الريادة والصدارة نحرص اشد الحرص على توفير الماكينات والمعدات وقطع الغيار الأصلية ذات المواصفات الخاصة وبأحدث الموديلات وبأقل سعر ممكن فنحن وكلاء لأسماء عالمية فى صناعة ماكينات الخياطة فنجاحنا فى الحصول على تلك التوكيلات يعكس فى حد ذاته ثقة تلك الشركات فى تعاملنا

وفى النهاية نتمنى ان نكون قد حققنا المعادلة الصعبة ليكون شعار صنع فى مصر شعارا يليق باسم مصر

محمود محمد احمد

رئيس اتحاد الصناعات المصرية بجناح خيوط النجمة



قام السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية وبصحبته السيد/ شحاتة صميدة مدير عام غرفة صناعة الغزل والنسيج بزيارة جناح خيوط النجمة بمعرض إيتشه الدولى الثانى بقاعة المؤتمرات وكان فى إستقبالهم المهندس حسن محمد حسن مدير عام مصنع خيوط الصقر المصرى .. وقد ابدى جميع الحاضرين وعلى راسهم السيد/ محمد فريد خميس اعجابه بجناح خيوط النجمة الذى يعتبر من أجمل الأجنحة وافضلها وقد قام المهندس حسن محمد حسن بالحديث للسادة الحاضرين فقال:

خيوط الحياكة هى عصب صناعة الملابس الجاهزة لما تمثله من ركن هام وحيوى فى هذه الصناعة وكان لزاما لكى تنمو وتزدهر صناعة الملابس الجاهزة لسد احتياجات السوق المحلى والتصدير للخارج ان تكون خلف هذه النهضة فى صناعة الملابس الجاهزة انواع جيده من خيوط الحياكة لابد ان تتوافر فيها شروط اساسية وهى اولا: جودة مرتفعة تناسب السرعات العالية لماكينات الخياطة الحديثة والتى تصل الى ١٢ الف غرزة فى الدقيقة ونظرا لان هذه الماكينات سعرها مرتفع فكان لابد ان تكون هذه الخيوط معالجة كيمائيا للمحافظة على ماكينة الخياطة وزيادة عمرها الافتراضى

التنوع فى الوان خيوط الحياكة واصنافها التنوع فى الالوان لسد جميع الاحتياجات ومواكبه الموضة العالمية وهذا التنوع راعى انتقاء ٢٠٠ لون متوفرين للبيع فى جميع الاوقات وكذلك يتم عمل خدمة لمصانع الملابس الجاهزة بصناعة الالوان الخاصة التى لا تتوافر لدينا وحتى تعم الفائدة.

فقد تم وضع البرنامج الذى يسمح باضافة جديدة من الخيوط مرحليا وتم انتاج خيوط بولى ايستر ١٠٠٪ خاصة بالجينز والمصنوعات الجلدية ولاول مرة تم عمل مجموعة الوان منها الابيض والكحلى والاسود والبنى والبيج بخلاف اللون الذهبى ومتاح كذلك امكانية عمل الالوان الخاصة.

وهنا لابد ان يذكر ان سعر هذا المنتج الخاص لملابس الجنيز وكذلك المصنوعات الجلدية يقل عن نصف ثمن نفس المستورد من الخارج.

ثالثا: السعر المنافس المعادلة الصعبة هى كيف تنتج جودة عالية وفى ذات الوقت تباع بسعر مناسب ومنافس فالجودة العالية تعنى خامات ممتازة وماكينات حديثة ومواد صباغة مكلفة ومواد معالجة خاصة .. وكل تلك العناصر لكى تتالف وتمتزج لتصبح منتجا جيدا تخضع لكثير من مراقبة الجودة معمليا وبواسطة الكمبيوتر فى جميع المراحل من بداية مرحلة الغزل الى الصباغة وانتهاء بمرحلة المعالجة وعمل الصورة النهائية للمنتج النهائى ويتضح مما سبق ان عناصر التكلفة مرتفعة للغاية مع ذلك لكى تساند مصانع تصدير الملابس الجاهزة تم توفير منتج من خيوط الحياكة ذات جودة عالية ويقل كثيرا فى السعر عن مثيله من الانتاج المستورد. وبسعر خاص جدا تباع تظام السماح المؤقت والدروباك.

آراء العارضين والزائرين لمعرض ايتشه ٩٦

المعرض يضم أكبر تجمع للماكينات العالمية

المعرض يعتبر فرصة لمشاهدة احدث تكنولوجيا صناعة الغزل والنسيج في العالم

العارضون :

الزائرون :

كاميل كامل عزيز
مدير مكتب لمستلزمات مصانع الملابس

يرى ان تنظيم المعرض جيد جدا وهناك كم من العارضين مناسب جدا ويوجد الكثير من الماكينات التي تعرض لأول مرة في مصر وهناك نسبة تتراوح من ١٠٪ - ٢٠٪ من الماكينات والمستلزمات جديدة تماما في كل ما يخص مصانع الملابس وهذه الصناعه بصفة عامة ، وفيما يخص عمله كموزع للتوكيلات العالميه التي تخص هذه الصناعه يرى ان المعرض اتاح فرصة للاتفاق على تعاقدات جديدة وهذا اكبر دليل على نجاح هذا المعرض بشدة .

وقد اشاد بحسن المعروضات وهو يأمل في تحسن استيعاب السوق المصرى مستقبلا لمثل هذا الكم من المعروضات حتى تستطيع مواكبه السوق العالمية .

م/ أشرف فتحي مدير تسويق إحدى الشركات العارضة
م/ خالد حمدى إخصائى تسويق

يريان ان المعرض ناجح تماما كما يتوقعان دائما من الشركة المنظمة ، فهناك تنظيم جيد وخدمات على مستوى عالى جدا وهذا ما يشجعنا على الاشتراك للمرة الثانية لما نجده من حسن تعاون وتلبيه طلباتنا من الشركة المنظمة . وبالنسبة لنشاط الشركة نحاول تقديم كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا الكمبيوتر وما تقدمه من خدمات لصناعه النسيج وطباعة المنسوجات .

وتقدم الشركة خدمة جديدة لأول مرة وتتمثل في كتيب بسيط جدا يسمى (مستشارك الفنى) ويعتبر خلاصة جولات كثيرة في معارض عالية وداخلية تقدم فيه كل ما . واجهنا من استفسارات سابقة من قبل الزائرين او العارضين وهذه الخدمة المجانية تقدم لمن يرغب فيها في الحال ولن تكون هى الأولى والأخيرة من نوعها بل ستقدم خدمات مماثلة في مجالات اخرى .

مصطفى القمرى / عارض

راية في المعرض : انه ناجح جدا من الناحية التنظيمية فالمساحات واسعة ومناسبة للمعروضات والتركيبات الكهربائية منظمة جدا .

ويرى انه من اسباب نجاح المعرض انه معرض متخصص في مجال صناعة المنسوجات فالزائر يجد كل ما يحتاجه بالنسبة لهذه الصناعة .

حلمى عباس / عارض

رايه في المعرض : ان اهم ما يميزه انه معرض متخصص في مجال الغزل والنسيج وهذا يتيح لنا فرصة اكبر لتعرف الزائر على هذه الصناعة بالاضافة لانه يجمع اكبر عدد ممكن من المتخصصين في هذا المجال ويتيح لنا عقد اتفاقات جديدة والاطلاع على كل ما هو حديث .

وقد ساعد على إنجاح المعرض بشدة التنظيم الجيد والمساحات المناسبة المتوفرة للعارضين والمستوى العالى للاضاءة المتاحة لنا كعارضين .

سماء على زائرة :

أن المعرض على مستوى عالى من التنظيم ولا يختلف عن المعارض العالمية مثل معرض ايتما الذى يقام في ايطاليا فالمساحات كبيرة جدا ، والاضاءة على مستوى عالى من الكفاءة

م/ عمرو عيد - عارض

من اهم مميزات المعرض والتى ساعدت على إنجاحه بجانب الناحية التنظيمية والخدمات المقدمة من قبل الشركة المنظمة انه يتيح للسوق الأوروبى الاسيوى التعرف على شركتنا من خلال التوكيلات الاجنبية التى تقوم بالعرض ومن خلال الزوار والوفود الاجنبية المهتمة بهذه الصناعة ونتمنى ان نصل لمرحلة تصنيع الماكينة إيضا بعد ان وصلنا لمرحلة صناعة الملابس ونتمنى ان يزيد احتكاكنا بالسوق الاوروبية وهذا اتاحه لنا هذا المعرض لكى تزيد المنافسة وتزداد فرص التصدير لاوروبا واسيا .

محمد محمد عبدالجواد - عارض

المعرض لايختلف عن معرض إيتما الذى يقام في ايطاليا فمستوى التنظيم جيد جدا والاضاءة على مستوى عالى والخدمات المقدمة من قبل الشركة المنظمة على اعلى مستوى .

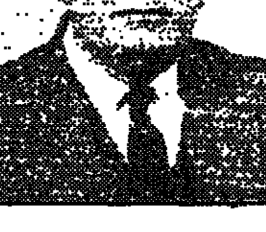
وقد افادنا هذا المعرض جيدا في عرض منتجاتنا ، والحمد لله تم التعاقد مع بعض العملاء .

جلال الزربى - عارض
حازم حسنى - عارض

المعرض ناجح جدا تنظيميا والخدمات المقدمة على اعلى مستوى ولايختلف عن المعارض العالمية المقامة في الخارج من ناحية التنظيم والخدمات والاضاءة والمساحات وقد اشتركنا في المعرض بغرض التصدير فنحن نخصص حوالى ٩٠٪ من انتاج الشركة للتصدير للخارج وهذا ما يدعونا للاهتمام بالجودة العالية لكى نستطيع منافسة السوق العالمية والمنتج المستورد ، ونحن في إنتظار وصول الوفود الاجنبية لكى نستطيع عقد اتفاقات تعامل جديدة

مودرنكو وآفاق جديدة وتحديات القرن الحادى والعشرين





محمد المنشاوى

ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين ، وفي خضم المتغيرات العالمية وظهور النظام العالمى الموحد ، بدات منظمة التجارة والتعريفة الجمركية المعروفة باسم (الجات) تضع نظاما جديدا للتجارة الدولية وللاسواق العالمية بحيث تنفتح جميعها للمنتجات دون قيود وبدون اى حظر مما غير خريطة التسويق داخليا وخارجيا - وعلى التوازى قامت منظمة التوحيد القياسى المعروفة باسم (الايزو ISO) تضع هى الاخرى مواصفات لكل ما هو حولنا من المنتجات لتعطى المطابق منه شهادات تعد كجواز مرور وتاشيرة دخول للأسواق العالمية والا انحصرت المنتجات داخل اسواقها المحلية فقط دون العالمية .

وفي مجال صناعة الملابس الجاهزة فلم يعد هناك مجالا للشك انه اذا لم تتطور هذه الصناعة في مصر فلن نتمكن من اقتحام الاسواق الأسواق العالمية ولن ننال نصيبا من الصادرات الى اوروبا وامريكا .

وفي اطار سياسة الدولة وتوجيهات السيد الرئيس/ محمد حسنى مبارك لرجال الصناعة في مصر نحو زيادة الصادرات ومضاعفتها فشركة مودرنكو (الشركة التجارية الحديثة للماكينات) تتحمل مسئوليتها شانها في ذلك شان كل الوطنيين الشرفاء فانها من خلال السنوات العشرين الماضية قد ساهمت وبجدية في تطوير صناعة الملابس الجاهزة في مصر ويشهد على ذلك خطوط الانتاج المتكاملة في معظم شركات ومصانع الملابس الجاهزة بالمناطق الصناعية والمدن الجديدة والمناطق الحرة .

وقد صرح السيد / محمد المنشاوى رئيس شركة مودرنكو : ان الشركة تقوم في المرحلة الراهنة بالتعاون مع رجال الصناعة الذين امنوا بدعوة السيد رئيس الجمهورية للتنمية في صعيد مصر للقضاء على البطالة والعمل على ايجاد فرص عمل للشباب الجاد الطموح وكذلك من خلال مشروعات الشباب التى ساندتها الدولة بكل اجهزتها وقد كان اخر حدث افتتاح السيد الرئيس /محمد حسنى مبارك للمعرض الثامن لمشروعات الشباب منذ ايام - ويضيف السيد / محمد المنشاوى ان مصر تنطلق بفضل هذه السياسة الى افاق جديدة لتصبح احدى النمور في سنوات قليلة باذن الله - وان معرض ITCE'96 فرصة طيبة لكل المهتمين بصناعة الملابس الجاهزة ان يتعرفوا على التكنولوجيا الجديدة والمتخصصة في هذا المجال ومن خلال شبكة التوكيلات التجارية للشركات العالمية بالشركة التجارية الحديثة للماكينات (مودرنكو) تعرض الشركة هذا العام احدث ماكينات من شركة جوكى اليابانية .

JUKI CORPORATION

التى تعد اكبر شركة في العالم لانتاج ماكينات الحياكة الصناعية وكذلك من شركة بيجاسوس اليابانية PEGASUS المتخصصة في خطوط انتاج الملابس الداخلية والـ تى شيرت مما يعد اضافة جديدة لمصانع الملابس الجاهزة في مصر . وشركة مودرنكو ايضا هى الوكيل العام والوحيد لكبرى الشركات الاتية .

★ ايستمان EASTMAN الامريكية وهى متخصصة في المقصات الكهربائية وماكينات فحص وفرد الاقمشة

★ ريمولدى RIMOLDI الايطالية التى تشتهر بماكينات الفرد والبلند نايف وخطوط انتاج البولو شيرت والملابس الداخلية والخارجية واللانجيرى

★ كنساى سبشيل KANSAI SPECIAL اليابانية وهى متخصصة في ماكينات الاستك - الكمر - البافدة - السموكس - الاورليه - الكلوريت

★ رينون RENOWN اليابانية وهى تشتهر بماكينات السموكس والتكسير من ٤ ابر الى ٥٠ ابرة متعددة الاغراض لتتوافق مع رغبة العميل .

★ تريجر TREASURE اليابانية لماكينات الزرار واللاقطة - الشنيط - الكوردون

★ هاشيما HASHIMA اليابانية لمكابس لصق الحشو وماكينات صناعة اللحاف QUILTING

★ كوبالت COBALT اليابانية لماكينات الحلية على الملابس والبطاطين .

★ شركة KM اليابانية للمقصات الكهربائية وماكينات فرد القماش والبلند نايف

★ شفيجا SVEGEA OF SWEDEN السويدية لماكينات فحص القماش على المفتوح والمقفول وماكينات قص الشريط الاوتوماتيكية

★ سيلك SILC الايطالية للغلايات والمكابس وطاولات الكى بالبخار

★ بونى PONY الايطالية للغلايات ومكابس الكى بالبخار .

★ براتو BARATTO البلجيكية لماكينات التطريز (والفستون) - الفستون

★ تيتان TITAN البلجيكية لماكينات الاوفر للسجاد والموكيت وماكينات الفرانشة والاوفر للمصابغ

★ كورنيلى CORNELY الفرنسية لماكينات الكلوردون والتنشيط والاجور

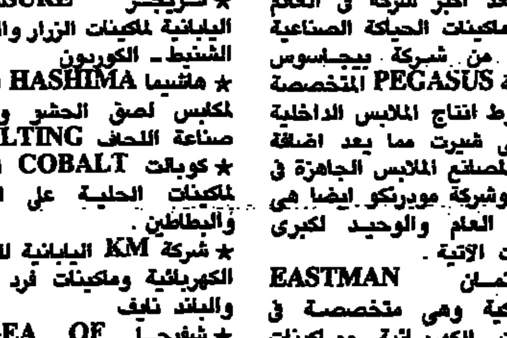
★ موفا MUVA الالمانية لانتاج الابر لجميع موديلات الماكينات الصناعية

★ وفي معرض حديثه عن معرض JIAM, 96 يتحدث السيد/ شريف المنشاوى (نائب رئيس الشركة) عن اهمية هذا المعرض الذى يعقد كل ٣ سنوات باليابان وهذا العام بمدينة اوزاكا خلال شهر مايو القادم وسوف يكون فرصة طيبة للاطلاع على احدث تكنولوجيا في مجال صناعة الملابس الجاهزة .

وعند الحديث عن خدمات ما بعد البيع يحدثنا السيد المهندس/ محمود صفوت مدير مبيعات الشركة عن الخطة المستقبلية الطموحة حيث اتفقت شركة مودرنكو مع شركة جوكى اليابانية JUKI على افتتاح اكبر مركز خدمة وصيانه بالقاهرة حيث سيتواجد مهندسون يابانيون بصفة دائمة للقيام بمتابعة الصيانه وتدريب السادة مهندسى الصيانه بالشركات المصرية وتاهيل الكوادر الفنية بالمصنع .

ويضيف سيادته : ان شركة مودرنكو تقدم المشورة الفنية للمصانع وعمل دراسات الوقت والعمل لجميع خطوط الانتاج تمهيدا للحصول على شهادات الايزو ISO 9000 من الناحية الفنية حتى يتمكن المنتج المصرى من اقتحام الاسواق العالمية .

وتستمر مسيرة العطاء يوما بعد يوم مؤكدة ان المصرى قادر بعون من الله وتاييد على المزيد من النجاحات نحو افاق جديدة والله الموفق .



هؤلاء كانوا وراء نجاح المعرض

وائل عمر — وائل القاضى — ايمان الشاذلى — ندى خليل

شركة إبتكس مصر للصناعة
اول مصنع لصناعة حشو الملابس في مصر يبدأ الإنتاج

محمد رفعت

صرح السيد /محمد رفعت محمد رئيس مجلس إدارة شركة ابتكس مصر للصناعة : بانه سيبدأ إنتاج اول مصنع لحشو الملابس المنسوج وغير المنسوج في مصر والشرق الأوسط لخدمة صناعة الملابس الجاهزة في مصر .

والمصنع استثمار مشترك مصرى إيطالى يقدم فيه الجانب الايطالى الخبرة الكبيرة في مجال إنتاج حشو الملابس باحدث الطرق العالمية واحدث الماكينات .

وكذلك يشرفنا : ان يقدم لسيادتكم شركة روب لصناعة الخيوط بإنتاجها المميز من خيوط الحياكة البوليستر ١٠٠٪ وقد تم اختيار المنطقة الحرة لتكون مقرا للشركتين لمساعدة مصنع الملابس المصدرة لانتاجها للاستفادة بنظام السماح المؤقت والدروباك وتوفير قيمة الجمارك وضريبة المبيعات ويشرفنا زيارتكم لجناحنا بمعرض إيتشه

زيادة كبيرة في عدد العارضين الأسبان في إيتشه ٩٦

طارق تاج الدين

تحدث السيد / طارق تاج الدين العضو المنتدب لمجموعة ACG إنترناشيونال قال : ان إيتشه ٩٦ يعتبر معرضا متميزا وذلك لزيادة عدد العارضين وخاصة الاجانب منهم فالعارضون الاجانب من ٥٠ متر عام ٩٤ إلى ٧٥٠ متر عام ٩٦ واضاف : ان دول جنوب شرق اسيا مشاركين بفاعلية في هذا المعرض وان لديهم هدفا من وراء ذلك فهم دائما يبحثون عن اسواق خارجية جديدة ويعلمون ان هناك مستقبل للشرق الأوسط ولمصر في هذا المجال ولذلك اغتنموا هذه الفرصة وبالطبع فإن اسعارهم مناسبة بالنسبة للآلات والماكينات وتناسب الصانع المصرى . وعن نشاط ACG إنترناشيونال وفيما يتعلق بحجم الأعمال الذى يتم في معرض إيتشه ذكر سيادته : ان بالمعرض السابق إستطاع ٨٠٪ من العارضين بيع ماكيناتهم والصفقات المالية وصلت إلى حوالى ١٠٠ مليون دولار ومن المتوقع هذا العام زيادة هذا الرقم بكثير

المعرض مهرجان صناعى على أعلى مستوى تنظيمى

عبد الفتاح خليل

تحدث السيد/ عبد الفتاح خليل المدير العام لشركة ACG إنترناشيونال فأكد: ان هناك تغييرات كبيرة في إيتشه ٩٦ تجعله مختلف من إيتشه ٩٤ فالمعرض هذا العام متميز وعن رايه في إيتشه ٩٦ اجاب السيد عبد الفتاح خليل المدير العام ACG إنترناشيونال : ان التغير في معرض هذا العام في مستوى الاداء والخدمة المقدمة للعرض وفي زيادة عدد الشركات فخدمتنا للعارض هى دعوة كبار المسئولين بالدولة لحضور فعاليات هذا المهرجان ونسمه مهرجان لانه فعلا مهرجان صناعى على مستوى تنظيمى بذل فيه جهد من العاملين في ACG إنترناشيونال ومن الملاحظ ايضا زيادة عدد الشركات الأجنبية العارضة عن العام الماضى واضاف سيادته : ان إقامة المعارض كنشاط جديد بالمجتمع الاقتصادى المصرى نستطيع من خلاله تنمية كل النواحى الاقتصادية فاشتراك العارضين الاجانب يزيد من الليالى السياحية ويؤثر على حركة السياحة ولقد استطعنا تحقيق ٣٤٠ ليلة سياحية من المعرض السابق بلاستيكس ولقد استمر بعضهم لحضور هذا المعرض والحركة السياحية مرتبطة بانشطة مختلفة تحقق في النهاية زيادة في الدخل القومى .

هكذا من الأصل

ألف حكاية وحكاية

طائرة لا يمكن أن يحدث فيها خطأ!

مع التقدم الكبير فى استخدام الكمبيوتر، تتزايد السخرية من الاعتماد المتزايد على الأجهزة الالكترونية. ومن ذلك هذه الحكاية التى تقول إن اول طائرة فى العالم تدار باجهزة الكمبيوتر، اصبحت جاهزة للإقلاع فى رحلتها الأولى، بدون طيار ولا طاقم ولا مضيفات. وتحركت الطائرة اوتوماتيكيا إلى منطقة صعود الركاب، وتم فتح الابواب آليا، وظهرت سلالم الصعود آليا وصعد كل الركاب إلى الطائرة، وجلس كل منهم فى مقعده المريح. وبطريقة آلية، اختفت السلالم، وتم إغلاق الأبواب، وتحركت الطائرة إلى ممر الإقلاع.. كل هذا بطريقة آلية عن طريق اجهزة الكمبيوتر.

وارتفع صوت داخل الطائرة يقول : «سيداتى سادتى .. مساء الخير.. مرحبا بكم فى الرحلة العالمية الأولى للطيران بطائرة تدار بالكامل بالكمبيوتر. كل شيء فى هذه الطائرة يدار الكترونيا. اجلس مستريحا فى مقعدك، فلا يمكن أن يحدث اى خطأ.. فلا يمكن ....»

فى القرن القادم .. مواصلات أسرع

● بحلول القرن القادم، سيقل الاعتماد على السيارات الخاصة، والتى ستصبح صغيرة الحجم، وسيزداد الاعتماد على وسائل المواصلات الحديثة والسريعة، مثل القطارات الطائرة، والشوارع المتحركة، وقطارات الانفاق.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

يحظر قانون فى ولاية إلينوى الأمريكية على الصبية قذف كرات الثلج على الأشجار.

عندما حضرت المنية الموسيقار الإيطالى الكبير فيردى سنة ١٩٠١ قررت سلطات مدينة ميلانو تغطية عجلات جميع مركبات المدينة بالقش حتى لا تصدر ضجيجا يزعج وبقلوه فيردى.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تنشط مسئوليك المالية لو اتفاق يسرك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ لأخبار مطمئنة او انتصار يجعلك سعيدا
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ مقابلة او رحلة تعود منها اليوم مسرورا
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ كن متفتحا للأفكار الجديدة ومستعدا لاستقبالها
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ هناك عمل يجب انجازه اكثر مما انت معتاد
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ علاقاتك مع الآخرين اليوم بحاجة الى الاخلاص
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ لا تستسلم لمشاعر الغضب فى المساء
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ صديق يقدم لك خدمة كبيرة فى هذا النهار
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ الوقت غير ملائم للتوقيع على اى عقد
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اليوم تجنب العصبية سافر ففى السفر الحل
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ لاجتماعات مهمة ومثمرة ثقافيا وماليا
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ حياتك العاطفية تتعرض لعاصفة اصبر

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٤٠٦ وفاة المؤرخ والفيلسوف العربى عبد الرحمن بن خلدون
● ١٥٢١ اكتشف ماجلان الفلبين
● ١٩٦١ وفاة اسماعيل الحبروك الشاعر والصحفى عن ٣٨ عاما.
● ١٩٨٢ وفاة امبراطورة ايران السابقة تاج الملوك بهلوى والدة شاه إيران الراحل دون ان تعرف بنبأ وفاته.
● ١٩٨٣ عشرة آلاف قتيل ضحايا مذابح اسام بالهند

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - شيخ الملحنين المصريين.
٢ - وزير خارجية اليوبيا
٣ - لقب روائى وكاتب مسرحى انجليزى /اكسر بالاصابع (معكوسة) / فقد عقله (معكوسة).
٤ - توجعن
٥ - وكالة انباء عالمية / نصف النهار فى اليقظ
٦ - فرد / لا ارضى.
٧ - عاصمة اندونيسيا / سقطة وخطيئة.
٨ - ابن نوح منه تحدرت الشعوب السامية / عاصمة التشيك.
٩ - حيوان ضخم / جنبوك نحوهم
١٠ - (خوسيه) روائى اسبانى.

الكلمات الرأسية:

١ - لقب السيدة الانجليزية (معكوسة) / كثر طلابه / حل.
٢ - وكالة انباء يابانية / اكبر قارة.
٣ - مشروب كحولى / يتبادل الكلام.
٤ - بحر / تنتفخ لمرض.
٥ - جمع متر / بيست بده
٦ - برج باريس / (الأهرام) صحيفة مصرية بالفرنسية.
٧ - سيفها / وجيع ذى الحافر.
٨ - ثغر (معكوسة) / مدينة يابانية
٩ - مليتين به / يتراك.
١٠ - تسايره / والده (معكوسة).

حل مسابقة أمس

فريش فوود
مجدى راسخ
شفيق البغدادى
شريف سكر
يتقدمون بخالص العزاء
للسيدة آمال الطوبجى
فى وفاة زوجها المرحوم
عمر شرارة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
الحاج محمد أحمد البسيونى
المقاول بالمنصورة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
فقيد الأمة الاسلامية
فضيلة الإمام الأكبر
الشيخ جاد الحق على جاد الحق
شيخ الأزهر الشريف
للفقيد الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

جلال الزربة
يشاطر بمزيد من الحزن والأسى
السيد الأستاذ
حمدى الخضراوى
وجميع العائلة
لوفاة السيدة **والدته**
تغمد الله الفقيدة برحمته
وللأسرة خالص العزاء

أحمد سعودى
رئيس مجلس ادارة
شركة مودرن موتورز للتجارة والتوزيع
واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة
يشاطرون بمزيد الحزن والأسى المهندس
مصطفى خطاب
لوفاة المرحومة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

دكتور جمال حبيب
واسرة هاى موتورز
يشاطرون
الاستاذ مصطفى خطاب
فى وفاة المرحومة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج فتحى التلبانى
واسرة سيارات التلبانى
يشاطرون
المهندس مصطفى خطاب
فى وفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور عاطف عبيد
وزير قطاع الاعمال العام
ووزير الدولة للتنمية
الادارية وشئون البيئة
وجميع العاملين معه يشاطرون
السيد اللواء عبد المنعم سعيد
محافظ مطروح
فى وفاة **نجله**
للفقيد الكريم الرحمة
ولجميع افراد الاسرة خالص العزاء

محمد محمود عزب
رئيس مجلس ادارة
شركة بيراميزا للفنادق
والقرى السياحية
واعضاء مجلس الادارة
يشاطرون السيد
اللواء عبد المنعم سعيد
محافظ مطروح
الاحزان لوفاة **نجله**
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

هشام على
رئيس مجلس إدارة ماسترز أوف تورزم
يشاطر السيد اللواء
عبدالمنعم سعيد محافظ
مرسى مطروح
الأحزان فى وفاة نجله المغفور له
الطيار هشام سعيد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجلس ادارة
المجموعة الرباعية للاستثمار العقارى
ريزورت عجيبة
يشاطرون السيد
اللواء عبدالمنعم سعيد
محافظ مطروح فى وفاة نجله
الطيار هشام عبدالمنعم سليم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس محمود طاهر
يشاطر
الاستاذ فكرى مصطفى
مدير عام مكتب الدكتور
المهندس وزير البترول
الاحزان فى وفاة **شقيقه**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة المصرية لخدمات
وهندسة سوائل الحفر
ايمك
رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق الاستاذ
فكرى مصطفى
مدير عام مكتب الدكتور المهندس وزير البترول
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

الدكتور
احمد احمد جويلى
وزير التجارة والتموين وجميع العاملين بقطاع التجارة والتموين
يشاطرون
اللواء عبد المنعم سعيد
محافظ مرسى مطروح
الاحزان فى وفاة نجله للفقيد الرحمة

احمد العماوى
وزير القوى العاملة والهجرة
يشاطر بمزيد الحزن والاسى
السيد اللواء عبد المنعم سعيد
محافظة مرسى مطروح
لوفاة نجله الطيار هشام عبد المنعم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
محافظة دمياط
المستشار احمد سلطان
محافظ دمياط
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة يشاطرون
اللواء عبد المنعم سعيد
محافظ مرسى مطروح
الاحزان لوفاة نجل سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء محافظة القليوبية
المستشار عبد الفتاح غلوش
محافظ القليوبية
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية يشاطرون
السيد اللواء
عبد المنعم سعيد
محافظ مطروح
الاحزان لوفاة نجله العزيز
الطيار هشام
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء محافظ الوادى الجديد
محمد عزت السيد
محافظ الوادى الجديد
والقيادات الشعبية والتنفيذية بديوان عام المحافظة يشاطرون
اللواء عبد المنعم سعيد
محافظ مطروح
فى وفاة نجل سيادته تغمده الله بواسع رحمته

عزاء محافظة سوهاج
لواء احمد عبد العزيز بكر
محافظ سوهاج
والقيادات التنفيذية والسياسية والشعبية بالمحافظة يشاطرون
اللواء عبد المنعم سعيد
محافظ مطروح
الأحزان فى وفاة نجلة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وللاسرة الصبر والسلوان

اتحاد ملاك قرية ملوكى
رئيس مجلس الادارة
واسرة الاتحاد يشاطرون
اللواء عبد المنعم سعيد
محافظة مرسى مطروح
الاحزان لوفاة نجله
هشام عبد المنعم سعيد
للفقيد الرحمه وللاسرة الصبر والسلوان

بتروجيت
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية وأسرة العاملين بالشركة يشاطرون
السيد اللواء
عبدالمنعم سعيد
محافظ مرسى مطروح
الأحزان لوفاة نجله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الجذور لتداول
الأوراق المالية
مهندس محمود شعبان
يشاطرون
اللواء
عبدالمنعم سعيد
محافظ مطروح
فى وفاة نجله للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

شركة السويس للزيت
سوكو
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
نجل السيد اللواء
عبد المنعم سعيد
محافظ مرسى مطروح
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وطول البقاء

دكتور هشام الشريف
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الطيار هشام عبد المنعم سعيد
نجل السيد اللواء
عبد المنعم سعيد
محافظ مطروح
تغمد الله الفقيد برحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتور
مفيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد من الحزن والاسى عالما جليلا ورائدا من رواد القانون المدنى وصاحب مدرسة علمية متميزة فى فقه القانون
المرحوم الاستاذ الدكتور
عبدالفتاح عبدالباقى
استاذ القانون المدنى
بجامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة والأهل وطلابه الصبر والسلوان

جامعة القاهرة
كلية الحقوق
عميد الكلية والوكلاء والاساتذة والعاملون والطلاب
ينعون ببالغ الحزن والاسى العالم الجليل المرحوم الاستاذ الدكتور
عبد الفتاح عبد الباقى
استاذ القانون المدنى بالكلية الذى تخرجت على يديه اجيال من رجال الفقه والقضاء والقانون تغمد الله الفقيد العزيز برحمته الواسعه والهم اسرته وتلاميذه وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

التأمين الأهلية
محمد الشاذلى
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى
الاستاذ
المهندس أحمد الميرغنى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النحاس المصريه
فى وفاة شقيقة سيادته
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

محمود العربى
رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية واعضاء مجلس الادارة
والامين العام
يشاطرون
السيد الاستاذ
على عبدالرحمن
رئيس الغرفة التجارية
لمحافظة أسيوط
الاحزان فى وفاة ابنه
صلاح الدين على
عبدالرحمن
اسكن الله الفقيد الكريم فسيح جناته
وللاسرة الصبر والسلوان

مدرسة مصر الجديدة الثانوية بنات
هيئة تدريس الرياضيات ينعون
شقيق زميلهم الاستاذ سامح فرغلى

شركة بترول خليج السويس
(جابكو)
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الزميل
سعد على بيومى
بقطاع التربينات بمنطقة خليج السويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس
(جابكو)
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
نجل الزميل
يحيى مصطفى الجندى
مدير ادارة بقطاع الخدمات الادارية بمنطقة خليج السويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد المهندس
محمد محمد محمود السيد
رئيس مجلس ادارة
شركة الخليج للاستثمارات العقارية والسادة العاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميله
نسمه احمد السيد
بالادارة بهندسة
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عمرو موسى
وزير الخارجية
واعضاء السلك الدبلوماسى والقنصلى والعاملون بوزارة الخارجية ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السفير الدكتور
عباس رشد العمارى
سفير مصر بالفلبين
رحم الله الفقيد والهمنا وذويه الصبر والسلوان

عزاء النادى الدبلوماسى المصرى
ينعى السفير
حسن عيسى
رئيس مجلس ادارة النادى الدبلوماسى المصرى بالانابة واعضاؤه والمدير العام
المرحوم السفير الدكتور
عباس العمارى
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مركز الاهرام للترجمة
والنشر
ينعى بمزيد الحزن والاسى
السفير الدكتور
عباس رشدى العمارى
سفير مصر فى الفلبين
مفكرا وكاتبا ووطنيا مخلصا لصادق عطائة لبلاده وامته
ويدعوا الله
ان يجعل مثواه الجنه مع الصديقين والابرار وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

الشركة المصرية
للتجارة والتسويق
ممدوح محمد المصرى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والادارات والعاملون يشاطرون
الاستاذة امال الطوبجى
المدير العام وعضو مجلس الادارة بنك مصر الدولى فى وفاة المرحوم زوجها
الاستاذ عمر شرارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيمائى/ طاهر بشر مصطفى
رئيس الصناعات الكيماوية
وكيل اتحاد الصناعات
يتقدم بخالص العزاء للاستاذة
امال الطوبجى
لوفاة المرحوم عمر شرارة
داعين لها وللاسرة بخالص الصبر وطول البقاء

المجموعة الاستشارية
لمترو الانفاق
بارسونز الكتروواتت صبور
اعضاء مجلس الرقابة ومدير المشروع وجميع العاملين يشاطرون
السيدة امال الطوبجى
المدير العام الرئيس وعضو مجلس ادارة بنك مصر الدولى
الاحزان فى وفاة زوجها
المرحوم عمر شرارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب عادل غيث
رئيس قطاع الشئون المالية والادارية عضو مجلس ادارة
الشركة المصرية
العربية للمقاولات
يتقدم بخالص العزاء للسيدة
امال الطوبجى
المدير العام وعضو مجلس ادارة بنك مصر الدولى
لوفاة زوجها
المرحوم عمر شرارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أخى اسماعيل الحبروك
خمسة وثلاثون عاما تمضى على فراقك ونحن لا ننساك دائما فى القلب والى اللقاء
د. شوقى سعد

عائلة الشريف
واسرة المرحوم
اللواء طلعت الشريف
تتقدم بجزيل الشكر للسيد رئيس الجمهورية على كرم مواساته وتشكر كل من تفضل بالمشاركة فى تشيع الجنازة او الحضور للعزاء او بالمواساه برقيا راجين اعتبار هذا شكرا خاصا بكل من شارك وجزى الله الجميع خير الجزاء

شكر آل الأرفلى
وجميع افراد اسرة المرحومة
زينب على خليل
يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد وزير الداخلية والسادة قيادات الشرطة ورؤساء مجالس ادارات الشركات ورجال الاعمال والتجار والعاملين بالهيئة العامة للاستعلامات ويدعون للجميع بالمثوبة وحسن الجزاء

مدرسة الطبرى الاعدادية
مدير ومدرسو وطلاب المدرسة ينعون فقيد الشباب الطالب
إسلام احمد راضى
فصل ١/٣ مبنى على
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية اصدقاء مرضى
روماتيزم القلب
أ.د. زهيرة عابدين
واسرة الجمعية ينعون العلامة الجليل
الشيخ محمد الغزالى
فقيد أمة الاسلام للأسرة الصبر والسلوان وللمسلمين العوض والعزاء

الدكتور رشدى البدراوى
ينعى الداعية الاسلامى الكبير
فضيلة
الشيخ محمد الغزالى
ويشاطر نجله المهندس ضياء
خالص العزاء

جمعية أصدقاء مرضى
روماتيزم القلب
اد زهيرة عابدين
واسرة الجمعية ينعون
الدكتورة ضحى غنيم
حرم المرحوم ا.د. النبوى المهندس العضو المؤسس للجمعية ووالدة الدكتور أيمن المهندس استاذ طب الاطفال بجامعة جورج واشنطن وتذكر لها العلم وجميل الخلق والجهاد من الله ولى الخير

الاستاذ الدكتور
صقر احمد صقر
رئيس جامعة المنوفية
واسرة الجامعة يشاطرون السيد
المستشار على حسين
محافظ المنوفية
وعضو مجلس الجامعة
الاحزان لوفاة ابنة عمة سيادته
للفقيدة الرحمة ولسيادته خالص العزاء

العاملون بشركة اسيك
ماكس الإسكندرية
يشاطرون السيد
المهندس حسن محمود
الاحزان فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك اوف امريكا
المدير الاقليمى مايكل سيبل بلندن ومديرو العموم لصرامال رأغب ويونى كور هنن بدبى ومدير عام فرع القاهرة مارون خليفة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم عمر شرارة
زوج السيدة امال الطوبجى
المدير العام الرئيسى
عضو مجلس الادارة
بنك مصر الدولى
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أحمد سعدة
للخدمات البحرية
ببورسعيد والسويس ودمياط والاسكندرية
تنعى بمزيد الحزن
الحاج فتحى الفص
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الذكرى السنوية الغالية للمرحومة

زينب هانم حسان غيثة

يقيمها اليوم نجلها سليمان محمود المحامى بمنزل الجيزة

الذكرى السنوية العطرة للحبيب الغالى الاستاذ

فؤاد بباوى منصور

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٩٦/٣/١٧ بكنيسة العذراء مريم بالمرعشلي بالزمالك

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس الزراعى

صلاح الدين حافظ حسن

تتقدم الاسرة بالشكرلكل المتفضلين بالمشاركة سواء بالحضور والبرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلس الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسيد المشير وزير الدفاع لتفضله بالحضور والسيد وزير الدفاع لتفضله بالحضور والسيد وزير الداخلية والسيد النائب العام والسادة رؤساء الاركان السابقين والسادة محافظى السويس وبنى سويف واسيوط والسادة ضباط واطباء القوات المسلحة والقوات الجوية السابقين والحاليين والسيد رئيس جامعة المنصورة ونوابه والسيد عميد علوم المنصورة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملين السابقين والحاليين بالاصلاح الزراعى والسيد رئيس هيئة كهرباء مصر والسادة النواب والعاملين بها وستحيى الاسرة الذكرى غدا بمدافن الاسرة

جنبهم الله جميعا كل مكروه

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

انصاف داود

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساهم بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء كما تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا دوماديوس مطران الجيزة والانبا غوريغوريوس والمطران غايس مطران الكنيسة الاسقفية وجميع الاباء الكهنة بكنائس الجيزة وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الساعة التاسعة صباح غد الاحد بكنيسة مارجرجس مراد بالجيزة

امى الحبيبة اغلى نداء فقدناه واحن قلب خسرناه رحلتى عنا لكن روحك الغالية لاتفارقنا ابنتك ماجده واسحق وهانى ونيرمين

امى الغالى اختطافك حطم قلوبنا الصدمة قاسية والتجربة فوق الاحتمال صبرنا وعزاؤنا انك بالفردوس ابنك عادل وسميرة وبيتر وباسم

امنا الحبيبة كنت بالفرحه تلاقينا وبالمحبة تنادينا عشت ملاكا فهنيئا لك بالابدية فقدناك ولن ننساكى اولاد انور ورفعت ويونيت بهولندا

لاختى الغالية انصاف عشت محبة للجميع لذلك لحبك الجميع عزاؤنا انك مع الملائكة والقديسين اخوك لطفى وفريده وامير

شقيقتى انصاف اختطافك حطم قلوبنا الصدمة قاسية والتجربة فوق الاحتمال عزاؤنا انك بالفردوس - شقيقك فكرى وليلى ومدحت وماجد وعماد

عمتي الحبيبة كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا عشت ملاكا هنيئا بالابدية منال وعماد وشيرى وماريا

عمتي الحبيبة خسرناك ارضيا وربحناك سمائيا فانعمى بالفردوس وصلى لاجلنا حنان ومجدى وكارل واندو

تتقدم اسرة الراحلة الكريمة الاستاذة

فوزية فاضل محارب

زوجة الراحل الاخ عبده فهمى بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها

مع المسيح ذاك افضل جدا اخوتك فاروق وسعاد وايمن وليفان

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى فانعمى باكليل البر - ابنك صموئيل

اعظم قلب خسرناه لاغلى الامهات عزاؤنا قرب اللقاء مارى ونشات

ماما الحبيبة الغالية لن ننسى محبتك حتى نلقاك - فيبى وحشمت

رايناً بحياتك الايمان العملى وافتقدنا حنانك - احفادك سامى ونافيد نشات

ماما الحبيبة عزاؤنا قرب مجىء الرب فرحنا بالملكوت - صموئيل وليليان

كلية علوم المنصورة

اعضاء هيئة التدريس بقسم علم الحيوان يشاطرون

الدكتورة سعاد خليفة

الاحزان لوفاة شقيقها وللفقيد الرحمة

مركز شباب حدائق القبة

بمناسبة ذكرى الاربعين يقيم مجلس الادارة حفل تابين المرحوم

الحاج أحمد إدريس

عضو مجلس الشعب السابق ومؤسس المركز

ورئيس مجلس الادارة الشرفى الاحد ٣/١٧ / ٧ مساء والبقاء لله

شكر ذكرى الاربعين للمرحوم

أ.د حسن توفيق

رئيس جهاز التنظيم والادارة سابقا تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضوروالبرق والنشر وتخص السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالسى الشعب والشورى والوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين وتخص بالشكر وزير التنمية الادارية ومحافظ الشرقية ونقيب التجاريين ورئيس جامعة القاهرة واساتذة كليات التجارة واسرة جهاز التنظيم والادارة وهيئة الاستثمار وتحيى الاسرة الذكرى غدا بمنزلها ٧ شارع وادى النيل بالمهندسين

شكر ذكرى الاربعين للمرحومة

اليس عزيز خليل

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسيد اللواء محافظ الفيوم وقداسة البابا شنودة الثالث والمطارنه والاساقفة وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة باكر الاحد ٣/١٧ الساعة ٩ صباحا بكنيسة مار جرجس بالفيوم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور

سمير نعمان يوسف

تشكر الاسرة جميع المتفضلين بالعزاء وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الاثنين ١٨ مارس بكنيسة العذراء مريم بسموحه

زوجي الحبيب وبابا الغالى ودعناك بدموع قلوبنا واستقبلتك السماء بالشموع - زوجتك واولادك

حبيبنا الغالى طلبنا الشفاء فلبيت نداء السماء فانعم بالفردوس - والدتك واخوك سعيد وحرمه والعائلة

اخي الحبيب ذكراك اكبر من كلمات الرثاء وسيرتك اغلى من قطرات البكاء فانعم بالفردوس - اختك سامية

خالنا الغالى تركت الارض باتعابها وربحت السماء باكاليلها - نانسى وجيهان وهويدا عطيه

برحيلك فقدنا الحب - صموئيل امال مع يسوع افضل - بطرس سولانج

انعم بحياة القديسين - طريف مارجريت

جوهرة ثمينه فقدناها - وديع شارلوت

ذكرى الاربعين بأسيوط

فقيدة ال العادلى ومالك حرم الاستاذ

مراد العادلى

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وستحى الذكرى مساء الاحد ٣/١٧ بالسرداق المقام امام منزل العائلة بنايله خانون بأسيوط

هيئة الشرطة

حسن الألفى وزير الداخلية

ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

النقيب خالد ابراهيم عبد الفتاح

الضابط بمديرية امن الوادى الجديد تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

وكيل وزارة ابو عمره امبابى وانجاله

يحتسبون عند الله فقيدهم الكريم الرائد خالد ابراهيم عبد الفتاح للفقيد الرحمة ولنا ولاله الصبر والسلوان

اللواء

محمد عبد الفتاح عمر

مساعد الوزير مدير امن الوادى الجديد

واللواء نائب المدير ومساعدو المدير والضباط والعاملون والصف والجنود ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له

النقيب خالد ابراهيم عبد الفتاح

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

مديرية امن الدقهلية

اللواء

محمود يسن ابراهيم

مساعد وزير الداخلية

مدير امن الدقهلية

ونائبه ومساعدوه والضباط والمدنيون والافراد يشاطرون السيد العقيد

محمد ابرهيم ابراهيم خضير

الضابط بالمديرية الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

محمد ثروت ثابت وهدان

نجل المرحوم محمود بك ثابت وهدان والسيدة سنية هانم امين والى زوج السيدة منى حسين صابر ووالد وليد وهدان بفندق هلنان راس سدر والسيدة نرمين حرم المهندس ماجد محمد يوسف فخر بالمقاولون العرب شقيق الدكتور سمير ثابت والسيد سامح وهدان والمهندس سراج الدين وهدان وحرم المرحوم المهندس على العقاد وحرم المرحوم السفير احمد مختار الغمراوى وجد اسلام وعم النقيب وائل ومنى سمير ثابت واحمد ومحمود سامح وهدان والشريف وشادن والفيصل سراج الدين وهدان وخال الدكتور محمد العقاد والمحاسب طارق العقاد وحرم الدكتور السيد الحسيني والمحاسب عمر الغمراوي وحرم المحاسب هشام رافت وابن خالة حرم المرحوم المستشار عبد العزيز فهمى وحرم المرحوم المهندس عز الدين سامى والمرحوم المهندس جمال عبد المتعال ولخوته وابن عمة المهندس احمد والى وعديل اللواء حسين الابيارى والسيد فؤاد البديوى والمرحوم المهندس محمد حسين خليفة وقريب ونسيب عائلات وهدان بسنديون وتفهنا العزب ووالى ومدبولى حفناوى وفخر مصباح وعزب والمسلمانى والعقاد والغمراوى وخليفة والابيارى والبديوى والجزار والعزاء الليلة السبت بدار المناسبات بالمريلاند ولاعزاء للسيدات

تلغرافيا

وهدان مصر الجديدة

مؤسسات وهدان

بالكويت والسعودية

مجالس الادارة ومديرو العموم والعاملون بجميع الفروع يتقدمون للمهندس

سراج الدين وهدان

بخالص العزاء ويدعون للفقيد بالرحمة

لى اشتهاء ان انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جدا انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة

دميانه جندى دميان

حرم المرحوم

لبيب وهبه وصفى

بالمساحة سابقا ووالدة الاستاذ كمال لبيب مدير مدير عام ادارة البحوث بمصلحة الضرائب زوج السيدة أن سروربضرائب الساحل السيدة هدى لبيب بمدرسة سان جورج زوجة الاستاذ بهجت بشرى التاجر وجدة هانى وماريان وجون ومرثا وقريبة الاستاذانولف وهبه ومريم بالبنك المركزى سابقاواللواء منير وهبه واميلى ودونت وهبه والمرحومين وليم وعبد الملك وحليم وزيزف وهبه ونسيبة الاستاذ بشرى جرجس التاجر بالموسكى واسحق سرور بالضرائب سابقا وستشيع الجنازة اليوم بكنيسة مارى مينا باول شبرا الساعة ١١ صباحا تلغرافيا ١٢٨ شارع الترعة شبرا

انتقل الى الامجاد السماوية

حسنى تادرس بدروس

زوج السيدة سنيورة لبيب ووالد المهندس عاطف بالمقاولون العرب زوج لويس غالى بالبنك الاهلى نعمت بالتامينات الاجتماعية حرم المرحوم ابراهيم عطا الله ووداد بالداخلية حرم اميل حنا ببنك القاهرة ووجدى ببيع المصنوعات زوج ماجدة هارون بالشباب والرياضة وجد نيفين ومنال وامانى وانجى وكرستين بالتعليم وابن خالة جرجس لبيب واولاده بشبرا وستشيع الجنازة اليوم بكنيسة السيدة العذراء بالحافظية بشبرا الساعة الثانية عشرة ظهرا تلغرافيا عاطف حسني شبرا مصر

سقط سهوا بنعى المرحوم

محمد محمد على نوفل

شقيق فائقة وعطيات نوفل وخال الدكتور احمد سالم واخوته وابراهيم نوفل واخوته ورجال الأعمال الحاج عبد العظيم الدفراوى ومدحت الدفراوى زوج كريمته زينب وجد محمد ومصطفى وعبد الله ومنى وايمان الدفراوى

استدراك

سقط سهوا بنعى المرحوم الاستاذ

الدكتور

عبد الفتاح عبد الباقى

اول امس ذكر الدكتورة منى ابراهيم زيدان كريمة الاستاذ ابراهيم زيدان المحامى زوجة الدكتور يوسف نعيم عبد الفتاح عبد الباقى وكذا حفيدة سيف الدين يوسف نعيم عبد الفتاح عبد الباقى والمرحوم نسيب عثمان عبد الرحمن عمدة البرجايه بالمنيا

سقط سهوا بنعى المتنيح البار

القمص يوسف ميخائيل

بانه والد السيدة مريم القمص وجد ماجد وابن عم المرحوم فوزى عبد السيد وابنه اميل واخوته ونسيب ذكرى بقطر وعائلات امين ميخائيل بالكعابى القديمة سنورس

شركة العامرية للبترول

أسرة الادارات العامة للشئون الهندسية والصيانة والكهرباء يشاطرون

الاستاذ

وجدى محمد يوسف

مدير عام الشئون الادارية

الأحزان لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة العامرية للبترول

أسرة الادارة العامة للشئون الفنية يشاطرون

الاستاذ وجدى محمد يوسف

مدير عام الشئون الادارية

الاحزان لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية الخيرية القبطية بسمنود تنعى المرحوم عوض دميان له الرحمة

الازهر الشريف ينعى شيخه

ينعى الازهر الشريف إلى الامة الاسلامية إمامهُ وشيخه فقيده وفقيد الاسلام والمسلمين

فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق

شيخ الازهر الشريف ورئيس مجمع البحوث الاسلامية بعد حياة حافلة بالعطاء والعمل فى ميدان الدعوة الاسلامية ونشر العلم والثقافة الاسلامية فى ربوع العالم وقد قدم فضيلته خدمات جليلة واثرى المكتبة الاسلامية ثراء كبيراً فى الفقه الاسلامي وبذل حياته وصحته فى خدمة القضايا الاسلامية وفي عهد فضيلته إنتشرت آلاف المعاهد الازهرية فى داخل مصر وخارجها وأصبحت كليات جامعة الأزهر الشريف في معظم مدن الجمهورية، تغمد الله فقيدنا الكريم بواسع رحماته وأنزله فسيح جناته مع الأبرار والصديقين والشهداء وجزاه الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

والعزاء بالسرادق المقام فى ساحة مسجد الامام الحسين مساء اليوم السبت

الموافق: ٢٦ من شوال ١٤١٦هـ

١٦ من مارس ١٩٩٦م.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يأايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

«صدق الله العظيم»

انتقل الى جوار ربه

فضيلة الامام الاكبر

شيخ الازهر

الشيخ جاد الحق على جاد الحق

والد المحاسب على رجل الاعمال زوج المهندسة فادية المتولى بوزارة الزراعة ومدحت بالرياض زوج المحاسبة سوسن حمزة بهيئة الاستثمار وأسامة بجدة زوج السيدة ماجدة نظمى وزوج السيدة شقيقة المرحوم نجيب الزيات عمدة كفر الحطبة. وجد وابن عم وخال وزوج عمة كل من احمد اسامة بالثانوى ومدحت بالابتدائى والحاج عطية خليفة ولخوته وزكى غريب واخوته والسعيد عبدالقادر واخوته وعبدالقادر احمد واخوته ومحمود سعد سند ولخوته وحرم المرحوم محمود فرج والدكتور البشير عبدالسلام واخوته والحاج محمود رزق واخوته والمهندس مجدى سعد واخوته والسيد عبدالقادر واخوته والحاج على معين ولخوته وتامر بكلية الشرطة والحاج عبدالرازق البيومى واخوته والمحاسب السعيد البيومى بالاسواق الحرة والحاج صدقى ابوالفتوح ولخوته ومحمد البيومي واخوته وباسم عبدالمنعم واخوته وابن عم المرحوم اللواء سعدالدين الفضالى والاستاذ كمال الفضالى وكيل الوزارة بالتربية والتعليم وحرم المرحوم محمد العجمي والحاج محمد قادومة والاستاذ يحيى سليمان بجامعة عين شمس واللواء الاتربى السقا وعم وخال العميد السعيد العجمى والدكتور نجيب بطب الازهر والمرحوم اللواء مجدى العجمي وحرم المهندس فكرى الجمل بدمياط والمستشار محمود درويش بوكالة انباء الشرق الاوسط والرائد محمد ماهر بتنفيذ الاحكام والنقيب خالد العجمى بامن الإسكندرية والمهندس محمد نجيب بالمقاولين العرب وأحمد قادومة بكلية التجارة والاستاذ الدكتور محمد يحيى بطب عين شمس والمحاسب شريف يحيى بجدة والمهندس أشرف الاتربي بالبترول وحرم المحاسب طارق الناظر بشركة مرسيدس والمحاسب عمر الفضالي ببنك القاهرة وشقيقته الصيدلانية هالة والمحاسب سامى الفضالي واخوته والدكتور كمال الفضالى بزراعة القاهرة واخوته وزوج عمة مصطفى نجيب والنقيب محسن نجيب بمباحث دمياط وقريب ونسيب جميع عائلات بطره وكفرالحطبة والطبية دقهلية وعائلات قروف والحسانين والسبكي وعلام وعويضة وغزى وسلام والدياسطى والزيات وقنديل والباز والسقا

تلغرافيا: ٤ شارع لبيب البتانونى منيل الروضة بالقاهرة

الدكتور

مصطفى كمال حلمى

رئيس مجلس الشورى

ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام والعاملون بالامانه العامة ينعون بمزيد من الحزن والاسى لمصر وامتنا العربية وعالمنا الاسلامي المغفور له

فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر

وعالما جليلا ورائدا من رواد الفكر الاسلامى قدم لامته والعالم الاسلامى جليل الاعمال وصادق للجهد والعطاء لمافيه خير الاسلام تحمل مسئوليته الكبيرة على رأس الازهر الشريف بكل أمانة وعطاء مشهود والمسلمين سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان ينزله منازل الصديقين والشهداء وان يلهم امتنا الاسلامية وأزهرنا الشريف واله وذويه صبر المؤمنين

« انا لله وانا اليه راجعون»

جبهة علماء الازهر

وهى تحتسب عند الله تعالى علما من اعلام الحق شيخ الازهر فضيلة الشيخ

جاد الحق على جاد الحق

لنسال الله تعالى ان يؤجرها والامة فى مصابها به خير الجزاء وان يعوضها عنه خيرا

الدكتور

احمد فتحى سرور

رئيس مجلس الشعب

ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام

ينعون بمزيد الحزن والاسى

صاحب الفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر

الذى انتقلت روحه الطاهرة الى بارئها بعد حياة حافلة بالعطاء والعمل في خدمة الدين والدعوة الاسلامية من اجل خير البشرية ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

الدكتوريوسف والى

امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى

والامينان العامان المساعدان والقيادات الحزبية ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى احد دعاة الاسلام الاجلاء المغفور له

الامام الاكبر الشيخ/ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر

داعين الله سبحانه وتعالى ان يشمل الفقيد الكريم بواسع رحمته ورضوانه وان يجزيه خير الجزاء عما قدم لامته ووطنه وللدعوة الاسلامية من خدمات جليلة ويلهمنا واسرته وابناءه وتلاميذه الصبر والسلوان

وزارة الاوقاف

الوزير وقيادات الوزارة ورجال الدعوة والعاملون بها

يحتسبون عند الله العالم الجليل

فضيلة الامام الاكبر

الشيخ جاد الحق على جاد الحق

شيخ الازهر

ويقدمون لاسرته خالص العزاء ويسالون الله ان يعوض العالم الاسلامي فى فقيده خيرا

والبقاء لله وحده

هيئة الشرطة

حسن الألفى وزير الداخلية

ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون ببالغ الحزن ومزيد الاسى المرحوم فضيلة الامام الاكبر الشيخ

جاد الحق على جاد الحق

شيخ الازهر الشريف

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله الصبر والسلوان وعوض عنه الأمة الاسلامية خيراً

نعى نقابة الصحفيين

مجلس نقابة الصحفيين

برئاسة ابراهيم نافع

ينعى الى الشعب المصرى والامة العربية والاسلامية

فضيلة الشيخ

جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر

الذى وافاه الاجل بعد حياه حافلة فى خدمة الاسلام رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اله وزملاؤه الصبر والسلوان

جامعة الازهر

المركز الدولى الاسلامى للدراسات والبحوث السكانية

الاستاذ الدكتور

جمال ابو السرور

مدير المركز وجميع العاملين به ينعون الي الامة الاسلامية جمعاء

فضيلة الامام الاكبر

الشيخ جاد الحق على جاد الحق

شيخ الجامع الازهر والمسلمين وعلما من اعلام الاسلام كنتم جوادا فى علمكم دؤوبا فى اداء رسالتكم دمثا فى خلقكم قويا فى قولة الحق جزاكم الله خيرا وعوض الامة الاسلامية عنكم بمن يحمل الرسالة ويؤدى الامانة

عزاء مصر السياحة

اسرة العاملين بشركة مصر السياحة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر جاد الحق على جاد الحق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية بمنطقة المنيا الازهرية تنعى للامة الاسلامية جمعاء فضيلة الامام الاكبر المرحومة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر تغمده الله تعالى بواسع رحمته وادخله فسيح جناته وتتقدم بخالص العزاء لاسرته ولجميع العاملين

نوالى نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

توفى إلى رحمة الله تعالى

المرحوم اللواء

محمد كمال حسن

زوج السيدة سوسن محمود زكى والمرحومة شقيقة اللواء مصطفى شمس الدين حمدى بالمعاش ووالد كل من النقيب شهيد حمدى والعميد رافت زوج السيدة ملك محمد ابراهيم موظفة بجامعة المنيا والدكتور احمد بالإدارة الطبية بجامعة المنيا والمهندس خالد والدكتورة ايمان بالقوات المسلحة حرم المحاسب علاء عبلى ببنك فيصل والانسة حنان بالجهاز المركزي للمحاسبات وشقيق كل من اللواء عبدالعزيز شاكر نائب مدير امن القليوبية سابقا والسيد عبداللطيف مراد بالمعاش وأحمد فريد بالمعاش ومصطفى مراد بالمعاش والسيدة عزيزة حرم صلاح الدين والسيدة نجاة مدير عام بمصر للطيران حرم سمير عزمى مدير عام بالنصر للتصدير والاستيراد وابن عم مهندس مصطفى عنات وصلاح شاكر بالمعاش والدكتور احمد تيمور واحمد عاصم بالمعاش والمرحوم عبداللطيف عاصم واللواء ماهر عاصم مدير امن البحر الاحمر سابقا وابن عم المستشار مقبل شاكر ووفائى شاكر وكيل الجهاز المركزي للمحاسبات وعاطف شاكر ونبيل شاكر وأسامة شاكر وابن خالة الدكتور قدرى وشاحى أستاذ جراحة الاطفال بطب القاهرة ودكتور احمد وشاحى بمركز البحوث القومى والدكتور مهندس مؤمن وشاحى بكندا والمرحوم الدكتور حسين زكي وعصام زكى والمرحومين حرم المرحوم عبدالنبى أسماعيل وحرم المرحوم حمدى حسن وحرم المرحوم حسن شوكت وعم وخال كل من العقيد حسن شاكر بأمن الدولة ومقدم محمد شاكر بقطاع السجون والسيدة سعاد شاكر وحرم نزية طلبة والدكتور مختار عمر بكلية الهندسة جامعة القاهرة والعقيد مسعود عبداللطيف وسهل عبداللطيف بالجمعية التعاونية للبترول وحرم الدكتور محمد على بمستشفى السويس والرائد عزيز مصطفى ولطفى مصطفى بالتربية والتعليم وأيمن صلاح ببنك القاهرة بالفيوم وطارق سمير بكلية التجارة وزوج خالة كل من الدكتور حسن إمام نائب مدير جامعة القاهرة والسيدة نائية إمام مدير عام بالتليفزيون والعميد شريف عربى بالمعاش وزوج عمة الدكتور عبدالعزيز حمدى بمستشفى القوات الجوية والمهندس خالد حمدى والدكتور أحمد حمدى وشيعت الجنازة امس الجمعة وتقام ليلة الماتم اليوم السبت بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا ٧٤ شارع الزهراء نادى الصيد الدقى

البقاء لله

انتقلت لرحمة الله

الحاجة تهانى الحملاوى

حرم المستشار زكريا مصيلحى عبداللطيف نائب رئيس هيئة قضايا الدولة سابقا كريمة المرحوم صابر بك الحملاوى والمرحومة امينة بسيونى ووالدة المهندس محمد صلاح بالكويت والمراجعة سوزان حرم المحاسب صلاح توفيق والرائد مصطفى والسيدة جيهان حرم الاستاذ أحمد توفيق والمرحومة ماجدة وشقيقة المرحومة صفية ومصطفى الحملاوى وجدة ماجدة وهشام ومحمد ونور ونوران وبيريهان وخالة وعمة الاذاعية أمينة بركات والدكتور أمين وميرلن ومروة الحملاوى وقريبة ونسيبة عائلات الحملاوى وبسيونى وعبداللطيف وفودة وتوفيق وبركات والمرشدى

وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السبت ٣/١٦ بدار مناسبات مسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك

تلغرافيا:

٢٠ شارع الهادى متفرع من احمد عرابى- المهندسين

الفاتحة على روحها

نقابة الزراعيين بكفرالشيخ تنعى المهندس فوزى محمد احمد بادارة دسوق الزراعية للفقيد الرحمة

المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الإسكندرية

والقيادات التنفيذية والسياسية والشعبية بالمحافظة ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد مصر والأمة الإسلامية جميعها

العالم الجليل فضيلة الأمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر

ويدعون الله العلى القدير ان يرحمه رحمة واسعة وان يجزيه خير الجزاء على كل ما قدمه لدينه وامته وينزله منازل الصديقين والشهداء وان يلهم امته الاسلامية واسرته الكريمة خالص العزاء والصبر

عزاء محافظة المنوفية

المستشار

عدلي حسين

محافظ المنوفية

والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الوحدات المحلية بالمراكز والمدن ورؤساء القطاعات ومديرو مديريات الخدمات بالمحافظة ينعون ببالغ الحزن والاسي فقيد الأمة الإسلامية

فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق

شيخ الأزهر للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

يأايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية

صدق الله العظيم

فقيدة آل دويدار وحتاته

توفيت إلى رحمة الله

السيدة

جمالات حسن دويدار

كريمة المرحوم المهندس حسن كامل دويدار حفيدة المرحوم مصطفى بك دويدار والمرحوم خليفة بك حتاتة ووالدة المهندس نصر صبحى حتاته بفندق ماريوت واشقاؤه طيار صلاح حتاته وحرمه والنقيب طارق الصنبان وزوج السيدة سهير أحمد عبدالرحيم والسيدة هانية صبحى حتاتة وشقيقة المهندس حسن راغب دويدار خبير الاقطان بشركة مصر إيران للغزل وحرم المرحوم محمد الحفناوى وجدة نها وسارة حتاته وهانى واولفت حلاوة وعمة المحاسب صلاح حسن دويدار وحرم المهندس شعبان نعيم وحرم المهندس محمد عماد عبداروس وابنة عم حرم المرحوم اللواء عبدالرحيم جعفر وحرم المرحوم العميد توفيق حلمى وحرم المرحوم الدكتور محمود رشيد بركات وخالة المهندس نبيل الحفناوى واخوته وابنة عمة المرحوم صبحى حتاته والمرحومة حرم الوزير عبدالتواب هديب محافظ الاسكندرية الأسبق والمرحوم محب حتاته وحرم اللواء حسن حميدة مساعد أول وزير الداخلية والمقدم إبراهيم هديب بمباحث الأداب وخالة المهندس جعفر واخوته وحرم الفريق علاء بركات السفير السابق واخواتها والدكتور محمد رشيد ولخته وابنة عمة المهندس جمال حتاته واخوته والأستاذ صادق حتاته واخوته واللواء نبيل الخرادلى واخوته وابنة عمة الاستاذ يوسف دويدار نائب الوزير السابق والدكتور احمد دويدار وكيل وزارة الاقتصاد السابق والمرحوم المستشار صبحى دويدار والمرحوم عبدالمنعم دويدار والمرحوم عبدة عبدالحميد دويدار وقريبة اللواء عبدالحليم حتاته محافظ البحيرة السابق والفريق مجدى حتاته واللواء نيازى حتاته واللواء عبدالرؤوف حتاته والاستاذ عبدالعزيز حتاته عضو مجلس الشورى وقريبة عائلات حتاته ودويدار والمراسى والخرادلى وعبدالرحيم وحلاوة والحيوان ونعيم والتطاوى وشيعت الجنازة امس وسيقام العزاء اليوم السبت ١٩٩٦/٣/١٦ بمسجد الكلية الحربية مصر الجديدة وتلغرافيا ١٠ شارع فارسكور ميدان سفير مصر الجديدة دويدار / حتاته وكل من يقراء النعى قراءة الفاتحة

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل لرحاب مولاه فقيد الشباب

عمرو السيد محمود فريد

المدرس بالسعودية زوج السيدة لمياء ابو الفتوح ووالد الطفلين مهند ومياز وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم ٥٣شارع بدوى بالألف مسكن

لنتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

سمير زكى فرج

وكيل وزارة المالية بالزقازيق سابقا وزوج السيدة وفاء وليم ووالد نيفين زوجة المهندس ميشيل فريد ونرمين وعديل فوزى فهمى بوزارة العدل بالاسماعيلية وشقيق المرحومين فريد ومارى وشقيق حرم المرحوم اسحق ابراهيم بسوهاج وشقيق الاستاذ اميل بالمعاشات بسوهاج والدكتور موريس والدكتور رافت بالمستشفى القبطى وايفون ومارسيل تلغرافيا ميشيل فريد بالزقازيق

شيعت أول أمس جنازة الأم البارة

نجيبة كامل سلامة

أرملة المرحوم المهندس زكى سلامة والدة المهندس سلامة زكى باكاديمية الفنون زوج المهندسة سونيا انطونيوس والمهندس مجدى زكى بالنصر للمقاولات زوج اميرة منير والاستاذة مرجريت زكى مدير إدارة العطار الثانوية سابقا حرم المحاسب يوسف صموئيل والدكتورة عفاف زكى بكلية التربية الموسيقية وشقيقة السيدات مارى واليس وليلى كامل وجدة فنيس وفيرا وصموئيل وجون ومريم ورانيا وميريت وخالة الدكتور وهبة رشدى والدكتورة نبيلة والدكتورة نابية وماجدة وسامية وزوجة شقيق المهندس كامل والمهندس فايق والأستاذ موريس ومفيدة ولطيفة تلغرافيا سلامة ومجدى شبرا مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

«انالله وانا اليه راجعون»

مصاب ال احمد

حسين بفزارة اسيوطية

توفي لرحمة الله تعالى الاستاذ

احمد ماهر حسين

مدير عام ضرائب المنيا العامة والد محمد وحسين بحقوق حلوان وعمر وخالد بالابتدائى وقريب ونسيب آل نمر بمساره وجميع عائلات فزارة وستقام ليالي الماتم بفزارة تلغرافيا فزارة - اسيوطية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

فقيد عائله الاشراف

باسيوط ينعى

محمد طاهر الشريف

الطالب بتجارة عين شمس

المرحوم والده

طاهر الشريف

الناظر بمدرسة شبرا القومية

تلغرافيا ال الشريف باسيوط

زهير صبرى واخوته ينعون ببالغ الحزن صديق عمرهم المرحوم الاستاذ

احمد ماهر حسين

الرحمة وللعائلة خالص العزاء

رقد على رجاء القيامة المرحوم

شفيق ميصائيل فلسطيني

زوج كريمة المتنيح القمص عبد المسيح وشقيق كل من بشرى وفيكتوريا ولطفي وحرم القمص مرقص وعونى سناويرس العزاء تلغرافيا بهجورة

الدكتور ثروت سمرى وحرمه واولاده يودعون للفردوس المرحوم شفيق ميصائيل

البقاء لله

توفيت أول امس الحاجة

عايدة أمين ابراهيم

حرم المرحوم محمود مصطفى حنجة تلغرافيا ٢٥ شارع الرفاعى القلعة

يا أيتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

فقيدة آل بكير وبحرى بقليوب والقاهرة

شيعت أول أمس إلى جوار ربها الحاجة

عزيزة أبراهيم بكير

حرم المرحوم محمد عامر بحيرى بوزارة المعارف سابقا ووالدة المرحوم محمد محمد عامر بوزارة الثقافة والإرشاد وصلاح عامر بالشركة العامة للتجارة والكيماويات ولطيف عامر بالقوات الجوية سابقا وحرم المرحوم محمد زغلول بالطيران المدنى وحرم عبدالحميد خليل بوزارة النقل والمواصلات سابقا ووالدة نعمت محمد عامر بوزارة الخزانة بالولايات المتحدة الأمريكية وجدة كل من جمال عامر المدرس بالثانوى ومحمد محمد بالقوات الجوية وحرم المحاسب صلاح الصيفى وحرم المحاسب عبدالعزيز سعدالدين ويوسف زغلول بالهيئة العربية للتصنيع سابقا وجمال عبدالحميد بجامعة القاهرة ومصطفى عبدالحميد اعمال حرة وعصام عبدالحميد المحامى بأمريكا والدكتور حاتم عبدالحميد المدرس بكلية الفنون وحرم الدكتور شحاته عبدالفتاح بمركز البحوث وحرم المهندس أحمد حامد بالسعودية وصفو لطيف بشركة تكنوباك وشيماء لطيف بتجارة القاهرة وهشام صلاح المدرس بالثانوى ونسيبة عائلات خليل بالشرفاء والبشبيشي بطنطا وحازم باسوان تلغرافيا ٢٣ شارع أمام محمد خلوصى شبرا القاهرة

فقيدة عائلات

الصبابغة والخرانيس بالاقصر

المرحومة شفيقة

عبد السيد طنيوس

حرم المرحوم سيفين نطف الله ووالده ظريف سيفين بالتعليم ونادية حرم بنى انبراوس وراعوث حرم منير فهيم وفريال حرم باخوم متريوس وعفاف حرم لوكاس مقار ونعمات حرم عبد المسيح الشايب وقريبة ونسيبة جميع عائلات الاقصر والعزاء ظريف سيفين بالاقصر

انتقلت للامجاد السماوية الام البارة

نجيبة كامل سلامة

حرم المرحوم المهندس زكى سلامة والدة المهندس سلامة باكاديمية الفنون زوج المهندسة سونيا انطونيوس والمهندس مجدى بالنصر للمقاولات زوج اميرة منير بسوميتومو والاستاذة مرجريت مدير ادارة العطار الثانوية سابقا حرم المحاسب يوسف صموئيل والدكتورة عفاف بكلية التربية الموسيقية وشقيقة السيدات مارى واليس رئيسة التعليم الثانوى بالقليوبية سابقا وليلى رئيسة الاصدار بالبنك المركزى سابقا وجدة صموئيل وجون وفنيس وفيرا يوسف ومريم ورانيا سلامة وميريت مجدى وخالة الدكتور وهبه رشدى واخوته والدكتورة نابية نصيف واخوتها وزوجة شقيق المهندس كامل والمرحوم المهندس فائق والمهندس موريس والمرحومتان مفيدة ولطيفة وقريبة الدكتور هنرى يوسف واخوته والدكتور انطوان سعد واخوته والمرحوم الاستاذ ادوارد واخوته والدكتور يوسف منصور ولخوته والمستشار سمير بديع واخوته والدكتور نسيم كامل واخوته والمهندس فؤاد فايق واخوته والاستاذ عادل موريس واخوته ونسيبة عائلات انطون عازر وصموئيل بباوى ومنير جرجس وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا سلامة ومجدى شبرا مصر

رقد على رجاء القيامة

الدكتور ادوارد شفيق سعيد

مدير عام شئون الصيدليات بالاسكندرية سابقا

زوج المحاسبة اعتدال نجيب بامريكا ووالد المهندس سعيد زوج المدرسة جيهان بامريكا والمحاسب ناجى زوج المحاسبة سحر بامريكا والرائد هانى زوج المحاسبة نيفين والمحاسبة ليديا حرم المهندس نشات بامريكا والدكتورة إيفلين حرم المهندس صموئيل بامريكا وشقيق المرحومة بلانش حرم الاستاذ برتى زكريا والمرحومة سعاد حرم المرحوم الاستاذ جبران حنا وزوج شقيقة المهندس سعد نجيب المدير العام بالإصلاح الزراعى وشقيقاته وابن اخ ولخت السادة عزيز وحبيب وزكريا وليزا وفله سعيد ونسيب الدكتور عبدالملك منصور والمرحوم الاستاذ منير باسيلى والاستاذ وليم سليمان والمرحوم الاستاذ حكيم شنودة والمرحوم المقدم جاد الله قلته وقريب ونسيب كل من عائلات سعيد وزقلمه باسيوط والبيرى بسوهاج والقطشة بسمالوط وشيعت الجنازة ١٩٩٦/٣/١٢ بامريكا

وتلغرافيا المهندس سعيد ادوارد سيدى جابر بالاسكندرية

انتقل للامجاد السماوية بانجلترا

المهندس عماد صادق

زوج السيدة رونا جولدستون والد ليا وديفيد ونجل المرحومين صادق شفيق وفيبى كامل وشقيق الدكتور ماجد صادق جراح التجميل بمستشفى الطرية التعليمي والكيميائي جمال بلندن وقريب عائلات شفيق صالح بملوى والخنانى بابو تيج والعزاء بمار جرجس هليوبوليس الاحد ٣/١٧ السادسة تلغرافيا ماجد وجمال نادى الشمس

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

١

هكذا من الأصل

FIAT

Tempra 1600 SX

فيات تمبرا ١٦٠٠ SX

تنتجها الآن

شركة النصر لصناعة السيارات بالتعاون مع شركة النيل الهندسية للتوكيلات

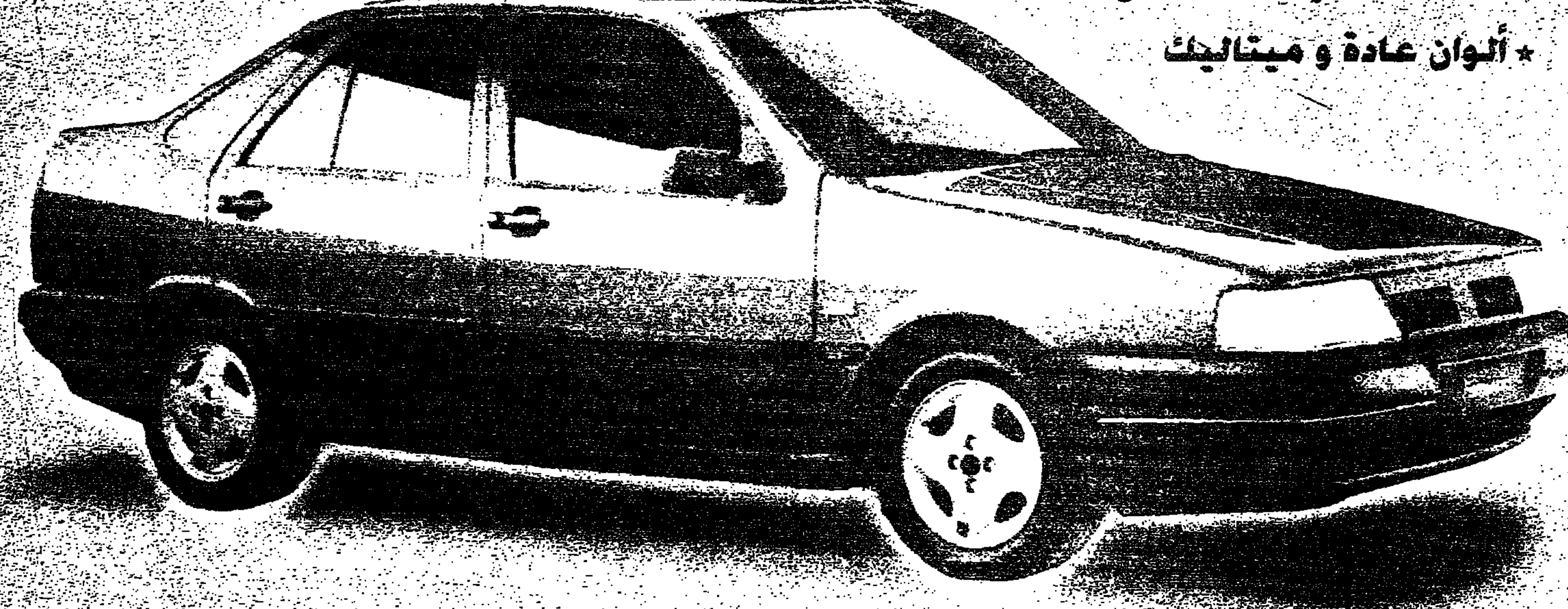
[illegible]

من الثمن يقدم [illegible] جنيه

[illegible] جنيه

([illegible])

* محرك ١٦٠٠ C.C. قدرة ٩٦ حصان (SAE)
* ألوان عادة و ميتاليك



*** مجهزة بجميع الكماليات**

* تكييف إلكتروني باللمس
* باور ستيرنج
* سنترلوك
* زجاج كهربائي
* راديو كاسيت
* مخادع رأس أمامية و خلفية
* زجاج ملون بتسخين خلفي
* دريكسيون متحرك
* عداد لفات محرك RPM
* أحزمة أمان أمامية و خلفية

شاهدوها بجناح
شركة النصر للسيارات
بسوق القاهرة الدولي

الحجز لدى الموزع العام الوحيد

شركة النيل الهندسية للتوكيلات

٢٩–٣٠ ممر سور نادي الزمالك – المهندسين – ت:٣٠٤٦٣٢٣

و الموزعون المعتمدون بالقاهرة و المحافظات

- شركة النصر لصناعة للسيارات ٤ ش المنياوي غمرة القاهرة ت: ٢٣٥٣٦٣٧
  ١٢ ش سيدي الخياشي كوم الدكة الإسكندرية ت: ٤٩٣٤٣٣٤
- شركة الإستثمارات المتعددة ش.م.م
  ٩ ش رستم جاردن سيتي القاهرة ت:٣٥٦١٩٧١
- شركة المهندس الوطنية للسيارات / مهندسكار
  ٥٥ش الطاهر الكيلو ٧ مصر الإسكندرية الصحراوي ت: ٣٨٤٤٦٥٧
- الشركة المصرية لخدمة وصيانة السيارات / مصريات
  طريق النصر المنطقة السادسة م. نصر ت: ٢٧١٥٧٠٩
- المركز الدولي للتسويق و التجارة شارع نوبار القاهرة ت: ٣٥٥٨٥١٤
- سيارات الدفراوي بالمهندسين ٣٣ ش جزيرة العرب المهندسين ت: ٣٤٦٦٦٩٤
- جنيدي ليميتيد ٥٦ ش أحمد عرابي المهندسين ت: ٣٤٧٤٧١٥
- أملاك السوق التجاري للنادي الأوليمبي الإسكندرية ت: ٤٢٠٠٥٩١
- اوتو ميشو ٧٠ ش الثورة بجوار مستشفى فلسطين ت: ٢٩١٠٣٤٦١
  ٣٦٦ طريق الكورنيش-جليم الاسكندرية ت: ٥٨٦٢٠٦٢
- جولدن إن للتجارة العالمية ٣٣ ش الاندلس-مصر الجديدة ت:٢٥٩٦٧٧٧
- نيو جولدن موتورز ٧٣ ش شهاب المهندسين ت: ٣٠٣١٥٦١
- شركة الكويت والبلاد العربية ٥٨ ش التحرير-الدقي ت: ٣٤٩٩٩٥٣
- شيرين كار للتجارة الدولية ٥١ ش الصيرفي سيدي بشر ت: ٥٤٩٨٥٧١
- شركة الأمل للتجارة الخارجية ١١ ش فخري مصر الجديدة ت:٢٥٨١٨٤٧
- ڤاراييتي ٢٨ ش نادي الصيد ت: ٣٤٩٠٩٠١
  ٦٦ ش عدلي يكن السويس ت: ٢٢٢٣٦٠
- المركز العربي للتجارة والتوزيع ٦٢١ طريق زيزينيا الاسكندرية ت: [illegible]
- شركة الكموني للآلات الزراعية والسيارات شارع الجيش المحلة الكبرى [illegible]
- الكفراوي للسيارات ٣٦ ش الجلاء الزقازيق ٣٢٤٤٨٧
- شركة أسيوط للمبيعات شارع الجيش بجوار الحزب الوطني ت: [illegible]
  ٤-٦ ش هارون الرشيد مصر الجديدة ت: ٢٤٦٨٨٤٤
- شركة أبناء بدر ٦ ش أبو بكر الصديق المهندسين ت: ٣٤٩٢٤٣٦
- الرضا لتجارة السيارات ١٧ ش عماد الدين القاهرة ت: ٥٩١٠٤٣٦
- يوسف موتورز ٥٩ مدينة الأعلام العجوزة ت: ٣٤٤١٠٠٠

Bright Adv.